



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ



كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٨	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ١
٢٨	اشاره
٢٨	اشاره
٢٩	الإهداء
٢٩	المقدمه
٣٠	رافضيه مع عالم سنى
٣١	المصدر
٣٢	هشام بن الحكم والمتكلمون
٣٤	المفيد وعباسى
٣٥	ملاحظات
٣٦	عملى فى الكتاب
٣٧	سندى إلى روايات الكتاب
٣٩	العلامه الحللى والموصلى
٤٠	العلامه الحللى وعلماء العامه
٤١	عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)
٤١	اشاره
٤٢	الشيخ البهائى مع أحد العلماء
٤٣	ابن طاووس وبعض الحنابله
٤٤	ابن طاووس وبعض أهل العلم
٤٥	شيعى وبكرى
٤٧	شيعى وسنى
٤٨	كوفيه مع عائشه
٤٩	بعض المشايخ وسلطان البصره

- ٥٠ ..... شيعى وجماعه من السنه
- ٥٢ ..... رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
- ٥٣ ..... الشهيد أو السيد مع بعض النواصب
- ٥٤ ..... الشافعى والبجرانى
- ٥٥ ..... ابن عباس وعمار مع معاويه
- ٥٧ ..... ٣٩٦ - إحدى عينيه كأنها زجاجه خضراء وتعودوا بالله \* ابن خباب
- ٥٨ ..... عمار والمغيره
- ٥٩ ..... عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر
- ٦٠ ..... رجل من أشرف البصره وطلحه
- ٦١ ..... عقيل ومعاويه
- ٦٣ ..... الحجاج بن عدى وأهل الشام
- ٦٤ ..... أهل العراق ومصقله
- ٦٥ ..... الأشعث ومعاويه
- ٦٦ ..... سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
- ٦٧ ..... موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك
- ٦٩ ..... المفيد مع على بن نصر
- ٧٠ ..... ابن عباس وعائشه
- ٧١ ..... أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملك
- ٧٢ ..... المفيد مع رجل من الزيديه
- ٧٤ ..... المفيد مع أبى على ابن شاذان
- ٧٥ ..... ابن عباس ورجل
- ٧٦ ..... المفيد مع القاضى عبد الجبار
- ٧٧ ..... إسحاق بن طابه ويزيد
- ٧٨ ..... جابر الأنصارى ومروانى
- ٨٠ ..... عمار ورجل
- ٨١ ..... زيد بن على وقوم

- ٨٢ ..... المفيد وابن الدقاق
- ٨٣ ..... المفيد والمخالف
- ٨٥ ..... التمهيد
- ٨٦ ..... المفيد مع أبي العباس ابن المنجم
- ٨٧ ..... جميل بن كعب مع معاوية
- ٨٨ ..... محمد بن أبي حذيفة مع معاوية
- ٩٠ ..... هشام بن الحكم والسائل
- ٩١ ..... المفيد مع شيخ معتزلى
- ٩٢ ..... شيخ مع معاوية
- ٩٣ ..... بنو هاشم مع بنى أميه
- ٩٤ ..... أن الاسلام يعم العالم على يد المهدي عليه السلام
- ٩٦ ..... مجفن الضبي ومعاوية
- ٩٧ ..... ابن عباس ومعاوية
- ٩٨ ..... المقداد مع عبد الرحمان بن عوف
- ٩٩ ..... أبو الأسود و عمران مع عائشه
- ١٠١ ..... المفيد وابن لؤلؤ
- ١٠٢ ..... محمد الحميرى ومعاوية
- ١٠٣ ..... جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان
- ١٠٤ ..... بنو هاشم ومعاوية
- ١٠٦ ..... فى انتفاع المؤمنين بالمهدى عليه السلام فى غيبته
- ١٠٧ ..... بحث تاريخى
- ١٠٨ ..... المفيد والداركى
- ١٠٩ ..... سيره المهدي عليه السلام فى الإرث
- ١١٠ ..... حنبلى وحنبللى
- ١١٢ ..... أم سلمه ومولاها
- ١١٣ ..... عالم شيعى وجمع من طلاب الجامعه

- ١١٤ ----- تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
- ١١٥ ----- المفيد والسائل
- ١١٦ ----- ٤ - كتابه صلى الله عليه وآله في الحديبيه بين المسلمين وقريش
- ١١٨ ----- المفيد والجوهري
- ١١٩ ----- رجل ومعاويه
- ١٢٠ ----- رجل من همدان مع عمرو
- ١٢١ ----- باب الألف
- ١٢١ ----- ١- الاتكاء والاحتباء
- ١٢٣ ----- ٢- الإجابة
- ١٢٣ ----- أوقات الإجابة
- ١٢٤ ----- سعيد مع عمر بن علي
- ١٢٥ ----- صعصعه والخوارج
- ١٢٦ ----- من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب
- ١٢٧ ----- قيس وحسان
- ١٢٩ ----- الحارث بن معاويه وزيايد بن لبيد
- ١٣٠ ----- من أبطأت عليه الإجابة
- ١٣١ ----- مؤتمر علماء بغداد
- ١٣٣ ----- المحمودى مع أبى هذيل العلاف
- ١٣٤ ----- إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد
- ١٣٥ ----- قيس بن سعد مع معاويه
- ١٣٦ ----- الإجابة تحت قبه الحسين (عليه السلام)
- ١٣٧ ----- علامه الإجابة
- ١٣٩ ----- إجابته الإمام
- ١٤٠ ----- الإجابة قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل
- ١٤١ ----- ٣- اجتناب المحارم
- ١٤١ ----- اشارته



- ١٤٢ ..... ابن اذنيه وابن أبي ليلي
- ١٤٣ ..... المعضل
- ١٤٤ ..... بنو هاشم وبنو أميه
- ١٤٤ ..... الأعمش وأبو حنيفة وابن قيس
- ١٤٧ ..... هشام وضرار
- ١٤٨ ..... ٤- الاحتجاب
- ١٤٨ ..... اشاره
- ١٤٩ ..... هشام وابن أبي عمير
- ١٥٠ ..... الربيع وعبد الله بن الحسن
- ١٥١ ..... المفيد والسائل
- ١٥٢ ..... روايه أخرى عن معاهده مقنا
- ١٥٣ ..... ٥- الاحتقار
- ١٥٣ ..... اشاره
- ١٥٤ ..... سلمان الفارسي وعمر
- ١٥٥ ..... ابن عباس وابن الزبير
- ١٥٦ ..... أبو ذر بالشام
- ١٥٧ ..... ٦- الاحتكار
- ١٥٧ ..... اشاره
- ١٥٨ ..... بحث تاريخي
- ١٥٩ ..... الشريف المرتضى مع أبي العلاء المعري
- ١٦٠ ..... ابن حازم مع المخالفين
- ١٦١ ..... ٧- الإحسان
- ١٦١ ..... اشاره
- ١٦٢ ..... أبو عبيده وسالم بن أبي حفصه
- ١٦٣ ..... حذيفه بن اليمان مع ربيعه
- ١٦٥ ..... زيد بن علي مع هشام

- شريك مع المهدي - ١٦٦
- ٨- اختتال الدنيا بالدين - ١٦٦
- اشاره - ١٦٦
- عمرو بن العجلان ومعاويه - ١٦٧
- ٩- الاختصام - ١٦٨
- ١٠- الإخلاص - ١٦٩
- اشاره - ١٦٩
- شيخ مع هشام بن عبد الملك - ١٧٠
- المفيد مع الكتبي - ١٧١
- المفيد مع الشوطي من المعتزله - ١٧٢
- ١١- خلقه وخلقته وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه - ١٧٣
- اشاره - ١٧٣
- رجل من أهل السكاسك ومعاويه - ١٧٤
- أن للمهدي عليه السلام غيبتين - ١٧٦
- عبد الرحمان وشرحبيل - ١٧٧
- زيد بن علي وهشام بن عبد الملك - ١٧٨
- تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٧٩
- عبد الرحمان بن العباس ومعاويه - ١٨٠
- علامه رضا وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٢
- الرفق بأمته (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٣
- عقيل ومعاويه - ١٨٤
- جوده (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٥
- مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٦
- مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٨
- جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) - ١٨٩
- المفيد يستدل على الإمامه - ١٩٠

- ١٩١ ----- أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
- ١٩٢ ----- جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس
- ١٩٤ ----- صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه
- ١٩٥ ----- الشرح
- ١٩٦ ----- رجل من الشيعة مع بعض المخالفين
- ١٩٧ ----- مؤمن الطاق وزيد
- ١٩٩ ----- حنظله مع أهل الكوفة
- ٢٠٠ ----- صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه
- ٢٠١ ----- ميثم وابن زياد
- ٢٠٢ ----- تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٣ ----- طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٤ ----- إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٥ ----- عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٧ ----- كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٨ ----- نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠٩ ----- دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢١٠ ----- سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢١١ ----- فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
- ٢١١ ----- ١٢- الأخوه
- ٢١١ ----- فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
- ٢١٢ ----- حفظ الأخوه
- ٢١٣ ----- الإخوان صنفان
- ٢١٥ ----- حقوق الإخوان
- ٢١٦ ----- ابن عباس وعتبه بن أبى سفيان
- ٢١٧ ----- ابن عباس وعائشه
- ٢١٨ ----- صفه الأخ الذى يجب أداء حقه

- ٢٢٠ ..... عدى بن حاتم ومعاوية
- ٢٢٠ ..... ١٣- الأدب -
- ٢٢٠ ..... اشاره
- ٢٢١ ..... يحيى مع الرشيد -
- ٢٢٢ ..... كتاب الزكوات والأخماس والغنائم ومصارفها
- ٢٢٣ ..... ١٤- أداء الفرائض -
- ٢٢٣ ..... اشاره
- ٢٢٤ ..... رجل من أهل الشام مع هاشم بن عتبة -
- ٢٢٥ ..... رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص -
- ٢٢٦ ..... أبو الأسود الدؤلي وعائشه -
- ٢٢٧ ..... ١٥- ادخال السرور على المؤمنين -
- ٢٢٧ ..... اشاره
- ٢٢٨ ..... عبد الله بن كثير وبنو أميه -
- ٢٢٩ ..... ١٦- الإذاعة -
- ٢٢٩ ..... اشاره
- ٢٣٠ ..... عبد الله بن أبي عقب مع الخوارج -
- ٢٣٢ ..... الصفواني مع القاضي -
- ٢٣٣ ..... المأمون والنوشنجاني -
- ٢٣٤ ..... الأحنف ومعاوية -
- ٢٣٥ ..... ١٧- من آذى عليا (عليه السلام) -
- ٢٣٥ ..... اشاره
- ٢٣٦ ..... المصدر -
- ٢٣٨ ..... دعبل الخزاعي وإبراهيم العباسي -
- ٢٣٩ ..... من آذى فاطمه (عليها السلام) -
- ٢٤٠ ..... مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد -
- ٢٤٢ ..... الكراجكي والمعتزلي -

- ٢٤٣ ..... ابن عباس وابن الزبير
- ٢٤٤ ..... قيس بن مسهر مع ابن زياد
- ٢٤٥ ..... من أدى مؤمنا
- ٢٤٦ ..... من أدى جاره
- ٢٤٧ ..... ١٨- الاستئكال بالعلم
- ٢٤٧ ..... اشاره
- ٢٤٨ ..... ٣ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأقبال من حضرموت
- ٢٤٩ ..... الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)
- ٢٥٠ ..... ١٩- الاستخفاف بالدين
- ٢٥٠ ..... اشاره
- ٢٥١ ..... الكراچكى وبعض العامه
- ٢٥٣ ..... الاستخفاف بالصلاه
- ٢٥٤ ..... ١٣ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ظبيان الأزدي
- ٢٥٥ ..... قيس بن سعد ومعاويه
- ٢٥٦ ..... الأحوص مع عوف بن ضبعان
- ٢٥٨ ..... الاستخفاف بالحج
- ٢٥٩ ..... الشيعة وبعض المعتزله
- ٢٦٠ ..... الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٦١ ..... هشام بن الحكم مع هشام بن سالم
- ٢٦٢ ..... ٢٠- الاستدراج
- ٢٦٢ ..... اشاره
- ٢٦٣ ..... أبو العيناء وابن ثوابه
- ٢٦٤ ..... أبو العيناء والمتوكل
- ٢٦٥ ..... ٢١- الاستعانه
- ٢٦٥ ..... اشاره
- ٢٦٦ ..... أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

- ٢٦٧ ..... وليد بن زيد وهشام بن عبد الملك
- ٢٦٨ ..... بهلول وهارون
- ٢٦٩ ..... ٢٢- الاستعداد للموت
- ٢٦٩ ..... اشاره
- ٢٧١ ..... الاستغفار
- ٢٧٢ ..... عليان وأبو يوسف
- ٢٧٣ ..... ٢٣- أهميه الاستغفار
- ٢٧٣ ..... اشاره
- ٢٧٤ ..... مجنون وأبو الهذيل
- ٢٧٥ ..... الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات
- ٢٧٧ ..... رجل والقاسم بن المجمع
- ٢٧٨ ..... الاستغفار من الذنب كلما ذكره
- ٢٧٩ ..... الاستغفار فى السحر
- ٢٨٠ ..... عبد الله بن جعفر وعمرو
- ٢٨١ ..... كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره
- ٢٨٣ ..... من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه
- ٢٨٤ ..... الاستغفار فى رجب وشعبان
- ٢٨٥ ..... سيد الاستغفار
- ٢٨٦ ..... ٢٤- الاستغناء
- ٢٨٦ ..... اشاره
- ٢٨٧ ..... رجل مع أبى بكر
- ٢٨٩ ..... خالد بن صفوان والأبرش
- ٢٩٠ ..... ٢٥- الاستقامه إنما هى على الولايه
- ٢٩٠ ..... اشاره
- ٢٩١ ..... على بن الحسين والهادى
- ٢٩٢ ..... الاستقامه على طريقه الإمام

- ٢٩٣ ..... ابن عباس وعبد الرحمان بن خالد
- ٢٩٥ ..... شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه
- ٢٩٦ ..... عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٩٧ ..... شيخ ومعاويه
- ٢٩٩ ..... لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه
- ٣٠٠ ..... الاستقامه سلامه
- ٣٠١ ..... إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ
- ٣٠١ ..... ٢٦- الاستهزاء
- ٣٠١ ..... إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ
- ٣٠٢ ..... الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم
- ٣٠٣ ..... قيس ومعاويه
- ٣٠٤ ..... ترى هاهنا شيئاً من الاستهزاء؟
- ٣٠٥ ..... لا يطمعن المستهزئ بالناس في صدق الموده
- ٣٠٦ ..... ٢٧- الإسراف
- ٣٠٦ ..... اشاره
- ٣٠٧ ..... الفندرسكى وسلطان الهندى
- ٣٠٨ ..... الفرزدق وابن هبيره
- ٣١٠ ..... الأعرابى وسليمان بن عبد الملك
- ٣١١ ..... ابن عباس ونافع بن الأزرق
- ٣١٢ ..... الشريف الرضى والخليفه
- ٣١٤ ..... رجل وقاضى بغداد
- ٣١٥ ..... ابن الجوزى وبعض النواصب
- ٣١٦ ..... يحيى بن محمد مع ابن أبى الحديد
- ٣١٧ ..... أبو العيناء والمتوكل
- ٣١٨ ..... ٢٨- الإسلام
- ٣١٨ ..... اشاره

- ٣١٩ ..... زين الدين التاييادى مع أهل ما وراء النهر
- ٣٢٠ ..... رجل وأهل السنه
- ٣٢٢ ..... بهلول وهارون
- ٣٢٣ ..... أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين
- ٣٢٤ ..... الشيعة مع الوالى
- ٣٢٤ ..... بهلول وأبو حنيفه
- ٣٢٧ ..... شيعة والشيخ الكهمرى
- ٣٢٨ ..... الخليل والخلفاء
- ٣٣٠ ..... رجل والحجاج
- ٣٣١ ..... بين شيعى وشيعى
- ٣٣٢ ..... ٢٩- الاشتغال
- ٣٣٢ ..... اشاره
- ٣٣٣ ..... سلطان مع المفتى
- ٣٣٤ ..... إسكندر ومحمد بن الحارث
- ٣٣٥ ..... ٣٠- الإصلاح
- ٣٣٥ ..... اشاره
- ٣٣٧ ..... ٥٨ - كتابه صلى الله عليه وآله لجناده وقومه
- ٣٣٨ ..... الشرح
- ٣٣٩ ..... أبو العيناء وبعض العلويين
- ٣٤٠ ..... ابن شهاب الحضرى والامام البخارى
- ٣٤١ ..... الفضل بن عبد الرحمان وبنو أميه
- ٣٤٣ ..... ابن الجوزى وجماعه
- ٣٤٤ ..... محمد بن عبد الله ومعاويه
- ٣٤٥ ..... ٣١- الإطاعه
- ٣٤٥ ..... وعد الله من أطاعه الجنه
- ٣٤٦ ..... من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه



- ٣٤٧ ..... على (عليه السلام) إمام أهل طاعتي -
- ٣٤٨ ..... ما شيعتنا إلا من أطاع الله -
- ٣٤٩ ..... القاضي التنوخي وابن المعتز -
- ٣٥١ ..... من أطاع المخلوق في معصية الخالق -
- ٣٥٢ ..... هشام بن الحكم والديصاني -
- ٣٥٣ ..... ابن عباس وابن الزبير -
- ٣٥٤ ..... ٣٢- الإطعام -
- ٣٥٤ ..... فضل إطعام الطعام -
- ٣٥٥ ..... على بن ميثم مع نصراني -
- ٣٥٦ ..... ابن الحجاج وابن سكره -
- ٣٥٧ ..... إطعام المؤمن -
- ٣٥٩ ..... أبو فراس وابن سكره -
- ٣٦٠ ..... إطعام من ينظر إلى الطعام -
- ٣٦١ ..... بهلول وأبو حنيفة -
- ٣٦٣ ..... الإطعام عند التزويج -
- ٣٦٤ ..... الإطعام عند الولادة -
- ٣٦٥ ..... من شبع وبحضرته مؤمن جائع -
- ٣٦٦ ..... ٣٣- الإعانة -
- ٣٦٦ ..... ثواب الإعانة -
- ٣٦٧ ..... السيد الحميري ورجل -
- ٣٦٨ ..... من استعان به أخوه فلم يعنه -
- ٣٦٩ ..... من أطاع الله أعانه -
- ٣٧١ ..... إعانه المسافرين -
- ٣٧٢ ..... الشيرازي وبعض علماء مكة -
- ٣٧٢ ..... ٣٤- الاعتداء -
- ٣٧٢ ..... اشاره -

- ٣٧٤ ..... الشيرازى وبعض أهل السنه
- ٣٧٥ ..... أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على
- ٣٧٦ ..... الشيرازى وشرطى الروضه
- ٣٧٧ ..... الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى
- ٣٧٩ ..... ٣٥- الإعتدال
- ٣٧٩ ..... اشاره
- ٣٨٠ ..... ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشى
- ٣٨١ ..... شيعى ومسيحى
- ٣٨٢ ..... شريك ومعاويه
- ٣٨٤ ..... شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره
- ٣٨٥ ..... عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان
- ٣٨٦ ..... أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز
- ٣٨٧ ..... أبو الطفيل ومعاويه
- ٣٨٨ ..... ٣٦- الاعتذار
- ٣٨٨ ..... اشاره
- ٣٨٩ ..... صعصعه والمغيره
- ٣٩٠ ..... شعبه بن غريظ ومعاويه
- ٣٩٢ ..... ٣٧- الاعتراف
- ٣٩٢ ..... الاعتراف بالتقصير
- ٣٩٢ ..... الشرح
- ٣٩٤ ..... الهيثم بن حبيب وأبو حنيفه
- ٣٩٥ ..... أبو ذر وبعض من يعوده
- ٣٩٦ ..... عقيل ومعاويه
- ٣٩٨ ..... الشرح
- ٣٩٩ ..... أبو ذر ومعاويه
- ٤٠٠ ..... الاعتراف بالذنب

- ٤٠١ ..... عبید الله اللیثی وعائشه
- ٤٠٢ ..... ٣٨- الاعتزال
- ٤٠٢ ..... اشاره
- ٤٠٣ ..... ابن عباس وعمر
- ٤٠٤ ..... الناشی مع الراضی
- ٤٠٤ ..... ابن دکین مع رجل
- ٤٠٦ ..... قنبر مع الحجاج
- ٤٠٧ ..... قیس بن مسهر مع ابن زیاد
- ٤٠٨ ..... الشیخ الطوسی والخلیفه العباسی
- ٤٠٩ ..... ٣٩- الاعتصام
- ٤١٠ ..... اشاره
- ٤١٠ ..... ابن عباس وابن الأزرق
- ٤١١ ..... أبو العیناء ورجل من بنی العباس
- ٤١٢ ..... ابن السکیت والمتوکل
- ٤١٣ ..... ابنا عباس وابن الزبیر
- ٤١٥ ..... محمد بن وهیب ویزید بن هارون
- ٤١٦ ..... هشام والجاثلیق
- ٤١٧ ..... ٤٠- الاعتماد
- ٤١٨ ..... اشاره
- ٤١٨ ..... الأعمش وأبو حنیفه
- ٤١٩ ..... أعرابی وهارون
- ٤٢٠ ..... الشرح
- ٤٢١ ..... ٤٥ - کتابه صلی الله علیه وآله وسلم لعمر بن سعد
- ٤٢٢ ..... ٤١- الإعتاء
- ٤٢٣ ..... اشاره
- ٤٢٣ ..... الملک والشوری
- ٤٢٤ ..... الملک والشوری

- ٧٦ - صورته ثانيه من كتابه صلى الله عليه وآله لوائل وقومه - ٤٢٥
- ٧٧ - صورته ثالثه - ٤٢٤
- هشام بن الحكم ويحيى بن خالد - ٤٢٨
- هشام بن الحكم والمتكلمون - ٤٢٩
- المقطع العامرى ومعاويه - ٤٣٠
- صعصعه والمغيره - ٤٣١
- سليمان بن محمد والمأمون - ٤٣٣
- ابن أم كلاب وعائشه - ٤٣٤
- البرقى وأبو غيث - ٤٣٥
- أبو عدى وبنو أميه - ٤٣٦
- صعصعه ورجل - ٤٣٨
- ٤٢ - الإغاثه - ٤٣٩
- اشاره - ٤٣٩
- إبراهيم بن العباس وإسحاق بن إبراهيم - ٤٤٠
- ابن عباس ومعاويه - ٤٤١
- عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى - ٤٤٢
- ابن عباس وعمر - ٤٤٤
- الفرزدق وهشام بن عبد الملك - ٤٤٥
- ٤٣ - الافتخار - ٤٤٦
- اشاره - ٤٤٦
- أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها - ٤٤٧
- أبو ذر وعثمان - ٤٤٨
- الأشتر وجريير - ٤٤٩
- روايه الأحاديث تبريرا لفعل الخلفاء - ٤٥١
- عمار وعثمان - ٤٥٢
- ٤٤ - الافتراء - ٤٥٢

- ٤٥٣ ..... اشارة
- ٤٥٤ ..... عبید الله بن عباس وبسر بن أرطأه
- ٤٥٥ ..... عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٥٧ ..... أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمه
- ٤٥٧ ..... ٤٥- الإفراط
- ٤٥٧ ..... اشارة
- ٤٥٨ ..... ابن عباس وعائشه
- ٤٦٠ ..... ٤٦- أفضل الأعمال
- ٤٦٠ ..... اشارة
- ٤٦١ ..... قيس بن سعد ومعاويه
- ٤٦٢ ..... الشرح
- ٤٦٣ ..... أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص
- ٤٦٤ ..... أعرابي ومعاويه
- ٤٦٦ ..... هاني بن عروه وابن زياد
- ٤٦٧ ..... ٤٧- الإقبال
- ٤٦٧ ..... اشارة
- ٤٦٨ ..... عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٦٩ ..... دخول مسلم على ابن زياد
- ٤٧١ ..... السيد الحميري ووالداه
- ٤٧٢ ..... ابن عباس ونجده الحروي
- ٤٧٣ ..... السيد الحميري وسوار القاضي
- ٤٧٤ ..... ٤٨- الاقتصاد
- ٤٧٤ ..... الاقتصاد في العباده
- ٤٧٥ ..... السيد الحميري والمهدي
- ٤٧٦ ..... الاقتصاد في المعيشه
- ٤٧٧ ..... الصاحب ورجل

- ٤٧٨ ..... ابن عباس وجماعه
- ٤٧٩ ..... السيد الحميري ورجلان يتفاخران
- ٤٨١ ..... ابن عباس وعمر
- ٤٨١ ..... ٤٩- الاكتساب
- ٤٨١ ..... اشاره
- ٤٨٢ ..... رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٨٣ ..... جمع من علماء السنه مع الحجاج
- ٤٨٥ ..... عدلى ومجبر
- ٤٨٦ ..... كاشف الغطاء مع أحمد أمين
- ٤٨٧ ..... ملاحظات حول الكتاب
- ٤٨٨ ..... ٥٠- الإكرام
- ٤٨٨ ..... اشاره
- ٤٨٩ ..... كثير وعبد الملك بن مروان
- ٤٩١ ..... فروه بن عمرو مع قريش
- ٤٩٢ ..... ابن طاووس مع بعض الشيعة
- ٤٩٣ ..... ٥١- الأكل
- ٤٩٣ ..... الأكل فى آنيه الذهب والفضه
- ٤٩٤ ..... كثره الأكل
- ٤٩٥ ..... عمار وعثمان
- ٤٩٦ ..... الأكل متكتنا
- ٤٩٧ ..... أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه
- ٤٩٩ ..... جوده الأكل فى منزل الأخ المؤمن
- ٥٠٠ ..... ابن عباس وابن الزبير
- ٥٠١ ..... أكل ما يسقط من الخوان
- ٥٠٢ ..... الأكل مع الأهل والخادم
- ٥٠٣ ..... الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)

- ٥٠٤ ..... ابن طاووس والفاضل المتعلم
- ٥٠٥ ..... ٥٢- الإلطاف
- ٥٠٥ ..... اشاره
- ٥٠٦ ..... عمار والمقداد مع بنى أميه وعبد الرحمان بن عوف
- ٥٠٦ ..... ٥٣- إماته الأذى عن الطريق
- ٥٠٨ ..... ٥٤- الأمانه
- ٥٠٨ ..... اشاره
- ٥٠٩ ..... أبو الطفيل ومعاويه
- ٥١٠ ..... جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر
- ٥١١ ..... ابن عباس ويزيد
- ٥١٢ ..... شرحبيل وابن أخته
- ٥١٤ ..... النجاشى بن الحارث وشرحبيل بن السمط
- ٥١٥ ..... جمع من رسل على (ع) عند معاويه
- ٥١٦ ..... الشرح
- ٥١٧ ..... ٥٥- الامتحان
- ٥١٧ ..... اشاره
- ٥١٨ ..... مناظره بنى الغروى والهروى
- ٥٢٠ ..... عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص
- ٥٢١ ..... أهل العراق مع خطيب أهل الشام
- ٥٢٢ ..... بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام
- ٥٢٤ ..... الفصل الثالث عشر فى كتبه صلى الله عليه وآله فى الإقطاعات
- ٥٢٥ ..... شريح بن هانى مع عمرو بن العاص
- ٥٢٦ ..... ٥٦- الإمساك
- ٥٢٦ ..... اشاره
- ٥٢٧ ..... عمرو بن العاص وابن عباس
- ٥٢٩ ..... عبد الرحمان بن غنم مع أبى هريره وأبى الدرداء

- ٥٣٠ ..... عبد الرحمان مع شرحبيل
- ٥٣١ ..... ابن عباس ومعاويه
- ٥٣١ ..... ٥٧- الأمل
- ٥٣١ ..... اشاره
- ٥٣٣ ..... أنيس ومعاويه
- ٥٣٤ ..... ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه
- ٥٣٥ ..... بريده الأسلمي وأبو بكر
- ٥٣٦ ..... ابن عباس ومعاويه
- ٥٣٨ ..... عبد الله بن جعفر ومعاويه
- ٥٣٩ ..... المقدم بن معدى كرب ومعاويه
- ٥٤٠ ..... رجل كوفى مع معاويه
- ٥٤٢ ..... عباده بن الصامت مع معاويه
- ٥٤٣ ..... ٥٨- الأمن
- ٥٤٣ ..... اشاره
- ٥٤٤ ..... عباده ومعاويه
- ٥٤٥ ..... صعصعه ومعاويه
- ٥٤٦ ..... أهل المدينة ومعاويه
- ٥٤٧ ..... حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره
- ٥٤٨ ..... ٥٩- الإنتصار
- ٥٤٨ ..... اشاره
- ٥٤٩ ..... المصدر
- ٥٥١ ..... الشرح
- ٥٥٢ ..... أسامه بن زيد و أبو بكر
- ٥٥٣ ..... خطبه الزهراء (ع) فى المسجد
- ٥٥٥ ..... ٦٠- الانتقام
- ٥٥٥ ..... اشاره



- ١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعيير بن عداء - ٥٥٦
- الشرح - ٥٥٧
- ٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامي - ٥٥٨
- صعصعه ومعاويه - ٥٦٠
- ٦١- انتهاز فرص الخير - ٥٦١
- اشاره - ٥٦١
- شريك والمهدى - ٥٦٢
- مسلم بن الوليد وهارون الرشيد - ٥٦٣
- ٦٢- الإنفاق - ٥٦٣
- اشاره - ٥٦٣
- الشرح - ٥٦٤
- الفرزدق وسليمان بن عبد الملك - ٥٦٦
- ابن عباس ومعاويه - ٥٦٧
- المأمون مع الثنوى - ٥٦٨
- هشام بن الحكم مع المؤيد - ٥٦٩
- ٦٣- الإنصاف - ٥٧٠
- اشاره - ٥٧٠
- الأحنف ومعاويه - ٥٧١
- ابن عباس وزياد - ٥٧٢
- الأحنف وعمر بن الخطاب - ٥٧٣
- رجعه بعض أعداء الله تعالى - ٥٧٥
- صعصعه مع معاويه - ٥٧٦
- ٦٤- الإهانه - ٥٧٦
- اشاره - ٥٧٦
- الشرح - ٥٧٧
- الصدوق مع ركن الدوله - ٥٧٩

- ٥٨٠ ..... شيخ كوفى ومحمد بن هشام
- ٥٨١ ..... ٦٥- الاهتمام
- ٥٨١ ..... اشاره
- ٥٨٢ ..... على بن عبد الله والوليد
- ٥٨٣ ..... هانىء بن عروه ومعاويه
- ٥٨٤ ..... الفرزدق وبلال بن أبى بردة
- ٥٨٦ ..... حزين بن المنذر وعبيد الله بن ظبيان
- ٥٨٧ ..... السيد المرتضى ورجل
- ٥٨٧ ..... ٦٦- الإيثار
- ٥٨٧ ..... اشاره
- ٥٨٨ ..... أخلاق حسنه
- ٥٩٠ ..... المصدر
- ٥٩٠ ..... ٦٧- الإيمان
- ٥٩٠ ..... الإيمان بعد الإسلام
- ٥٩١ ..... هشام بن الحكم وسليمان
- ٥٩٣ ..... أن المهدي عليه السلام هو النهار فى الآيه
- ٥٩٤ ..... أن ظهور المهدي والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه
- ٥٩٥ ..... إن الثواب على الإيمان
- ٥٩٦ ..... فضل الإيمان على الإسلام
- ٥٩٨ ..... حقيقه الإيمان
- ٥٩٩ ..... قوم بالغضب على أعداء الله تعالى
- ٦٠٠ ..... الإيمان مستقر ومستودع
- ٦٠١ ..... تكريم وحفاوه
- ٦٠٣ ..... السبق إلى الإيمان
- ٦٠٤ ..... الشرح
- ٦٠٥ ..... دعائم الإيمان

المصدر ----- ٦٠٦

ان الإيمان مبنوث لجوارح البدن كلها ----- ٦٠٨

٣١ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى رجل من أهل الكتاب ----- ٦٠٩

درجات الإيمان ----- ٦١٠

المصدر ----- ٦١٢

تعريف مركز ----- ٦١٣

اشاره

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی، ۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحاديث أهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۴۲۳ق = ۱۳۸۱ش = ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج ۱۲؛ ۲۲/۵×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶ ط ۲ ج ۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص: ۱

اشاره

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ هـ - ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت \_ لبنان \_ شارع دكاش \_ هاتف ٢٧٢٦٥٢ \_ ٢٧٢٦٥٥ \_ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ \_ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

## الإهداء

اهداء

إلى:

سيد الأنبياء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...

إلى سادة الأولياء أئمة أهل البيت (عليهم السلام)...

إليكم أرفع هذا الجهد المتواضع...

وكلى أمل فى قبوله ورعايته...

المؤلف

ص: ٣

## المقدمه

مقدمه المؤلف

ص: ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين،

واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قد ورد الأمر بكتابه الحديث فى عده من الروايات:

١ - منها: صحيحه أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اكتبوا فإنكم

لا تحفظون حتى تكتبوا (١).

٢ - ومنها: معتبره عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): احتفظوا بكتبكم

فإنكم سوف تحتاجون إليها (٢).

٣ - ومنها: خبر حسين الأحمسي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل على

الكتابه (٣).

٤ - ومنها: خبر المفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب واث علمك

فى إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك، فإنه يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون

فيه إلا بكتبهم (٤).

ص: ٥

١- (١) الكافي: ١ / ٥٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٥٢.

## رافضيه مع عالم سنى

٥ - ومنها: صحيحه اخرى لأبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

دخل على أناس من أهل البصره فسألونى عن أحاديث فكتبوها، فما يمنعكم من

الكتاب؟ أما إنكم لن تحفظوا حتى تكتبوا... الحديث (١).

٦ - ومنها: خبر أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترك ورقه

واحد عليها علم تكون تلك الورقه يوم القيامه سترا بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك

وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات... الحديث (٢).

٧ - ومنها: ما رواه النجاشى بسنده المتصل إلى داود بن القاسم الجعفرى قال:

عرضت على أبي محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليه ليونس فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة (٣).

ولأجل هذه الروايات وما شابهها قد عكف أصحابنا الإمامية قدس الله أسرارهم على كتابه الحديث وتدوينه من الصدر الأول إلى زماننا هذا، عملا بما فيها من الحث على التحديث وتأسيا بإمامهم وأميرهم أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه صلوات المصلين، فقد دون الحديث على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب بخطه وإملاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كتابا سمي في رواياتنا بـ «الجامعه».

منها: صحيحه أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: وذكر ابن شبرمه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أين هو من الجامعه؟ إملاء رسول الله وخط على (عليه السلام) فيها الحلال والحرام حتى أرش الخدش (٤).

ص: ٦

١- (١) كتاب عاصم بن حميد الحناط: ٣٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس العاشر ح ٣ / ٤٠.

٣- (٣) رجال النجاشي: ٤٤٧ الرقم ١٢٠٨.

٤- (٤) بصائر الدرجات: ١٤٥ ح ١٥.

## المصدر

ومنها: صحيحه ابن رثاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلك

صحيحه سبعون ذراعا في عرض الأديم (١).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع مجاميعنا الحديثية نحو الكافي: ١ / ٢٣٨، وبصائر

الدرجات: ١٤٢، والوافي: ٣ / ٥٧٩، وبحار الأنوار: ٢٦ / ١٨، وغير ذلك من كتب

وكذلك جمع أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القرآن الكريم وتفسيره

وشأن نزول آياته يحدثنا ابن النديم في فهرسته عن ذلك... عن علي (عليه السلام) رأى من

الناس طيره عند وفاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأقسم انه لا يضع عن ظهره رداءه حتى يجمع

القرآن، فجلس في بيته ثلاثه أيام حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن

من قلبه، وكان المصحف عند أهل جعفر... (٢).

وقد أطلق في رواياتنا عليه «مصحف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)»

وفيه مضافا إلى الآيات، تفسيرها وشأن نزولها وغير ذلك.

ثم كتب (عليه السلام) بخطه مصحف بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجته وأم أئمه المؤمنين

فاطمه الزهراء سلام الله عليها، يحدثنا أبو عبيده الحذاء في صحيحته عن ذلك قال:

سأل أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له:

فالجامعه؟ قال: تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل فخذ الفالج،

فيها كل ما يحتاج الناس اليه، وليس من قضيه إلا وهى فيها حتى أرش الخدش، قال:

فمصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: فسكت طويلا، ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما

لا تريدون، إن فاطمه مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما وكان دخلها

حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب

نفسها

ص: ٧

١- (١) بصائر الدرجات: ١٤٩ ح ١٣.

٢- (٢) الفهرست لابن النديم: ٣٠.



ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي (عليه السلام) يكتب

ذلك، فهذا مصحف فاطمه (عليه السلام) (١).

يبدو مما ورد في الروايات أن مصحف فاطمه (عليها السلام) والجامعه والجفر وكتاب

علي (عليه السلام) ومصحفه كلها موجوده عند أئمتنا (عليهم السلام) وهي الآن موجوده عند إمام زماننا بقيه

الله الأعظم الحجة ابن الحسن العسكري روى وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء.

وبعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) اهتم جماعه من الشيعة باقتفاء أثره

في ضبط كتابه الحديث وتدوينه في كتب ومصاحف خاصه بهم، نذكر منهم:

١ - أبو عبد الله سلمان الفارسي، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صنف كتاب حديث

الجالليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ الطوسي في

فهرسته (٢) وابن شهر آشوب في معالم العلماء (٣) والسيد الصدر في التأسيس (٤).

٢ - أبو ذر الغفاري، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له كتاب كالخطبه يشرح فيها

الامور بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ في الفهرست (٥) وأوصل إسناده في روايته إلى أبي

ذر.

٣ - أبو رافع، مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واسمه أسلم، كان للعباس بن عبد

المطلب (رحمه الله) فوهبه للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه. وأسلم أبو رافع

قديمًا بمكة وهاجر إلى المدينة وشهد مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مشاهدته ولزم أمير المؤمنين (عليه السلام)

بعده، وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفه، وابناه

عبيد الله وعلي كاتباً أمير المؤمنين (عليه السلام).

- ١- (١) الكافي: ١ / ٢٤١ ح ٥.
- ٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي: ٨.
- ٣- (٣) معالم العلماء: ٢.
- ٤- (٤) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ٢٨٠.
- ٥- (٥) الفهرست للشيخ: ٥٤.

## المفيد وعباسي

ولأبي رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا. قال كل ذلك النجاشي في

فهرسته (١) ثم ذكر سنده إلى كتاب أبي رافع.

٤ - ابنه عبيد الله بن أبي رافع، كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأحد خواصه وكان من

خيار الشيعة، وشهد مع أمير المؤمنين حروبه، وله كتاب قضايا أمير المؤمنين وكتاب

تسميه من شهد مع أمير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة. ذكره الشيخ

في الفهرست (٢).

٥ - ابنه الآخر علي بن أبي رافع، تابعي من خيار الشيعة، كانت له صحبه من أمير

المؤمنين (عليه السلام) وكان كاتباً له وحفظ كثيراً، وجمع كتاباً في فنون الفقه: الوضوء والصلاه

وسائر الأبواب. ذكره النجاشي في فهرسته (٣) ثم ذكر سنده إلى كتابه.

٦ - ربيعه بن سميع، وهو من كبار التابعين، له كتاب في زكوات النعم عن أمير

المؤمنين (عليه السلام). ذكره النجاشي في فهرسته (٤) ثم ذكر سنده إلى الكتاب.

٧ - سليم بن قيس الهلالي، يكنى أبا صادق، له كتاب. ذكره النجاشي (٥) ثم

أوصل سنده إلى الكتاب، وقد طبع باسم مؤلفه مرات.

٨ - الأصبغ بن نباته المجاشعي كان من خاصه أمير المؤمنين (عليه السلام) وعمر بعده،

وروى بسند معتبر عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر النخعي. ذكره النجاشي (٦)

والشيخ (٧).

٩ - محمد بن قيس البجلي التابعي، صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب يروي

عنه (عليه السلام). ذكره الشيخ في الفهرست (٨) ثم أوصل سنده إلى الكتاب.

ص: ٩

١- (١) رجال النجاشي: ٤ الرقم ١.

٢- (٢) الفهرست للشيخ: ١٠٧.

٣- (٣) رجال النجاشي: ٦ الرقم ٢.

٤- (٤) رجال النجاشي: ٧ الرقم ٣.

٥- (٥) رجال النجاشي: ٨ الرقم ٤.

٦- (٦) رجال النجاشي: ٨ الرقم ٥.

٧- (٧) الفهرست للشيخ: ٣٧.

٨- (٨) الفهرست للشيخ: ١٣١.

## ملاحظات

١٠ - عبيد الله بن الحر الجعفي، الفارس الفاتك الشاعر، له نسخه يرويها عن

أمير المؤمنين (عليه السلام). ذكره النجاشي (١) ثم ذكر سنده اليه.

ويلى هذه الطبقة أصحاب الأئمة (عليهم السلام) فى الاهتمام بنقل الحديث وضبطه، فقد

صنفوا الاصول الوفيه حتى عدوها أربعمائه أصلا على ما هو المشهور عند الرجاليين

وأصحاب الحديث.

وقد يقال فى تعريف الأصل: انه مجمع أخبار سمعت من الأئمة (عليهم السلام) من دون

واسطه أو معها، وجمعت فى زمنهم ابتداء من غير أخذ من كتاب آخر بل أخذت مما

حفظ فى الصدور ونحوها لتصير مصونه محفوظه عن حوادث الأيام، وتكون مبني

لأنواع الأحكام ومرجعا للأئمة. ولكون المقصود الأقصى فى الأصل هو ضبط الأخبار

وجمعها فلا يلزم فيه مراعاة الترتيب غالبا، ولا يكون فيه من كلام الجامع شىء إلا نادرا

ولا يكون غالب الرواه إلا أصل واحد، بل لا يسمع من قيل فيه: إن له أصليين أو أصولا

كما يقال: له كتب ومصنفات.

وقد سميت بالأصول لأنها بمنزلة أصل المذهب وعروقتها ولها دور عظيم في

حفظ المذهب وعدم ضياعه.

وفى هذا المجال إن شئت راجع مرآة الكتب: ٢ / ٤٧، وكشف الاستار عن وجه

الكتب والأسفار في مختلف مجلداته، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢ / ١٢٥.

وبعد عصر الأئمة (عليهم السلام) جمع أصحابنا الإمامية مجاميع حديثه معروفه من

الاصول الأربعمائه، أهمها «الكافي» و «الفقيه» و «التهذيب» و «الاستبصار»

للمحمدين الثلاثة الأول، تلى هذه المجاميع موسوعات اخرى تعرف بالمجاميع

المتأخره نحو «الوافي» و «بحار الأنوار» و «وسائل الشيعة» و «مستدرک

الوسائل» و «جامع أحاديث الشيعة».

ص: ١٠

١- (١) رجال النجاشي: ٩ الرقم ٦.

## عملی فی الكتاب

فظهر مما ذكرنا تقدم أصحابنا الإمامية قدس الله أسرارهم في علم الحديث

وتدوينه على سائر المسلمين، إذ بدأ عملهم في هذا المجال منذ عصر النبوه مباشره.

ثم إنى رأيت حاجه الناس إلى روايات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وكلامهم وهى

مبثوثه فى كتب الحديث تصعب مراجعه جميعها إلا للأوحدى من الناس فى هذه

الأزمان، ولهذا عزم على عمل كتاب يوصل القارئ الكريم إلى روايات أئمه أهل

البيت (عليهم السلام) بسهولة تامه، فعملت هذا الكتاب على منهج خاص وسميته ب: «موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)».

عسى أن ينتفع بها مؤلفها إن شاء الله تعالى في يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

عملى فى الكتاب

رتبت العناوين المنتخبة فى الموضوعات المختلفه على حروف المعجم، ثم جعلت الأحاديث الوارده فى كل عنوان مبتدئا بكتاب الكافى ثم كتب الصدوق ثم المفيد ثم الشيخ الطوسى ثم من بعدهم على الترتيب الزمنى وقدمناهم لكون كتبهم واسعه تسمى الجوامع. ثم تعرضت للأخبار الوارده فى كتب غيرهم. وقد استفدت كثيرا من الجوامع الأوليه والثانويه كما لا يخفى على أهله. ذكرت أسانيد الروايات وابتدأت بصاحب الكتاب ثم بإسناده إلى الإمام الذى نقلت الروايه عنه (عليه السلام) واحترزت عن التقطيع غالبا.

وقد لاحظت سند الروايات ونبهت على حكمها من الصحه وغيرها. وربما شرحت اللغات الصعبه وبينت المعانى الدقيقه فى ذيل الروايات بقدر الوسع والبضاعه المزجاء.

وإذا كثرت الروايات الوارده فى عنوان مما يمكن جعلها تحت عناوين فرعيه، وزعتها على هذه العناوين الفرعيه. وإلا اقتصرت على عشره أو عشرين وربما ثلاثين منها أو أكثر

ص: ١١

## سندى إلى روايات الكتاب

من ثلاثين نادرا، ثم فى ختام العنوان أرشدت القارئ المتتبع إلى مظانها لتسهيل رجوعه إليها إن شاء، وذكرت مصادر الروايات فى هامش الصفحه، وسأعين الطبعه

التي نقلت منها في آخر جزء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ثم لسهوله الرجوع إلى عناوين الموسوعه جعلت فهرسها بعد هذه المقدمه مع

الإرشاد على رقم الجزء والصفحه وعدد أحاديثها.

وصارت عدد العناوين الأصلية الوارده في الموسوعه (٨٩٩) عنوانا وعدد

أحاديثها (١٥٨٠٢) حديثا من الجزء الأول إلى الجزء الثاني عشر.

ومن الواضح أن كتابي هذا ليس كتاب فقه ولا فتوى بل هو كتاب روايه

وحديث، ويجب في مقام الحكم الشرعى الرجوع إلى فقهاءنا العظام والمراجع الكرام

أعلى الله كلمتهم وكثر الله أمثالهم وأدام الله ظلهم على رؤوس الأنام.

سندى إلى روايات الكتاب

لا يخفى على من ألقى السمع وهو شهيد أنى أروى هذه الأحاديث المذكوره

بطرق مختلفه معنعه عن مشايخي العظام إلى أرباب الكتب:

منهم: المرجع الفقيه أهل البيت (عليهم السلام) المرحوم آيه الله العظمى الحاج

السيد محمد رضا الموسوى الكلپايگانى (قدس سره) المتوفى عام ١٤١٤ هـ.

ومنهم: المرجع الفقيه والرجالى الكبير المرحوم آيه الله العظمى السيد شهاب

الدين الحسينى المرعشى النجفى (قدس سره) المتوفى عام ١٤١١ هـ.

ومنهم: المرجع الفقيه آيه الله العظمى المرحوم الحاج الشيخ محمد على

الأراكى (قدس سره) المتوفى عام ١٤١٥ هـ.

ومنهم: المرجع الفقيه آيه الله العظمى المرحوم الحاج السيد على العلامه

الفانى

## العلامة الحلي والموصلي

الإصفهاني (قدس سره) المتوفى عام ١٤٠٩ هـ.

ومنهم: الفقيه المتطلع والرجالي المتطلع المحقق المرحوم آية الله الحاج

الشيخ محمد تقي التستري (الشيخ) (قدس سره) المتوفى عام ١٤١٥ هـ. صاحب «قاموس

الرجال».

عن السادة الأفاحم الآيات الكلبيكاني والمرعشي والفاني قدس الله أسرارهم

عن جدنا العلامة آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الإصفهاني (قدس سره)

المتوفى عام ١٣٦٢ هـ صاحب «وقايه الأذهان» و «نقد فلسفه دارون» المطبوعين عن

شيخه المحدث النوري (قدس سره) المتوفى عام ١٣٢٠ هـ. صاحب «مستدرک الوسائل».

(حيلوله): وعن الشيخ الأراكي (قدس سره) عن شيخه المقدس الحاج الشيخ عباس

القمي (رحمه الله) المتوفى عام ١٣٥٩ هـ صاحب المؤلفات الكثيره النافعه الرايجه، عن شيخه

النوري.

(حيلوله): وعن الشيخ التستري (قدس سره) عن شيخه العلامة الشيخ آقا بزرك

الطهراني (رحمه الله) المتوفى عام ١٣٨٩ هـ صاحب «الذريعه إلى مصنفاة الشيعة» و «طبقات

أعلام الشيعة» عن المحدث النوري.

ويروى المحدث النوري، عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري، عن المولى

أحمد النراقي، عن السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم، عن الوحيد البهبهاني، عن

والده محمد أكمل، عن الشيخ جعفر القاضي والميرزا محمد الشيرواني، عن العلامة

محمد باقر المجلسي، عن والده المولى محمد تقي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي،

عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن

الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى

المحقق الثانى، عن الشيخ الثقة المعمر ملحق بالأجداد على بن هلال

الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن

الشيخ محمد بن مكى الشهيد الأول، عن فخر الدين محمد، عن والده آيه الله العلامة

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، عن خاله أبى القاسم جعفر بن حسن الحلى

ص: ١٣

### العلامة الحلى وعلماء العامه

المحقق الأول، عن الشيخ حسن بن الدربرى، عن الشيخ محمد بن على بن شهر

آشوب، عن جده شهر آشوب، عن الشيخ محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفة

الإماميه، عن الشيخ محمد بن محمد بن النعمان العكبى البغدادى الملقب بالشيخ

المفيد، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الشيخ الصدوق

قدس الله أسرارهم.

(حيلوله): الشيخ الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن جعفر بن محمد بن

قولويه، عن محمد ابن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم.

والسند من الشيخ الطوسى والشيخ المفيد والشيخ الصدوق والشيخ الكلينى

رحمه الله عليهم أجمعين وغيرهم إلى الأئمة (عليهم السلام) المذكور مع الأسانيد الواردة فى متن

الكتاب.

هذا مجمل أسانيدى إلى المشايخ، والتفصيل يأتى فى آخر أجزاء الكتاب تحت

عنوان «المشيخة» إن شاء الله تعالى.

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلى الله على محمد وآله الطيبين



الطاهرين المعصومين.

هادى النجفى

ص: ١٤

## عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

### إشاره

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

باب الألف

العنوان... عدد الأحاديث... رقم الجزء والصفحه

١ - الاتكاء والاحتباء... ٦... ١ / ٨٣

٢ - الإجابة... ٤٣... ١ / ٨٥

أوقات الإجابة... ١٠... ١ / ٨٥

من يستجاب دعائه ومن لا يستجاب... ١٠... ١ / ٨٨

من أبطأت عليه الإجابة... ١٠... ١ / ٩١

كهف الإجابة... ١... ١ / ٩٦

الإجابة تحت قبه الحسين (عليه السلام)... ١... ١ / ٩٦

من اعطى الدعاء اعطى الإجابة... ١... ١ / ٩٧

علامه الإجابة... ١... ١ / ٩٧

دعاء سريع الإجابة... ١... ١ / ٩٨

يلقى صاحبه الإجابة من ساعته... ١... ١ / ٩٨

إجابة الإمام... ١... ١ / ٩٨

إجابه دعوه المؤمن... ٥... ١ / ٩٩

الإجابه قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل... ١... ١ / ٩٩

ص: ١٥

### الشيخ البهائي مع أحد العلماء

٣ - اجتناب المحارم... ٢٠... ١ / ١٠٠

٤ - الاحتجاب... ١٠... ١ / ١٠٦

٥ - الاحتقار... ١٠... ١ / ١١١

٦ - الاحتكار... ١٠... ١ / ١١٥

٧ - الإحسان... ٢٠... ١ / ١١٩

٨ - اختتال الدنيا بالدين... ٤... ١ / ١٢٤

٩ - الاختصام... ١... ١ / ١٢٦

١٠ - الإخلاص... ١٢... ١ / ١٢٧

١١ - أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١٣... ٥١ / ١٣١

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه... ١... ١ / ١٣١

تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١٦... ١ / ١٣٦

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٤... ١ / ١٣٨

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٥... ١ / ١٣٨

الرفق بأمتة (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٨... ١ / ١٣٩

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٧... ١ / ١٤١

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٦... ١ / ١٤٢

بكاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢... ١ / ١٤٣

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٥... ١ / ١٤٣

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١٣... ١ / ١٤٤

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس... ١١... ١ / ١٤٧

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه... ١٧... ١ / ١٤٨

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه... ١... ١ / ١٥٣

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٥٥

ص: ١٦

### ابن طاووس وبعض الحنابلة

دهنه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٥٥

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢... ١ / ١٥٥

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٥... ١ / ١٥٦

تكحله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٥٧

نظره (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المرآه... ١١ / ١٥٧

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٥٧

لباسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٤... ١ / ١٥٨

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٥... ١ / ١٥٨

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٥... ١ / ١٥٩

خاتمته (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٦٠

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٦٠

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢... ١ / ١٦١

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٦١

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٦١

ما يقول عند نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١... ١ / ١٦٢

ما يقول عند استيقاظه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٤... ١ / ١٦٢

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... ٢... ١ / ١٦٢

١٢ - الأخوه... ١٨... ١ / ١٦٣

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها... ٥... ١ / ١٦٣

حفظ الأخوه... ٥... ١ / ١٦٤

الإخوان صنفان... ١... ١ / ١٦٥

حقوق الإخوان... ٥... ١ / ١٦٦

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه... ٢... ١ / ١٦٩

ص: ١٧

**ابن طاووس وبعض أهل العلم**

١٣ - الأدب... ٢٠... ١ / ١٧١

١٤ - أداء الفرائض... ١٢١ / ١٧٤

١٥ - ادخال السرور على المؤمنين... ٥... ١ / ١٧٨

١٦ - الإذاعه... ١٥... ١ / ١٨٠

١٧ - الأذيه... ٩... ١ / ١٨٥

من آذى عليا (عليه السلام)... ١... ١ / ١٨٥

من آذى فاطمه (عليها السلام) ... ١ / ١٨٨

من آذى ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ١ / ١٩٣

من آذى مؤمنا... ٣ / ١ / ١٩٣

من آذى جاره... ٣ / ١ / ١٩٤

١٨ - الاستكسال... ٧ / ١ / ١٩٥

الاستكسال بالعلم... ٥ / ١ / ١٩٥

الاستكسال بالقرآن... ١ / ١ / ١٩٧

الاستكسال بأهل البيت (عليهم السلام) ... ١ / ١ / ١٩٧

١٩ - الاستخفاف... ٢١ / ١ / ١٩٨

الاستخفاف بالدين... ٤ / ١ / ١٩٨

الاستخفاف بالصلاه... ١٠ / ١ / ٢٠٠

الاستخفاف بالحج... ٢ / ١ / ٢٠٤

الاستخفاف بالحرام... ١ / ١ / ٢٠٦

الاستخفاف بالمشايخ... ١ / ١ / ٢٠٦

الاستخفاف بالمؤمن... ٣ / ١ / ٢٠٦

٢٠ - الاستدراج... ١٠ / ١ / ٢٠٨

٢١ - الاستعانه... ١٠ / ١ / ٢١١

ص: ١٨

**شيعى وبكرى**

٢٢ - الاستعداد للموت... ١٠ / ١ / ٢١٥

٢٣ - الاستغفار... ٣٧... ٢١٨ / ١

أهميه الاستغفار... ١٠... ٢١٨ / ١

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات... ٥... ٢٢٠ / ١

الاستغفار من الذنب كلما ذكره... ٥... ٢٢٢ / ١

الاستغفار فى السحر... ٥... ٢٢٣ / ١

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره... ٢... ٢٢٥ / ١

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله»... فرج الله عنه... ٤... ٢٢٦ / ١

الاستغفار فى رجب وشعبان... ٥... ٢٢٧ / ١

سيد الاستغفار... ١... ٢٢٨ / ١

٢٤ - الاستغناء... ١٠... ٢٢٩ / ١

٢٥ - الاستقامه... ١٦... ٢٣٢ / ١

الاستقامه من دين الأئمه (عليهم السلام)... ١... ٢٣٢ / ١

الاستقامه إنما هى على الولايه... ٥... ٢٣٢ / ١

الاستقامه على طريقه الإمام... ١... ٢٣٤ / ١

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه... ١... ٢٣٦ / ١

الاستقامه فى العمل... ٢... ٢٣٩ / ١

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه... ١... ٢٣٩ / ١

الاستقامه سلامه... ٥... ٢٤٠ / ١

٢٦ - الاستهزاء... ٥... ٢٤١ / ١

إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ... ١... ٢٤١ / ١

الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم... ١... ٢٤٢ / ١

ص: ١٩

### شيعة وسني

سبعة أشياء بغير سبعة أشياء من الاستهزاء... ١... ٢٤٤ / ١

ترى هاهنا شيئاً من الاستهزاء؟... ١... ٢٤٤ / ١

لا يطمعن المستهزئ بالناس في صدق الموده... ١... ٢٤٥ / ١

٢٧ - الإسراف... ٢٠... ٢٤٦ / ١

٢٨ - الإسلام... ١٠... ٢٥٦ / ١

٢٩ - الاشتغال... ١٠... ٢٦٧ / ١

٣٠ - الإصلاح... ٢٠... ٢٧٠ / ١

٣١ - الإطاعة... ١٩... ٢٧٨ / ١

وعد الله من أطاعه الجنة... ١... ٢٧٨ / ١

من أطاع علياً (عليه السلام) أطاع الله تعالى... ١... ٢٧٩ / ١

من أحب علياً (عليه السلام) وأطاعه... ١... ٢٧٩ / ١

علي (عليه السلام) إمام أهل طاعتي... ١... ٢٨٠ / ١

ما شيعتنا إلا من أطاع الله... ٥... ٢٨١ / ١

من أطاع المخلوق في معصية الخالق... ١٠... ٢٨٣ / ١

٣٢ - الإطعام... ٣١... ٢٨٦ / ١

فضل إطعام الطعام... ١٠... ٢٨٦ / ١

إطعام المؤمن... ٧... ٢٨٩ / ١

إطعام من ينظر إلى الطعام... ٥... ١ / ٢٩١

الإطعام عند التزويج... ٥... ١ / ٢٩٣

الإطعام عند الولاده... ٢... ١ / ٢٩٤

من شبع وبحضرتة مؤمن جائع... ٢... ١ / ٢٩٥

٣٣ - الإعانه... ١٦... ١ / ٢٩٦

ثواب الإعانه... ٥... ١ / ٢٩٦

ص: ٢٠

### كوفيه مع عائشه

من استعان به أخوه فلم يعنه... ٥... ١ / ٢٩٨

من أعان الضعيف... ١... ١ / ٢٩٩

من أطاع الله أعانه... ١... ١ / ٢٩٩

من أعان إمام جور فهو وليه... ١... ١ / ٣٠٠

إعانه المسافرين... ٣... ١ / ٣٠٠

٣٤ - الاعتداء... ٦... ١ / ٣٠٢

٣٥ - الإعتدال... ٩... ١ / ٣٠٧

٣٦ - الاعتذار... ١٠... ١ / ٣١٥

٣٧ - الاعتراف... ١٣... ١ / ٣١٨

الاعتراف بالتقصير... ٧... ١ / ٣١٨

الاعتراف بالذنب... ٦... ١ / ٣٢٥

٣٨ - الاعتزال... ٢٠... ١ / ٣٢٧



٣٩ - الاعتصام... ٢٠... ١ / ٣٣٦

٤٠ - الاعتماد... ١٠... ١ / ٣٤١

٤١ - الإعتاء... ٣٠... ١ / ٣٤٦

٤٢ - الإغاثه... ١٠... ١ / ٣٥٩

٤٣ - الافتخار... ٢٠... ١ / ٣٦٥

٤٤ - الإقتراء... ١٠... ١ / ٣٧١

٤٥ - الإفراط... ١٠... ١ / ٣٧٥

٤٦ - أفضل الأعمال... ٢٠... ١ / ٣٧٧

٤٧ - الإقبال... ١٠... ١ / ٣٨٣

٤٨ - الإقتصاد... ٢٧... ١ / ٣٨٩

الإقتصاد فى العباده... ٧... ١ / ٣٨٩

ص: ٢١

### بعض المشايخ وسلطان البصره

الإقتصاد فى المعيشه... ٢٠... ١ / ٣٩١

٤٩ - الإكتساب... ٢٠... ١ / ٣٩٦

٥٠ - الإكرام... ١٤... ١ / ٤٠٢

٥١ - الأكل... ٣٨... ١ / ٤٠٦

الأكل فى آنيه الذهب والفضه... ٣... ١ / ٤٠٦

حرمه الأكل على مائه يشرب عليها الخمر... ٢... ١ / ٤٠٧

كثره الأكل... ٧... ١ / ٤٠٧

الأكل متكئاً... ٥... ١ / ٤٠٩

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه... ٢... ١ / ٤١٠

جوده الأكل فى منزل الأخ المؤمن... ٥... ١ / ٤١١

الأكل مع الضيف... ٣... ١ / ٤١٣

أكل ما يسقط من الخوان... ٤... ١ / ٤١٣

الأكل مع الأهل والخدام... ٣... ١ / ٤١٤

الأكل على الجنابه يورث الفقر... ٢... ١ / ٤١٥

الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)... ٢... ١ / ٤١٥

٥٢ - الإلطف... ٣... ١ / ٤١٧

٥٣ - إماطه الأذى عن الطريق... ٤... ١ / ٤١٩

٥٤ - الأمانه... ٢٠... ١ / ٤٢٠

٥٥ - الامتحان... ١٠... ١ / ٤٢٨

٥٦ - الإمساك... ١٠... ١ / ٤٣٥

٥٧ - الأمل... ٢٠... ١ / ٤٤٠

٥٨ - الأمن... ٢٠... ١ / ٤٤٩

٥٩ - الإنتصار... ١٠... ١ / ٤٥٤

ص: ٢٢

**شيعى وجماعه من السنه**

٦٠ - الانتقام... ١٠... ١ / ٤٥٩

٦١ - انتهاز فرص الخير... ١٠... ١ / ٤٦٤

٤٦٧ / ١ ... ٢٠ ... الإنفاق ... ٦٢ -

٤٧٣ / ١ ... ٢٠ ... الإنصاف ... ٦٣ -

٤٧٩ / ١ ... ١٠ ... الإهانة ... ٦٤ -

٤٨٣ / ١ ... ١٠ ... الاهتمام ... ٦٥ -

٤٨٩ / ١ ... ١٠ ... الإيثار ... ٦٦ -

٤٩٢ / ١ ... ٣٦ ... الإيمان ... ٦٧ -

٤٩٢ / ١ ... ٧ ... الإيمان بعد الإسلام ... ٦٨ -

٤٩٦ / ١ ... ٣ ... إن الثواب على الإيمان ... ٦٩ -

٤٩٧ / ١ ... ٥ ... فضل الإيمان على الإسلام ... ٧٠ -

٤٩٨ / ١ ... ٣ ... حقيقه الإيمان ... ٧١ -

٥٠٠ / ١ ... ٦ ... الإيمان مستقر ومستودع ... ٧٢ -

٥٠٢ / ١ ... ١ ... فى ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه ... ٧٣ -

٥٠٢ / ١ ... ١ ... السبق إلى الإيمان ... ٧٤ -

٥٠٤ / ١ ... ٢ ... دعائم الإيمان ... ٧٥ -

٥٠٦ / ١ ... ٥ ... ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها ... ٧٦ -

٥٠٨ / ١ ... ٣ ... درجات الإيمان ... ٧٧ -

باب الباء

٥ / ٢ ... ٢٠ ... الباطل ... ٦٨ -

١٨ / ٢ ... ٢٠ ... البخل ... ٦٩ -

٢٥ / ٢ ... ١٠ ... البدعه ... ٧٠ -

٧١ - البذاء... ١٠... ٢ / ٢٨

ص: ٢٣

### رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

٧٢ - البذل... ١٠... ٢ / ٣٢

٧٣ - البر... ١٠... ٢ / ٣٥

البر بالوالدين... ١٠... ٢ / ٣٨

٧٤ - البركه... ٢٠... ٢ / ٤٢

٧٥ - البشاره... ١٠... ٢ / ٤٧

٧٦ - البصيره... ١٠... ٢ / ٥١

٧٧ - البغض... ١٠... ٢ / ٥٥

٧٨ - البغى... ٢٠... ٢ / ٥٩

٧٩ - البكاء... ٥٧... ٢ / ٦٤

البكاء من خشيه الله تعالى... ٢٠... ٢ / ٦٤

البكاء فى الصلاه... ٥... ٢ / ٧٠

البكاء على الميت والمصبيه سيما عند زياده الحزن... ١٠... ٢ / ٧١

البكاء لموت المؤمن... ٤... ٢ / ٧٣

البكاء على الأئمه المعصومين (عليهم السلام)... ٨... ٢ / ٧٤

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)... ١٠... ٢ / ٧٦

٨٠ - البلاء... ١٠... ٢ / ٨٣

٨١ - البله... ٨... ٢ / ٨٦

٨٢ - البيهتان ... ١٠ ... ٨٩ / ٢

٨٣ - البيع ... ١٠ ... ٩٢ / ٢

باب التاء

٨٤ - التبذير ... ١٠ ... ٩٩ / ٢

٨٥ - التثاؤب ... ٣ ... ١٠٢ / ٢

٨٦ - التختم ... ٢٦ ... ١٠٣ / ٢

ص: ٢٤

### الشهيد أو السيد مع بعض النواصب

استحباب لبس الخاتم ... ٣ ... ١٠٣ / ٢

التختم بالعقيق ... ٥ ... ١٠٣ / ٢

التختم فى اليمين ... ٥ ... ١٠٥ / ٢

التختم بالياقوت والزمرد ... ٣ ... ١٠٦ / ٢

التختم بالفيروزج ... ٢ ... ١٠٦ / ٢

نقش الخواتيم ... ٥ ... ١٠٧ / ٢

حرمة التختم بالذهب للرجال ... ٣ ... ١٠٨ / ٢

٨٧ - التجاره ... ٢٠ ... ١١٠ / ٢

٨٨ - التجبر ... ١٠ ... ١١٧ / ٢

٨٩ - التجميل ... ١٠ ... ١٢١ / ٢

٩٠ - التحرز عن مواضع التهمه ... ١٠ ... ١٢٤ / ٢

٩١ - التحفه ... ٥ ... ١٢٧ / ٢

٩٢ - التحية... ١٠... ٢ / ١٣٠

٩٣ - التدبير... ١٠... ٢ / ١٣٥

٩٤ - تذاكر الإخوان... ٥... ٢ / ١٣٩

٩٥ - التراحم والتعاطف... ٥... ٢ / ١٤١

٩٦ - تربية الحسين (عليه السلام)... ٢٤... ٢ / ١٤٣

٩٧ - التزاور... ٥... ٢ / ١٥٣

٩٨ - التزين... ٥... ٢ / ١٥٥

٩٩ - التسليم... ٢٠... ٢ / ١٥٨

١٠٠ - التسميت... ١٠... ٢ / ١٦٤

١٠١ - التضرع... ١٠... ٢ / ١٦٧

١٠٢ - التطيب... ١٢... ٢ / ١٧١

ص: ٢٥

### الشافعي والبحراني

١٠٣ - التعاهد... ١٠... ٢ / ١٧٥

١٠٤ - التعاون... ١٠... ٢ / ١٨١

١٠٥ - التعصب... ١٠... ٢ / ١٨٤

١٠٦ - التعيير... ١٠... ٢ / ١٨٧

١٠٧ - تفريج كربه المؤمن... ١٠... ٢ / ١٩٠

١٠٨ - التفريط... ١٠... ٢ / ١٩٣

١٠٩ - التفكر... ٢٠... ٢ / ١٩٦

١١٠ - التفويض ... ١٥ ... ٢ / ٢٠١

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين ... ٥ ... ٢ / ٢٠١

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين ... ٥ ... ٢ / ٢٠٢

التفويض إلى الله عز وجل ... ٥ ... ٢ / ٢٠٥

١١١ - التقييل ... ١٠ ... ٢ / ٢٠٧

١١٢ - التقدير ... ١٠ ... ٢ / ٢١٠

١١٣ - التقوى ... ٣٠ ... ٢ / ٢١٣

١١٤ - التقيه ... ٢٠ ... ٢ / ٢٢١

١١٥ - التكاثر ... ١٠ ... ٢ / ٢٢٧

١١٦ - التكبر ... ١٠ ... ٢ / ٢٣٠

١١٧ - التكفير ... ٦ ... ٢ / ٢٣٣

١١٨ - التكلف ... ١٠ ... ٢ / ٢٣٥

١١٩ - التلافي في اليوم ما فرط في الأمس ... ٥ ... ٢ / ٢٣٨

١٢٠ - التهاون ... ١٠ ... ٢ / ٢٤١

١٢١ - التهمه ... ١٤ ... ٢ / ٢٤٥

ص: ٢٦

**ابن عباس وعمار مع معاوية**

١٢٢ - التواضع ... ٢٩ ... ٢ / ٢٤٩

استحباب التواضع وتعريفه ... ٢٠ ... ٢ / ٢٤٩

التواضع عند تجدد النعمه ... ١ ... ٢ / ٢٥٣

التواضع للعالم والمتعلم... ٥... ٢ / ٢٥٤

التواضع فى المأكّل والمشرب... ٣... ٢ / ٢٥٥

١٢٣ - التوبه... ٧٧... ٢ / ٢٥٧

وجوب التوبه من جميع الذنوب والعزم على ترك العود أبدا... ٢٠... ٢ / ٢٥٧

إخلاص التوبه وشروطها... ١٠... ٢ / ٢٦٣

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها... ٧... ٢ / ٢٦٨

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب... ٥... ٢ / ٢٧٠

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها... ٣... ٢ / ٢٧٢

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق... ١... ٢ / ٢٧٣

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع

حرا أو كان سئ الخلق... ٥... ٢ / ٢٧٤

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه... ٥... ٢ / ٢٧٥

صحه التوبه من الكبائر... ١٠... ٢ / ٢٧٦

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب... ٥... ٢ / ٢٨٠

الكفر مع التوبه لا يبطل العمل... ١... ٢ / ٢٨١

صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم... ٥... ٢ / ٢٨١

١٢٤ - التودد... ١٠... ٢ / ٢٨٥

١٢٥ - التوفيق... ١٠... ٢ / ٢٨٨

١٢٦ - التوقير... ١٠... ٢ / ٢٩١

١٢٧ - التوكل... ٢٠... ٢ / ٢٩٤



**٣٩٦ - إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله \* ابن خباب**

باب الناء

١٢٨ - الثمره... ٢٠... ٢ / ٣٠٣

١٢٩ - الثواب... ٢٠... ٢ / ٣٠٩

١٣٠ - الثياب... ٢٠... ٢ / ٣١٥

باب الجيم

١٣١ - الجار... ٥٢... ٢ / ٣٢٣

حقوق الجار وحرمة إيدائه واستحباب حسن الجوار والصبر

على أذاه... ٣٠... ٢ / ٣٢٣

ذم جار السوء والاجتناب عنه... ١٠... ٢ / ٣٣٢

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى... ٧... ٢ / ٣٣٤

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره... ١... ٢ / ٣٣٥

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب... ٤... ٢ / ٣٣٦

١٣٢ - الجامعه... ١٠... ٢ / ٣٣٧

١٣٣ - الجاه... ٥... ٢ / ٣٤٢

١٣٤ - الجير... ١٠... ٢ / ٣٤٥

١٣٥ - الجبن... ١٠... ٢ / ٣٥١

١٣٦ - الجحود... ١٠... ٢ / ٣٥٣

١٣٧ - الجدال... ١٠... ٢ / ٣٥٨

١٣٨ - الجزاء ... ١٠ ... ٣٦٤ / ٢

١٣٩ - الجزع ... ١٠ ... ٣٦٨ / ٢

١٤٠ - الجفاء ... ١٠ ... ٣٧١ / ٢

١٤١ - الجفر ... ١٠ ... ٣٧٤ / ٢

ص: ٢٨

### عمار والمغيره

١٤٢ - الجماع ... ١٢ ... ٣٧٩ / ٢

١٤٣ - الجمال ... ١٠ ... ٣٨٦ / ٢

١٤٤ - الجنه ... ٢٠ ... ٣٨٩ / ٢

١٤٥ - الجنون ... ١٤ ... ٣٩٦ / ٢

١٤٦ - الجهاد ... ٢٠ ... ٤٠٠ / ٢

١٤٧ - جهاد النفس ... ٢٠ ... ٤٤٠٧ / ٢

١٤٨ - الجهاله ... ٢٠ ... ٤١٢ / ٢

١٤٩ - الجهد ... ١٠ ... ٤١٨ / ٢

١٥٠ - جهنم ... ١٠ ... ٤٢٤ / ٢

١٥١ - الجواب ... ١٠ ... ٤٢٧ / ٢

١٥٢ - الجود ... ١٠ ... ٤٣١ / ٢

١٥٣ - الجور ... ١٠ ... ٤٣٤ / ٢

١٥٤ - الجوع ... ١٠ ... ٤٣٨ / ٢

١٥٥ - الجوهر ... ١٠ ... ٤٤١ / ٢

١٥٦ - الحاحه... ٣٠... ٥ / ٣

١٥٧ - الحب... ٥٧... ١٤ / ٣

حب أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)... ١٠... ١٤ / ٣

حب ذريه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)... ١٠... ١٩ / ٣

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه... ٥... ٢٣ / ٣

من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)... ١... ٢٥ / ٣

حب المؤمنين... ٥... ٢٥ / ٣

ص: ٢٩

### عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا... ١... ٢٧ / ٣

الحب فى الله والبغض فى الله... ١٠... ٢٧ / ٣

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده... ٥... ٣٠ / ٣

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه... ٥... ٣١ / ٣

التحيب إلى الناس والتودد إليهم... ٥... ٣٣ / ٣

١٥٨ - الحبس... ٢٠... ٣٥ / ٣

١٥٩ - الحبط... ١٠... ٤٠ / ٣

١٦٠ - الحج... ٢٠... ٤٤ / ٣

١٦١ - الحجاب... ١٠... ٥٢ / ٣

١٦٢ - الحججه... ٢٤... ٥٧ / ٣

أن الحججه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام... ٣... ٥٧ / ٣

أن الأرض لا تخلو من حججه... ٥... ٥٨ / ٣

لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحججه... ٣... ٥٩ / ٣

لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه... ٤... ٦٠ / ٣

لزوم الحججه والبيان والتعريف... ٥... ٦١ / ٣

حجج الله على خلقه... ٤... ٦٢ / ٣

١٦٣ - الحده... ٧... ٦٤ / ٣

١٦٤ - الحدود... ١٠... ٦٧ / ٣

١٦٥ - الحديث... ٥٤... ٧١ / ٣

فضل الحديث وكيفيه نقله... ٢٠... ٧١ / ٣

كتابه الحديث... ١٤... ٧٧ / ٣

من حفظ أربعين حديثا... ١٠... ٨٠ / ٣

إن الحديث صعب مستصعب... ٥... ٨٣ / ٣

ص: ٣٠

### رجل من أشراف البصره وطلحه

اختلاف الحديث... ٥... ٨٦ / ٣

١٦٦ - الحذر... ١٠... ٩٢ / ٣

١٦٧ - الحرام... ١٠... ٩٦ / ٣

١٦٨ - الحرب... ١٠... ١٠٠ / ٣

١٦٩ - الحرس... ١٠... ١٠٤ / ٣

- ١٧٠ - الحرص ... ٢٠ ... ١٠٧ / ٣
- ١٧١ - الحرف ... ١٠ ... ١١٣ / ٣
- ١٧٢ - الحرفه ... ١٠ ... ١١٧ / ٣
- ١٧٣ - الحركه ... ١٠ ... ١٢١ / ٣
- ١٧٤ - الحريه ... ١٠ ... ١٢٥ / ٣
- ١٧٥ - الحزم ... ١٠ ... ١٢٨ / ٣
- ١٧٦ - الحزن ... ٢٠ ... ١٣١ / ٣
- ١٧٧ - الحساب ... ٢٠ ... ١٣٩ / ٣
- ١٧٨ - الحسب ... ١٠ ... ١٤٥ / ٣
- ١٧٩ - الحسد ... ٢٠ ... ١٤٨ / ٣
- ١٨٠ - الحسره ... ١٠ ... ١٥٤ / ٣
- ١٨١ - حسن البشر ... ١٠ ... ١٥٧ / ٣
- ١٨٢ - حسن الخلق ... ٣٠ ... ١٥٩ / ٣
- ١٨٣ - حسن الظن ... ٢٠ ... ١٦٧ / ٣
- ١٨٤ - الحسنه ... ٢٠ ... ١٧٣ / ٣
- ١٨٥ - الحظ ... ١٠ ... ١٨٠ / ٣
- ١٨٦ - الحفظ ... ١٢ ... ١٨٤ / ٣
- ١٨٧ - الحقد ... ٢٠ ... ١٨٨ / ٣

ص: ٣١

- ١٨٨ - الحقوق ... ١٠ ... ٣ / ١٩١
- ١٨٩ - الحكمه ... ١٠ ... ٣ / ٢٠٠
- ١٩٠ - الحلال ... ١٠ ... ٣ / ٢٠٣
- ١٩١ - الحلف ... ١٠ ... ٣ / ٢٠٧
- ١٩٢ - الحلم ... ١٠ ... ٣ / ٢١٠
- ١٩٣ - الحمام ... ٢٠ ... ٣ / ٢٢٢
- ١٩٤ - الحمد ... ١٠ ... ٣ / ٢١٣
- ١٩٥ - الحمق ... ٢٠ ... ٣ / ٢١٦
- ١٩٦ - حمى الله تعالى ... ١٠ ... ٣ / ٢٣٠
- ١٩٧ - الحميه ... ١٠ ... ٣ / ٢٣٣
- ١٩٨ - الحميه ... ١٠ ... ٣ / ٢٣٦
- ١٩٩ - الحياء ... ٢٠ ... ٣ / ٢٣٩
- ٢٠٠ - الحياه ... ١٠ ... ٣ / ٢٤٤
- ٢٠١ - الحيله ... ١٠ ... ٣ / ٢٤٧
- باب الخاء
- ٢٠٢ - الخاتم ... ٥ ... ٣ / ٢٥٣
- ٢٠٣ - الخير ... ١٠ ... ٣ / ٢٥٧
- ٢٠٤ - الخيره ... ٤ ... ٣ / ٢٦٢
- ٢٠٥ - الخيىث ... ١٠ ... ٣ / ٢٦٣
- ٢٠٦ - الخدعه ... ١٠ ... ٣ / ٢٦٨

٢٠٧ - الخدمه ... ١٥ ... ٣ / ٢٧١

٢٠٨ - الخذلان ... ١٠ ... ٣ / ٢٧٥

ص: ٣٢

### الحجاج بن عدى وأهل الشام

٢٠٩ - الخرق ... ١٠ ... ٣ / ٢٧٩

٢١٠ - الخزى ... ١٠ ... ٣ / ٢٨١

٢١١ - الخسران ... ١٠ ... ٣ / ٢٨٤

٢١٢ - الخشوع ... ١٠ ... ٣ / ٢٨٨

٢١٣ - الخشيه ... ١٠ ... ٣ / ٢٩٣

٢١٤ - الخصال المحرمه والمكروهه ... ١٠ ... ٣ / ٢٩٦

٢١٥ - الخصومه ... ١٠ ... ٣ / ٢٩٩

٢١٦ - الخضوع ... ١٠ ... ٣ / ٣٠٢

٢١٧ - الخط ... ١٠ ... ٣ / ٣٠٦

٢١٨ - الخطبه ... ١٠ ... ٣ / ٣١٠

٢١٩ - الخطر ... ١٠ ... ٣ / ٣١

٢٢٠ - الخطيئه ... ١٠ ... ٣ / ٣٢٠

٢٢١ - الخفه ... ١٠ ... ٣ / ٣٢٣

٢٢٢ - الخلاف ... ١٠ ... ٣ / ٣٢٦

٢٢٣ - الخلافه ... ١٠ ... ٣ / ٣٢٩

٢٢٤ - الخلقه ... ١٠ ... ٣ / ٣٣٤

٢٢٥ - الخلوه... ١٠... ٣ / ٣٣٨

٢٢٦ - الخمار... ١٠... ٣ / ٣٤١

٢٢٧ - الخمر... ٧٦... ٣ / ٣٤٤

تحريم الخمر في الكتاب... ٢... ٣ / ٣٤٤

أصل تحريم الخمر... ٢... ٣ / ٣٤٦

الخمر لم تزل محرمة... ٣... ٣ / ٣٤٧

ص: ٣٣

### أهل العراق ومصقله

ان الخمر رأس كل إثم وشرب... ٨... ٣ / ٣٤٨

شارب الخمر... ١٠... ٣ / ٣٥٠

مدمن الخمر... ٥... ٣ / ٣٥٣

الخمر حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو خمر... ٤... ٣ / ٣٥٤

حد شارب الخمر وإنه يقتل في الثالثة... ٦... ٣ / ٣٥٥

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمة... ٤... ٣ / ٣٥٧

نكاح شارب الخمر... ٥... ٣ / ٣٥٨

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر... ٢... ٣ / ٣٥٩

ما يتخذ منه الخمر... ٣... ٣ / ٣٦٠

الأواني يكون فيها الخمر... ٢... ٣ / ٣٦١

الخمر تجعل خلا... ٤... ٣ / ٣٦١

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه... ١٠... ٣ / ٣٦٢



بيع الخمر... ١٠... ٣ / ٣٦٥

شاه تشرب الخمر... ١... ٣ / ٣٦٨

٢٢٨ - الخمس... ٢٠... ٣ / ٣٦٩

٢٢٩ - الخمول... ٢... ٣ / ٣٧٥

٢٣٠ - الخوارج... ١٠... ٣ / ٣٧٦

٢٣١ - الخوف من الله... ٢٠... ٣ / ٣٨٢

٢٣٢ - الخوف والرجاء... ١٢... ٣ / ٣٨٩

٢٣٣ - الخياطه... ٥... ٣ / ٣٩٣

٢٣٤ - الخيانه... ٢٠... ٣ / ٣٩٥

٢٣٥ - الخير... ٣٠... ٣ / ٤٠٢

ص: ٣٤

## الأشعث ومعاويه

باب الدال

٢٣٦ - الداء... ٢٠... ٣ / ٤١٣

٢٣٧ - الدراسه... ١٠... ٣ / ٤١٨

٢٣٨ - الدرايه... ٥... ٣ / ٤٢٠

٢٣٩ - الدعاء... ٦٥... ٣ / ٤٢٢

فضل الدعاء... ٥... ٣ / ٤٢٢

الدعاء سلاح المؤمن... ٥... ٣ / ٤٢٣

الدعاء يرد البلاء والقضاء... ٥... ٣ / ٤٢٤

الدعاء شفاء من كل داء... ١... ٣ / ٤٢٥

من دعا استجيب له... ٢... ٣ / ٤٢٦

الهام الدعاء... ٢... ٣ / ٤٢٦

التقدم فى الدعاء... ٦... ٣ / ٤٢٧

اليقين فى الدعاء... ١... ٣ / ٤٢٨

الإقبال على الدعاء... ٣... ٣ / ٤٢٨

الإلحاح فى الدعاء... ٤... ٣ / ٤٢٩

تسميه الحاجه فى الدعاء... ١... ٣ / ٤٣٠

إخفاء الدعاء... ١... ٣ / ٤٣٠

الثناء قبل الدعاء... ٥... ٣ / ٤٣٠

الاجتماع فى الدعاء... ٣... ٣ / ٤٣٢

العموم فى الدعاء... ١... ٣ / ٤٣٣

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فى الدعاء... ٥... ٣ / ٤٣٣

الدعاء للإخوان بظهر الغيب... ٥... ٣ / ٤٣٤

ص: ٣٥

**سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو**

الدعاء على العدو... ٥... ٣ / ٤٣٦

الدعاء للرزق... ٥... ٣ / ٤٣٧

٢٤٠ - دعائم الإسلام... ٥... ٣ / ٤٤٠

٢٤١ - الدعابه... ٥... ٣ / ٤٤٤

٢٤٢ - الدماء... ٢٠... ٣ / ٤٤٦

٢٤٣ - الدنيا... ٣٠... ٣ / ٤٥٢

٢٤٤ - الدينه... ٢٠... ٣ / ٤٦٤

٢٤٥ - الدهر... ٢٠... ٣ / ٤٦٨

٢٤٦ - الدهقان... ١٠... ٣ / ٤٧٣

٢٤٧ - الدواء... ٢٠... ٣ / ٤٧٨

٢٤٨ - الدوله... ٢٠... ٣ / ٤٨٣

٢٤٩ - الدين... ٣٠... ٣ / ٤٩٠

٢٥٠ - الدين... ٢٠... ٣ / ٥٠١

باب الذال

٢٥١ - الذريه... ١٠... ٤ / ٥

٢٥٢ - ذكر الله عز وجل... ٥١... ٤ / ٩

الأمر بذكر الله عز وجل... ٥... ٤ / ٩

ذكر الله عز وجل في كل مجلس... ١٠... ٤ / ١٠

ذكر الله عز وجل كثيرا... ١٠... ٤ / ١٣

الاشتغال بذكر الله عز وجل... ٣... ٤ / ١٦

ذكر الله تعالى في السر... ٥... ٤ / ١٦

ذكر الله عز وجل في الغافلين... ٥... ٤ / ١٨

ص: ٣٦

موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم... ٥... ١٩ / ٤

ذكر الله عز وجل فى الوادى والسوق... ٣... ٢٠ / ٤

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا... ٥... ٢١ / ٤

٢٥٣ - ذكر الموت... ٢٠... ٢٣ / ٤

٢٥٤ - الذله... ٣٥... ٢٧ / ٤

موجبها وأثرها وقبحها... ٢٠... ٢٧ / ٤

إذلال المؤمن... ١٠... ٢٩ / ٤

إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه... ٥... ٣٢ / ٤

٢٥٥ - الذنب... ١٢٢... ٣٤ / ٤

آثار الذنوب... ٢٠... ٣٤ / ٤

اجتناب الذنوب... ١٠... ٣٩ / ٤

اجتناب المحقرات من الذنوب... ١٠... ٤٣ / ٤

الإصرار على الذنب... ١٠... ٤٥ / ٤

التبجح بالذنب... ٣... ٤٧ / ٤

الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه... ١٠... ٤٧ / ٤

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب... ١٠... ٥٢ / ٤

تعجيل عقوبه الذنب... ١٠... ٥٥ / ٤

ستر الذنوب... ٥... ٥٨ / ٤

الاعتراف بالذنب... ١٠... ٥٩ / ٤

الندم على الذنب... ١٠... ٦١ / ٤

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر... ٥... ٤ / ٦٣

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر... ٥... ٤ / ٦٥

دواء الذنوب... ٤... ٤ / ٦٦

ص: ٣٧

### المفيد مع علي بن نصر

٢٥٦ - الذهب... ٢٠... ٤ / ٦٨

٢٥٧ - ذو اللسانين وذو الوجهين... ١٠... ٤ / ٧٤

باب الرء

٢٥٨ - الراحة... ١٠... ٤ / ٧٩

٢٥٩ - الرءاسه... ٢٠... ٤ / ٨٣

٢٦٠ - الرءفه... ٦... ٤ / ٨٨

٢٦١ - الرءى... ٢٠... ٤ / ٩١

٢٦٢ - الرءىا... ٢٠... ٤ / ٩٦

٢٦٣ - الرءبا... ٢٠... ٤ / ١٠٤

٢٦٤ - الرءب... ٢٠... ٤ / ١١٠

٢٦٥ - الرءاء... ١٠... ٤ / ١١٦

٢٦٦ - رءب... ٤٢... ٤ / ١١٩

الءسل فى أول رءب ووسطه وآءره... ١... ٤ / ١١٩

صلاه اللىالى البىض فى رءب وشعبان وشهر رمضان... ١... ٤ / ١١٩

صلاه كل ليله من رءب... ٤... ٤ / ١٢٠

ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب... ١... ١٢٣ / ٤

صلاه ليله المبعث ويومه... ٣... ١٢٤ / ٤

صوم النصف من رجب ويوم المبعث... ٥... ١٢٥ / ٤

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس... والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين... ٧... ١٢٦ / ٤

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب... ٧... ١٣٠ / ٤

العمره فى رجب... ٩... ١٣٢ / ٤

ص: ٣٨

### ابن عباس وعائشه

زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه... ٣... ١٣٤ / ٤

زياره الرضا (عليه السلام) فى رجب... ١... ١٣٥ / ٤

٢٦٧ - الرجعه... ١٠... ١٣٦ / ٤

٢٦٨ - الرجم... ١٠... ١٤٠ / ٤

٢٦٩ - الرحم... ٢٠... ١٤٣ / ٤

٢٧٠ - الرحم... ٢٠... ١٤٧ / ٤

صله الرحم... ١٠... ١٤٧ / ٤

قطيعه الرحم... ١٠... ١٥٠ / ٤

٢٧١ - الرخاء... ١٠... ١٥٤ / ٤

٢٧٢ - رد المظالم إلى أهلها... ١٠... ١٥٨ / ٤

٢٧٣ - الرذائل... ١٠... ١٦٢ / ٤

٢٧٤ - الرزق... ٦٨... ١٦٦ / ٤

الرزق وحدوده وإنه مقسوم... ١٠... ١٦٦ / ٤

الدعاء للرزق... ٥... ١٦٩ / ٤

الصلاه فى طلب الرزق... ٥... ١٧١ / ٤

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم... ١... ١٧٣ / ٤

الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق... ١٠... ١٧٨ / ٤

الحث على الطلب والتعرض للرزق... ٥... ١٨٢ / ٤

الإبلاء فى طلب الرزق... ٢... ١٨٣ / ٤

الإجمال فى طلب الرزق... ٥... ١٨٤ / ٤

الرزق من حيث لا يحتسب... ٥... ١٨٥ / ٤

التزويج يزيد فى الرزق... ٥... ١٨٦ / ٤

ما يزيد فى الرزق... ١٠... ١٨٨ / ٤

ص: ٣٩

### أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملك

ما ينقص من الرزق... ٥... ١٩٠ / ٤

٢٧٥ - رسائل الأئمه (عليهم السلام)... ١٢... ١٩٣ / ٤

رساله أمير المؤمنين (عليه السلام)... ١... ١٩٣ / ٤

رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن على (عليهما السلام)... ١... ١٩٣ / ٤

رساله سيد الشهداء الإمام أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام)... ١... ١٩٤ / ٤

رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)... ١... ١٩٤ / ٤

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)... ١... ١٩٧ / ٤

رسالة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)... ١... ١٩٨ / ٤

رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)... ١... ٢٠٠ / ٤

رسالة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)... ١... ٢٠٤ / ٤

رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)... ١... ٢٠٨ / ٤

رسالة الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام)... ١... ٢١١ / ٤

رسالة الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)... ١... ٢١١ / ٤

رسالة الإمام الحجة المنتظر المهدي (عليه السلام)... ١... ٢١٣ / ٤

٢٧٦ - الرشده... ١٠... ٢١٥ / ٤

٢٧٧ - الرشوه... ١٠... ٢١٧ / ٤

٢٧٨ - الرضا... ٢٠... ٢١٩ / ٤

٢٧٩ - الرضاع... ٢٠... ٢٢٤ / ٤

٢٨٠ - الرعايه... ٥... ٢٣٠ / ٤

٢٨١ - الرعيه... ١٠... ٢٣٢ / ٤

٢٨٢ - الرغبه... ١٠... ٢٣٦ / ٤

٢٨٣ - الرفق... ٣٠... ٢٣٩ / ٤

٢٨٤ - الرفض... ١٠... ٢٤٥ / ٤

ص: ٤٠

**المفيد مع رجل من الزيديه**

٢٨٥ - الرفيق... ٥... ٢٥١ / ٤

٢٨٦ - الركوب... ٢٠... ٢٥٢ / ٤



كراهيه الركوب مع الجنازه... ٢... ٢٥٢ / ٤

اختيار المشى فى الحج على الركوب... ٥... ٢٥٢ / ٤

اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده... أو لمجرد تقليل النفقه... ٥... ٢٥٤ / ٤

الركوب فى السعى... ٣... ٢٥٥ / ٤

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب... ٥... ٢٥٦ / ٤

٢٨٧ - الركون إلى الظالمين... ٢٠... ٢٥٩ / ٤

٢٨٨ - الرمايه... ٧... ٢٦٥ / ٤

فضل الرمي... ٥... ٢٦٥ / ٤

شرط الجعل على الرمايه... ١... ٢٦٦ / ٤

تعليم الصبى الرمايه... ١... ٢٦٦ / ٤

٢٨٩ - رمضان... ٧١... ٢٦٧ / ٤

فضل شهر رمضان... ٥... ٢٦٧ / ٤

ختم القرآن فى شهر رمضان... ٢... ٢٧٣ / ٤

نافله شهر رمضان... ٥... ٢٧٤ / ٤

صلاه لياالى البيض من شهر رمضان... ١... ٢٧٥ / ٤

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)... ١... ٢٧٦ / ٤

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان... ٢... ٢٧٦ / ٤

صلاه مائة ركعه فى ليله النصف من شهر رمضان... ٢... ٢٧٧ / ٤

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان... ٥... ٢٧٧ / ٤

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه... ٢... ٢٨١ / ٤

## المفيد مع أبي علي ابن شاذان

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان... ٢٨٦ / ٤ ... ٤

الصدقہ فى شهر رمضان... ٢٨٨ / ٤ ... ٢

قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلاً... ٢٨٨ / ٤ ... ٥

الإفطار فى شهر رمضان... ٢٩٠ / ٤ ... ٣

السحور فى شهر رمضان... ٢٩١ / ٤ ... ٣

الشعر فى شهر رمضان... ٢٩٢ / ٤ ... ٢

رؤيه الهلال علامه شهر رمضان... ٢٩٣ / ٤ ... ٥

الاجتهاد فى العبادہ فى شهر رمضان... ٢٩٤ / ٤ ... ١٠

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر... ٢٩٧ / ٤ ... ٥

العمره فى شهر رمضان... ٢٩٨ / ٤ ... ٣

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان... ٢٩٩ / ٤ ... ٤

٢٩٠ - الرهبانيه... ٣٠١ / ٤ ... ١٠

٢٩١ - الرهن... ٣٠٦ / ٤ ... ١٠

٢٩٢ - الروايه... ٣١٠ / ٤ ... ١٠

٢٩٣ - الروح... ٣١٣ / ٤ ... ١٠

٢٩٤ - الروضه... ٣١٧ / ٤ ... ١٠

٢٩٥ - الرياء... ٣٢١ / ٤ ... ٢٠

٢٩٦ - الريبه... ٣٢٧ / ٤ ... ٢٠

٢٩٧ - الزاد... ١٠... ٣٣٣ / ٤

٢٩٨ - الزرع... ١٠... ٣٣٦ / ٤

٢٩٩ - الزكاه... ٨٥... ٣٣٩ / ٤

ص: ٤٢

### ابن عباس ورجل

وجوب الزكاه... ١٠... ٣٣٩ / ٤

الجود والسخاء بالزكاه... ٥... ٣٤٢ / ٤

وضع الزكاه فى مواضعها... ١٠... ٣٤٣ / ٤

اشترط الولاية فى مستحق الزكاه... ٥... ٣٤٦ / ٤

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين... ٥... ٣٤٨ / ٤

إخراج الزكاه من غير تأخير... ٥... ٣٤٩ / ٤

إخراج الزكاه علانيه... ٥... ٣٥٠ / ٤

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم... ٥... ٣٥٢ / ٤

قضاء الزكاه عن الميت من ماله... ٥... ٣٥٣ / ٤

الحقوق المالىه غير الزكاه الواجبه... ٥... ٣٥٥ / ٤

البخل بالزكاه... ٥... ٣٥٨ / ٤

منع الزكاه... ١٠... ٣٥٩ / ٤

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه... ٥... ٣٦٢ / ٤

زكاه الفطره... ٥... ٣٦٣ / ٤

٣٠٠ - الزلل ... ١٠ ... ٣٦٥ / ٤

٣٠١ - الزمان ... ١٠ ... ٣٦٨ / ٤

٣٠٢ - الزميل ... ٣ ... ٣٧٢ / ٤

٣٠٣ - الزنا ... ١٠ ... ٣٧٤ / ٤

٣٠٤ - الزهد ... ٢٠ ... ٣٧٧ / ٤

٣٠٥ - الزياره ... ١٥٤ ... ٣٨٣ / ٤

ثواب الزياره ... ٦ ... ٣٨٣ / ٤

فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ١٠ ... ٣٨٥ / ٤

فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ... ٥ ... ٣٨٧ / ٤

ص: ٤٣

### المفيد مع القاضى عبد الجبار

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام) ... ١٠ ... ٣٩٠ / ٤

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) ... ٨ ... ٣٩٤ / ٤

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام) ... ٦١ ... ٣٩٦ / ٤

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام) ... ١ ... ٣٩٦ / ٤

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام) ... ٣ ... ٣٩٦ / ٤

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام) ... ٣ ... ٣٩٨ / ٤

دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام) ... ٤ ... ٣٩٩ / ٤

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه ... ٤ ... ٤٠١ / ٤

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام) ... ٣ ... ٤٠٢ / ٤

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف... ٤... ٤ / ٤٠٤

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا... ٥... ٤ / ٤٠٥

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد في العمر والرزق... ٣... ٤ / ٤٠٧

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب... ٥... ٤ / ٤٠٨

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال... ٢... ٤ / ٤٠٩

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل في عرشه... ٦... ٤ / ٤١٠

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا... ١٢... ٤ / ٤١٢

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء... ٦... ٤ / ٤١٦

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على... الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)... ٦... ٤ / ٤٢١

٤٢١ / ٤

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)... ١٠... ٤ / ٤٢٣

فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)... ٢٠... ٤ / ٤٢٥

فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)... ٣... ٤ / ٤٣٢

ص: ٤٤

### إسحاق بن طابه ويزيد

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)... ٣... ٤ / ٤٣٣

فضل زياره الإمام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله فرجه)... -... ٤ / ٤٣٤

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم... ٥... ٤ / ٤٣٤

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى... ١... ٤ / ٤٣٥

زياره قبر المؤمن... ٥... ٤ / ٤٣٦

أكرام القادم من الزياره... ١... ٤ / ٤٣٨

٣٠٦ - زياره الإخوان... ١٠... ٤ / ٤٣٩

٣٠٧ - الزينه... ١٠... ٤ / ٤٤٣

باب السين

٣٠٨ - الساده... ٣٠... ٥ / ٥

فضل الساده واصطناع المعروف إليهم... ٢٠... ٥ / ٥

تحريم زكاه غير الساده عليهم... ٥... ٥ / ١١

سهم الساده من الخمس... ٥... ٥ / ١٢

٣٠٩ - السؤال... ٣٠... ٥ / ١٥

السؤال من الله... ١٠... ٥ / ١٥

السؤال من الناس... ١٠... ٥ / ١٧

السؤال للتعلم... ١٠... ٥ / ١٨

٣١٠ - سامراء... ٣... ٥ / ٢٠

٣١١ - السب... ٢٠... ٥ / ٢٣

٣١٢ - السبب... ١٠... ٥ / ٢٩

٣١٣ - السبق... ١٠... ٥ / ٣١

٣١٤ - الستر... ٢٧... ٥ / ٣٤

ص: ٤٥

**جابر الأنصاري ومرواني**

الستر الواجب على النساء... ٥... ٥ / ٣٤

الستر الواجب فى الصلاه على النساء... ١٠... ٣٥ / ٥

الاستتار بالحسنه والسيئه والإذاعه بهما... ٢... ٣٨ / ٥

ستر ذنوب المؤمن... ١٠... ٣٨ / ٥

٣١٥ - السجن... ٢٠... ٤١ / ٥

٣١٦ - السجود... ١٠... ٤٧ / ٥

٣١٧ - السجيه... ٦... ٥٠ / ٥

٣١٨ - السحت... ٢٠... ٥٢ / ٥

٣١٩ - السحر... ١٠... ٥٨ / ٥

٣٢٠ - السحر... ١٠... ٦٢ / ٥

٣٢١ - السحق... ١٠... ٦٨ / ٥

٣٢٢ - السخاء... ٢٠... ٧٢ / ٥

٣٢٣ - السخريه... ٥... ٧٧ / ٥

٣٢٤ - السخط... ٢٠... ٨١ / ٥

٣٢٥ - السداد... ١٠... ٨٨ / ٥

٣٢٦ - السر... ٢٠... ٩٣ / ٥

٣٢٧ - السراب... ١٠... ١٠٠ / ٥

٣٢٨ - السرعه... ١٠... ١٠٥ / ٥

٣٢٩ - السرقة... ٢٠... ١٠٩ / ٥

٣٣٠ - السرور... ١٠... ١١٥ / ٥

٣٣١ - السريره... ١٠... ١٢٠ / ٥

٣٣٢ - السعاده... ٢٠... ١٢٣ / ٥

٣٣٣ - السعاه... ٥... ١٢٨ / ٥

ص: ٤٤

## عمار ورجل

٣٣٤ - السعى فى حاجه المؤمن... ١٠... ١٢٩ / ٥

٣٣٥ - السفر... ١٠... ١٣٢ / ٥

٣٣٦ - السفله... ١٨... ١٣٥ / ٥

٣٣٧ - السفيه... ٢٠... ١٣٩ / ٥

٣٣٨ - السقى... ٢٠... ١٤٣ / ٥

٣٣٩ - السكوت... ١٠... ١٤٩ / ٥

٣٤٠ - السكينه... ١٠... ١٥١ / ٥

٣٤١ - السلاح... ١٠... ١٥٥ / ٥

٣٤٢ - السلام... ٤٤... ١٥٩ / ٥

فضل التسليم... ١٠... ١٥٩ / ٥

صيغه التسليم... ٥... ١٦١ / ٥

افشاء السلام... ٥... ١٦٢ / ٥

من يجب أن يبدأ بالسلام... ٥... ١٦٤ / ٥

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم... ٤... ١٦٥ / ٥

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا... ١... ١٦٥ / ٥

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى... ١... ١٦٦ / ٥



ثلاثة لا يسلمون... ١... ٥ / ١٦٦

التسليم على النساء... ٣... ٥ / ١٦٦

التسليم على الصبيان... ٢... ٥ / ١٦٧

التسليم على أهل الملل... ٥... ٥ / ١٦٧

التسليم على أهل القبور... ٢... ٥ / ١٦٩

٣٤٣ - السلطان... ٣٠... ٥ / ١٧٠

٣٤٤ - السماح... ١٠... ٥ / ١٧٩

ص: ٤٧

### زيد بن علي وقوم

٣٤٥ - السميت... ١٠... ٥ / ١٨٣

٣٤٦ - السمع... ١٠... ٥ / ١٨٨

٣٤٧ - السمعه... ١٠... ٥ / ١٩٤

٣٤٨ - السنه... ٢٠... ٥ / ١٩٨

٣٤٩ - السهر... ١٠... ٥ / ٢٠٤

٣٥٠ - السهل... ٥... ٥ / ٢٠٩

٣٥١ - السوء... ٢٠... ٥ / ٢١٠

٣٥٢ - سوء الحساب... ١... ٥ / ٢١٥

٣٥٣ - سوء الخلق... ٢٠... ٥ / ٢١٦

٣٥٤ - سوء الظن بالاخوان... ١٠... ٥ / ٢٢٠

٣٥٥ - سوء الظن بالله تعالى... ٥... ٥ / ٢٢٢

٣٥٦ - سوء المحضر... ٥... ٢٢٤ / ٥

٣٥٧ - السواك... ٢٠... ٢٢٦ / ٥

٣٥٨ - السوق... ٢٠... ٢٣٠ / ٥

٣٥٩ - السياده... ١٠... ٢٣٨ / ٥

٣٦٠ - السياسه... ١٠... ٢٤٠ / ٥

٣٦١ - السيره... ١٠... ٢٤٢ / ٥

٣٦٢ - السيف... ١٠... ٢٤٥ / ٥

باب الشين

٣٦٣ - الشباب... ٢٠... ٢٥٣ / ٥

٣٦٤ - الشيع... ٢٠... ٢٦٢ / ٥

٣٦٥ - الشيهه... ٢٠... ٢٦٨ / ٥

ص: ٤٨

### المفيد وابن الدقاق

٣٦٦ - الشتم... ١٠... ٢٧٤ / ٥

٣٦٧ - الشجاعه... ٣٠... ٢٧٩ / ٥

٣٦٨ - الشجر... ٢٠... ٢٨٧ / ٥

٣٦٩ - الشح... ٢٠... ٢٩٤ / ٥

٣٧٠ - الشده... ١٠... ٢٩٩ / ٥

٣٧١ - الشر... ٢٠... ٣٠٢ / ٥

٣٧٢ - الشراب... ٢٠... ٣٠٧ / ٥

٣٧٣ - الشرف ... ٢٠ ... ٥ / ٣١٤

٣٧٤ - الشرك ... ٣٠ ... ٥ / ٣٢٠

٣٧٥ - الشره ... ١٠ ... ٥ / ٣٢٨

٣٧٦ - الشريعة ... ١٠ ... ٥ / ٣٣١

٣٧٧ - الشريف ... ١٠ ... ٥ / ٣٣٦

٣٧٨ - الشطرنج ... ٢٠ ... ٥ / ٣٣٨

٣٧٩ - الشعار ... ١٠ ... ٥ / ٣٤٤

٣٨٠ - شعبان ... ٥٤ ... ٥ / ٣٤٧

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان ... ١٠ ... ٥ / ٣٤٧

صلاه كل ليله من شعبان ... ٥ ... ٥ / ٣٥٠

صوم شعبان ... ١٠ ... ٥ / ٣٥٣

غسل ليله النصف من شعبان ... ١ ... ٥ / ٣٥٦

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان ... ١ ... ٥ / ٣٥٦

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان ... ١٠ ... ٥ / ٣٥٧

العمل ليله النصف من شعبان بكرىلاء ... ١ ... ٥ / ٣٥٩

كراهه الجماع فى النصف من شعبان ... ١ ... ٥ / ٣٥٩

ص: ٤٩

## المفيد والمخالف

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان ... ١٠ ... ٥ / ٣٦٠

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان ... ٥ ... ٥ / ٣٦٤

٣٨١ - الشعر... ١٠... ٥ / ٣٦٦

٣٨٢ - الشعر... ١٠... ٥ / ٣٦٩

٣٨٣ - الشغل... ١٠... ٥ / ٣٧٢

٣٨٤ - الشفاعة... ٣٠... ٥ / ٣٧٦

٣٨٥ - الشفيق... ١٠... ٥ / ٣٨٦

٣٨٦ - الشقاق... ١٠... ٥ / ٣٩٠

٣٨٧ - الشقاوه... ٢٠... ٥ / ٣٩٤

٣٨٨ - الشكايه... ٣٠... ٥ / ٣٩٩

٣٨٩ - الشك... ٣٠... ٥ / ٤٠٧

٣٩٠ - الشكر... ٣٠... ٥ / ٤١٧

٣٩١ - الشكوى... ١٠... ٥ / ٤٢٥

٣٩٢ - الشماته... ١٠... ٥ / ٤٢٨

٣٩٣ - الشناعه... ١... ٥ / ٤٣١

٣٩٤ - الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)... ١٠... ٥ / ٤٣٢

٣٩٥ - الشهاده... ٢٠... ٥ / ٤٣٦

٣٩٦ - الشهره... ١٠... ٥ / ٤٤٢

٣٩٧ - الشهوه... ٢٠... ٥ / ٤٤٥

٣٩٨ - الشورى... ١٠... ٥ / ٤٥٠

٣٩٩ - الشوق... ١٠... ٥ / ٤٥٦

٤٠٠ - الشوم... ١٠... ٥ / ٤٦٣

٤٠١ - الشيب ... ١٠ ... ٥ / ٤٦٦

ص : ٥٠

## التمهيد

٤٠٢ - الشيعة ... ٢٠ ... ٥ / ٤٦٩

٤٠٣ - الشيطان ... ١٠ ... ٥ / ٤٧٨

٤٠٤ - الشين ... ١٠ ... ٥ / ٤٨٢

باب الصاد

٤٠٥ - الصبح ... ٢٠ ... ٥ / ٥

٤٠٦ - الصبر ... ٤٥ ... ٥ / ١٢

الصبر على طاعه الله تعالى ... ١٠ ... ٥ / ١٢

الصبر عن معصيه الله تعالى ... ٥ ... ٥ / ١٤

الصبر على المصيبه ... ١٠ ... ٥ / ١٦

الصبر فى جميع الامور ... ٢٠ ... ٥ / ١٨

٤٠٧ - الصبغه ... ٥ ... ٥ / ٢٥

٤٠٨ - الصبحه ... ٢٠ ... ٥ / ٢٧

٤٠٩ - الصحه ... ٢٠ ... ٥ / ٣٢

٤١٠ - الصداقه ... ٥٠ ... ٥ / ٣٧

الصداقه وآدابها وحدودها ... ٢٠ ... ٥ / ٣٧

من ينبغى مصادقته ... ١٠ ... ٥ / ٤١

من لا ينبغى مصادقته ... ٢٠ ... ٥ / ٤٣

٤١١ - الصدق ... ٣٠ ... ٤٩ / ٦

٤١٢ - الصدقه ... ٦٦ ... ٥٨ / ٦

فضل الصدقه ... ٢٠ ... ٥٨ / ٦

صدقه السر ... ٣ ... ٦٣ / ٦

صدقه الليل ... ٥ ... ٦٣ / ٦

ص: ٥١

### المفيد مع أبي العباس ابن المنجم

الصدقه تدفع البلاء ... ١٠ ... ٦٥ / ٦

الصدقه تزيد فى المال ... ٥ ... ٦٩ / ٦

الصدقه على القرابه ... ٥ ... ٧٠ / ٦

الصدقه لبنى هاشم ... ٥ ... ٧١ / ٦

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادرى والسواد ... ٥ ... ٧٢ / ٦

الصدقه فى يوم الجمعة ... ٥ ... ٧٣ / ٦

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر ... ٣ ... ٧٤ / ٦

٤١٣ - الصراط ... ١٠ ... ٧٦ / ٦

٤١٤ - الصغر ... ١٠ ... ٨٠ / ٦

٤١٥ - الصفات الحميده وملازمتها ... ٢٠ ... ٨٢ / ٦

٤١٦ - الصلاح ... ١٠ ... ٨٩ / ٦

٤١٧ - الصلاه ... ٧٧ ... ٩٢ / ٦

فضل الصلاه ... ٢٠ ... ٩٢ / ٦

عله الصلاة... ٥... ٩٧ / ٦

وجوب الصلاة... ٣... ١٠٠ / ٦

اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبه... ٥... ١٠٢ / ٦

إتمام الصلاة وإقامتها... ٥... ١٠٣ / ٦

المحافظة على الصلاة الوسطى وتعينها... ٥... ١٠٤ / ٦

انتظار الصلاة... ٥... ١٠٥ / ٦

الصلاة فى أول الوقت... ٥... ١٠٧ / ٦

الإقبال بالقلب على الصلاة... ٥... ١٠٨ / ٦

عدم إضاعة الصلاة والمحافظة عليها... ٤... ١٠٩ / ٦

تخفيف الصلاة... ٥... ١١١ / ٦

ص: ٥٢

### جميل بن كعب مع معاوية

الاستخفاف بالصلاة... ٥... ١١٢ / ٦

ثبوت الكفر بترك الصلاة... ٥... ١١٣ / ٦

٤١٨ - صلاة الجماعة... ٢٠... ١١٥ / ٦

٤١٩ - صلاة الليل... ٢٠... ١٢٢ / ٦

٤٢٠ - الصلاة على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)... ٣٠... ١٢٨ / ٦

٤٢١ - صلة الإمام... ١٠... ١٣٧ / ٦

٤٢٢ - الصلح... ١٠... ١٤٠ / ٦

٤٢٣ - الصلف... ٧... ١٤٣ / ٦

٤٢٤ - الصمت ... ٢٠ ... ١٤٧ / ٦

٤٢٥ - الصنّاعه ... ٦ ... ١٥٢ / ٦

٤٢٦ - الصواب ... ٢٠ ... ١٥٤ / ٦

٤٢٧ - الصوت ... ٢٠ ... ١٥٩ / ٦

٤٢٨ - الصوره ... ٢٠ ... ١٦٤ / ٦

٤٢٩ - الصوف ... ١٠ ... ١٦٩ / ٦

٤٣٠ - الصوفيه ... ٦ ... ١٧٢ / ٦

٤٣١ - الصوم ... ٥٩ ... ١٨٠ / ٦

فضل الصوم ... ١٠ ... ١٨٠ / ٦

أدب الصائم ... ١٠ ... ١٨٢ / ٦

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ٥ ... ١٨٥ / ٦

وجوه الصوم ... ١ ... ١٨٦ / ٦

صوم الوصال وصوم الدهر ... ٥ ... ١٨٩ / ٦

صوم عرفه وعاشوراء ... ٥ ... ١٩٠ / ٦

صيام الترغيب ... ٣ ... ١٩٢ / ٦

ص: ٥٣

**محمد بن أبي حذيفه مع معاويه**

صوم الصبيان ... ٤ ... ١٩٣ / ٦

من فطر صائما ... ٤ ... ١٩٤ / ٦

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله ... ٥ ... ١٩٥ / ٦



ما يقول الصائم إذا أفطر... ٢... ١٩٦ / ٦

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره... ٥... ١٩٧ / ٦

باب الضاد

٤٣٢ - الضالاه... ١٠... ٢٠١ / ٦

٤٣٣ - الضحك... ٢٠... ٢٠٥ / ٦

٤٣٤ - الضد... ١٠... ٢٠٩ / ٦

٤٣٥ - الضرب... ١٠... ٢١٦ / ٦

٤٣٦ - الضرر... ١٠... ٢٢٠ / ٦

٤٣٧ - الضروره... ١٠... ٢٢٤ / ٦

٤٣٨ - الضعف... ٢٠... ٢٢٧ / ٦

٤٣٩ - الضلال... ١٠... ٢٣٢ / ٦

٤٤٠ - الضمان... ٢٠... ٢٣٦ / ٦

٤٤١ - الضيافه... ٥٤... ٢٤٢ / ٦

فضل الضيافه... ١٠... ٢٤٢ / ٦

آداب الضيافه... ١٠... ٢٤٥ / ٦

ضيافه الله تعالى... ٥... ٢٤٨ / ٦

إن الضيف يأتي رزقه معه... ٥... ٢٥٠ / ٦

إكرام الضيف... ١٠... ٢٥١ / ٦

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه... ٤... ٢٥٣ / ٦

## هشام بن الحكم والسائل

الأكل مع الضيف... ٥... ٦ / ٢٥٥

كراهيه استخدام الضيف... ٣... ٦ / ٢٥٦

الضيافه ثلاثه أيام... ٢... ٦ / ٢٥٦

باب الطاء

٤٤٢ - الطاعه... ٣٠... ٦ / ٢٦١

طاعه الله عز وجل... ١٠... ٦ / ٢٦١

طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)... ١٠... ٦ / ٢٦٤

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق... ١٠... ٦ / ٢٦٧

٤٤٣ - الطاقه... ٥... ٦ / ٢٧٠

٤٤٤ - الطاعون... ١٠... ٦ / ٢٧٢

٤٤٥ - الطب... ١٠... ٦ / ٢٧٦

٤٤٦ - الطرب... ٣... ٦ / ٢٧٩

٤٤٧ - الطعام... ٤٦... ٦ / ٢٨٢

غسل اليدين قبل الطعام... ٥... ٦ / ٢٨٢

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من...

يغسلهما بعده... ٥... ٦ / ٢٨٣

التمنل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله... ٣... ٦ / ٢٨٤

استحباب التسميه فى أول الطعام... ٥... ٦ / ٢٨٤

الابتداء بالملح قبل الطعام... ٥... ٦ / ٢٨٥

اتخاذ الطعام وإجاداته ودعاء الناس إليه... ٥... ٢٨٦ / ٦

الاجتماع على أكل الطعام... ٥... ٢٨٨ / ٦

من مشى إلى طعام لم يدع إليه... ٣... ٢٨٩ / ٦

ص: ٥٥

### المفيد مع شيخ معتزلى

اختيار اللحم على جميع الطعام... ٥... ٢٨٩ / ٦

حرمه الطعام وإنه لا حساب عليه... ٥... ٢٩١ / ٦

٢٩٣ / ٦ ... ٧... ٤٤٨ - الطعن

٢٩٦ / ٦ ... ٧... ٤٤٩ - الطغيان

٢٩٨ / ٦ ... ١٠... ٤٥٠ - الطلاق

٣٠٢ / ٦ ... ١٠... ٤٥١ - الطلب

٣٠٧ / ٦ ... ٣٠... ٤٥٢ - الطمع

٣٢١ / ٦ ... ١٠... ٤٥٣ - الطهارة

٣١٢ / ٦ ... ٣٠... ٤٥٤ - طوبى

٣٢٤ / ٦ ... ٣٠... ٤٥٥ - الطيب

٣٣٠ / ٦ ... ٧... ٤٥٦ - الطيره

٣٣٢ / ٦ ... ٣... ٤٥٧ - الطيش

٣٣٤ / ٦ ... ١٠... ٤٥٨ - الطينه

باب الظاء

٣٣٩ / ٦ ... ١٠... ٤٥٩ - الظاهر

٤٦٠ - الظفر... ١٠... ٣٤٢ / ٦

٤٦١ - الظفر... ١٤... ٣٤٥ / ٦

٤٦٢ - الظلم... ٥٠... ٣٤٩ / ٦

٤٦٣ - الظن... ٢٠... ٣٥٨ / ٦

٤٦٤ - الظهار... ١٠... ٣٦٣ / ٦

٤٦٥ - الظهر... ١٠... ٣٦٨ / ٦

٤٦٦ - الظهر... ١٠... ٣٧١ / ٦

ص: ٥٦

### شيخ مع معاويه

باب العين

٤٦٧ - العاده... ٢٠... ٥ / ٧

٤٦٨ - العار... ١٢... ٨ / ٧

٤٦٩ - العافيه... ٢٠... ١٦ / ٧

٤٧٠ - العاقبه... ٣٠... ٢٢ / ٧

٤٧١ - العباد... ٣٠... ٣٠ / ٧

٤٧٢ - العباده... ٣٠... ٣٨ / ٧

٤٧٣ - العبره... ٢٠... ٤٧ / ٧

٤٧٤ - العبره... ١٠... ٥٣ / ٧

٤٧٥ - العتاب... ١٠... ٦١ / ٧

٤٧٦ - العتق... ٢٠... ٦٥ / ٧

- ٤٧٧ - العثره... ١٠... ٧ / ٧٣
- ٤٧٨ - العجب... ٣٠... ٧ / ٧٦
- ٤٧٩ - العجب... ٢٠... ٧ / ٨٤
- ٤٨٠ - العجز... ٢٠... ٧ / ٩١
- ٤٨١ - العجله... ٣٠... ٧ / ٩٦
- ٤٨٢ - العداله... ١٠... ٧ / ١٠٢
- ٤٨٣ - العداوه... ٢٠... ٧ / ١٠٦
- ٤٨٤ - العدل... ٥٠... ٧ / ١١١
- ٤٨٥ - العذاب... ٢٠... ٧ / ١٢١
- ٤٨٦ - العذر... ٢٠... ٧ / ١٢٨
- ٤٨٧ - العرييه... ١٠... ٧ / ١٣١
- ٤٨٨ - العرض... ٢٠... ٧ / ١٣٥

ص: ٥٧

### بنو هاشم مع بنى أميه

- ٤٨٩ - عرض الأعمال... ٢٠... ٧ / ١٣٧
- ٤٩٠ - العرفان... ١٠... ٧ / ١٤٣
- ٤٩١ - العزه... ٢٠... ٧ / ١٤٦
- ٤٩٢ - الغزله... ١٠... ٧ / ١٥٣
- ٤٩٣ - العزم... ٢٠... ٧ / ١٥٧
- ٤٩٤ - العسل... ٢٠... ٧ / ١٦٢

٤٩٥ - العشق ... ١٠ ... ١٦٨ / ٧

٤٩٦ - العشيره ... ١٠ ... ١٧٠ / ٧

٤٩٧ - العصبيه ... ١٠ ... ١٧٥ / ٧

٤٩٨ - العصمه ... ١٠ ... ١٨١ / ٧

٤٩٩ - العصيان ... ٢٠ ... ١٨٥ / ٧

٥٠٠ - العطاء ... ٢٠ ... ١٩١ / ٧

٥٠١ - العطاس ... ٢٠ ... ١٩٦ / ٧

٥٠٢ - العطر ... ١٠ ... ٢٠١ / ٧

٥٠٣ - العطش ... ١٠ ... ٢٠٤ / ٧

٥٠٤ - العفه ... ٤٠ ... ٢٠٩ / ٧

٥٠٥ - العفو ... ٣٠ ... ٢١٥ / ٧

٥٠٦ - العقاب ... ٢٠ ... ٢٢٠ / ٧

٥٠٧ - العقل ... ٥٠ ... ٢٢٦ / ٧

٥٠٨ - العقوق ... ٣٠ ... ٢٣٩ / ٧

٥٠٩ - العلم ... ٦٥ ... ٢٤٧ / ٧

فرض العلم ... ١٠ ... ٢٤٧ / ٧

صفه العلم وفضله ... ٥ ... ٢٤٩ / ٧

ص: ٥٨

**أن الاسلام يعم العالم على يد المهدي عليه السلام**

أصناف الناس في العلم ... ٥ ... ٢٥٠ / ٧

سؤال العالم وتذاكره... ١٠... ٢٥٢ / ٧

بذل العلم... ٥... ٢٥٤ / ٧

النهي عن كتمان العلم... ٥... ٢٥٥ / ٧

النهي عن القول بغير علم... ١٠... ٢٥٦ / ٧

من عمل بغير علم... ٥... ٢٥٩ / ٧

استعمال العلم... ٥... ٢٦٠ / ٧

المستأكل بعلمه والمباهى به... ٥... ٢٦٢ / ٧

٥١٠ - العلماء... ٦٠... ٢٦٤ / ٧

فضل العلماء... ١٠... ٢٦٤ / ٧

ثواب العالم والمتعلم... ٥... ٢٦٦ / ٧

صفة العلماء... ١٠... ٢٦٨ / ٧

حق العالم... ٥... ٢٧١ / ٧

مجالسه العلماء... ٥... ٢٧٢ / ٧

النظر إلى العالم... ٥... ٢٧٤ / ٧

لزوم الحجج على العالم وتشديد الأمر عليه... ٥... ٢٧٦ / ٧

فقد العلماء... ٥... ٢٧٧ / ٧

ذم علماء السوء... ١٠... ٢٧٨ / ٧

٥١١ - عليك... ٤٠... ٢٨٢ / ٧

٥١٢ - العمر... ٥٠... ٣٠٠ / ٧

٥١٣ - العمره... ٢٠... ٣١٠ / ٧

٥١٤ - العمق ... ١٠ ... ٣١٥ / ٧

٥١٥ - العمل ... ٥٠ ... ٣٢١ / ٧

ص: ٥٩

### مجفئ الضبى ومعاويه

٥١٦ - العناء ... ١٠ ... ٣٣٦ / ٧

٥١٧ - العناد ... ١٠ ... ٣٤٠ / ٧

٥١٨ - العنف ... ١٠ ... ٣٤٤ / ٧

٥١٩ - العهد ... ٢٠ ... ٣٤٧ / ٧

٥٢٠ - العوام ... ٥ ... ٣٥٤ / ٧

٥٢١ - العود (ضرب من الطيب) ... ٥ ... ٣٥٥ / ٧

٥٢٢ - العود (آله من المعازف) ... ٥ ... ٣٥٧ / ٧

٥٢٣ - العوره ... ٢٠ ... ٣٥٩ / ٧

٥٢٤ - العون ... ٢٠ ... ٣٦٥ / ٧

٥٢٥ - العياده ... ٢٠ ... ٣٧٠ / ٧

٥٢٦ - العيال ... ٣٠ ... ٣٧٦ / ٧

٥٢٧ - العيب ... ٤٠ ... ٣٨٥ / ٧

٥٢٨ - العيد ... ١٠ ... ٣٩٢ / ٧

٥٢٩ - العيش ... ٣٠ ... ٣٩٦ / ٧

٥٣٠ - العين ... ١٤ ... ٤٠٣ / ٧

٥٣١ - العى ... ١٠ ... ٤٠٦ / ٧



٥٣٢ - الغباوه... ٦... ٥ / ٨

٥٣٣ - الغبطه... ١٠... ٦ / ٨

٥٣٤ - الغبن... ١٤... ١٢ / ٨

٥٣٥ - الغد... ٢٠... ١٤ / ٨

٥٣٦ - الغدر... ٢٠... ٢٠ / ٨

ص: ٦٠

### ابن عباس ومعاويه

٥٣٧ - الغدير... ٤١... ٢٤ / ٨

مسجد غدير خم... ١... ٢٤ / ٨

استحباب الصلاة في مسجد غدير خم... ٢... ٢٤ / ٨

غسل يوم الغدير... ٣... ٢٥ / ٨

صلاه يوم الغدير... ٥... ٢٦ / ٨

صوم يوم الغدير... ٧... ٣٢ / ٨

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير... ١... ٣٤ / ٨

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد... ١... ٣٥ / ٨

يوم الغدير أفضل الأعياد... ٧... ٣٦ / ٨

عمل عيد الغدير... ١... ٣٩ / ٨

خطبه الغدير وما بعدها... ١... ٤٠ / ٨

كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير... ١... ٤٤ / ٨

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال... ١... ٨ / ٤٦

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير... ١... ٨ / ٤٨

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل... ١... ٨ / ٦٥

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض... ١... ٨ / ٦٦

نزلت يوم الغدير... ١... ٨ / ٦٧

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير... ١... ٨ / ٦٩

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير... ١... ٨ / ٦٩

رن إبليس يوم الغدير... ١... ٨ / ٧٠

الولاية فى يوم الغدير من دعائم الإسلام... ١... ٨ / ٧٠

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير... ١... ٨ / ٧٠

عوده تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير... ١... ٨ / ٧٥

ص: ٦١

### المقداد مع عبد الرحمان بن عوف

٥٣٨ - الغربه... ٢٠... ٨ / ٧٧

٥٣٩ - الغرس... ١٠... ٨ / ٨٣

٥٤٠ - الغرق... ١٠... ٨ / ٨٧

٥٤١ - الغرم... ١٠... ٨ / ٩١

٥٤٢ - الغرور... ٢٠... ٨ / ٩٤

٥٤٣ - الغريزه... ٤... ٨ / ٩٧

٥٤٤ - الغسل... ١٠... ٨ / ٩٨

- ٥٤٥ - الغسل ... ١٠ ... ١٠١ / ٨
- ٥٤٦ - الغش ... ٣٠ ... ١٠٤ / ٨
- ٥٤٧ - الغصب ... ١٠ ... ١٠٩ / ٨
- ٥٤٨ - الغض ... ٢٠ ... ١١٣ / ٨
- ٥٤٩ - الغضب ... ٥٠ ... ١١٩ / ٨
- ٥٥٠ - الغطاء ... ١٠ ... ١٣١ / ٨
- ٥٥١ - الغفران ... ٣٠ ... ١٣٤ / ٨
- ٥٥٢ - الغفله ... ٢٠ ... ١٤١ / ٨
- ٥٥٣ - الغل ... ٥ ... ١٤٥ / ٨
- ٥٥٤ - الغلبه ... ٢٠ ... ١٤٦ / ٨
- ٥٥٥ - الغلط ... ١٠ ... ١٥٠ / ٨
- ٥٥٦ - الغلظه ... ١٠ ... ١٥٥ / ٨
- ٥٥٧ - الغلو ... ٢٠ ... ١٥٨ / ٨
- ٥٥٨ - الغلول ... ٨ ... ١٦٧ / ٨
- ٥٥٩ - الغم ... ٣٠ ... ١٧٢ / ٨
- ٥٦٠ - الغمز ... ١٠ ... ١٨٢ / ٨

ص: ٦٢

### أبو الأسود و عمران مع عائشه

- ٥٦١ - الغناء ... ٣٠ ... ١٨٥ / ٨
- ٥٦٢ - الغنى ... ٦٠ ... ١٩٣ / ٨

٥٦٣ - الغنيمه ... ١٠ ... ٨ / ٢٠٤

٥٦٤ - الغوغاء ... ٥ ... ٨ / ٢٠٨

٥٦٥ - الغى ... ١٠ ... ٨ / ٢١١

٥٦٦ - الغيب ... ١٠ ... ٨ / ٢١٤

٥٦٧ - الغيبه ... ٤٠ ... ٨ / ٢١٩

٥٦٨ - غيبه الحجه ... ٣٠ ... ٨ / ٢٢٨

٥٦٩ - الغيره ... ٣٠ ... ٨ / ٢٤٠

باب الفاء

٥٧٠ - فاطمه الزهراء (عليها السلام) ... ١٠ ... ٨ / ٢٤٩

٥٧١ - الفؤاد ... ١٠ ... ٨ / ٢٥٨

٥٧٢ - الفارسيه ... ١٠ ... ٨ / ٢٦٢

٥٧٣ - الفال ... ١٠ ... ٨ / ٢٦٦

٥٧٤ - الفتح ... ٢٠ ... ٨ / ٢٧٠

٥٧٥ - الفتك ... ١٠ ... ٨ / ٢٧٨

٥٧٦ - الفتنه ... ٤٠ ... ٨ / ٢٨٥

٥٧٧ - الفتوه ... ٢٠ ... ٨ / ٢٩٦

٥٧٨ - الفتوى ... ٢٠ ... ٨ / ٣٠٦

٥٧٩ - الفجور ... ٤٠ ... ٨ / ٣١٤

٥٨٠ - الفحش ... ٣٠ ... ٨ / ٣٢٣

٥٨١ - الفخر ... ٣٠ ... ٨ / ٣٣١

## المفيد وابن لؤلؤ

- ٥٨٢ - الفرار... ٢٠... ٨ / ٣٣٩
- ٥٨٣ - الفراسه... ١٠... ٨ / ٣٤٧
- ٥٨٤ - الفراش... ٢٠... ٨ / ٣٥١
- ٥٨٥ - الفراغ... ١٢... ٨ / ٣٥٩
- ٥٨٦ - الفرج... ٢٠... ٨ / ٣٦٢
- ٥٨٧ - الفرج... ١٠... ٨ / ٣٦٨
- ٥٨٨ - الفرج... ٢٠... ٨ / ٣٧١
- ٥٨٩ - الفرس... ٥... ٨ / ٣٧٩
- ٥٩٠ - الفرصه... ٣٠... ٨ / ٣٨٧
- ٥٩١ - الفرق... ٥... ٨ / ٣٩٢
- ٥٩٢ - الفرقه... ١٠... ٨ / ٣٩٤
- ٥٩٣ - الفرقه... ١٠... ٨ / ٣٩٨
- ٥٩٤ - الفروض على الجوارح... ١٠... ٨ / ٤٠٣
- ٥٩٥ - الفريضة... ١٠... ٨ / ٤١٤
- ٥٩٦ - فدك... ١٠... ٨ / ٤١٩
- ٥٩٧ - الفساد... ٢٠... ٨ / ٤٥٣
- ٥٩٨ - الفسق... ٢٠... ٨ / ٤٦١
- ٥٩٩ - الفضه... ١٠... ٨ / ٤٦٩

٤٧٢ / ٨ ... ٢٠ ... الفضل - ٤٠٠

٤٧٤ / ٨ ... ١٠ ... الفطر ... ٤٠١

٤٧٩ / ٨ ... ١٠ ... الفطره ... ٤٠٢

٤٨٣ / ٨ ... ١٣ ... الفطنه ... ٤٠٣

٤٨٧ / ٨ ... ٤٧ ... الفقر ... ٤٠٤

ص: ٤٤

### محمد الحميرى ومعاويه

حول الفقر وفضل الفقراء ... ٤٠ ... ٤٨٧ / ٨

ما ينفى الفقر ... ١٥ ... ٤٩٧ / ٨

ما يوجب الفقر ... ١٢ ... ٥٠٠ / ٨

٥٠٥ / ٨ ... ٢٠ ... الفقه ... ٤٠٥

٥١٠ / ٨ ... ٢٠ ... الفقيه ... ٤٠٦

٥١٥ / ٨ ... ٣٠ ... الفكر ... ٤٠٧

٥٢١ / ٨ ... ١٠ ... الفلاح ... ٤٠٨

٥٢٥ / ٨ ... ١٠ ... الفناء ... ٤٠٩

٥٢٨ / ٨ ... ٢٠ ... الفهم ... ٤١٠

٥٣٤ / ٨ ... ١٠ ... الفوت ... ٤١١

٥٣٥ / ٨ ... ١٠ ... الفوز ... ٤١٢

٥٤٠ / ٨ ... ٢٠ ... الفوق ... ٤١٣

٥٤٥ / ٨ ... ١٠ ... الفىء ... ٤١٤

٦١٥ - القاده... ٢٠... ٥ / ٩

٦١٦ - القبح... ٢٠... ١٦ / ٩

٦١٧ - القبر... ٤٠... ٢٥ / ٩

٦١٨ - القبله... ١٠... ٣٩ / ٩

٦١٩ - القبله... ٢٠... ٤٢ / ٩

٦٢٠ - القبول... ٣٠... ٤٧ / ٩

٦٢١ - القبيله... ١٠... ٦١ / ٩

٦٢٢ - القتل... ٢٠... ٦٦ / ٩

ص: ٦٥

### جعهه بن هبیره مع عتهه بن أبى سفیان

٦٢٣ - القدر... ٣٠... ٧٣ / ٩

٦٢٤ - القدر... ٣٠... ٧٨ / ٩

٦٢٥ - القدره... ٢٠... ٨٧ / ٩

٦٢٦ - القذف... ١٠... ٩٣ / ٩

٦٢٧ - القرآن... ٦٥... ٩٦ / ٩

فضل القرآن... ١٠... ٩٦ / ٩

تعلم القرآن... ١٠... ١٠٠ / ٩

قراءه القرآن... ١٠... ١٠٢ / ٩

قراءه القرآن فى المصحف... ٥... ١٠٦ / ٩

ترتيل القرآن بالصوت الحسن... ٥... ١٠٧ / ٩

حفظ القرآن... ٥... ١٠٨ / ٩

حامل القرآن... ٥... ١٠٩ / ٩

استماع القرآن والانصات إليه... ٥... ١١١ / ٩

التدبر في القرآن... ٥... ١١٢ / ٩

القرآن في البيت... ٥... ١١٤ / ٩

٦٢٨ - القرابه... ١٠... ١١٦ / ٩

٦٢٩ - القربه... ١٠... ١١٩ / ٩

٦٣٠ - القرض... ١٠... ١٢٢ / ٩

٦٣١ - القرعه... ١٠... ١٢٥ / ٩

٦٣٢ - القسوه... ٢٠... ١٢٩ / ٩

٦٣٣ - القسط... ٥... ١٣٤ / ٩

٦٣٤ - القسمة (بالمعنى المصدري)... ٥... ١٣٧ / ٩

٦٣٥ - القسمة (بمعنى النصيب والرزق)... ١٠... ١٣٩ / ٩

ص: ٦٦

### بنو هاشم ومعاويه

٦٣٦ - القصاص... ١٠... ١٤٢ / ٩

٦٣٧ - القصد... ٢٠... ١٥٠ / ٩

٦٣٨ - القصه... ٥... ١٥٥ / ٩

٦٣٩ - القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)... ١٠... ١٥٧ / ٩



١٦١ / ٩ ... ٢٠ ... القضاء - ٦٤٠

١٦٧ / ٩ ... ١٠ ... القطع - ٦٤١

١٧٠ / ٩ ... ١٠ ... القعر - ٦٤٢

١٧٣ / ٩ ... ١٠ ... القعود - ٦٤٣

١٧٦ / ٩ ... ٥٠ ... القلب - ٦٤٤

١٨٩ / ٩ ... ١٠ ... القلم - ٦٤٥

١٩٤ / ٩ ... ١٠ ... قم المقدسه - ٦٤٦

١٩٩ / ٩ ... ١٠ ... القمار - ٦٤٧

٢٠٢ / ٩ ... ٣٠ ... القناعه - ٦٤٨

٢٠٩ / ٩ ... ١٠ ... القنوط - ٦٤٩

٢١٣ / ٩ ... ٥ ... القهر - ٦٥٠

٢١٥ / ٩ ... ٥ ... القهقهه - ٦٥١

٢١٧ / ٩ ... ٣٩ ... القول - ٦٥٢

٢١٧ / ٩ ... ٥ ... النهى عن القول بغير علم - ٦٥٣

٢١٨ / ٩ ... ٥ ... القول عند الإصباح والإمساء - ٦٥٤

٢٢٠ / ٩ ... ٥ ... القول عند الخروج من البيت - ٦٥٥

٢٢٢ / ٩ ... ٢ ... القول عند دخول المسجد والخروج منه - ٦٥٦

٢٢٢ / ٩ ... ١ ... القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم - ٦٥٧

٢٢٣ / ٩ ... ٥ ... القول عند لبس اللباس الجديد - ٦٥٨

## فى انتفاع المؤمنى بالمهدى عليه السلام فى غيبته

القول على شرب الماء... ٣... ٢٢٥ / ٩

القول عند دخول الخلاء... ١... ٢٢٦ / ٩

القول عند ما يشتري للتجاره... ٣... ٢٢٦ / ٩

القول عند دخول الرجل بأهله... ٥... ٢٢٧ / ٩

القول على العقيقه... ٥... ٢٢٩ / ٩

٦٥٣ - القوه... ١٠... ٢٣٢ / ٩

٦٥٤ - القيء... ١٠... ٢٣٦ / ٩

٦٥٥ - القياس... ١٠... ٢٣٩ / ٩

٦٥٦ - القيام... ١٠... ٢٤٤ / ٩

٦٥٧ - القيامه... ٢٠... ٢٥٠ / ٩

باب الكاف

٦٥٨ - كاد... ١٠... ٢٥٩ / ٩

٦٥٩ - الكاظمين... ١٠... ٢٦٣ / ٩

٦٦٠ - الكبائر... ٢٠... ٢٦٦ / ٩

٦٦١ - الكبير... ٣٠... ٢٧٥ / ٩

٦٦٢ - الكبير... ٢٠... ٢٨٣ / ٩

٦٦٣ - الكتاب... ١٠... ٢٨٨ / ٩

٦٦٤ - كتاب على (عليه السلام)... ١٠... ٢٩١ / ٩

٦٦٥ - الكتمان... ٢٠... ٢٩٥ / ٩

٦٦٦ - الكثير... ٢٠... ٩ / ٣٠٠

٦٦٧ - الكذب... ٤٠... ٩ / ٣٠٥

٦٦٨ - الكرامه... ٢٠... ٩ / ٣١٤

ص: ٦٨

## بحث تاريخي

٦٦٩ - كربلاء المقدسه... ٢٠... ٩ / ٣٢٢

٦٧٠ - الكرم... ٢٠... ٩ / ٣٢٩

٦٧١ - الكسب... ١٠... ٩ / ٣٣٣

٦٧٢ - الكسل... ٢٠... ٩ / ٣٣٦

٦٧٣ - الكشف... ١٠... ٩ / ٣٤٢

٦٧٤ - كظم الغيظ... ٢٠... ٩ / ٣٤٤

٦٧٥ - الكف... ٢٠... ٩ / ٣٤٩

٦٧٦ - الكفاره... ١٠... ٩ / ٣٥٥

٦٧٧ - الكفاف... ٢٠... ٩ / ٣٥٨

٦٧٨ - الكفاله... ١٠... ٩ / ٣٦٣

٦٧٩ - الكفايه... ٢٠... ٩ / ٣٦٦

٦٨٠ - الكفر... ٢٠... ٩ / ٣٧٠

٦٨١ - الكفران... ١٠... ٩ / ٣٧٨

٦٨٢ - الكفن... ٢٠... ٩ / ٣٨١

٦٨٣ - الكفو... ١٠... ٩ / ٣٨٧

٣٩٤ / ٩ ... ٢٠ ... كل - ٦٨٤

٣٩٩ / ٩ ... ٢٠ ... الكلام - ٦٨٥

٤٠٧ / ٩ ... ٢٠ ... الكلفه - ٦٨٦

٤١٢ / ٩ ... ١٠ ... الكمال - ٦٨٧

٤١٦ / ٩ ... ١٠ ... الكوثر - ٦٨٨

٤٢٥ / ٩ ... ٢٠ ... الكوفه - ٦٨٩

٤٣٣ / ٩ ... ٢٠ ... الكيس - ٦٩٠

٤٣٧ / ٩ ... ١٠ ... كيف أصبحت؟ - ٦٩١

ص: ٦٩

## المفيد والداركي

باب اللام

٥ / ١٠ ... ٣٠ ... اللؤم - ٦٩٢

١٢ / ١٠ ... ٢٠ ... اللباس - ٦٩٣

١٨ / ١٠ ... ١٠ ... اللبن - ٦٩٤

٢١ / ١٠ ... ٢٠ ... اللجاج - ٦٩٥

٢٥ / ١٠ ... ٢٠ ... اللحيه - ٦٩٦

٣٠ / ١٠ ... ٣٠ ... اللذه - ٦٩٧

٤٢ / ١٠ ... ٤٠ ... اللسان - ٦٩٨

٥٠ / ١٠ ... ١٠ ... اللعب - ٦٩٩

٥٣ / ١٠ ... ٢٠ ... اللعن - ٧٠٠

٧٠١ - اللغو... ١٠... ١٠ / ٦١

٧٠٢ - اللقاء... ١٠... ١٠ / ٦٦

٧٠٣ - اللقطه... ١٠... ١٠ / ٦٩

٧٠٤ - اللمم... ١٠... ١٠ / ٧٣

٧٠٥ - اللهو... ٣٠... ١٠ / ٧٦

٧٠٦ - اللواط... ١٠... ١٠ / ٨٣

٧٠٧ - اللون... ١٠... ١٠ / ٨٦

٧٠٨ - ليس منا... ٢٠... ١٠ / ٨٩

٧٠٩ - ليله القدر... ٢٠... ١٠ / ٩٤

٧١٠ - اللين... ٢٠... ١٠ / ١٠١

ص : ٧٠

## سيره المهدي عليه السلام في الإرث

باب الميم

٧١١ - المائده... ١٠... ١٠ / ١٠٩

٧١٢ - المال... ٣٠... ١٠ / ١١٣

٧١٣ - المثل... ٢٠... ١٠ / ١١٩

٧١٤ - المجالس... ٤٠... ١٠ / ١٢٦

٧١٥ - المجالسه... ٣٠... ١٠ / ١٣٨

٧١٦ - المجامله... ٢... ١٠ / ١٤٥

٧١٧ - المجانسه... ٥... ١٠ / ١٤٧

- ٧١٨ - المجد... ١٠... ١٠ / ١٤٩
- ٧١٩ - محاسبه النفس... ٢٠... ١٠ / ١٥٢
- ٧٢٠ - المحال... ٥... ١٠ / ١٥٦
- ٧٢١ - المحروم... ١٠... ١٠ / ١٥٩
- ٧٢٢ - المحنه... ١٢... ١٠ / ١٦٤
- ٧٢٣ - المخالطه... ٢٠... ١٠ / ١٦٩
- ٧٢٤ - المداراه... ٢٠... ١٠ / ١٧٤
- ٧٢٥ - المداومه... ١٠... ١٠ / ١٨٠
- ٧٢٦ - المدح... ٢٠... ١٠ / ١٨٣
- ٧٢٧ - المدينه المنوره... ١٠... ١٠ / ١٨٧
- ٧٢٨ - المرء... ٢٠... ١٠ / ١٩١
- ٧٢٩ - المرأه... ٢٠... ١٠ / ١٩٧
- ٧٣٠ - المراقبه... ١٠... ١٠ / ٢٠٣
- ٧٣١ - المرض... ٢٠... ١٠ / ٢٠٧
- ٧٣٢ - المروه... ٣٠... ١٠ / ٢١٣

ص: ٧١

### حنبلی وحنبلی

- ٧٣٣ - المزاح... ٢٠... ١٠ / ٢٢٠
- ٧٣٤ - المسارعه... ٢٠... ١٠ / ٢٢٤
- ٧٣٥ - المسافره... ١٠... ١٠ / ٢٢٩

٧٣٦ - المساكن ... ١٠ ... ١٠ / ٢٣١

٧٣٧ - المسامحه ... ٥ ... ١٠ / ٢٣٦

٧٣٨ - مساوىء الأخلقاق ... ١٠ ... ١٠ / ٢٣٩

٧٣٩ - المسخ ... ١٠ ... ١٠ / ٢٤٤

٧٤٠ - المسكر ... ١٠ ... ١٠ / ٢٥٢

٧٤١ - المشاركه ... ١٠ ... ١٠ / ٢٥٦

٧٤٢ - المشاوره ... ٤٠ ... ١٠ / ٢٦٠

٧٤٣ - المشقه ... ٥ ... ١٠ / ٢٦٧

٧٤٤ - المشهد المقدس ... ٢٠ ... ١٠ / ٢٦٩

٧٤٥ - المشى ... ١٠ ... ١٠ / ٢٧٦

٧٤٦ - المصاحبه ... ٣٠ ... ١٠ / ٢٨٠

٧٤٧ - المصافحه ... ٢٠ ... ١٠ / ٢٨٦

٧٤٨ - المصالحه ... ٥ ... ١٠ / ٢٩٣

٧٤٩ - المصحف ... ١٠ ... ١٠ / ٢٩٥

٧٥٠ - مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها ... ١٠ ... ١٠ / ٢٩٩

٧٥١ - المصبيه ... ٣٥ ... ١٠ / ٣٠٥

فضل المصائب وثوابها ... ١٠ ... ١٠ / ٣٠٥

ما يلزم على صاحب المصبيه ... ١٠ ... ١٠ / ٣٠٨

ما يلزم على الجيران لأهل المصبيه ... ٥ ... ١٠ / ٣١٠

المصبيه بالولد ... ١٠ ... ١٠ / ٣١١

**أم سلمه ومولاها**

- ٧٥٢ - المضاربه... ١٠... ١٠ / ٣١٥
- ٧٥٣ - المعاداه... ١٠... ١٠ / ٣١٨
- ٧٥٤ - المعاشره... ١٠... ١٠ / ٣٢١
- ٧٥٥ - المعانقه... ١٠... ١٠ / ٣٢٤
- ٧٥٦ - المعاهده... ١٠... ١٠ / ٣٢٩
- ٧٥٧ - المعروف... ٤٠... ١٠ / ٣٣٥
- ٧٥٨ - المعصيه... ٤٠... ١٠ / ٣٤٦
- ٧٥٩ - المعيشه... ٣٠... ١٠ / ٣٥٨
- ٧٦٠ - المفاخره... ١٠... ١٠ / ٣٦٨
- ٧٦١ - المغفره... ٤٠... ١٠ / ٣٧٣
- ٧٦٢ - المكابره... ١٠... ١٠ / ٣٨٦
- ٧٦٣ - مكارم الأخلاق... ٣٠... ١٠ / ٣٩٠
- ٧٦٤ - المكاشفه... ٥... ١٠ / ٣٩٩
- ٧٦٥ - المكافاه... ٣٠... ١٠ / ٤٠٢
- ٧٦٦ - المكر... ٢٠... ١٠ / ٤١٠
- ٧٦٧ - المكروه... ١٠... ١٠ / ٤١٦
- ٧٦٨ - مكه المكرمه... ٢٠... ١٠ / ٤١٩
- ٧٦٩ - الملائكه... ١٠... ١١ / ٣



٧٧٠ - الملاعبه... ٥... ١١ / ٩

٧٧١ - الملاقاه... ٥... ١١ / ١١

٧٧٢ - الملاله... ١٠... ١١ / ١٣

٧٧٣ - الملامه... ١٠... ١١ / ١٦

٧٧٤ - الملعون... ٢٠... ١١ / ٢٢

ص: ٧٣

### عالم شيعى وجمع من طلاب الجامعه

٧٧٥ - الملق... ١٠... ١١ / ٢٩

٧٧٦ - ملك الموت... ٢٠... ١١ / ٣٢

٧٧٧ - الملكوت... ١٠... ١١ / ٤٢

٧٧٨ - الملوك... ١٠... ١١ / ٤٦

٧٧٩ - المماطله... ١٠... ١١ / ٤٩

٧٨٠ - المن... ٢٠... ١١ / ٥٢

٧٨١ - المنازعه... ١٠... ١١ / ٥٦

٧٨٢ - المناظره... ٥... ١١ / ٦٢

٧٨٣ - المنجيات والمهلكات... ١٠... ١١ / ٦٥

٧٨٤ - المنزله... ٤٠... ١١ / ٦٩

٧٨٥ - المنفعه... ١٠... ١١ / ٨٦

٧٨٦ - المنه... ١٠... ١١ / ٩٠

٧٨٧ - المنى... ٢٠... ١١ / ٩٥

- ٧٨٨ - المنيه... ١٠... ١١ / ١٠٠
- ٧٨٩ - المهابه... ١٠... ١١ / ١٠٤
- ٧٩٠ - المؤاخاه... ١٠... ١١ / ١٠٨
- ٧٩١ - المواساه... ٢٠... ١١ / ١١١
- ٧٩٢ - المواصله... ١٠... ١١ / ١١٨
- ٧٩٣ - المواظبه... ٥... ١١ / ١٢٢
- ٧٩٤ - المؤاكله... ١٠... ١١ / ١٢٥
- ٧٩٥ - الموت... ٥٠... ١١ / ١٢٨
- ٧٩٦ - الموده... ٢٠... ١١ / ١٤٨
- ٧٩٧ - الموسيقى... ٢٠... ١١ / ١٥٤

ص: ٧٤

### تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

- ٧٩٨ - الموغظه... ٣٠... ١١ / ١٦٢
- ٧٩٩ - المؤمن... ١٠... ١١ / ١٧١
- ٨٠٠ - ميته السوء... ٢٠... ١١ / ١٧٥
- ٨٠١ - الميثاق... ٢٠... ١١ / ١٨٢

باب النون

- ٨٠٢ - النار... ٣٠... ١١ / ١٩٩
- ٨٠٣ - الناس... ٥٠... ١١ / ٢٠٩
- ٨٠٤ - النافله... ١٠... ١١ / ٢٢١

- ٨٠٥ - النبوه... ١٠... ١١ / ٢٢٥
- ٨٠٦ - النيذ... ١٠... ١١ / ٢٣٣
- ٨٠٧ - النجاه... ١٠... ١١ / ٢٣٨
- ٨٠٨ - النجاه... ٢٠... ١١ / ٢٤٤
- ٨٠٩ - النجاح... ١٠... ١١ / ٢٥١
- ٨١٠ - النجف الأشرف... ١٠... ١١ / ٢٥٥
- ٨١١ - النجوم... ١٠... ١١ / ٢٦٠
- ٨١٢ - النجوى... ٣٠... ١١ / ٢٦٧
- ٨١٣ - النحس... ١٠... ١١ / ٢٧٨
- ٨١٤ - النخوه... ١٠... ١١ / ٢٨٣
- ٨١٥ - الندامه... ٣٠... ١١ / ٢٩١
- ٨١٦ - النذر... ١٠... ١١ / ٣٠١
- ٨١٧ - التراهه... ١٥... ١١ / ٣٠٥
- ٨١٨ - التزهه... ٥... ١١ / ٣٠٨

ص: ٧٥

### المفيد والسائل

- ٨١٩ - النساء... ٥٨... ١١ / ٣١٢
- حب النساء... ٥... ١١ / ٣١٢
- أصناف النساء... ٢... ١١ / ٣١٣
- خير النساء... ٥... ١١ / ٣١٥

شرار النساء... ٥... ١١ / ٣١٦

فضل نساء قريش... ٤... ١١ / ٣١٨

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج... ٥... ١١ / ٣١٩

فضل شهوة النساء على شهوة الرجال... ٥... ١١ / ٣٢٠

كراهية أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن... ٤... ١١ / ٣٢٢

قله الصلاح في النساء... ٥... ١١ / ٣٢٣

تأديب النساء... ٥... ١١ / ٣٢٤

ترك طاعة النساء... ١٠... ١١ / ٣٢٥

مبايعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء... ٣... ١١ / ٣٢٨

٨٢٠ - النسب... ١١... ١١ / ٣٣٠

٨٢١ - النسل... ١٠... ١١ / ٣٣٤

٨٢٢ - النسيان... ٢٠... ١١ / ٣٣٨

٨٢٣ - النشاط... ١٠... ١١ / ٣٤٢

٨٢٤ - النشره... ١٠... ١١ / ٣٤٦

٨٢٥ - النصره... ٢٠... ١١ / ٣٤٩

٨٢٦ - النصف... ٢٠... ١١ / ٣٥٦

٨٢٧ - النصيب... ١٠... ١١ / ٣٥٩

٨٢٨ - النصيحه... ٤٠... ١١ / ٣٦٣

ص: ٧٦

٨٢٩ - النظافه... ١٠... ١١ / ٣٧٠

٨٣٠ - النظر... ٤٠... ١١ / ٣٧٣

٨٣١ - نعم... ٣٠... ١١ / ٣٨٢

٨٣٢ - النعمه... ٤٠... ١١ / ٣٨٩

٨٣٣ - النفاق... ٤٠... ١١ / ٣٩٩

٨٣٤ - النفس... ٥٠... ١١ / ٤٠٩

٨٣٥ - النفع... ٢٠... ١١ / ٤١٦

٨٣٦ - النقص... ١٠... ١١ / ٤٢١

٨٣٧ - النكبه... ٥... ١١ / ٤٢٤

٨٣٨ - النميمه... ٢٠... ١١ / ٤٢٦

٨٣٩ - النوم... ٢٠... ١١ / ٤٣٢

٨٤٠ - النيروز... ٦... ١١ / ٤٣٨

٨٤١ - النيه... ٢٠... ١١ / ٤٤٣

باب الهاء

٨٤٢ - الهادى... ١٠... ١٢ / ٥

٨٤٣ - الهتك... ١٠... ١٢ / ٩

٨٤٤ - الهجران... ٢٠... ١٢ / ١٣

٨٤٥ - الهجره... ١٠... ١٢ / ١٨

٨٤٦ - الهدايه... ٢٠... ١٢ / ٢٢

٨٤٧ - الهدم... ٢٠... ١٢ / ٢٦

٨٤٨ - الهديه ... ٣٠ ... ١٢ / ٣٢

ص: ٧٧

### المفيد والجوهري

٨٤٩ - الهذر ... ١٠ ... ١٢ / ٤٠

٨٥٠ - الهزال ... ٥ ... ١٢ / ٤٣

٨٥١ - الهزل ... ٢٠ ... ١٢ / ٤٦

٨٥٢ - الهلاك ... ٤٠ ... ١٢ / ٥٠

٨٥٣ - الهم ... ٣٠ ... ١٢ / ٦٢

٨٥٤ - الهمه ... ٢٠ ... ١٢ / ٧٠

٨٥٥ - الهمزه ... ١٠ ... ١٢ / ٧٣

٨٥٦ - الهوان ... ١٠ ... ١٢ / ٧٧

٨٥٧ - الهوى ... ٤٠ ... ١٢ / ٨٣

٨٥٨ - الهيئه ... ٥ ... ١٢ / ٩٠

٨٥٩ - الهييه ... ١٠ ... ١٢ / ٩٢

٨٦٠ - هيهات ... ١٠ ... ١٢ / ٩٥

باب الواو

٨٦١ - وادى السلام ... ٥ ... ١٢ / ١٠٣

٨٦٢ - الوالدين ... ٢٠ ... ١٢ / ١٠٦

٨٦٣ - الوبال ... ١٠ ... ١٢ / ١١٣

٨٦٤ - الوثاقه ... ٢٠ ... ١٢ / ١١٦

٨٦٥ - الوحدہ... ٢٠... ١٢ / ١٢١

٨٦٦ - الوحشہ... ٢٠... ١٢ / ١٢٧

٨٦٧ - الود... ١٠... ١٢ / ١٣٣

٨٦٨ - الوديعہ... ١٠... ١٢ / ١٣٦

ص: ٧٨

### رجل و معاويه

٨٦٩ - الورع... ٤٠... ١٢ / ١٤١

٨٧٠ - الوزارہ... ١٠... ١٢ / ١٥٣

٨٧١ - الوزر... ١٠... ١٢ / ١٦٠

٨٧٢ - الوسط... ١٠... ١٢ / ١٦٤

٨٧٣ - الوسعہ... ٢٠... ١٢ / ١٦٧

٨٧٤ - الوسوسہ... ٢٠... ١٢ / ١٧٢

٨٧٥ - الوسيلہ... ١٠... ١٢ / ١٧٩

٨٧٦ - الوصيه... ١٠... ١٢ / ١٨٤

٨٧٧ - الوضيعہ... ١٠... ١٢ / ١٨٨

٨٧٨ - الوضوء... ١٠... ١٢ / ١٩١

٨٧٩ - الوطن... ١٠... ١٢ / ١٩٦

٨٨٠ - الوعد... ٢٠... ١٢ / ١٩٩

٨٨١ - الوفاء... ٢٠... ١٢ / ٢٠٤

٨٨٢ - الوقار... ٢٠... ١٢ / ٢٠٩

٨٨٣ - الوقت ... ١٠ ... ١٢ / ٢١٧

٨٨٤ - الوقف ... ١٠ ... ١٢ / ٢٢١

٨٨٥ - الولاية ... ٢٠ ... ١٢ / ٢٢٦

٨٨٦ - الولد ... ٤٠ ... ١٢ / ٢٣٨

٨٨٧ - الوليمه ... ١٠ ... ١٢ / ٢٤٧

٨٨٨ - الوهم ... ١٠ ... ١٢ / ٢٥٠

٨٨٩ - الويل ... ٣٠ ... ١٢ / ٢٥٥

ص: ٧٩

## رجل من همدان مع عمرو

باب الياء

٨٩٠ - يأتى على الناس ... ٣٠ ... ١٢ / ٢٦٧

٨٩١ - اليأس ... ٣٠ ... ١٢ / ٢٧٨

٨٩٢ - اليتيم ... ٤٠ ... ١٢ / ٢٨٨

٨٩٣ - اليد ... ٤٠ ... ١٢ / ٢٩٩

٨٩٤ - اليسر ... ٣٠ ... ١٢ / ٣١٠

٨٩٥ - اليقظه ... ٢٠ ... ١٢ / ٣٢٠

٨٩٦ - اليقين ... ٤٠ ... ١٢ / ٣٢٥

٨٩٧ - اليمين ... ١٠ ... ١٢ / ٣٣٧

٨٩٨ - اليمين ... ٤٠ ... ١٢ / ٣٤١

٨٩٩ - اليوم ... ٦٣ ... ١٢ / ٣٥٢



ما ورد فى أيام الأسبوع... ١٠... ١٢ / ٣٥٢

ما ورد فى يوم السبت... ٥... ١٢ / ٣٥٨

ما ورد فى يوم الأحد... ٣... ١٢ / ٣٥٩

ما ورد فى يوم الاثنين... ٥... ١٢ / ٣٦٠

ما ورد فى يوم الثلاثاء... ٥... ١٢ / ٣٦١

ما ورد فى يوم الأربعاء... ٥... ١٢ / ٣٦٢

ما ورد فى يوم الخميس... ١٠... ١٢ / ٣٦٥

ما ورد فى يوم الجمعة... ٢٠... ١٢ / ٣٦٧

? خاتمه: المشيخه... - - ... ١٢ / ٣٧٥

ص: ٨٠

## باب الألف

### ١- الإتكاء والاحتباء

ص: ٨١

[١] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإتكاء فى المسجد رهبانيه العرب، إن

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٢] ٢ - الكلىنى بهذا الإسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتباء فى المسجد حيطن

العرب (٢).

الاحتباء هو أن يضم الإنسان ساقيه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده

عليهما. والمراد بالحديث: ان العرب تتوسل في الاتكاء بالإحتباء.

ص: ٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٦٢.

[٣] ٣- الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلي بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتباء حيطان العرب (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤] ٤- الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يحتبى بثوب

واحد قال: إن كان يغطي عورته فلا بأس (٢).

ص: ٨٣

١- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٢.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ٦٦٣.

الرواية موثقه سنداً.

[٥] ٥- الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي

بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجوز للرجل أن

يحتبى مقابل الكعبه (١).

[٦] ٦- الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن مسمع أبي سيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعه على النساء أن لا يحتبين ولا يقعدن مع الرجال في

الخلاء (٢).

ص: ٨٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٩.

**٢- الإجابة**

**أوقات الإجابة**

[٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى

بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

اطلبوا الدعاء في أربع ساعات: عند هبوب الرياح، وزوال الأفياء، ونزول

القطر، وأول قطره من دم القتيل المؤمن، فإن أبواب السماء تفتح عند هذه

الأشياء (١).

الرواية صحيحة من حيث السند، والأفياء: جمع الفيء وهو رجوع الظل من

المغرب إلى المشرق، فزوال الفيء: زوال الشمس.

[٨] ٢ - الكليني، عن عده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبي العباس فضل البقباق، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يستجاب الدعاء في أربعة مواطن: في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد

المغرب (٢).

الرواية حسنة بالقاسم.

[٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اغتتموا الدعاء عند أربع: عند قراءة

القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفيين للشهادة (٣).

ص: ٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٧.

### سعيد مع عمر بن علي

الرواية معتبره سنداً.

[١٠] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى إذا طلب الحاجه

طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشم شيئاً من طيب

وراح إلى المسجد ودعا فى حاجته بما شاء الله (١).

الرواية حسنه.

[١١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين

ابن المختار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رق أحدكم فليدع، فإن

القلب لا يرق حتى يخلص (٢).

الرواية موثقه.

[١٢] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى الليل لساعه ما يوافقها عبد مسلم

ثم يصلى ويدعو الله فيها إلا استجاب له فى كل ليله، قلت: أصلحك الله وأى

ساعه هى من الليل؟ قال: إذا مضى نصف الليل وهى السدس الأول من أول

الروايه صحيحه، والمراد السدس الأول من النصف الثاني من الليل.

[١٣] ٧ - الصدوق قال: حدثنا أبي (رضى الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير

ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) في

حديث الأربعمائه: ... من

ص: ٨٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٨.

### صعصعه والخوارج

كانت له إلى ربه عز وجل حاجه فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعه في الجمعة، وساعه

تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمه ويصوت

الطير، وساعه في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإن ملكين يناديان: هل من تائب

يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له، هل من طالب

حاجه فتقضى له، فأجيبوا داعي الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى

طلوع الشمس، فانه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهى

الساعه التى يقسم الله فيها الرزق بين عباده... الحديث (١).

[١٤] ٨ - المفيد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنا محمد

بن عبد الله العلوى الزيدى، قال: حدثنى الرضا على بن موسى (عليه السلام)، قال:

حدثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر (عليه السلام)، قال: حدثنى أبى الصادق جعفر

بن محمد (عليه السلام)، قال: حدثني أبي الباقر محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: حدثني أبي

زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: حدثني أبي الحسين بن علي

الشهيد (عليه السلام)، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابة (٢).

[١٥] ٩ - الراوندى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: اغتتموا الدعاء عند الرقه فإنها

رحمه (٣).

[١٦] ١٠ - الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الوقت الذى لا يرد فيه الدعاء

هو ما بين وقتكم فى الظهر إلى وقتكم فى العصر (٤).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: ٢ / ٤٧٦، وبحار الأنوار: ٩٠ / ٣٤٣.

ص: ٨٧

١- (١) الخصال: ٢ / ٦١٥.

٢- (٢) أمالى المفيد: ١١٧ المجلس الرابع عشر ح ١.

٣- (٣) الدعوات: ٣٠ ح ٦٠.

٤- (٤) الدعوات: ٣٤ ح ٧٦.

### من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

[١٧] ١ - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن علي بن

النعمان، عن عبد الله بن طلحة النهدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله: أربعه لا ترد لهم دعوه وتفتح لها أبواب السماء

وتصير إلى العرش: دعاء الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر

حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (١).

[١٨] ٢ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى، عن

محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن بكر، عن ابن زكريا، عن

أبي سيار، عن سوره بن كليب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: من سألتني وهو يعلم أنى أضر وأنفع استجبت له (٢).

[١٩] ٣ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابي، عن أحمد بن محمد

بن سعيد بن عقده، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن

يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن

سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا ترد لهم دعوه: الإمام العادل

لرعيته، والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له: ولك مثل ما دعوت

لأخيك، والوالد لولده، والمظلوم، يقول الرب: وعزتي وجلالي لأنتقم لك

ولو بعد حين (٣).

[٢٠] ٤ - الطوسي، عن ابن خشيش، عن عبد الغنى بن سعيد الأزدي المصري

الحافظ املاء من حفظه في المسجد الحرام في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين

وثلاث مائه، عن عثمان بن محمد السمرقندي، عن محمد بن حماد الظهراني،

عن عبد الرزاق، عن

ص: ٨٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح ٤ / ٢١٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٠ / ٣٥٤ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٣.

٣- (٣) أمالي الطوسي: ١٥٠ المجلس الخامس ح ٦١ الرقم ٢٤٨.

## قيس وحسان

سفيان الثوري، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريره، عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: دعوه المظلوم مستجاب وإن كانت من فاجر مخوف على

نفسه. قال عبد الرزاق: ثم لقيت أبا معشر فحدثني به (١).

[٢١] ٥ - وفي صحيفه الرضا (عليه السلام) باسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعاء أطفال

أمتي مستجاب ما لم يقاربوا الذنوب (٢).

[٢٢] ٦ - ابن فهد الحلبي قال: روى ان الله سبحانه وتعالى قال لموسى: ادعنى على

لسان لم تعصنى به، فقال: يا رب أنى لى بذلك؟ فقال: ادعنى على لسان

غيرك (٣).

[٢٣] ٧ - الصدوق قال: حدثنا أباى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، عن عبد الله بن سنان، عن

الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عنده وعندته جفنه من رطب،

فجاء سائل فأعطاه، ثم جاء سائل آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فأعطاه، ثم جاء آخر

فقال: وسع الله عليك، ثم قال: إن رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألفا

ثم شاء أن لا يبقى منه شيء إلا قسمه فى حق فعل فيبقى لا مال له، فيكون من

الثلاثة الذين يرد دعاؤهم عليهم. قال: قلت: جعلت فداك من هم؟ قال: رجل

رزقه الله عز وجل مالا فأنفقه فى وجوهه ثم قال: يا رب ارزقنى [فيقول الله عز وجل: أو لم

أرزقك] ورجل دعا على امرأه وهو ظالم لها فيقال له: ألم أجعل أمرها بيدك،

ورجل جلس فى بيته وترك الطلب ثم يقول: يا رب ارزقنى فيقول [الله] عز وجل: ألم

أجعل لك السبيل إلى الطلب للرزق (٤).

الرواية من حيث السند موثقه. ولعل الصواب «هى ظالمه له» بدل «هو ظالم لها» كما هو

الظاهر. ونقل الكليني بسنده عن الوليد نظيرها فى الكافى: ٢ / ٥١٠ ح ١ و ٢ / ٥١١ ح ٣.



١- (١) أمالي الطوسي: ٣١١ المجلس الحادى عشر ح ٧٥ الرقم ٦٢٨.

٢- (٢) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): ٥٥ ح ٦٨.

٣- (٣) عدّه الداعى: ١٧٠.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١٦٠ ح ٢٠٨.

### الحارث بن معاويه وزباد بن لبيد

[٢٤] ٨ - الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام)

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أصناف لا يستجاب لهم، منهم: من أدان رجلا دينا إلى

أجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا، ورجل يدعو على ذى رحم،

ورجل تؤذيه امرأته بكلمه ما يقدر عليه وهو فى ذلك يدعو الله عليها ويقول

اللهم أرحنى منها فهذا يقول الله له: عبدى أو ما قلدتك أمرها فإن شئت خليتها

وإن شئت أمسكتها، ورجل رزقه الله تبارك وتعالى مالا ثم أنفقه فى البر والتقوى

فلم يبق له منه شىء وهو فى ذلك يدعو الله أن يرزقه فهذا يقول له الرب تبارك

وتعالى أولم أرزقك وأغنيتك أفلا اقتصدت ولم تسرف انى لا أحب المسرفين،

ورجل قاعد فى بيته وهو يدعو الله أن يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل الله

كما أمره الله هذا يقول الله له: عبدى إنى لم أحظر عليك الدنيا ولم أرمك فى

جوارحك وأرضى واسعها فلا تخرج وتطلب الرزق فإن حرمتك عذرتك وإن

رزقتك فهو الذى تريد (١).

[٢٥] ٩ - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن

نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليله عند

أمير المؤمنين على (عليه السلام) فكان يصلى الليل كله ويخرج ساعه بعد ساعه وينظر

إلى السماء ويتلو القرآن. قال: فمر بي بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد

أنت أم راقم؟ قلت: بل راقم أرمقك ببصرى يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف

طوبى للزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخرة أولئك الذين اتخذوا الأرض

بساطا وتراها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من

الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم (عليه السلام)، إن الله عز وجل أوحى إلى عيسى بن

مريم (عليه السلام): قل للملأ من بنى إسرائيل: لا يدخلوا بيوتا من بيوتى إلا بقلوب طاهره

وأبصار خاشعه وأكف نقيه وقل لهم: اعلموا أنى غير مستجيب لأحد منكم

دعوه ولأحد من خلقى قبله مظلمه.

ص: ٩٠

١- (١) قرب الاسناد: ٧٩ ح ٢٥٨.

### من أبطأت عليه الإجابة

يا نوف إياك أن تكون عشارا أو شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبه

وهى الطنبور أو صاحب كوبه وهو الطبل، فإن نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج ذات ليله

فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعه التى لا ترد فيها دعوه إلا دعوه عريف أو دعوه

شاعر أو دعوه عاشر أو شرطى أو صاحب عرطبه أو صاحب كوبه (١).

[٢٦] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى رسول الله (عليه السلام) انه قال: أظب

كسبك تستجب دعوتك، فإن الرجل يرفع اللقمه إلى فيه فما تستجاب له دعوه

أربعين يوما (٢).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ٢ / ٥٠٩ و ٥١٠، وبحار الأنوار: ٩٠ / ٣٥٤.

من أبطأت عليه الإجابة

[٢٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إني قد سألت الله حاجه منذ كذا وكذا سنة، وقد دخل في قلبي من إبطائها شيء، فقال: يا أحمد إياك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى يقنطرك، إن أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن المؤمن يسأل الله عز وجل حاجه فيؤخر عن تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه.

ثم قال: والله ما أقر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها، وأى شيء الدنيا، إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحو من دعائه في الشدة، ليس إذا أعطى فتر، فلا تمل الدعاء، فانه عز وجل بمكان، وعليك بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم، وإياك ومكاشفه الناس، فإننا أهل البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا،  
ففرى

ص: ٩١

١- (١) الخصال: ١ / ٣٣٧ ح ٤٠.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٧٥.

### مؤتمر علماء بغداد

والله في ذلك العاقبه الحسنه، إن صاحب النعمه في الدنيا إذا سأل فاعطى طلب غير الذي سأل وصغرت النعمه في عينه فلا يشبع من شيء، وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنه فيها، أخبرني عنك لو أني قلت لك قولاً أكنت تتق به مني؟ فقلت له: جعلت

فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه؟! قال: فكن بالله

أوثق فإنك على موعد من الله، أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألك عبادي عني فإني

قريب أجيب دعوه الداع إذا دعان) (١)، وقال: (لا تقنطوا من رحمه الله) (٢)،

وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (٣)، فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيره ولا

تجعلوا في أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم (٤).

الروايه من حيث السند صحيحه، وأبو الحسن هو الرضا (عليه السلام) وأبو جعفر هو

الباقر (عليه السلام)، والنحيب: أشد البكاء.

[٢٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان بين قول الله عز وجل: (قد أجيت دعوتكما) (٥) وبين

أخذ فرعون أربعين عاما (٦).

الروايه صحيحه سندا.

[٢٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

المغيره، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولي لله

يدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقول للملك الموكل به: اقض لعبدي حاجته ولا

تعجلها

ص: ٩٢

١- (١) سورة البقره: ١٨٦.

٢- (٢) سورة الزمر: ٥٣.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٨٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٨٨.

٥- (٥) سورة يونس: ٨٩.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٤٨٩.

## المحمودى مع أبى هذيل العلاف

فإنى أشتهى أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى

الأمر ينوبه فيقال للملك الموكل به: اقض [لعبدى] حاجته وعجلها

فإنى أكره أن أسمع نداءه وصوته (١).

الروايه صحيحه. ينوبه: يصيبه والنائبه: المصيبه. وفى بعض النسخ بدلها «ينوبه»

فى الموضوعين.

[٣٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال

المؤمن بخير ورجاء ورحمه من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء، قلت

له: كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الإجابة (٢).

الروايه صحيحه سندا.

[٣١] ٥ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدعو الله عز وجل فى

حاجته فيقول الله عز وجل أخرجوا إجابته شوقا إلى صوته ودعائه، فإذا كان يوم القيامة قال

الله عز وجل: عبدى دعوتنى فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا، ودعوتنى فى كذا وكذا

فأخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا، قال: فيتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوه

فى الدنيا مما يرى من حسن الثواب (٣).

الروايه حسنه.

[٣٢] ٦ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك إن الله يقول (ادعونى أستجب

لكم) (٤) فإننا ندعو فلا يستجاب لنا! قال: لأنكم لا تفون لله بعهدته وإن الله يقول:

ص: ٩٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٠.

٤- (٤) سورة غافر: ٦٠.

### إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

(أوفوا بعهدى أوف بعهدكم) (١) والله لو وفيتم لله لوفى الله لكم (٢).

الروايه صحيحه.

[٣٣] ٧ - القطب الراوندى باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عيسى، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا

كان في بنى إسرائيل قد دعا الله أن يرزقه غلاما يدعو ثلاثا وثلاثين سنه، فلما

رأى أن الله تعالى لا يجيبه قال: يا رب أبعد أنا منك فلا تسمع منى أم قريب أنت

فلا تجيبني؟ فأتاه آت في منامه فقال له: إنك تدعو الله بلسان بذيء وقلب غلق

غير نقى وبنيه غير صادق، فاقلع من بذائك فليتنق الله قلبك ولتحسن نيتك.

قال: ففعل الرجل ذلك فدعا الله عز وجل فولد له غلام (٣).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٣٤] ٨ - ابن طاوس الحسينى باسناده إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجه من حوائج الدنيا، قال: فيكون من

شأن الله قضاؤها إلى أجل قريب أو وقت بطيء، قال: فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا، قال: فيقول الله للمالك الموكل بحاجته: لا تنجز له حاجته واحرمه إياها فإنه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني (٤).

الرواية صحيحة الاسناد.

[٣٥] ٩ - الراوندى قال: روى ان موسى رأى رجلا يتضرع تضرعا عظيما يدعو

ص: ٩٤

١- (١) سورة البقره: ٤٠.

٢- (٢) تفسير على بن إبراهيم القمى: ١ / ٤٦.

٣- (٣) قصص الأنبياء: ١٨١ ح ٢١٨.

٤- (٤) فلاح السائل: ٣٨.

### قيس بن سعد مع معاويه

رافعا يديه ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى: لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه

لأن فى بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفى بيته حراما (١).

[٣٦] ١٠ - المجلسى نقلا من كتاب دعائم الدين: روى فى كتاب التنبيه عن أمير

المؤمنين (عليه السلام) انه خطب فى يوم جمعه خطبه بليغه فقال فى آخرها: أيها الناس

سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها: عالم زل، وعابد مل، ومؤمن خل، ومؤتمن

غل، وغنى أقل، وعزيز ذل، وفقير اعتل. فقام اليه رجل فقال: صدقت يا أمير

المؤمنين: أنت القبله إذا ما ضللنا والنور إذا ما أظلمنا ولكن نسألك عن قول الله

تعالى (ادعوني أستجب لكم) (٢) فما بالناس ندعو فلا يجاب؟ قال: إن قلوبكم

خانت بشمان خصال:

أولها: انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم

معرفتكم شيئاً.

والثانية: انكم آمنتتم برسوله ثم خالفتتم سنته وأمتتم شريعته، فأين ثمره

إيمانكم؟

والثالثة: انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، وقلتم سمعنا وأطعنا

ثم خالفتتم.

والرابعة: انكم قلتتم انكم تخافون من النار وأنتم فى كل وقت تقدمون إليها

بمعاصيكم، فأين خوفكم؟

والخامسة: انكم قلتتم انكم ترغبون فى الجنة وأنتم فى كل وقت تفعلون

ما يباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟

والسادسة: انكم أكلتم نعمه المولى ولم تشكروا عليها.

والسابعة: أن أمركم بعداوه الشيطان وقال: (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه

عدوا) (٣) فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفه.

ص: ٩٥

١- (١) الدعوات: ٢٤ ح ٣٤.

٢- (٢) سوره غافر: ٦٠.

٣- (٣) سوره فاطر: ٦.

### الإجابة تحت قبه الحسين (عليه السلام)

والثامنة: انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم

تلومون من أنتم أحق باللوم منه، فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم

أبوابه وطرقه، فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا

بالمعروف وانهاوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم (١).



وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ٩٠ / ٣٦٧.

## كهف الإجابة

[٣٧] ١ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) أنه قال: الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاب كهف المطر (٢).

الإجابة تحت قبه الحسين (عليه السلام)

[٣٨] ١ - المجلسي نقلا من كفايه النصوص قال: علي بن الحسين، عن

التلعكبري، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر،

عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندي، عن أفصح بن سعيد، عن

محمد بن كعب، عن طاوس اليماني، عن عبد الله بن العباس قال: دخلت على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما

ويقول: اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما. ثم قال: يا بن عباس كأنى به

وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر، قلت: فمن

يفعل ذلك يا رسول الله؟ قال: شرار أمتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي. ثم قال:

يا بن عباس من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجه وألف عمره، ألا ومن

زاره فكأنما قد زارني، ومن زارني فكأنما قد زار الله، وحق

ص: ٩٦

١- (١) بحار الأنوار: ٩٠ / ٣٧٦ ح ١٧.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٦٩.

## علامه الإجابة

الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار، وأن الإجابة تحت قبته والشفاء في تربته

والأئمه في ولده... الحديث (١).

من اعطى الدعاء اعطى الإجابة

[٣٩] ١ - الصدوق قال حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) أنه قال: يا معاوية من اعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابة، ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه، فإن

الله عز وجل يقول في كتابه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٢) ويقول (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (٣) ويقول (ادعوني أستجب لكم) (٤) (٥).

الروايه من حيث السند صحيحه. وقد ورد هذا المضمون في عدده من الروايات نحو

خبر معاوية بن وهب المروي في الكافي: ٢ / ٦٥، ونهج البلاغه: الحكمة ١٣٥،

وبحار الأنوار: في أربع مواضع، منها: ٦٨ / ٤٤ و ٤٨.

علامه الإجابة

[٤٠] ١ - ابن طاوس الحسيني بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في ختام

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:... واجتهدى أن تسح عيناك ولو بقدر رأس

الذبابه دموعا، فإن ذلك علامه الإجابة (٦).

ص: ٩٧

١- (١) بحار الأنوار: ٣٦ / ٢٨٥ ح ١٠٧.

٢- (٢) سوره الطلاق: ٣.

٣- (٣) سوره إبراهيم: ٧.

٤- (٤) سوره غافر: ٦٠.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٣٦ / ٢٨٥ ح ١٠٧.

٦- (٦) الاقبال: ٦٦٢.

دعاء سريع الإجابة

[٤١] ١ - المجلسي في الحث على دعاء الجوشن الكبير رفعه إلى الحسين بن

علي (عليه السلام) أنه قال: أوصاني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيه

عظيمه بهذا الدعاء [الجوشن الكبير] وحفظه وقال: يا بني اكتب هذا الدعاء

علي كفى. وقال الحسين (عليه السلام): فعلت كما أمرني أبي (عليه السلام) وهو دعاء سريع

الإجابة خص الله به عباده المقربين وما منعه عن الأولياء والأصفياء وهو كنز من

كنوز الله وهو المعروف بدعاء الجوشن (١)...

يلقى صاحبه الإجابة من ساعته

[٤٢] ١ - ابن طاوس الحسيني بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في ابتداء

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:.... أين أنت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء

الذي تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته، وليس لصاحبه

عند الله تعالى جزاء إلا الجنة... الحديث (٢).

إجابة الإمام

[٤٣] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في آخر خطبه خطبها: أيها

الناس إن لي عليكم حقا ولكم على حق: فأما حقكم على فالنصيحة لكم وتوفير

فيكم عليكم وتعليمكم كيلا تجهلوا وتأديبكم كيما تعلموا، وأما حقي عليكم

فالوفاء بالبيعة والنصيحة في المشهد والمغيب والإجابة حين أدعوكم والطاعة

حين آمركم (٣).

١- (١) بحار الأنوار: ٩١ / ٤٠٢.

٢- (٢) الاقبال: ٦٥٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٣٤.

### الإجابة قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل

إجابه دعوه المؤمن

[٤٤] ١ - البرقى، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن عبد الأعلى، عن ابن خنيس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب

دعوته (١).

الروايه معتبره.

[٤٥] ٢ - البرقى، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصى الشاهد من امتى والغائب أن يجيب

دعوه المسلم ولو على خمسه أميال، فإن ذلك من الدين (٢).

الروايه صحيحه.

[٤٦] ٣ - البرقى، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكوفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن مؤمنا دعانى إلى ذراع شاه لأجبتة وكان ذلك من

الدين، أبى الله لى زى المشركين والمنافقين وطعامهم (٣).

[٤٧] ٤ - البرقى بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو دعيت إلى ذراع شاه

لأجبت (٤).

[٤٨] ٥ - البرقى قال: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعجز

العجز رجل دعاه أخوه إلى طعام فتركه من غير عله (٥).

إن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٤٦، وكتابنا ألف حديث فى

الإجابة قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل

[٤٩] ١ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن

يسمع والمعارضه قبل أن يفهم والحكم بما لا يعلم (٤).

ص: ٩٩

١- (١) المحاسن: ٤١٠.

٢- (٢) المحاسن: ٤١١.

٣- (٣) المحاسن: ٤١١.

٤- (٤) المحاسن: ٤١١.

٥- (٥) المحاسن: ٤١١.

٦- (٦) الدرر الباهره: ٣١.

### ٣- اجتناب المحارم

#### اشاره

اجتناب المحارم

[٥٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل

(ولمن خاف مقام ربه جنتان) (١) قال: من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله

ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي

(خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٥١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن عمر اليماني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكيه يوم القيامة غير ثلاث:

عين سهرت في سبيل الله، وعين فاضت من خشيه الله، وعين غضت عن

محارم الله.

الروايه صحيحه.

[٥٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبيده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه

ذكر الله كثيرا. ثم قال: لا أعنى «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

وإن كان

ص: ١٠٠

١- (١) سورة الرحمن: ٤٦.

٢- (٢) سورة النازعات: ٤٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٠.

### ابن اذنيه وابن أبي ليلي

منه ولكن ذكر الله عندما أحل وحرّم، فإن كان طاعه عمل بها وإن كان معصيه

تركها (١).

الروايه صحيحه.

[٥٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك معصيه لله مخافه الله تبارك

وتعالى أرضاه الله يوم القيامة (٢).

الروايه معتبره.

[٥٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (٣).

[٥٥] ٦ - الصدوق قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال:

«لا إله إلا الله» مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصه أن يحجزه «لا إله إلا الله» عما حرم

الله عز وجل (٤).

الرواية صحيحه.

[٥٦] ٧ - الصدوق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد، عن محمد

بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن

قلت صلاته وصيامه وتلاوته، ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته

ص: ١٠١

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٥.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٣٧٠ ح ١.

## المعضل

وصيامه وتلاوته للقرآن (١).

الرواية معتبره.

[٥٧] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

من أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومواساه المرء أخاه وذكر الله على

كل حال. قال: قلت: أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال؟ قال: يذكر الله

عند المعصية يهيم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل (إن

الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (٢) (٣).

الرواية صحيحة.

[٥٨] ٩ - الصدوق بإسناده إلى الأعمش، قال الصادق (عليه السلام) بعد ذكر الأئمة (عليهم السلام):

ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر

والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر

وحسن الصحبة وحسن الجوار (٤).

[٥٩] ١٠ - الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن

علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله فهو من خير الناس، ومن

اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما قسم الله له فهو من

أغنى الناس (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ١٠٢

١- (١) معاني الأخبار: ٣٩٩ ح ٥٦.

٢- (٢) سورة الأعراف: ٢٠١.

٣- (٣) معاني الأخبار: ١٩٢ ح ٢.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٤٧٨ ح ٤٦.

٥- (٥) كتاب الزهد: ١٩ ح ٤٠، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١١ / ٢٠٤.

**بنو هاشم وبنو أمية**

[٦٠] ١١ - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زيد



الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احذروا سطوات الله بالليل والنهار،

فقلت ما سطوات الله؟ قال أخذته على المعاصي (١).

الرواية صحيحة الإسناد. ونقلها الكليني بسنده الصحيح في الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٦.

[٦١] ١٢ - الطوسي، عن المفيد، عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد بن همام، عن

حميد ابن زياد، عن إبراهيم بن عبيد الله بن حيان، عن الربيع بن سليمان، عن

إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: اعمل بفرائض الله تكن من أتقى

الناس، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن أروع

الناس، وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبك

تكن مسلما (٢).

[٦٢] ١٣ - إبراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في

بعض خطبه: يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد، إنما الجهاد اجتناب المحارم

ومجاهده العدو، وقد يقاتل أقوام فيحسنون القتال لا يريدون إلا الذكر والأجر،

وإن الرجل ليقاتل بطبعه من الشجاعه فيحمى من يعرف ومن لا يعرف، ويجبن

بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأمه إلى العدو، وإنما المثل (٣) حتف من الحتوف،

وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الكلب ليقاتل دون أهله (٤).

[٦٣] ١٤ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

اصبروا على المصائب. وقال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الصابرون؟

ص: ١٠٣

- ٢- (٢) أمالي الطوسي: ١٢٠ المجلس الرابع ح ٤١ الرقم ١٨٧.  
٣- (٣) كذا في المصدر ولعل الصحيح «القتال».  
٤- (٤) الغارات: ٢ / ٥٠٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٧ / ٤٢ ح ٥١.

### الأعمش وأبو حنيفة وابن قيس

فيقوم فنام من الناس. ثم ينادى أين المتصبرون؟ فيقوم فنام من الناس. قلت:

جعلت فداك وما الصابرون وما المتصبرون؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض

والمتصبرون على اجتناب المحارم (١).

الرواية صحيحة.

[٦٤] ١٥ - الشهيد رفعه قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الاستعداد للموت: فقال: أداء

الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المكارم، ثم لا يبالي أوقع على

الموت أو وقع الموت عليه، والله لا يبالي ابن أبي طالب أوقع على الموت أم وقع

الموت عليه (٢).

[٦٥] ١٦ - عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه

قال: من اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦] ١٧ - جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أزهد الناس من

اجتنب المحارم - إلى أن قال: - وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب (٤).

[٦٧] ١٨ - جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى عبد الله بن حبش أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل: أي الأعمال أفضل؟ - إلى أن قال: - فأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر

ما حرم الله عليه (٥).

[٦٨] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عبد الله بن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: ألا إن مثل هذا الدين كمثل شجره ثابتته، الإيمان أصلها والزكاه فرعها  
والصلاه مأوؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والإخاء فى الدين لقاحها  
والحياء لحاؤها

ص: ١٠٤

- ١- (١) تفسير القمى: ١ / ١٢٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٨ / ٨٣ ح ٢٥.
- ٢- (٢) الدرر الباهره: ٢١.
- ٣- (٣) كتاب عاصم بن حميد الحناط: ٣٨.
- ٤- (٤) الغايات: ٦٩.
- ٥- (٥) الغايات: ٦٨.

### هشام وضرار

والكف عن محارم الله ثمرتها، فكما لا تكمل الشجره إلا بثمره طيبه كذلك  
لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله (١).

[٦٩] ٢٠ - الديلمى رفعه إلى حذيفه بن اليمان، رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن

قوما يجيئون يوم القيامة ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباء منثورا  
ثم يؤمر بهم إلى النار، فقال سلمان: صفهم يا رسول الله، فقال: أما إنهم قد كانوا  
يصومون ويصلون ويأخذون أهبه من الليل ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من  
الحرام وثبوا عليه (٢).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ٢ / ٨٠، وبحار الأنوار: ٦٨ / ١٩٤، ووسائل  
الشيعة: ١١ / ٢٠٠، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٧٧، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٠٥

- ١- (١) جامع الأخبار: ١٠٨ ح ٧ الرقم ١٩١.

## ٤- الاحتجاب

### إشاره

#### الاحتجاب

[٧٠] ١ - الكليني عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، وعده من أصحابنا،  
عن أحمد ابن محمد بن خالد جميعا، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان،  
عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن  
حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين ألف سور، ما بين السور إلى السور  
مسيره ألف عام (١).

[٧١] ٢ - الكليني عن علي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن  
الحسين، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند  
الرضا صلوات الله عليه فقال لي: يا محمد إنه كان في زمن بنى إسرائيل أربعة نفر  
من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظره  
بينهم، فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال: أين مولاك؟ فقال: ليس هو في البيت،  
فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاة فقال له: من كان الذي قرع الباب قال: كان  
فلان فقلت له: لست في المنزل فسكت ولم يكثرث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد  
منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا في حديثهم.

فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعه  
لبعضهم فسلم عليهم وقال: أنا معكم؟ فقالوا له: نعم، ولم يعتذروا إليه، وكان  
الرجل محتاجا ضعيف الحال، فلما كانوا في بعض الطريق إذا غمامه قد أظلتهم

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٦٤.

### هشام وابن أبي عمير

فبادروا، فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه  
أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت  
الثلاثة النفر، وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب،  
فرجع إلى المدينه، فلقى يوشع بن نون (عليه السلام) فأخبره الخبر وما رأى وما سمع، فقال  
يوشع بن نون (عليه السلام): أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك  
بفعلهم بك. فقال: وما فعلهم بي؟ فحدثه يوشع، فقال الرجل: فأنا أجعلهم في  
حله وأعفو عنهم، قال: لو كان هذا قبل لنفعمهم، فأما الساعه فلا، وعسى أن  
ينفعمهم من بعد (١).

[٧٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن  
محمد بن سنان، عن مفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: أيما مؤمن كان بينه وبين  
مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور، غلظ كل سور مسيره  
ألف عام (ما بين السور إلى السور مسيره ألف عام) (٢).

[٧٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله  
بن جبلة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قلت له:  
جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلما زائرا (أو طالب حاجه) وهو في منزله  
فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه؟ قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما

زائراً أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج اليه لم يزل فى لعنه الله

حتى يلتقيا، فقلت: جعلت فداك فى لعنه الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا

حمزه (٣).

[٧٤] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن

عبد الله ابن جبله، عن إسحاق بن عمار، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلى بوجه قاطب، فقلت: ما الذى غيرك لى؟ قال: الذى غيرك لإخوانك، بلغنى

ص: ١٠٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٦٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٦٥.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٦٥.

### الربيع وعبد الله بن الحسن

يا إسحاق إنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة، فقلت: جعلت فداك

إنى خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليهه؟ أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما؟ فكانت تسعه وتسعين لأشدهما حبا

لصاحبه، فإذا توافقا غمرتهما الرحمه، فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها

لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول:

(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا

تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى (٢).

[٧٥] ٦ - الصدوق، قال أبى (رحمه الله): قال: حدثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى

عبد الله، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه

وبين الجنة سبعين ألف سور بين كل سور مسيره ألف عام (٣).

وذكره الديلمي مرسلا في «أعلام الدين في صفات المؤمنين»: ٤٠٣.

[٧٦] ٧ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن

سنان، عن المفضل ابن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن

الأصغر بن نباته، قال: دخل ضرار ابن ضمرة النهشلي على معاوية بن أبي سفيان،

فقال له: صف لي عليا (عليه السلام) قال: أو تعفيني، فقال: لا بل صفه لي، فقال له ضرار:

رحم الله عليا، كان والله فينا كأحدنا، يدنينا إذا أتينا، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا

زرناه، لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب، ونحن والله مع تقريبه لنا

وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.

ص: ١٠٨

١- (١) سورة ق: ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٨٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٨٥.

### المفيد والسائل

فقال معاوية: زدني من صفته، فقال ضرار: رحم الله عليا، كان والله طويل

السهاد قليل الرقاد، يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ويوجد لله بمهجته

ويبوء اليه بعبرته، لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور، ولا يستلين الاتكاء

ولا يستخشن الجفاء، ولو رأيتهم إذ مثل في محرابه وقد أرخى الليل سدوله

وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتملل تملل السليم ويكي بكاء الحزين

وهو يقول: يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت، هيهات هيهات لا حاجة لي فيك،

أبتك ثلاثا لا رجعه لى عليك، ثم واه واه لبعء السفر وقله الزاء وءشونه

الطريق، قال: فبكى معاويه وقال: حسبك يا ضرار كذلك كان والله على، رحم الله

أبا الحسن (١).

[٧٧] ٨ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من صار إلى أخيه المؤمن فى حاجه أو

مسلمفا فءجبه لم يزل فى لعنه الله إلى أن ءضرتة الوفاء (٢).

[٧٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النءى:.... وأما بعء فلا تطولن اءءابك عن رعيتك فإن اءءاب الولاة عن

الرعىة شعبه من الضيق وقله علم بالامور، والاءءاب منهم يقطع عنهم علم ما

اءءبوا ءونه، فىصغر عنءهم الكبير ويعظم الصغير ويقبء الحسن ويءسن

القبىء ويشاب الحق بالباطل، وإنما الوالى بشر لا يعرف ما ءوارى عنه الناس به

من الامور، وليست على الحق سماء ءعرف بها ضروب الصدق من الكءب،

وإنما أنت أءء رجلين: إما امرؤ سءء نفسك بالبءل فى الحق ففيم اءءابك

من واءب حق ءعطيه؟ أو فعء كريم ءسءيه؟ أو مءلى بالمنع فما أسرع كف

الناس عن مسأءئك إذا أيسوا من بءلك، مع أن أكثر حاجاء الناس إليك مما

لا مؤونه فىه عليك من شكاه مءلمه أو طلب انصاف فى معامله (٣).

ص: ١٠٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الءاءى والءسعون ح ٢ / ٤٩٩.

٢- (٢) الاءءصاص: ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكءاب ٥٣.

**روايه أخرى عن معاهءه مقنا**

إن لهذا العهد سند معءبر.



[٧٩] ١٠ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى عبد المؤمن الأنصاري انه قال: دخلت على أبي

الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت اليه

فقال (عليه السلام): أتجبه؟ فقلت: نعم وما أحببته إلا لكم، فقال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن

أخ المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون

ملعون من احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (١).

في هذا المجال راجع إلى الوافي: ٥ / ٩٩١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٩٦،

وكتابنا ألف حديث في المؤمن: ٥٩.

ص: ١١٠

---

١- (١) عدده الداعي: ١٧٤.

## ٥- الإحتقار

### إشاره

### الإحتقار

[٨٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن

عثمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من حقر

مؤمنا مسكينا أو غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته

إياه (١).

[٨١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات يده

ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (٢).

[٨٢] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

بن يزيد، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى

آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى

فى هذا شيئا من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار

الملعون من غمص الناس وجهل الحق. قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله

والغمص لا أدرى ما هو؟ قال: من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار (٣).

[٨٣] ٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى،

ص: ١١١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٥١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٥٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣١١.

### سلمان الفارسى وعمر

عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن المثنى،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقيرا فانه من حقر مؤمنا

فقيرا واستخف به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو

يتوب. وقال: من استدل مؤمنا وحقره لقله ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة

على رؤوس الخلائق (١).

الروايه من حيث السند صحيحه لأن المراد بالمثنى هو حميد بن المثنى الثقه.

[٨٤] ٥ - الصدوق بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث الأربعمائه:...

لا تحقروا ضعفاء إخوانكم فانه من احتقر مؤمنا لم يجمع الله عز وجل بينهما فى الجنة إلا

أن يتوب... الحديث (٢).

[٨٥] ٦ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) في رسالته إلى جماعه شيعته

وأصحابه:... وعليكم بحب المساكين المسلمين فإن من حقرهم وتكبر عليهم

فقد زل عن دين الله والله له حافر ماقته. وقد قال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أمرني

ربي بحب المساكين المسلمين منهم» واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين

ألقي الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس أشد مقتا، فاتقوا الله في

إخوانكم المسلمين المساكين فإن لهم عليكم حقا أن تحبهم فإن الله أمر نبيه

بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله

ورسوله ومات على ذلك مات من الغاوين (٣).

[٨٦] ٧ - البرقي، عن نوح النيسابوري، عن صفوان قال: جاءني عبد الله بن سنان

قال: هل عندك شيء؟ قلت: نعم، بعثت ابني وأعطيته درهما يشتري به لحما

ص: ١١٢

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٩٩.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٦١٤.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١٥.

### ابن عباس وابن الزبير

وبيضا، فقال: أين أرسلت ابنك؟ فخبرته فقال: رده رده، عندك خل؟ عندك

زيت؟ قلت: نعم، قال: فهاته فإني سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول هللك امرء احتقر

لأخيه ما حضره، هللك امرء احتقر من أخيه ما قدم إليه (١).

[٨٧] ٨ - الكراجكي، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تحقرن عبدا أتاه الله

علما، فإن الله لم يحقره حين أتاه إياه (٢).

[٨٨] ٩ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من جالس العلماء وقر،

ومن خالط الأندال حقر (٣).

وقد ورد شطرها الثاني أعنى «من خالط الأندال حقر» فى الخطبه المعروفه بالوسيله

ونقلها الكلينى فى الكافى: ٢٠ / ٨.

[٨٩] ١٠ - المجلسى رفعه إلى بعض أصحاب جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: دخلت على

جعفر (عليه السلام) وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصيه، فكان مما حفظت

منه أن قال: يا بنى اقبل وصيتى واحفظ مقالتي، فإنك إن حفظتها تعش سعيدا

وتمت حميدا. يا بنى انه من قنع بما قسم الله له استغنى، ومن مد عينيه إلى ما فى

يد غيره مات فقيرا، ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل اتهم الله فى قضائه، ومن استصغر

زله نفسه استعظم زله غيره، ومن استصغر زله غيره استعظم زله نفسه. يا بنى من

كشف حجاب غيره انكشفت عورات نفسه، ومن سل سيف البغى قتل به، ومن

حفر لأخيه بئر أسقط فيها، ومن دخل مداخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء

وقر، ومن دخل مداخل السوء اتهم. يا بنى قل الحق لك وعليك، وإياك والتميمه

فإنها تزرع الشحاء فى قلوب الرجال. يا بنى إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه،

فإن للجود معادن وللمعادن أصولا

ص: ١١٣

١- (١) المحاسن: ٤١٤.

٢- (٢) كتر الفوائد: ٣١٩ / ١.

٣- (٣) كتر الفوائد: ٣١٩ / ١.

**أبو ذر بالشام**

وللأصول فروعا وللفروع ثمر، ولا يطيب ثمر إلا بفرع ولا فرع إلا بأصل ولا

أصل إلا بمعدن طيب. يا بني إذا زرت فزر الأختيار ولا تزر الفجار، فإنهم صخره

لا ينفجر مأوها وشجره لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها، قال علي بن

موسى (عليه السلام): فما ترك أبي هذه الوصيه إلى أن مات (١).

ص: ١١٤

١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٠١ ح ٣٣.

## ٦- الاحتكار

### إشاره

### الإحتكار

[٩٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخزاعي، عن أبيه يحيى بن أبي العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) فخبرتة أنه ولد لى غلام، فقال: ألا سميتة محمدا؟ قال: قلت: قد

فعلت، قال: فلا تضرب محمدا ولا تسبه، جعله الله قره عين لك فى حياتك

وخلف صدق من بعدك، فقلت: جعلت فداك فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا

عدلته عن خمسة أشياء فضعه حيث شئت: لا تسلمه صيرفيا فإن الصيرفى

لا يسلم من الربا، ولا تسلمه ببيع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوباء إذا كان،

ولا تسلمه ببيع الطعام فانه لا يسلم من الاحتكار، ولا تسلمه جزارا فإن الجزار

تسلب منه الرحمه، ولا تسلمه نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع

الناس (١).

[٩١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث ابن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس الحكره إلا فى الحنطه

والشعير والتمر والزبيب والسمن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره أن يشتري طعاما ليس فى المصر غيره

ص: ١١٥

١- (١) الكافى: ١١٤ / ٥.

٢- (٢) الكافى: ١٦٤ / ٥.

### بحث تاريخى

فيحكره، فإن كان فى المصر طعام أو يباع غيره فلا بأس بأن يلتمس بسلعته

الفضل، قال: وسألته عن الزيت فقال: إن كان عند غيرك فلا بأس بامساكه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره فى الخصب أربعون يوما، وفى الشده والبلاء ثلاثه

أيام، فما زاد على الأربعين يوما فى الخصب فصاحبه ملعون، وما زاد على الثلاثه

أيام فى العسره فصاحبه ملعون (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجالب

مرزوق والمحتكر ملعون (٣).

[٩٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحتكر الطعام ويتربص به هل

يجوز ذلك؟ فقال: إن كان الطعام كثيرا يسع الناس فلا بأس به، وإن كان الطعام

قليلًا لا يسع الناس فانه يكره أن يحتكر الطعام ويترك الناس ليس لهم طعام (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٦] ٧ - الكلىنى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن أبى المفضل سالم الحناط قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما عملك؟ قلت: حناط

وربما قدمت على نفاق وربما قدمت على كساد فحبست، فقال: فما يقول من

قبلك فيه؟

ص: ١١٦

١- (١) الكافى: ٥ / ١٦٤.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٦٥.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ١٦٥.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ١٦٥.

### الشريف المرتضى مع أبى العلاء المعرى

قلت: يقولون محتكر، فقال: يبيعه أحد غيرك؟ قلت: ما أبيع أنا من ألف جزء

جزء، قال: لا بأس إنما كان ذلك رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام، وكان

إذا دخل طعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا حكيم بن حزام

إياك أن تحتكر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٧] ٨ - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن

تخرج إلى بطون الأسواق وحيث ينظر الناس إليها، فقيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو

قومت عليهم، فغضب حتى عرف الغضب في وجهه، وقال: أنا أقوم عليهم إنما

السعر إلى الله عز وجل يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء (٢).

[٩٨] ٩ - الرضى رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشر: ثم

استوص بالتجار وذوى الصناعات وأوص بهم خيرا... واعلم مع ذلك أن فى

كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما فى البياعات،

وذلك باب مضره للعامة وعيب على الولاه، فامنع من الاحتكار، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منع منه، وليكن البيع بيعا سمحا بموازين العدل وأسعار لا تجحف

بالفريقين من البائع والمبتاع، فمن قارف حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقبه

فى غير إسراف (٣).

للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[٩٩] ١٠ - المجلسى نقلا من كتاب «طب النبى» للشيخ أبى العباس المستغفرى

رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المحتكر ملعون.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتكار فى عشره: البر والشعير والتمر والزبيب والذره

ص: ١١٧

١- (١) الكافى: ٥ / ١٦٥.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٢٦٥ الرقم ٣٩٥٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

### ابن حازم مع المخالفين

والسمن والعسل والجبن والجوز والزيت.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا لم يكن للمرء تجاره إلا فى الطعام طغى وبغى.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من جمع طعاما يتربص به الغلاء أربعين يوما فقد برئ من الله



وبرئ الله منه.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام

والإفلاس (١).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٥ / ١٦٤، والفتاوى: ٣ / ٢٦٥، والتهذيب:

٧ / ١٥٧، والاستبصار: ٣ / ١١٣، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ٨٧.

ص: ١١٨

١- (١) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٥٢ من طبع الكمباني و ٥٩ / ٢٩٢ من طبع بيروت و ٦٢ / ٢٩٢ من طبع إيران.

## ٧- الإحسان

### إشاره

الإحسان

[١٠٠] ١- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته: ألا أخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، والإحسان إلى

من أساء إليك، وإعطاء من حرمك (١).

الرواية من حيث السند موثقه، بل صحيحه، والخلائق: جمع خليفه وهى الطبيعه.

[١٠١] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنات قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: (وبالوالدين إحسانا) (٢) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتها وأن لا تكلفها أن يسألاك شيئا مما

يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين، أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا

مما تحبون) (٣). قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندك

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (٤) قال: إن أضجراك فلا

تقل لهما: أف ولا تنهرهما إن ضرباك، قال: (وقل لهما قولاً كريماً) (٥) قال: إن

ضرباك فقل لهما:

ص: ١١٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٧.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٢٣.

٣- (٣) سورة آل عمران: ٩٢.

٤- (٤) سورة الإسراء: ٢٣.

٥- (٥) سورة الاسراء: ٢٣.

### أبو عبيده وسالم بن أبي حفصه

غفر الله لكما، فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من

الرحمه) (١) قال: لا تملأ عينك من النظر إليهما إلا برحمه ورقه، ولا ترفع

صوتك فوق أصواتهما، ولا يدك فوق أيديهما، ولا تقدم قدامهما (٢).

الروايه من حيث السند صحيحه، ونقلها الصدوق أيضا بسنده الصحيح إلى أبي

ولاد الحنات في الفقيه: ٤ / ٤٠٧ الرقم ٥٨٨٣.

[١٠٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن

ذبيان بن حكيم، عن بهلول بن مسلم، عن يونس بن عمار قال: زوجني أبو عبد

الله (عليه السلام) جاريه كانت لإسماعيل ابنه، فقال: أحسن إليها، فقلت: وما الإحسان

إليها؟ فقال: أشبع بطنها واكس جنتها واغفر ذنبها، ثم قال: اذهبى وسطك الله

ماله (٣).

[١٠٣] ٤ - الكليني، بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في رسالته التي كتبها

إلى جماعه الشيعة:.... وإياكم ومعاصي الله ان تركبوها، فانه من انتهك معاصي

الله فركبها فقد أبلغ في الإساءه إلى نفسه، وليس بين الاحسان والإساءه منزله،

فلأهل الإحسان عند ربهم الجنة، ولأهل الإساءه عند ربهم النار، فاعملوا بطاعه

الله واجتنبوا معاصيه... (٤).

[١٠٤] ٥ - الصدوق قال: وخطب أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الفطر فقال:.... أطيعوا الله

فيما فرض الله عليكم وأمركم به من إقام الصلاة وإيتاء الزكاه وحج البيت وصوم

شهر رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان إلى نساءكم وما

ملكتم أيماكم... (٥).

ص: ١٢٠

١- (١) سورة الاسراء: ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١١.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١١.

٥- (٥) الفقيه: ١ / ٥١٧ الرقم ١٤٨٢.

### حذيفه بن اليمان مع ربيعه

[١٠٥] ٦ - الصدوق بإسناده إلى صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح الكناني قال: قلت

للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرني عن هذا القول قول من هو؟... وزينه

العلم الإحسان... فقال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): هذا قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الروايه صحيحه.

[١٠٦] ٧ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي محمد الوابشى، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنه سبعمائه

ضعف وذلك قول الله عز وجل: (والله يضاعف لمن يشاء) (٢).

[١٠٧] ٨ - المفيد، عن الجعابى، عن أبي القاسم الحسن بن على بن الحسن، عن

جعفر بن محمد ابن مروان، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل الهاشمى، عن

عبد المؤمن، عن محمد بن على ابن الحسين (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله

الأنصارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أسرع الأشياء عقوبه رجل تحسن إليه

ويكافيك على إحسانك بإساءه، ورجل عاهدته فمن شأنك الوفاء له ومن شأنه

أن يكذبك، ورجل لا تبغى عليه وهو دائما يبغى عليك، ورجل تصل قرابته

فيقطعك (٣).

[١٠٨] ٩ - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد بن على الزيات، عن عبيد الله

بن جعفر بن محمد بن أعين، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن شريك بن عبد

الله القاضى، عن أبي إسحاق الهمدانى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق

الوالدين، والبغى على الناس، وكفر الإحسان (٤).

ص: ١٢١

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٢ الرقم ٥٨٦٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠١، والآيه: ٢٦١ من سوره البقره.

٣- (٣) أمالى المفيد: المجلس العشرون ح ١٦٥ / ٥.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ١٧ / ١٣.

[١٠٩] ١٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال لعلي بن

يقطين: كفاره عمل السلطان الاحسان إلى الإخوان (١).

[١١٠] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده لمالك الأشتر النخعي:...

لا يكونن المحسن والمسيء عندك بمتزله سواء، فإن في ذلك تزهدا لأهل

الإحسان في الإحسان وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة وألزم كلا منهم ما ألزم

نفسه، واعلم أنه ليس شيء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم

وتخفيفه المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم... (٢).

ولللنجاشي والشيخ في فهرستهما سند معتبر إلى هذا العهد، وقد ذكره في ترجمه

الأصبخ بن نباته، فراجع إن شئت.

[١١١] ١٢ - المجلسي رفعه إلى ابن عباس أنه قال: حبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجلساً

فأتاه جبرئيل فجلس بين يدي رسول الله واضعاً كفيه على ركبتي رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... فقال: يا رسول الله حدثني ما الإحسان؟ قال: الإحسان أن تعمل لله

كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراك (٣).

[١١٢] ١٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الإنسان عبد

الإحسان (٤).

[١١٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): المحسن حي وإن نقل إلى منازل الأموات (٥).

[١١٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): اتباع الإحسان بالإحسان من كمال الجود (٦).

- ١- (١) تحف العقول: ٤١٠.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٣- (٣) بحار الأنوار: ٥٦ / ٢٦٠ ح ٣٥.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٥٢١.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٠٢٠.

### شريك مع المهدي

- [١١٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): أحسن إلى من شئت وكن أميره (١).
- [١١٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه وبسط بالقدره يديه (٢).

[١١٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): آفه القدره منع الإحسان (٣).

[١١٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): رأس الإحسان، الإحسان إلى المؤمنين (٤).

[١١٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): نعم زاد المعاد الإحسان إلى العباد (٥).

ص: ١٢٣

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٢٣١١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٣٦٩.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٩٥٥.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٢٢٩.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٩١٢.

### ٨- اختتال الدنيا بالدين

#### اشاره

اختتال الدنيا بالدين

[١٢٠] ١ - الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعيل ابن جابر، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل

للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس، وويل للذين يسير المؤمن

فيهم بالتقيه، أبى يغترون أم على يجترئون، فبى حلفت لأتحن لهم فتنه ترك

الحليم منهم حيران (١).

يختلون: أى يخدعون ويمكرون. الاختال والختل: الخداع والمكر.

[١٢١] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثه فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمرء، وصنف يطلبه

للاستطاله والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل. فصاحب الجهل والمرء مود

ممار متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل

بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه،

وصاحب الاستطاله والختل ذو حب وملق يستطيل على مثله من اشباهه

ويتواضع للأغنياء من لونه فهو لحوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على

هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن

وسهر قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حننسه يعمل ويخشى وجلا داعيا

مشققا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٩.

**عمرو بن العجلان ومعاويه**

إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه (١).

وحدثني به محمد بن محمود أبو عبد الله القزويني، عن عده من أصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين، عن أحمد بن عيسى العلوي، عن عباد بن صهيب البصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

الحيزوم: وسط الصدر، خب: الخدعه.

[١٢٢] ٣ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عن حدثه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مشى على الأرض اختيالاً

لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها (٢).

[١٢٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه

رفعه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لمن يختال في الأرض

يعارض جبار السماوات والأرض (٣).

في هذا المجال إن شئت راجع الوسائل: ١١ / ٢٨٥، والمستدرک: ١٢ / ٥.

ص: ١٢٥

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٢٤.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٢٤.

## ٩- الاختصام

الاختصام

[١٢٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا مر بجماعه

يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثاً: اتقوا الله، يرفع بها صوته (١).



الروايه موثقه. ونقلها الكليني مره اخرى فى الكافى: ٥ / ٦١ ح ٤ ونقلها أيضا الشيخ

بسند الموثق فى التهذيب: ٦ / ١٨٠ ح ١٩.

ص: ١٢٦

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٩ ح ١٢.

## ١٠- الإخلاص

### إشاره

### الإخلاص

[١٢٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله (حنيفا

مسلمًا) (١) قال: خالصا مخلصا ليس فيه شىء من عباده الأوثان (٢).

الروايه موثقه بل صحيحه.

[١٢٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: طوبى

لمن أخلص لله العباده والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله

بما تسمع أذناه ولم يحزه صدره بما اعطى غيره (٣).

[١٢٧] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ليبلوكم أيكم أحسن

عملا) (٤) قال: ليس يعنى أكثركم عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه

خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه. ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص

أشد من العمل. والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه

أفضل من العمل، ألا وإن النية هي العمل، ثم تلا قوله عز وجل (قل كل يعمل على

ص: ١٢٧

١- (١) سورة آل عمران: ٦٧.

٢- (٢) الكافي: ١٥ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ١٦ / ٢.

٤- (٤) سورة الملك: ٢.

### شيخ مع هشام بن عبد الملك

شاكلته (١) يعنى على نيته (٢).

[١٢٨] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي

الكوفي، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن زراره

وحرمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عز وجل

والدار الآخرة فأدخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركاً، وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

من عمل للناس كان ثوابه على الناس، إن كل رياء شرك. وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال الله عز وجل: من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمل له (٣).

[١٢٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن البنزطي، عن حماد بن

عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الناس بمنى فى حجه الوداع فى مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

نصر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه

غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ

مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، والزموم لجماعتهم، فإن

دعوتهم محيطه من ورائهم. المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم

أدناهم، وهم يد على من سواهم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠] ٦ - الصدوق، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق

البغدادي، عن علي بن محمد بن عيينه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة بن

نهشل بسر من رأى قال: حدثنا الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: ١٢٨

١- (١) سورة الإسراء: ٨٤.

٢- (٢) الكافي: ١٦ / ٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٨٩.

٤- (٤) الخصال: ٧٢ / ١.

### المفيد مع الكتبي

ما أخلص عبد الله عز وجل أربعين صباحا إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على

لسانه (١).

[١٣١] ٧ - البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريك، من أشرك معي غيري في عمله لم أقبله

إلا ما كان خالصا (٢).

[١٣٢] ٨ - البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن إسماعيل بن يسار

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن ربكم لرحيم يشكر القليل، إن العبد

ليصلي الركعتين يريد بها وجه الله فيدخله الله به الجنة (٣).

[١٣٣] ٩ - البرقي، عن ابن أبي نجران، عن المفضل بن صالح أبي جميله، عن جابر

الجعفي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خرج ثلاث نفر يسيحون في الأرض،

فينا هم يعبدون في كهف في قله جبل حتى بدت فقال بعضهم لبعض: يا عباد الله والله ما ينجيكم مما وقعتم إلا أن تصدقوا الله، فهلتم ما عملتم لله خالصا فإنما ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنى طلبت امرأه لحسنها وجمالها فأعطيت فيها مالا ضخما حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقامت عنها فرقا منك، اللهم فادفع عنا هذه الصخره، فانصدعت حتى نظروا إلى الصدع.

ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنى استأجرت قوما يحرقون كل رجل منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم فقال أحدهم: قد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهما واحدا وترك ماله عندي، فبذرت بذلك النصف الدرهم في

ص: ١٢٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦٩ ح ٣٢١.

٢- (٢) المحاسن: ٢٥٢.

٣- (٣) المحاسن: ٢٥٣.

### المفيد مع الشوطى من المعتزله

الأرض، فأخرج الله من ذلك رزقا، وجاء صاحب النصف الدرهم فأراده فدفعت إلى ثمان عشره آلاف، فإن كنت تعلم أنما فعلته مخافه منك فادفع عنا هذه الصخره، قال: فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض.

ثم إن الآخر قال: اللهم إن كنت تعلم أن أبى وأمى كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن فحفت - أن أضعه - أن تمج فيه هامه وكرهت أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا وشربا، اللهم إن كنت

تعلم أنى كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فادفع عنا هذه الصخره، فانفجرت لهم

طريقهم. ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (١).

[١٣٤] ١٠ - ابن فهد الحلى رفعه إلى سيده النساء فاطمه الزهراء (عليها السلام) إنها قالت: من

اصعد إلى الله خالص عبادته أهبط الله عز وجل إليه أفضل مصلحته (٢).

[١٣٥] ١١ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن المؤمن

ليخشع له كل شىء ويهابه كل شىء. ثم قال: إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل

شىء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء (٣).

[١٣٦] ١٢ - ثانى الشهيدین رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال مخبراً عن جبرئيل عن

الله عز وجل أنه قال: الإخلاص سر من أسرارى استودعته قلب من أحببت من

عبادى (٤).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: ٢ / ١٥، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٢١٣، وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: ١٣٠

١- (١) المحاسن: ٢٥٣.

٢- (٢) عده الداعى: ١٢٣، طبع الهند.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٢٦٨.

٤- (٤) منيه المريد: ١٣٣.

**١١- خلقه وخلقته وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه**

**إشاره**

أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١)

خلقته وخلقته وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

[١٣٧] ١ - الحسن بن الفضل الطبرسى قال: بروايه الحسن والحسين (عليهما السلام) من كتاب

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن ثقافته، عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال:

سألت خالي هند بن أبي هاله التميمي (٢) وكان وصافا عن حليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا

أشتهى أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخما مفخما

يتلأأ وجهه تلالؤ القمر ليله البدر، أطول من المربع وأقصر من المشذب (٣)،

عظيم الهامه، رجل الشعر (٤)، إذا انفرت عقيصته (٥) قرن وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون واسع الجبين، أزج الحواجب سوابج (٦)

في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أفنى العرينين (٧)، له نور يعلوه يحسبه

من لم يتأمله أشم (٨)،

ص: ١٣١

١- (١) كل ما ذكرته في هذا العنوان مأخوذ من كتاب مكارم الأخلاق: ١١ - ٣٩.

٢- (٢) هو أخو فاطمه (عليها السلام) من قبل أمه، وكان رجلا فصيحا، قتل مع علي (عليه السلام) يوم الجمل.

٣- (٣) المشذب كمعظم: الطويل.

٤- (٤) أى ليس كثير الجعودة ولا شديد السبوطة، بين الجعودة والاسترسال.

٥- (٥) العقيصه: الفتيله من الشعر وفي الشعر كثرته.

٦- (٦) وفره كدفعه. أزج الحواجب: أى الدقيق الطويل. السوابج: الاتصال بين الحاجبين.

٧- (٧) العرينين: الأنف. أفنى العرينين أى محدب الأنف.

٨- (٨) الشمم: ارتفاع فى قصبه الأنف مع استواء أعلاه.

### رجل من أهل السكاسك ومعاويه

كث اللحية (١)، سهل الخدين، أدعج، ضليع الفم (٢)، أشنب مفلج الأسنان (٣)،

دقيق المسربه كأن عنقه جيد دميّه (٤) فى صفاء الفضة، معتدل الخلق بادنا

متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم

الكراديس (٥)، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه (٦) والسرّه بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، أعلى الصدر، طويل الزندين، رجب الراحه، سبط القصب، شثن الكفين والقدمين (٧)، سائل الأطراف، خمصان الأخصمين (٨)، مسيح القدمين (٩)، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفتا ويمشى هونا، سريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحط من صيب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يسوق أصحابه ويبدر من لقي بالسلام.

قال: قلت له: صف لى منطقه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكره، ليست له راحه، ولا يتكلم فى غير حاجه، طويل السكوت، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه (١٠)،

ص: ١٣٢

- 
- ١- (١) يعنى كثيف الشعر فى لحيته. رجل سهل الوجه: قليل لحمه.
  - ٢- (٢) الدعج: سواد العين. وضليع الفم: واسع وعظيمه.
  - ٣- (٣) شنب الرجل فهو أشنب: كان أبيض الأسنان، والمفلجه من الأسنان: المنفرجه.
  - ٤- (٤) المسربه: الشعر وسط الصدر إلى البطن. والدميه بالضم: الصوره المزينه فيها حمرة كالدّم.
  - ٥- (٥) الكرّس: الوثاق المفصل.
  - ٦- (٦) اللبه: موضع القلاده من الصدر.
  - ٧- (٧) رجب الراحه: وسيع الكف كناية عن الرجل الكثير العطاء. القصب: كل عظم ذى مخ أى ممتد القصب. شثن الأصابع: غليظها.
  - ٨- (٨) لم يصب باطن قدمه الأرض.
  - ٩- (٩) مقدم قدمه ومؤخره مساو.

١٠- (١٠) الأشدق: جوانب الفم، والمراد أنه لا يفتح فاه كله، وفي بعض النسخ (بابتدائه).

### أن للمهدى عليه السلام غيبتين

ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضولا ولا قصيرا فيه، دمثا (١) ليس بالجافى

ولا بالمهين، يعظم النعمة وإن دقت ولا يذم منها شيئا، ولا يذم ذواقا ولا

يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها إذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم

لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار

بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث أشار بها، فضرب براحته اليمنى

باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح (٢)، وإذا فرح غض من طرفه،

جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام (٣).

قال الحسن (عليه السلام): فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني

اليه، فسألته عن من سألته فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم

يدع منها شيئا.

قال الحسين بن علي: سألت أبي عن دخول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان دخوله

لنفسه مأذونا له في ذلك وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءا

لله عز وجل، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على

العامه والخاصه ولا يدخر - أو قال: لا يدخر - عنهم شيئا.

فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر

فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجه، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو

الحوائج، فيتشغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمة من مسألته عنهم،

وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني في حاجه



من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فانه من أبلغ سلطانا حاجه من لا يستطيع إبلاغها

إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر

ص: ١٣٣

١- (١) الدماثة: سهوله الخلق.

٢- (٢) أشاح: أظهر الغيره، والشائح الغيور.

٣- (٣) الغمام: السحاب، والمراد أنه تبسم ويكثر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهه.

### عبد الرحمان وشرحيل

عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون زوارا، ولا يفرقون إلا عن

ذواق، ويخرجون أدله فقهاء.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلفهم ولا

يفرقهم - أو قال: ولا ينفهمهم - ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر

الناس الفتن، ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد

أصحابه، ويسأل الناس عما فى الناس فيحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح

ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافه أن يغفلوا أو يملوا، لكل

حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم،

أفضلهم عنده أعمهم نصيحه، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مواساه ومؤازره.

قال: فسألته عن مجلسه؟

فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه،

ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطانها (١)، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى

به المجلس ويأمر بذلك، يعطى كلا من جلسائه نصيبه، حتى لا يحسب جلسيه

أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجه لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانه، لا ترفع فيه الأصواب ولا يوهن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته (٢)، متعادلون متفاضلون فيه بالتقوى، متواضعون، يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجه، ويحفظون - أو قال: يحوطون الغريب.

ص: ١٣٤

١- (١) يعنى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به.

٢- (٢) ثنوته ثنوا من باب قتل: أظهرته. والفلتات: الهفوات أو الأمر فجأه.

### زيد بن على وهشام بن عبد الملك

قال: قلت: كيف كانت سيرته مع جلسائه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس

بفظ ولا غليظ، ولا صخاب (١) ولا فحاش، ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما

لا يشتهى، فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء

والإكثار ومما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا

يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما

على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من

تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليهم، يضحك مما

يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوه في

منطقه ومسألته، حتى ان كان أصحابه ليستجلبونهم (٢)، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاحه يطلبها فأرفدوه (٣) ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أربعة: على الحلم والحذر والتقدير والتفكير. فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس. وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى. وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستنفره. وجمع له الحذر في أربعة: أخذه بالحسن ليقتمدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة.

ص: ١٣٥

- ١- (١) الصخب من الصخب وهو شدة الصوت.
- ٢- (٢) يعنى أنهم يستجلبوا الفقير لثلا يؤذى النبى.
- ٣- (٣) الرفاده. الضيافه وورود المدعو على الداعى. والرفد بكسر الراء: الهبه والعطيه.

### تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

تواضعه وحيأؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٣٨] ١ - عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعود المريض، ويتبع

الجنأزه، ويجيب دعوه المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خير ويوم قريضه

والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته إكاف من ليف (١).

[١٣٩] ٢ - عن أنس بن مالك قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعرفون من كراهيته لذلك.

[١٤٠] ٣ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس على الأرض ويأكل على

الأرض ويعتقل الشاه ويوجب دعوه المملوك.

[١٤١] ٤ - عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر على صبيان فسلم عليهم

وهو مغذ.

[١٤٢] ٥ - عن أسماء بنت يزيد قالت: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنسوة فسلم عليهن.

[١٤٣] ٦ - عن ابن مسعود قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يكلمه فأرعد، فقال: هون

عليك فليست بملكك، إنما أنا ابن امرأه كانت تأكل القد (٢).

[١٤٤] ٧ - عن أبي ذر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجىء

الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى النبي أن يجعل مجلسا يعرفه

الغريب إذا أتاه فبنينا له دكانا من طين فكان يجلس عليها ونجلس بجانبه.

[١٤٥] ٨ - سئلت عائشه: ما كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع إذا خلا؟ قالت: يخيظ ثوبه

ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في أهله.

[١٤٦] ٩ - وعنهما: أحب العمل إلى رسول الله الخياطة.

[١٤٧] ١٠ - من كتاب النبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه

ص: ١٣٦

١- (١) المخطوم: من خطم الحمار بجبل أى جعله على أنفه. والإكاف: برذعه الحمار وجله.

٢- (٢) القد بالكسر: الشيء المقدود، وبالفتح جلد السخلة، وبالضم: سمك بحرى.

### عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

بذيه وهو جالس يأكل، فقالت: يا محمد إنك لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه،

فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ويحك! وأى عبد أعبد منى، فقالت: أما لى فناولنى

لقمه من طعامك، فناولها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من طعامه، فقالت: لا والله إلا  
التي في فيك، قال: فأخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو  
عبد الله (عليه السلام): فما أصيبت بداء حتى فارقت الدنيا.

[١٤٨] ١١ - عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تسع سنين فما أعلمه قال لي  
قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب على شيئا قط.

[١٤٩] ١٢ - عن أنس بن مالك قال: صحبت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر سنين وشممت  
العطر كله فلم أشم نكهته أطيب من نكهته، وكان إذا لقيه أحد من أصحابه قام معه  
فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من  
أصحابه فتناول بيده ناولها إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع  
عنه، وما أخرج ركبته بين يدي جليس له قط، وما قعد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
رجل قط فقام حتى يقوم.

[١٥٠] ١٣ - عن أنس بن مالك قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أدركه أعرابي فأخذ بردائه  
فجذبه (١) جذبه شديده حتى نظرت إلى صفحه عنق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أثرت

بها حاشيه الرداء من شدة جذته، ثم قال له: يا محمد مر لي من مال الله الذى  
عندك، فالتفت إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضحك وأمر له بعتاء.

[١٥١] ١٤ - عن أبي سعيد الخدرى يقول: كان رسول الله حيا، لا يسأل شيئا إلا  
أعطاه.

[١٥٢] ١٥ - وعنه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشد حياء من العذراء فى خدرها، وكان

ص: ١٣٧

## علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا كره شيئاً عرفناه فى وجهه.

[١٥٣] ١٦ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يبلغنى أحد منكم عن

أصحابى شيئاً، فانى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٥٤] ١ - عن على (عليه السلام) قال: لقد رأيتنى يوم بدر ونحن نلوذ [\(١\)](#) بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو

أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأساً.

[١٥٥] ٢ - وعنه (عليه السلام) قال: كنا إذا احمر البأس ولقى القوم القوم اتقينا برسول الله فيما

يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

[١٥٦] ٣ - عن أنس بن مالك قال: كان فى المدينة فزع فركب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسا لأبى

طلحه فقال: ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحراً.

[١٥٧] ٤ - وبروايه اخرى عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشجع الناس وأحس

الناس وأجود الناس، قال: لقد فزع أهل المدينة ليله فانطلق الناس قبل الصوت.

قال: فلتقاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سبقهم وهو يقول: لم تراعوا؟ وهو على

فرس لأبى طلحه وفى عنقه السيف قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا وجدناه

بحراً أو إنه لبحر.

علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٥٨] ١ - عن ابن عمر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف رضاه و غضبه فى وجهه،

كان إذا رضى فكأنما يلاحك الجدر وجهه [\(٢\)](#) وإذا غضب خسف لونه واسود.

[١٥٩] ٢ - عن كعب بن مالك قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا سره الأمر استتار وجهه

- ١- (١) اللوذ: الاستتار والاحتصان به. ولاذ به: أى استتر والتجأ اليه.  
٢- (٢) لحكك بالشىء: شد التيامه وألزقه به، وسيجئ توضيحها فى آخر الحديث الخامس.

### الرفق بأمتة (صلى الله عليه وآله وسلم)

كأنه داره القمر.

[١٦٠] ٣ - عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

رأى ما يحب قال: الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات.

[١٦١] ٤ - عن عبد الله بن مسعود يقول: شهدت من المقداد مشهدا لأن أكون أنا

صاحبه أحب إلى مما فى الأرض من شىء، قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غضب

احمر وجهه.

[١٦٢] ٥ - عن ابن عمر قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف رضاه وغضبه فى وجهه، كان إذا

رضى فكأنما يلاحك الجدر ضوء وجهه وإذا غضب خسف لونه واسود.

قال أبو البدر: سمعت أبا الحكم الليثى يقول: هى المرآة توضع فى

الشمس فيرى ضوءها على الجدار يعنى قوله: يلاحك الجدر.

الرفق بأمتة (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٦٣] ١ - عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام

سأل عنه فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده.

[١٦٤] ٢ - عن جابر بن عبد الله قال: غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إحدى وعشرين غزوه

بنفسه شاهدت منها تسع عشر غزوه وغبت عن اثنتين، فبينما أنا معه فى بعض

غزواته إذ أعيا ناضحى تحت الليل فبرك، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أخريات

الناس يزجى الضعيف، ويردفه ويدعو لهم، فانتهى إلى وأنا أقول: يا لهف أماه  
ما زال لنا ناضح سوء (١)، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا جابر بأبى وأمى يا رسول الله،  
قال: وما شأنك؟ قلت: أعيانا ناضحي، فقال: أمعك عصا؟ فقلت: نعم، فضربه،  
ثم بعته، ثم أناخه ووطئ على ذراعه وقال: اركب، فركبت وسأيرته فجعل  
جملي يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسة وعشرين مره.

ص: ١٣٩

١- (١) نضح الماء: حملة من البئر أو النهر. هذا أصله ثم استعمل في كل بعير وإن لم يحمل الماء.

### عقيل ومعاويه

فقال لي: ما ترك عبد الله من الولد؟ - يعنى أباه - قلت: سبع نسوه، قال: أبوك  
عليه دين؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدمت المدينة فقاطعهم فإن أبوا فإذا حضر  
جداد نخلكم (١) فأذنى، فقال: هل تزوجت؟ قلت: نعم، قال: بمن؟ قلت:  
بفلانة بنت فلان بأيم (٢) كانت بالمدينة، قال: فهلا فتاه تلاعبها وتلاعبك؟ قلت:  
يا رسول الله، كن عندي نسوه خرق - يعنى أخواته - فكرهت أن آتيهن بامرأه  
خرقاء، فقلت هذه أجمع لأمرى، قال: أصبت ورشدت، فقال: بكم اشترت  
جملك؟ فقلت: بخمس أواق من ذهب، قال: بعنيه ولك ظهره إلى المدينة.  
فلما قدم المدينة أتيته بالجمل، فقال: يا بلال، أعطه خمس أواق من ذهب  
يستعين بها فى دين عبد الله، وزده ثلاثا، ورد عليه جملة، قال: هل قاطعت  
غرماء عبد الله؟ قلت: لا يا رسول الله، قال: أترك وفاء؟ قلت: لا، قال: [لا عليك]  
فإذا حضر جداد نخلكم فأذنى، فأذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفى كل غريم

ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد وأكثر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفعوا



ولا تكيلوا، فرفعناه وأكلنا منه زمانا.

[١٦٥] ٣ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حدث الحديث أو سئل عن

الأمر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم عنه.

[١٦٦] ٤ - عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله، فقال: لبيك.

[١٦٧] ٥ - روى عن زيد بن ثابت قال: كنا إذا جلسنا اليه (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أخذنا في حديث

في ذكر الآخرة أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر

الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٦٨] ٦ - عن أبي الحميساء قال: تابعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يبعث فواعدته مكانا

ص: ١٤٠

١- (١) أجد النخل: حان وقت جداده، أعنى قطعه.

٢- (٢) أيم وزان كيس: المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب أحد في تزويجها.

### جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)

فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فتى لقد شققت على، أنا

هاهنا منذ ثلاثه أيام.

[١٦٩] ٧ - عن جرير بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بعض بيوته فامتأ البيت،

ودخل جرير فقعده خارج البيت، فأبصره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ ثوبه فلفه ورمى به

إليه وقال: اجلس على هذا، فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله.

[١٧٠] ٨ - عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو متكئ على

وساده فألقاها إلى، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلقى

له الوساده إكراما له إلا غفر الله له.

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٧١] ١ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجود

الناس كفا وأكرمهم عشرة (١) من خالطه فعرفه أحبه.

[١٧٢] ٢ - من كتاب النبوه عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا أديب الله وعلى

أديبي، أمرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء، وما شيء أبغض

إلى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق، وإنه ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

[١٧٣] ٣ - وبروايه اخرى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان إذا وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: كان أجود الناس كفا وأجراً الناس صدرا وأصدق الناس لهجه وأوفاهم

ذمه وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفه

أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٧٤] ٤ - عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: ١٤١

١- (١) العشرة: بالكسر، وفي بعض النسخ «عشيره» وهما بمعنى واحد.

**مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)**

[١٧٥] ٥ - عن جابر بن عبد الله قال: لم يكن يسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً قط فيقول:

لا.

[١٧٦] ٦ - عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا

يقاعدونه فقال: يا رسول الله ثلاث أعطينهن، قال: نعم، قال: عندي أحسن

العرب وأجملهم أم حبيبه أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاويه تجعله كاتباً بين

يديك، قال: نعم، قال: وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال:

نعم.

قال ابن زميل: ولولا أنه طلب ذلك من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أعطاه إياه لأنه لم يكن

يسأل شيئاً قط إلا قال: نعم.

[١٧٧] ٧ - عن عمر قال: إن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله فقال: ما عندى شيء ولكن

ابتع على فإذا جاءنا شيء قضيناها. قال عمر: فقلت: يا رسول الله ما كلفك الله ما

لا تقدر عليه. قال: فكره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله [ذلك] فقال الرجل: أنفق ولا تخف

من ذى العرش إقلالاً. قال فتبسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرف السرور فى وجهه.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٧٨] ١ - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إنى لأمزح ولا أقول إلا حقاً.

[١٧٩] ٢ - عن ابن عباس أن رجلاً سأله: أكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يمزح؟ فقال: كان النبي

يمزح.

[١٨٠] ٣ - عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال: سألت خالى هنداً عن صفه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: كان إذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التيسم،

يفتر عن مثل حبه الغمام.

[١٨١] ٤ - عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبسم حتى بدت نواجذه.

[١٨٢] ٥ - عن أبى الدرداء قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حدث بحدِيث تبسم فى

حدِيثه.

[١٨٣] ٦ - عن يونس الشيبانى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم

## مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

بعضا قلت: قليلا، قال: هلا تفعلوا فإن المداعبه من حسن الخلق، وإنك لتدخل

بها السرور على أخيك. ولقد كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد به أن يسره.

بكاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٨٤] ١ - عن أنس بن مالك قال: رأيت إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يجود

بنفسه، فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول

إلا ما يرضى ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

[١٨٥] ٢ - عن خالد بن سلمه المخزومي قال: لما أصيب زيد بن حارثة انطلق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى منزله، فلما رأته ابنته جهشت (١) فانتحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقال له بعض أصحابه: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذا شوق الحبيب إلى الحبيب.

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٨٦] ١ - عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشى تكفأ تكفؤا

كأنما يتقلع من صيب (٢)، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٨٧] ٢ - عن جابر قال: كان رسول الله إذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره

للملائكة.

[١٨٨] ٣ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشى مشى مشيا يعرف أنه

ليس بمشى عاجز ولا بكسلان.

[١٨٩] ٤ - عن أنس قال: كنا إذا أتينا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جلسنا حلقه.

[١٩٠] ٥ - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يدع أحدا يمشى معه إذا كان راكبا حتى يحمله

معه فإن أبي قال: تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد، ودعاه (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم

١- (١) جهش اليه: فرع اليه باكيا.

٢- (٢) تكفأ في مشيته أى مشى الهوينا والصبب الانحدار والمراد نفى التبخر في مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم).

### جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

المدينة إلى طعام صنعوه له، ولأصحاب له خمسة فأجاب دعوتهم، فلما كان

في بعض الطريق أدركهم سادس، فماشاهم، فلما دنوا من بيت القوم قال (صلى الله عليه وآله وسلم)

للرجل السادس: إن القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستأذنهم

لك.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[١٩١] ١ - من كتاب النبوه عن على (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا قط

فترع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده، وما فاوضه أحد قط في حاجه

أو حديث فانصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف، وما نازعه أحد

الحديث فيسكت حتى يكون هو الذى يسكت، وما رثى مقدما رجله بين يدي

جليس له قط، ولا خير بين أمرين إلا أخذ بأشدهما، وما انتصر لنفسه من مظلمه

حتى ينتهك محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى، وما أكل متكئا قط

حتى فارق الدنيا، وما سئل شيئا قط فقال لا، وما رد سائل حاجه قط إلا بها أو

بميسور من القول، وكان أخف الناس صلاه في تمام، وكان أقصر الناس خطبه

وأقلهم هذرا (١) وكان يعرف بالريح الطيب إذا أقبل.

وكان إذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده، وكان إذا أكل أكل

مما يليه، فإذا كان الرطب والتمر جالت يده (٢) وإذا شرب شرب ثلاثه أنفاس،  
وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا (٣)، وكان يمينه لطعامه وشرابه وأخذه  
وإعطائه، فكان لا يأخذ إلا بيمينه، ولا يعطى إلا بيمينه، وكان شماله لما سوى  
ذلك من بدنه، وكان يحب التيمن في كل أموره: في لبسه وتنعله وترجله، وكان  
إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا تكلم تكلم وترا، وإذا استأذن استأذن ثلاثا.

ص: ١٤٤

- ١- (١) هذر في منطقته: تكلم بما لا ينبغي.
- ٢- (٢) جالت يده: أى أخذت من كل جانب.
- ٣- (٣) مص الماء مصا: أى شربه شربا رقيقا مع جذب نفس، بخلاف العب فانه شرب الماء بلا تنفس.

### المفيد يستدل على الإمامه

وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه، وإذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين  
ثناياه، وإذا رأته قلت: أفلج الثنيتين وليس بأفلاج (١)، وكان نظره اللحظ بعينه،  
وكان لا يكلم أحدا بشيء يكرهه، وكان إذا مشى كأنما ينحط من صعب، وكان  
يقول: إن خياركم أحسنكم أخلاقا، وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يتنازع  
أصحابه الحديث عنده، وكان المحدث عنه يقول: لم أر بعينى مثله قبله ولا  
بعده (صلى الله عليه وآله وسلم).

[١٩٢] ٢ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا رئى فى الليله الظلماء رئى  
له نور كأنه شقه قمر.

[١٩٣] ٣ - وعنه (عليه السلام) قال: نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن الله جل جلاله  
يقرئك السلام ويقول لك: هذه بطحاء مكه إن شئت أن تكون لك ذهبا، قال:

فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء ثلاثا، ثم قال: لا يا رب، ولكن أشبع يوما فأحمدك،

وأجوع يوماً فأسألك.

[١٩٤] ٤ - وعنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحلب عترة أهله.

[١٩٥] ٥ - وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لست أدع ركوب الحمار مؤكفاً (٢).

والأكل على الحصرير مع العبيد ومناوله السائل بيدي.

[١٩٦] ٦ - عن جابر بن عبد الله قال: كان في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خصال: لم يكن في

طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرقه وريح عرقه، ولم يكن

يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له.

[١٩٧] ٧ - عن ثابت بن أنس بن مالك قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أزهر اللون، كأن

لونه اللؤلؤ، وإذا مشى تكفأ، وما شممت رائحة مسك ولا عنبر أطيب من

رائحته،

ص: ١٤٥

١- (١) الفلج: فرجه بين الثنايا والرباعيات.

٢- (٢) مؤكفاً من اكف الحمار: شد عليه الأكف أي البرذعة وهي جلته.

### أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

ولا مسست ديباجا ولا حريرا ألين من كف رسول الله، كان أخف الناس صلاه

في تمام.

[١٩٨] ٨ - عن جرير بن عبد الله قال: لما بعث النبي أتيته لأبايعه، فقال لي: يا جرير

لأى شيء جئت؟ قال: قلت لأسلم على يديك يا رسول الله، فألقى لي كساءه، ثم

أقبل على أصحابه فقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

[١٩٩] ٩ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واعد رجلا إلى الصخره

فقال: أنا لك هنا حتى تأتي، قال: فاشتدت الشمس عليه، فقال له أصحابه:

يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل، قال: وعدته هاهنا وإن لم يجئ كان منه

الجسر (١).

[٢٠٠] ١٠ - عن عائشه قالت: قلت: يا رسول الله إنك إذا دخلت الخلاء فخرجت

دخلت في أثرك فلم أر شيئا خرج منك غير أني أجد رائحه المسك، قال:

يا عائشه إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فما خرج منا من

شيء ابتلعتة الأرض.

[٢٠١] ١١ - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليه عمر وهو على حصير

قد أثر في جنبه، فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشا، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لي وللدنيا

وما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف (٢) فاستظل تحت شجره

ساعه من نهار ثم راح وتركها.

[٢٠٢] ١٢ - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) توفي ودرعه مرهونه عند رجل

من اليهود على ثلاثين صاعا من شعير أخذها رزقا لعياله.

[٢٠٣] ١٣ - عن أبي رافع قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إذا سميتم محمدا فلا

ص: ١٤٤

١- (١) الجسر: الترك. وبالتحريك المال الذي يرعى في مكانه ولا يرجع إلى أهله في الليل.

٢- (٢) الصائف: الحار، ويقال: «صيف صائف» كما يقال: «ليل لائل».

### جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

تقبحوه ولا تجبهوه (١) ولا تضربوه، بورك لبيت فيه محمد، ومجلس فيه

محمد، ورفقه فيها محمد.



جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

[٢٠٤] ١ - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركه، أو يسميه

فيأخذه فيضعه في حجره تكرمه لأهله، فربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من

رآه حين يبول فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ترموا بالصبي (٢)، فيدعه حتى يقضى بوله، ثم

يفرغ له من دعائه أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه، ولا يرون أنه يتأذى ببول

صبيهم، فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

[٢٠٥] ٢ - ودخل عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل المسجد وهو جالس وحده فترحزح له (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال الرجل: في المكان سعه يا رسول الله: فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حق المسلم على

المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يترحزح له.

[٢٠٦] ٣ - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده

من النار. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوموا كما يقوم الأعاجم لبعضهم لبعض، ولا بأس بأن

يتخلل عن مكانه.

[٢٠٧] ٤ - روى عن أبي عبد الله من كتاب المحاسن قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس حين يدخل.

[٢٠٨] ٥ - وروى عنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه القبلة.

[٢٠٩] ٦ - وروى عنه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا أتى أحدكم مجلساً فليجلس

حيث ما انتهى مجلسه.

ص: ١٤٧

١- (١) جبهه الرجل: رده عن حاجته. ضربه على جبهته.

٢- (٢) زرم البول: انقطع. ولا ترموا: يعني لا تقطعوا بوله.

[٢١٠] ٧- وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا قام أحدكم من مجلسه منصرفاً فليسلم فليست الأولى بأولى من الأخرى.

[٢١١] ٨- وروى عنه (عليه السلام) أنه قال: إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع فهو أولى بمكانه.

[٢١٢] ٩- وروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أعطوا المجالس حقها، قيل: وما حقها؟ قال: غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر.

[٢١٣] ١٠- عن أبي أمامه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جلس جلس القرفصاء (١).

[٢١٤] ١١- من كتاب المحاسن كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس ثلاثاً: يجلس القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقلهما بيديه فيشد يده فى ذراعيه، وكان يجثو على ركبتيه وكان يثنى رجلاً واحداً ويبسط عليها الأخرى؛ ولم ير متربعا قط، وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ (٢).

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه

[٢١٥] ١- من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل كل الأصناف من

الطعام، وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمته إذا أكلوا، ومع من يدعوه من

المسلمين على الأرض، وعلى ما أكلوا عليه، ومما أكلوا، إلا أن ينزل بهم ضيف

فيأكل مع ضيفه، وكان أحب الطعام إليه ما كان على ضفف (٣)، ولقد قال ذات

يوم وعنده أصحابه: اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك اللذين لا يملكهما

غيرك، فبينما

- ١- (١) القرفصاء ممدودا، ومثلثة القاف والفاء: أن يجلس الرجل على أليته، ويلصق فخذين ببطنه: ويحتبى يديه، ويضعهما على ساقيه، أو يجلس على ركبتيه منكبا، ويلصق بطنه بفخذه، ويتأبط كفيه.
- ٢- (٢) جثا فلان كرمى ودعا: جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف الأصابع.
- ٣- (٣) الضفف: تناول مع الناس، أو كثره الأيدي، ومعناه: أنه لم يأكل خبزا ولا لحما وحده.

## الشرح

هم كذلك إذ أهدى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شاه مشويه فقال: خذوا هذا من فضل الله

ونحن ننتظر رحمته، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضعت المائدة بين يديه قال: بسم

الله اللهم اجعلها نعمة مشكوره نصل بها نعمة الجنة. وكان كثيرا إذا جلس ليأكل

يأكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلى في اثنتين إلا أن

الركبة فوق الركبة والقدم على القدم ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا عبد آكل كما يأكل العبد،

وأجلس كما يجلس العبد.

[٢١٦] ٢ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله متكنا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى

قبضه الله إليه متواضعا لله عز وجل، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضع يده في الطعام قال: بسم الله

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه.

[٢١٧] ٣ - عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أفطر قال: اللهم لك

صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الأجر.

[٢١٨] ٤ - وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم

الصائمون وأكل طعامكم الأبرار.

[٢١٩] ٥ - وقال: دعوه الصائم تستجاب عند إفطاره.

[٢٢٠] ٦ - وقد جاءت الرواية: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفطر على التمر، وكان إذا وجد

السكر أظطر عليه.

[٢٢١] ٧ - عن الصادق (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفطر على الحلو فإذا لم يجده

يفطر على الماء الفاتر، وكان يقول: إنه ينقى الكبد والمعدة ويطيب النكهه

والفم ويقوى الأضراس والحدق ويحد الناظر ويغسل الذنوب غسلًا ويسكن

العروق الهائجه والمره (١) الغالبه ويقطع البلغم ويطفى الحراره عن المعده

ويذهب بالصداع.

[٢٢٢] ٨ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول: إن الله لا يطعمنا نارا، إن

الطعام

ص: ١٤٩

---

١- (١) فتر الماء: سكن حره. النكهه: ريح الفم. الأضراس جمع ضرس: الأسنان والسن. النقاء: النظافه. وأحداق وحداق جمع حدقه محرکه: سواد العين. المره: خلط من أخلاط البدن غير الدم والجمع مرار.

### رجل من الشيعة مع بعض المخالفين

الحار غير ذى برکه فأبردوه.

[٢٢٣] ٩ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من

بين يدي غيره، ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون. وكان يأكل

بأصابعه الثلاث الإبهام والتي تليها والوسطى وربما استعان بالرابعه،

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل بكفه كلها ولم يأكل بإصبعين ويقول: إن الأكل بإصبعين هو

أكله الشيطان.

[٢٢٤] ١٠ - ولقد جاءه بعض أصحابه يوما بالفالوذج فأكل منه وقال: مم هذا يا أبا

عبد الله؟ فقال: بأبى أنت وأمى نجعل السمن والعسل فى البرمه (١) ونضعها على

النار ثم نقله ثم نأخذ مخ الحنطه إذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم

نسوته حتى ينضج (٢) فيأتى كما ترى، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا الطعام طيب.

[٢٢٥] ١١ - ولقد كان يأكل الشعير غير منخول خبزاً أو عصيده في حاله كل ذلك كان

يأكله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[٢٢٦] ١٢ - ومن كتاب روضه الواعظين قال العيص بن القاسم: قلت للصادق (عليه السلام):

حديث يروى عن أبيك أنه قال: ما شبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خبز برقط، أهو

صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط.

[٢٢٧] ١٣ - وقالت عائشه: ما شبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خبز الشعير يومين حتى

مات.

[٢٢٨] ١٤ - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأكل على خوان قط حتى مات ولا أكل

خبزاً مرققاً (٣) حتى مات.

[٢٢٩] ١٥ - وقالت عائشه: ما زالت الدنيا علينا عسره كدره حتى قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا.

ص: ١٥٠

١- (١) البرمه كغرفه: قدر من الحجر.

٢- (٢) السوط: الخلط. ونضج اللحم: استوى وطاب أكله.

٣- (٣) يقال: خبز رقاق بالضم: أى رقيق خلاف الغليظ.

### مؤمن الطاق وزيد

[٢٣٠] ١٦ - ومن كتاب النبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما زال طعام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الشعير حتى قبضه الله اليه.

[٢٣١] ١٧ - عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجيب دعوه المملوك ويردغه خلفه

ويضع طعامه على الأرض، وكان يأكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح، وكان يأكل الفاكهه الرطبه، وكان أحبها اليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما أكل بالسكر. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل البطيخ بالرطب، ويستعين باليدين جميعا. ولقد جلس يوما يأكل رطبا فأكل بيمينه وأمسك النوى بيساره ولم يلقه فى الأرض، فمرت به شاه قريبه منه فأشار إليها بالنوى الذى فى كفه فدنت إليه وجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمينه ويلقى إليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاه حينئذ.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان صائما يفطر على الرطب فى زمانه وكان ربما أكل العنب حبه حبه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل خرطا حتى يرى رواله على لحيته كتحدرد اللؤلؤ (١). والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الحيس (٢)، وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتمجع (٣) باللبن والتمر ويسميها الأطينين، وكان يأكل العصيده من الشعير باهاله الشحم (٤) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهريسه أكثر ما يأكل ويتسحر بها، وكان جبرئيل قد جاءه بها من الجنة فتسحر بها، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل فى بيته مما يأكل الناس.

ص: ١٥١

١- (١) خرط العنقود: وضعه فى فمه وأخرج عمشوشه عاريا.

٢- (٢) الحيس: طعام مركب من تمر وسمن وأقط، وربما جعل معه سويق.

٣- (٣) التمتع: أكل التمر اليابس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن.

٤- (٤) العصيده: طعام من الشعير باهاله الشحم. والإهاله: شحم المذاب أو دهن يؤتدم به.

## حنظله مع أهل الكوفة

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم طبيخا بالخبز ويأكله مشويا بالخبز، وكان يأكل

القديد وحده وربما أكله بالخبز، وكان أحب الطعام إليه اللحم ويقول: هو يزيد

فى السمع والبصر.

وكان يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام فى الدنيا والآخرة، ولو سألت ربى أن

يطعمنيه كل يوم لفعل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الثريد باللحم والقرع (١) ويقول: إنها

شجره أخى يونس.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحف (٢). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الدجاج

ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد، وكان لا يبتاعه ولا يصيده، ويحب أن

يصاد له ويؤتى به مصنوعا فياًأكله أو غير مصنوع فيصنع له فياًأكله.

وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه ثم ينتهشه

انتهاشا (٣). وكان يأكل الخبز والسمن. وكان يحب من الشاه الذراع والكتف،

ومن الصباغ (٤) الخل ومن البقول الهندباء والبادروج (٥) وبقله الأنصار ويقال

إنها الكرب (٦). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل

الذى فيه المغاير وهو ما يبقى من الشجر فى بطون النحل فيلقيه فى العسل

فيبقى ريح فى الفم.

وما ذم رسول الله طعاما قط، كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا عاف شيئا فانه لا يحرمه على غيره ولا يبغضه إليه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلحس

الصحفه ويقول: آخر الصحفه أعظم الطعام بركه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا فرغ من طعامه

لحق أصابعه

- ١- (١) القرع: نوع من اليقطين ويقال أيضا: الدباء، والقديد: اللحم المقدد.
- ٢- (٢) الصفحه: قصعه كبيره منبسطة تشبع الخمسه، أو مناقع صغيره للماء.
- ٣- (٣) ينتهشه انتهاشا: الأخذ بمقدم الأسنان للأكل. وقيل: النهس بالمهمله.
- ٤- (٤) الصبغ بالكسر: ما يصطبغ به من الادم والزيت لأن الخبز يغمس فيه.
- ٥- (٥) باذروج: نبات يؤكل، وهو نوع من الريحان الجبلى.
- ٦- (٦) نبات بستانى أحلى وأغض من القنيط.

### صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه

الثلاث التى أكل، بها فإن بقى فيها شىء عاوده فلعقها حتى تنتظف، ولا يمسح

يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه واحده واحده ويقول: إنه لا يدرى فى أى

الأصابع البركه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل البرد ويفقد ذلك أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه

يذهب بأكله الأسنان (١). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا

يوجد لما أكل ريح.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل الخبز واللحم خاصه غسل يديه غسلا جيدا، ثم مسح

بفضل الماء الذى فى يده وجهه. وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال: ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى، قال: من أكل وحده وضرب عبده ومنع رفته (٢).

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه

[٢٣٢] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا شرب بدأ فسمى وحسا حسوه وحسوتين (٣) ثم يقطع

فيحمد الله ثم يعود فيسمى، ثم يزيد فى الثالثه، ثم يقطع فيحمد الله، فكان له

فى شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات، ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا،

ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الكباد من العب (٤).



وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يتنفس فى الإناء إذا شرب، فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن

فيه حتى يتنفس. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

يشرب فى أفداح القوارير التى يأتى بها من الشام، ويشرب فى الأفداح التى

يتخذ من الخشب، وفى الجلود، ويشرب فى الخزف، ويشرب بكفيه، يصب

فيهما الماء ويشرب ويقول:

ص: ١٥٣

١- (١) أكل وتأكل السن، صار منخورا وسقط.

٢- (٢) الرفد: الضيف.

٣- (٣) الحسوه بالضم والفتح: الجرعه، وحسا حسوا: شرب منه شيئا بعد شىء.

٤- (٤) الكباد بالضم: وجع الكبد.

### ميثم وابن زياد

ليس إناء أطيب من الكف ويشرب من أفواه القرب والأداوى (١) ولا يختنثها

اختناثا ويقول: إن اختناثها (٢) ينتنها. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب قائما وربما يشرب

راكبا وربما قام فشرب من القربه أو الجرعه (٣) أو الإداهه وفى كل إناء يجده، وفى

يديه. وكان يشرب الماء الذى حلب عليه اللبن ويشرب السويق.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب الأشربه اليه الحلوه، وفى روايه: أحب الشراب إلى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحلوه البارد. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب الماء على العسل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسلم) يماث

له الخبز فيشربه أيضا. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: سيد الأشربه فى الدنيا والآخرة الماء.

وقال أنس بن مالك: كانت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شربه يفطر عليها وشربه للسحر

وربما كانت واحده وربما كانت لبنا وربما كانت الشربه خبزا يماث، فهياتها

له (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات ليله فاحتبس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فظننت أن بعض أصحابه دعاه فشربتها

حين احتبس، فجاء (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد العشاء بساعه، فسألت بعض من كان معه: هل

كان النبي أظفر في مكان أو دعاه أحد؟ فقال: لا، فبت بليله لا يعلمها إلا الله

خوف أن يطلبها مني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يجدها، فبييت جائعا فأصبح صائما وما

سألني عنها ولا ذكرها حتى الساعة.

ولقد قرب اليه إناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن

يساره، فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس: إن الشربه لك أفتأذن أن اعطى خالد بن

الوليد - يريد الأسن -؟ فقال ابن عباس: لا والله لا أوثر بفضل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أحدا، فتناول ابن عباس القدح فشربه.

ص: ١٥٤

١- (١) أداوى جمع أدواه: المطهره، وهى إناء صغير من جلد يتطهر ويشرب.

٢- (٢) الاختناث من خنث السقاء: كسر فمه وثناه إلى الخارج.

٣- (٣) الجره، المره من الجر: إناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع.

### تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولقد جاءه (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن خولى بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال: شربتان

فى شربه وإناءان فى إناء واحد، فأبى أن يشربه. ثم قال: ما أحرمه ولكنى أكره

الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا وأحب التواضع، فإن من تواضع لله رفعه

الله.

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٣٣] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر.

دهنه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٣٤] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب الدهن ويكره الشعث (١) ويقول: إن الدهن يذهب

بالبؤس. وكان يدهن بأصناف من الدهن. وكان إذا ادهن بدأ برأسه ولحيته

ويقول: إن الرأس قبل اللحية. وكان يدهن بالبنفسج ويقول: هو أفضل الأدهان.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخله في أنفه ويشمه ثم يدهن

رأسه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن

لحيته.

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٣٥] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتمشط ويرجل رأسه بالمدرى (٢) وترجله نساؤه وتتفقد

نساؤه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطه، فيقال: إن الشعر الذى

فى أيدى الناس من تلك المشاطات، فأما ما حلق فى عمرته وحجته فإن

جبريل (عليه السلام) كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء. ولربما سرح لحيته فى اليوم

مرتين. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يضع

ص: ١٥٥

١- (١) الشعث: تلبد الشعر، ومنه رجل أشعث وامراه شعناء، وأصله الانتشار والتفرق.

٢- (٢) المدرى: نوع من المشط، يقال درى الرأس: حكه بالمدرى.

### طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

المشط تحت وسادته إذا تمشط به ويقول: إن المشط يذهب بالبؤس.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يسرح تحت لحيته أربعين مره ومن فوقها سبع مرات ويقول: إنه

يزيد فى الدهن ويقطع البلغم.

[٢٣٦] ٢ - وفى روايه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أمر المشط على رأسه ولحيته

وصدره سبع مرات لم يقاربه داء أبدا.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٣٧] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتطيب بالمسك حتى يرى ويبصه في مفرقه (١). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

يتطيب بذكور الطيب (٢). وهو المسك والعنبر. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يطيب بالغالية تطيبه

بها نساؤه بأيديهن. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستجمر بالعود القمارى (٣) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف

فى الليلة المظلمة قبل أن يرى بالطيب. فيقال: هذا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

[٢٣٨] ٢ - عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينفق على الطيب أكثر ما ينفق

على الطعام.

[٢٣٩] ٣ - وقال الباقر (عليه السلام): كان فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث خصال لم تكن فى أحد

غيره: لم يكن له فىء. وكان لا يمر فى طريق فيمر فيه أحد بعد يومين أو ثلاثة إلا

عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له.

[٢٤٠] ٤ - وكان لا يعرض عليه طيب إلا تطيب به ويقول: هو طيب ريحه خفيف

حملة، وإن لم يتطيب وضع إصبعه فى ذلك الطيب ثم لعق منه.

[٢٤١] ٥ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: جعل الله لذتى فى النساء والطيب، وجعل قره عينى

فى الصلاة والصوم.

ص: ١٥٦

١- (١) ويبصه: من وبص وبصا: لمع وبرق. والمفروق: موضع افتراق الشعر كالفرق.

٢- (٢) الذكاره والذكوره: ما يصلح للرجل. وهو ما لا لون له كالمسك والعنبر والعود.

٣- (٣) القمارى بالفتح: نوع من عود منسوب إلى القمار، وهو موضع.

**إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)**

تكحله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٤٢] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى اثنتين. وقال: من

شاء اكتحل ثلاثا وكل حين، ومن فعل دون ذلك أو فووه فلا حرج. وربما

اكتحل وهو صائم. وكانت له مكحله يكتحل بها بالليل. وكان كحله الإثمء.

نظره (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المرآه

[٢٤٣] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ينظر فى المرآه ويرجل جمته (١) ويتمشط. وربما نظر فى

الماء وسوى جمته فيه. ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلا عن تجمله لأهله.

وقال ذلك لعائشه حين رأته ينظر فى ركوه (٢) فيها ماء فى حجرتها

ويسوى فيها جمته وهو يخرج إلى أصحابه، فقالت: بأبى أنت وأمى تتمرأ (٣) فى

الركوه وتسوى جمتك وأنت النبى وخير خلقه؟! فقال: إن الله يحب من عبده إذا

خرج إلى إخوانه أن يتهاى لهم ويتجمل.

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٤٤] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يطلى فيطليه من يطليه حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه

بنفسه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يفارقه فى أسفاره قاروره الدهن والمكحله والمقراض

والمسواك والمشط. وفى روايه: يكون معه الخيوط والإبره والمخصف

والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا استاك استاك عرضا (٤).

ص: ١٥٧

١- (١) الجمه بالضم: مجتمع شعر الرأس.

٢- (٢) الركوه: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء.

٣- (٣) من الرؤيه والميم زائده، أى تنظر.

٤- (٤) استاك استياكا: أى تدلك بالمسواك.

لباسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٤٥] ١ - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس الشملة ويأترز بها ويلبس النمره ويأترز بها

أيضا (١) فتحسن عليه النمره لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه.

[٢٤٦] ٢ - وقيل: لقد قبضه الله جل وعلا وأن له لنمره تنسج في بنى عبد الأشهل

ليلبسها (صلى الله عليه وآله وسلم).

[٢٤٧] ٣ - وربما كان يصلى بالناس وهو لابس الشملة.

[٢٤٨] ٤ - وقال أنس: ربما رأيت (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بنا الظهر فى شمله عاقدا طرفيها بين

كتفيه.

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٤٩] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس القلانس تحت العمامم ويلبس القلانس بغير العمامم،

والعمامم بغير القلانس.

[٢٥٠] ٢ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس البرطله (٢) وكان يلبس من القلانس اليمينيه ومن

البيض (٣) المصريه ويلبس القلانس ذوات الآذان فى الحرب ومنها ما يكون من

السيجان (٤) الخضر. وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها ستره بين يديه يصلى

إليها.

[٢٥١] ٣ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يتعمم بعمامم الخز السود فى أسفاره وغيرها ويعتجر

إعتجارا (٥)، وربما لم تكن له العمامه فيشد العصابه على رأسه أو على جبهته

وكان شد

ص: ١٥٨

٢- (٢) البرطله: قلنسوه طويله. وفي بعض النسخ «البرطل».

٣- (٣) البيض: الخوذه، وهو من آلات الحرب لوقايه الرأس.

٤- (٤) السيجان جمع الساج: الطيلسان الواسع المدور.

٥- (٥) اعتجر: لف عمامته. والاعتجار: لبس العمامه دون التلحي وهو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه.

### كيفية لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

العصابه من فعاله كثيرا ما يرى عليه.

[٢٥٢] ٤ - وكانت له (صلى الله عليه وآله وسلم) عمامه يعتم بها يقال لها: السحاب، فكساها عليا (عليه السلام)

وكان ربما طلع على فيها فيقول: أتاكم على تحت السحاب يعنى عمامته التى

وهبها له.

[٢٥٣] ٥ - وقالت عائشه: ولقد لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جبه صوف وعمامه صوف ثم

خرج فخطب الناس على المنبر، فما رأيت شيئاً مما خلق الله تعالى أحسن منه

فيها.

كيفية لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٥٤] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثوبا جديدا قال: «الحمد لله الذى كسانى ما يوارى

عورتى وأتجمل به فى الناس». وكان إذا نزع نزع من مياسره أولا.

[٢٥٥] ٢ - وكان من أفعاله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا

فيعطيه القديم ثم يقول: ما من مسلم يكسو مسلما من شمل ثيابه إلا يكسوه الله عز وجل

إلا كان فى ضمان الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه، حيا وميتا.

[٢٥٦] ٣ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال: «اللهم بك

استترت وإليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت، اللهم أنت ثقتى

وأنت رجائى، اللهم اكفنى ما أهمنى وما لا أهمنى وما لا أهتم به وما أنت أعلم به

منى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك، اللهم زدنى التقوى واغفر لى ذنبى

ووجهنى للخير حيثما توجهت» ثم يندفع لحاجته.

[٢٥٧] ٤ - وكان له (صلى الله عليه وآله وسلم) ثوبان للجمعه خاصه سوى ثيابه فى غير الجمعه.

[٢٥٨] ٥ - وكانت له (صلى الله عليه وآله وسلم) خرقه ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء، وربما لم

يكن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذى يكون عليه.

ص: ١٥٩

### نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

خاتمه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٥٩] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لبس خاتما من فضه وكان فضه حبشيا فجعل الفص مما يلى

بطن الكف. ولبس خاتما من حديد ملويا عليه فضه أهداها له معاذ بن جبل فيه:

محمد رسول الله، ولبس خاتمه فى يده اليمنى ثم نقله إلى شماله، وكان خاتمه

الآخر الذى قبض وهو فى يده خاتم فضه فضه ظاهرا كما يلبس الناس

خواتيمهم وفيه: محمد رسول الله.

وكان يستنجى بيساره وهو فيها. ويروى أنه لم يزل كان فى يمينه إلى أن

قبض. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما جعل خاتمه فى إصبعه الوسطى فى المفصل الثانى

منها. وربما لبسه كذلك فى الإصبع التى تلى الإبهام. وكان ربما خرج على

أصحابه وفى خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشىء. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يختم

بخواتيمه على الكتب ويقول: الخاتم على الكتاب حرز من التهمه.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦٠] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس النعلين بقبالين (١) وكانت مخصره معقبه حسنه



التخصير مما يلي مقدم العقب مستويه ليست بملسنه (٢) وكان منها ما يكون في موضع الشيء الخارج قليلا. وكان كثيرا ما يلبس السبتيه (٣) التي ليس لها شعر. وكان إذا لبس بدأ باليمنى وإذا خلع بدأ باليسرى. وكان يأمر بلبس النعلين جميعا وتركها جميعا كراهه أن يلبس واحده دون الاخرى. وكان يلبس من الخفاف من كل ضرب.

ص: ١٦٠

- ١- (١) القبال بالكسر: زمام النعل.
- ٢- (٢) مخصره: أى مستدقه الوسط، وكانت نعله مخصره أى لها دقه فى الوسط. وكانت معقبه: أى جعل لها العقب. غير ملسنه: أى ما جعلت شبيهه باللسان فى دقه مقدمه.
- ٣- (٣) السبت: الجلد المدبوغ.

### دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦١] ١ - وكان فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى قبض وهو عنده من أشمال وادى القرى محشوا وبراء، وقيل: كان طوله ذراعين أو نحوهما وعرضه ذراع وشبر.

[٢٦٢] ٢ - عن على (عليه السلام): كان فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عباءه، وكانت مرفقته (١) آدم

حشوها ليف. فثبيت ذات ليله، فلما أصبح قال: لقد منعى الليله الفراش الصلاه

فأمر (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل له بطاق واحد. وكان له (صلى الله عليه وآله وسلم) فراش من آدم حشوه ليف،

وكانت له عباءه تفرش له حيثما انتقل وتثنى ثنتين. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يتوسد

وساده له من آدم حشوها ليف ويجلس عليها. وكانت له قطيفه فديه يلبسها

يتخشع بها، وكانت له قطيفه مصريه قصيره الخمل (٢)، وكان له بساط من شعر

يجلس عليه وربما صلى عليه.

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦٣] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ينام على الحصر ليس تحته شيء غيره. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستاك

إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أوى إلى فراشه اضطجع على

شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم يقول: اللهم قنى عذابك

يوم تبعث عبادك.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦٤] ١ - وكان له أصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ مضجعه، فمنها أنه كان

يقول: «اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك،

وأعوذ بك منك، اللهم إني لا أستطيع أن أبلغ في الثناء عليك ولو حرصت أنت

كما أثنت على نفسك». وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول عند منامه: «بسم الله أموت وأحيا

وإلى الله المصير، اللهم آمن روعتى واستر عورتى وأد عنى أمانتى».

ص: ١٦١

١- (١) المرفقه: المخده.

٢- (٢) الخمل بالفتح: ما يكون كالزغب على القطيفه والثوب ونحوهما وهو من أصل النسيج.

### سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

ما يقول عند نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦٥] ١ - كان يقرأ آيه الكرسي عند منامه ويقول: أتانى جبرئيل فقال: يا محمد إن

عفريتا من الجن يكيدك فى منامك فعليك بآيه الكرسي.

ما يقول عند استيقاظه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٦٦] ١ - عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نوم إلا خر لله

ساجدا.

[٢٦٧] ٢ - وروى أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه، فإذا نهض بدأ

بالسواك.

[٢٦٨] ٣ - وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي.

[٢٦٩] ٤ - وكان مما يقول: «اللهم إني أسألك خير هذا اليوم ونوره وهدايه وبركته

وطهوره ومعافاته، اللهم إني أسألك خيره وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر

ما بعده».

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٢٧٠] ١ - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستاك كل ليلة ثلاث مرات: مره قبل نومه ومره إذا قام من

نومه إلى ورده، ومره قبل خروجه إلى صلاه الصبح. وكان يستاك بالأراك، أمره

بذلك جبرئيل (عليه السلام).

[٢٧١] ٢ - عن الصادق (عليه السلام) قال: إني لأكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خله من

خلال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأت بها.

ص: ١٦٢

**فضل المؤاخاه في الله وعلتها**

**١٢- الأخوه**

**فضل المؤاخاه في الله وعلتها**

[٢٧٢] ١ - البرقي، عن أبيه، عن فضاله، عن عمر بن أبان الكليني، عن جابر الجعفي

قال: تنفست بين يدي أبي جعفر (عليه السلام) ثم قلت: يا ابن رسول الله: أهتم من غير

مصيبه تصيبني أو أمر نزل بي حتى تعرف ذلك أهلي في وجهي ويعرفه

صديقي، قال: نعم يا جابر، قلت: مم ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع

بذاك؟ قلت: أحب أن أعلمه فقال: يا جابر إن الله خلق المؤمنين من طينه الجنان

وأجرى فيهم من ريح روحه، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا

أصاب تلك الأرواح في بلد من البلدان شيء حزنه عليه الأرواح لأنها منه (١).

الرواية صحيحة ونقلها الكليني بسنده الصحيح في الكافي: ١٦٦ / ٢.

[٢٧٣] ٢ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه)، عن محمد بن يحيى،

عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن

زيد قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من استفاد أخا في الله عز وجل استفاد بيتا في

الجنة (٢).

[٢٧٤] ٣ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: المؤمن أخ المؤمن كالجسد الواحد

إن اشتكى شيئا وجد ألم ذلك في سائر جسده، وإن روحهما من روح الله وإن

روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (٣).

ص: ١٦٣

١- (١) المحاسن: ١٣٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٨٢.

٣- (٣) الاختصاص: ٣٢.

## حفظ الأخوة

نقلها الكليني بسنده الصحيح في الكافي: ١٦٦ / ٢.

[٢٧٥] ٤ - الطوسي، عن المفيد في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائه، عن الصيرفي

بن زيات، عن الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن سلامه

الغنوي، عن محمد بن الحسين العامري، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن

عياش، عن الفجيع العقيلي قال: حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال:

لما حضرت والدي الوفاه أقبل يوصي فقال:.... وآخ الاخوان في الله وأحب

الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينك وابعضه بقلبك وزايله بأعمالك... (١).

[٢٧٦] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز عن

اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (٢).

حفظ الأخوه

[٢٧٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

فضال، عن علي بن عقبه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن أخو المؤمن عينه

ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عده فيخلفه (٣).

الروايه صحيحه وقد ذكرها الكليني بسند آخر صحيح إلى علي بن عقبه مثله في

الكافي: ١٦٧ / ٢.

[٢٧٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) ودخل عليه رجل فقال لي: تحبه؟

فقلت: نعم، فقال لي: ولم لا تحبه وهو أخوك وشريكك في دينك وعونك

على عدوك وورزقه

ص: ١٦٤

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٨ / ٨ الرقم ٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٢.

٣- (٣) الكافي: ١٦٦ / ٢.

## الإخوان صفتان

على غيرك (١).

الروايه صحيحه.

[٢٧٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل بن يسار قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [ولا

يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه]. قال ربعي: فسألني رجل من أصحابنا بالمدينه

فقال: سمعت فضيل يقول ذلك؟ قال: فقلت له: نعم، فقال: فإني سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا

يخونه ولا يحرمه (٢).

الروايه صحيحه.

[٢٨٠] ٤ - الكراچكي قال: وروى أن داود قال لابنه سليمان (عليهما السلام): يا بني لا تستبدلن

بأخ قديم أخوا مستفادا ما استقام لك، ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد، ولا

تستكثرن أن يكون لك ألف صديق (٣).

[٢٨١] ٥ - الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول

الله (عليه السلام): لا تقطع أوداء أبيك فيطفي نورك (٤).

وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ١٦٥، وبحار الأنوار: ٧١ / ٢٦٤.

الإخوان صنفان

[٢٨٢] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن عبد

الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن

حفص،

ص: ١٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٧.

٣- (٣) كنز الفوائد: ١ / ٩٨ طبع بيروت.

٤- (٤) النوادر: ١٠.

## حقوق الإخوان

عن يعقوب بن بشير، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصرة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان؟ قال:

الإخوان صنفان: إخوان الثقة وإخوان المكاشره، فأما إخوان الثقة فهم الكف

والجناح والأهل والمال، فإذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك

وبدئك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن،

واعلم أيها السائل أنهما أقل من الكبريت الأحمر. وأما إخوان المكاشره فإنك

تصيب منهم لذتك، فلا تقطعن ذلك منهم، ولا تطلبن ما وراء ذلك من

ضميرهم، وابدل لهم ما بذلوا لك من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (١).

ونقلها الكليني بسنده الصحيح في الكافي: ٢ / ٢٤٨. الكاشر: المتبسم من غير

صوت، وإن كان معه صوت فهو ضحك.

## حقوق الإخوان

[٢٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل، عن مرزم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله

بشيء أفضل من أداء حق المؤمن (٢).

الرواية صحيحه.

[٢٨٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشيع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه، فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم. وقال: أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك، وإذا احتجت فسله، وإن

ص: ١٦٦

١- (١) الخصال: ١ / ٤٩ ح ٥٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٠.

### ابن عباس وعنه بن أبي سفيان

سألك فأعطه، لا تمله خيرا ولا يمله لك، كن له ظهرا فانه لك ظهر، إذا غاب فاحفظه في غيبته، وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فانه منك وأنت منه، فإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سميحته، وإن أصابه خير فاحمد الله، وإن ابتلى فاعضده، وإن تمحل له فأعنه، وإذا قال الرجل لأخيه: اف انقطع ما بينهما من الولايه، وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما، فإذا اتهمه إنمات الإيمان في قلبه كما ينمات الملح في الماء. وقال: بلغني أنه قال: إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض. وقال: إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (١).

الروايه صحيحه. تمحل له: كيد. ينمات: يذاب.

[٢٨٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير

الهجري، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما حق المسلم

على المسلم؟ قال: له سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب، إن



ضيع منها شيئاً خرج من ولايه الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب، قلت له:  
جعلت فداك وما هي؟ قال: يا معلى إني عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ  
وتعلم ولا تعمل. قال: قلت له: لا قوه إلا بالله، قال: أيسر حق منها أن تحب له  
ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك.  
والحق الثاني: أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره.  
والحق الثالث: أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك.  
والحق الرابع: أن تكون عينه ودليله ومرآته.  
والحق الخامس: أن لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تلبس  
ويعرى.

والحق السادس: أن يكون لك خادم وليس لأحيك خادم فواجب أن  
تبعث

ص: ١٦٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٠.

### ابن عباس وعائشه

خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه.  
والحق السابع: أن تبر قسمه وتجب دعوته وتعود مريضه وتشهد  
جنازته، وإذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألها ولكن  
تبادره مبادره، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك (١).  
الروايه معتبره الاسناد. تبر قسمه: أى تقبل قسمه.

[٢٨٦] ٤ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن هارون

بن حميد بن المجدر وعبد الله بن محمد البغوى، عن أبى بكير بن أبى شيبه،

عن أبى الأحوص، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا

دعاه، ويسمته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويحضر جنازته إذا مات، ويحب

له ما يحب لنفسه (٢).

[٢٨٧] ٥ - المجلسى نقلا من الكراچكى بإسناده عن على (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً لا براءه له منها إلا بالأداء أو العفو: يغفر

زلته، ويرحم عبرته، ويستتر عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتة، ويرد

غيبته، ويديم نصيحته، ويحفظ خلته، ويرعى ذمته، ويعود مرضته، ويشهد

ميته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافئ صلته، ويشكر نعمته، ويحسن

نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضى حاجته، ويشفع مسأله، ويسمى عطسته،

ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيب كلامه، ويبر إنعامه، ويصدق أقسامه،

ويوالى وليه ولا يعاديه، وينصره ظالماً ومظلوماً، فأما نصرته ظالماً فيرده عن

ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله، ويحب

له من الخير ما يحب لنفسه، ويكره

ص: ١٦٨

١- (١) الكافى: ٢ / ١٦٩.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والثلاثون ح ١١ / ٦٣٤ الرقم ١٣٠٩.

### صفة الأخ الذى يجب أداء حقه

له من الشر ما يكره لنفسه. ثم قال (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن أحدكم

ليدع من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه (١).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ١٦٩، والوافي: ٥ / ٥٥٧، وبحار الأنوار:

٧١ / ٢٢١، وغيرها.

صفه الأخ الذي يجب أداء حقه

[٢٨٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: من عامل الناس

فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت

غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (٢).

الرواية موثقه.

[٢٨٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه

وأخوته كيف هو وبما يثبت ويبطل؟ فقال: إن الإيمان قد يتخذ على وجهين: أما

أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك، فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به

أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره

لك، فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك مما وصف

لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضا إلا أن يدعى أنه إنما عمل ذلك تقيه، ومع

ذلك ينظر فيه فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقيه في مثله لم يقبل منه ذلك،

لأن للتقيه مواضع، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل [أن

يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير

١- (١) بحار الأنوار: ٧١ / ٢٣٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٩.

### عدى بن حاتم ومعاويه

حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي إلى

الفساد في الدين فإنه جائز (١).

الرواية من حيث السند لا بأس به لوثاقه مسعده عندنا والله العالم، وإن شئت أكثر من

هذا فراجع الكافي: ٢ / ١٦٥، وجميع ما في رساله مصادقه الإخوان للشيخ

الصدوق، وأعلام الدين للديلمى: ١٧٨، والوافى: ٥ / ٥٥١، وبحار الأنوار:

٧١ / ٢٢١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٨.

ص: ١٧٠

---

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٨.

### ١٣- الأدب

#### إشاره

#### الأدب

[٢٩٠] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العلم وراثه كريمه، والآداب

حلل مجدده، والفكر مرآه صافيه (١).

[٢٩١] ٢ - الكراچكى رفعه إلى أمير المؤمنين أنه قال: الأدب يغنى من الحساب (٢).

[٢٩٢] ٣ - وعنه (عليه السلام): الآداب تلقيح الأفهام ونتائج الأذهان (٣).

[٢٩٣] ٤ - وعنه (عليه السلام): لا نسب أنفع من الحلم، ولا حسب أنفع من الأدب، ولا نصب

أوجع من الغضب (٤).

[٢٩٤] ٥ - وعنه (عليه السلام): حسن الأدب ينوب عن الحسب (٥).

[٢٩٥] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن الجعابي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

ياسين قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) بسر من

رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم وراثته كريمه والآداب

حلل حسان والفكره مرآه صافيه، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك أدبا تركك

ما كرهته من غيرك (٤).

[٢٩٦] ٧ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أدبني ربي بمكارم

الأخلاق (٧).

ص: ١٧١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٥.

٢- (٢) كنز الفوائد: ١ / ٣١٩.

٣- (٣) كنز الفوائد: ١ / ٣١٩.

٤- (٤) كنز الفوائد: ١ / ٣١٩.

٥- (٥) كنز الفوائد: ١ / ٣٢٠.

٦- (٦) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ٢٩ / ١١٤ الرقم ١٧٥.

٧- (٧) إرشاد القلوب: ١٦٠.

### يحيى مع الرشيد

[٢٩٧] ٨ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لولده الحسن: يا بني احرز

حظك من الأدب وفرغ له قلبك فانه أعظم من أن يخالطه دنس واعلم أنك إذا

افتقرت عشت به وإن تغربت كان لك كالصاحب الذي لا وحشه معه، يا بني

الأدب لقاح العقل وذكاء القلب وعنوان الفضل. واعلم أنه لا مروه لأحد بماله

ولا حاله بل الأدب عماد الرجل وترجمان عقله ودليله على مكارم الأخلاق،

وما الإنسان لولا الأدب إلا بهيمه مهمله (١).

[٢٩٨] ٩ - الديلمى رفعه إلى الجواد (عليه السلام) أنه قال: ما اجتمع رجلان إلا كان أفضلهما

عند الله أ أدبهما... (٢).

[٢٩٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن بدوى العقول من الحاجه

إلى الأدب كما يظماً الزرع إلى المطر (٣).

[٣٠٠] ١١ - وعنه (عليه السلام): إن الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضه

والذهب (٤).

[٣٠١] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أفضل الأدب أن يقف الإنسان عند حده ولا يتعدى قدره (٥).

[٣٠٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): خير ما ورث الآباء الأبناء الأدب (٦).

[٣٠٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): سبب تزكيه الأخلاق حسن الأدب (٧).

[٣٠٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): لكل أمر أدب (٨).

[٣٠٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): كل شىء يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب (٩).

ص: ١٧٢

١- (١) إرشاد القلوب: ١٦٠.

٢- (٢) إرشاد القلوب: ١٦٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٤٧٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٥٩٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٢٤١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٠٣٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٥٢٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧٢٨٠.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٦٩١١.

[٣٠٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من قل أدبه كثر مساويه (١).

[٣٠٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا ميراث كالأدب (٢).

[٣٠٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا عقل لمن لا أدب له (٣).

[٣٠٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا حسب أرفع من الأدب (٤).

ص: ١٧٣

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٠٨٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٤٨٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٦١٦.

## ١٤- أداء الفرائض

### إشاره

أداء الفرائض

[٣١٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي قال: قال علي بن الحسين

صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (١).

الروايه صحيحه ظاهرا، وفي نقل ابن محبوب عن أبي حمزه بلا واسطه نظر.

[٣١١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) (٢) قال: اصبروا على الفرائض (٣).

الروايه معتبره.

[٣١٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تكن أتقى

الناس (٤).

الرواية معتبره.

[٣١٣] ٤ - الكليني، عن الحسين محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما

افترض الله عليه فهو

ص: ١٧٤

١- (١) الكافي: ٨١ / ٢.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٢٠٠.

٣- (٣) الكافي: ٨١ / ٢.

٤- (٤) الكافي: ٨٢ / ٢.

### رجل من أهل الشام مع هاشم بن عتبة

من أعبد الناس (١).

الرواية صحيحه.

[٣١٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن أبى السفاتج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل (اصبروا وصابروا ورابطوا) (٢) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمة (عليهم السلام) (٣).

[٣١٥] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى:

ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه (٤).



[٣١٦] ٧ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيرة

أنه قال: إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء، قال: ما له لعنه الله؟!

أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع له؟! أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه؟! إن الله عز وجل أمر

محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن

يجيء نهي، والأمر والنهي عند المؤمن سواء. قال: ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد

ولا يزيه إذا ترك فريضه من فرائض الله أو ارتكب كبيره من الكبائر. قال: قلت:

لا ينظر الله إليه؟ قال: نعم، قد أشرك بالله قال: قلت: أشرك؟ قال: نعم، إن الله جل

وعز أمره بأمر وأمره إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به وصار إلى ما أمر إبليس به،

فهذا

ص: ١٧٥

١- (١) الكافي: ٨٤ / ٢.

٢- (٢) سورة آل عمران: ٢٠٠.

٣- (٣) الكافي: ٨١ / ٢.

٤- (٤) الكافي: ٨٢ / ٢.

### رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص

مع إبليس في الدرر السابع من النار (١).

[٣١٧] ٨ - الصدوق، عن محمد بن أحمد السناني، عن محمد بن أبي عبد الله

الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن محمد

بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) أنه قال: الاشتهار بالعبادة ربه، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن

على (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض... الحديث (٢).

[٣١٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله افترض عليكم فرائض

فلا تضيعوها، وحد لكم حدودا فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها،

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (٣).

[٣١٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا عبادة كأداء

الفرائض (٤).

[٣٢٠] ١١ - الطبرى باسناده المتصل إلى محمد بن إسحاق قال: لقيت كميل بن زياد

وسألته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: ألا أخبرك بوصيه

أوصانى بها يوما هي خير لك من الدنيا بما فيها، فقلت: بلى... قال (عليه السلام): يا كميل

لا رخصه فى فرض ولا شده فى نافله، يا كميل إن الله عز وجل لا يسألك إلا عما فرض،

وإنما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطامه يوم المقام (٥).

[٣٢١] ١٢ - القطب الراوندى قال: روى أن ملكا ينادى من الكعبه من ترك فرائض

الله

ص: ١٧٦

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٩٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٠٧ / ٦٨.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ٢٠ / ٤، ونحوها فى الفقيه ٤ / ٣٩٤ ح ٥٨٤٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١١٣.

٥- (٥) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعة المرتضى (عليه السلام): ٢٨.

**أبو الأسود الدؤلى وعائشه**

خرج من أمان الله وينادى مناد من بيت المقدس: ألا من كان قوته حراما رد الله

عليه عمله، وينادى مناد من قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترك سنه هذا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) براء من شفاعته (١).

وإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته الوافية: ٣٢١ / ٤، وبحار الأنوار: ١٩٤ / ٦٨، ووسائل الشيعة: ٢٠٥ / ١١، ومستدرک الوسائل: ٢٨١ / ١١، وجامع أحاديث الشيعة: ٩٧ / ١٤.

ص: ١٧٧

١- (١) لب اللباب: ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٣٧٩ / ١١.

## ١٥- ادخال السرور على المؤمنين

### اشاره

ادخال السرور على المؤمنين

[٣٢٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه

الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سر مؤمنا فقد

سرني ومن سرني فقد سر الله (١).

الروايه صحيحه ولكن فى نقل ابن محبوب عن أبى حمزه بلا واسطه تنظر بعض

أصحابنا، والصحيح إمكانه بل وقوعه.

[٣٢٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن مالك بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحب

الأعمال إلى الله سرور [الذى] تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف

عنه كربته (٢).

[٣٢٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

محمد بن جمهور قال: كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز

وفارس فقال بعض أهل عمله لأبى عبد الله (عليه السلام): إن فى ديوان النجاشى على

خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب لى إليه كتابا قال: فكتب

إليه أبو عبد الله (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم سر أخاك يسرك الله. قال: فلما ورد

الكتاب عليه دخل عليه وهو فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال: هذا كتاب

أبى عبد الله (عليه السلام) فقبله ووضع على عينيه وقال له: ما حاجتك؟ قال: خراج على

فى

ص: ١٧٨

١- (١) الكافى: ٢ / ١٨٨.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٩١.

### عبد الله بن كثير وبنو أميه

ديوانك، فقال له: وكم هو؟ قال: عشره آلاف درهم، فدعا كاتبه وأمره بأدائها

عنه ثم أخرجه منها وأمر أن يشتها له لقايل ثم قال له: سررتك؟ فقال: نعم

جعلت فداك، ثم أمر له بمركب وجاريه وغلام وأمر له بتخت ثياب فى كل ذلك

يقول له: هل سررتك؟ فيقول: نعم جعلت فداك، فكلما قال: نعم زاده حتى

فرغ، ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالسا فيه حين دفعت إلى

كتاب مولاي الذى ناولتنى فيه وارفع إلى حوائجك. قال: ففعل وخرج الرجل

فصار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث فجعل يسر بما

فعل. فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنه قد سر ك ما فعل بي؟ فقال: إي والله لقد

سر الله ورسوله (١).

[٣٢٥] ٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد

آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سر امرء مؤمنا سره الله يوم القيامة وقيل له: تمن

علي ربك ما أحببت فقد كنت تحب أن تسر أولياءه في دار الدنيا، فيعطى ما

تمنى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنة (٢).

[٣٢٦] ٥ - الصدوق رفعه إلى عبد الله بن الوليد الوصافي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: فيما ناجاه الله به عبده موسى قال: ان لي عبادا أبيعهم جنتي وأحكم فيها،

قال: يا رب ومن [هم] هؤلاء الذين تبيعهم جنتك وتحكمهم فيها؟ قال: من

أدخل علي مؤمن سرورا (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فراجع ان شئت إلى الكافي: ٢ / ١٨٨،

والوافي: ٥ / ٦٥٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٣٢، والف حديث في

المؤمن: ٧٧ وفيه أكثر من عشرين روايه.

ص: ١٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٠.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٧٩.

٣- (٣) مصادقه الإخوان: ٦٠ ح ٢.

**١٦- الإذاعه**

**اشاره**

الإذاعه

[٣٢٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان (١).

الروايه صحيحه.

[٣٢٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يحشر العبد يوم القيامة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمه أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان فيقول: يا رب لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى سمعت من فلان روايه كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه (٢).

الروايه صحيحه. ما ندى دما: ما ابتل بدم وهو مجاز شايح.

[٣٢٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وتلا هذه الآية: (ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (٣) قال: والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيا فهم ولكنهم

سمعوا

ص: ١٨٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٠.

٣- (٣) سورة البقره: ٦١.

أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصيه (١).

الروايه ضعيفه بابن سنان لأنه محمد لا عبد الله الثقه.

[٣٣٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ويقتلون

الأنبياء بغير حق) (٢) فقال: أما والله ما قتلوهم بأسيا فهم ولكن أذاعوا سرهم

وأفشوا عليهم فقتلوا (٣).

الروايه موثقه.

[٣٣١] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استفتح نهاره بإذاعه

سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس (٤).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[٣٣٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزله من

جحدنا حقنا.

قال: وقال لمعلي بن خنيس: المذيع حديثنا كالجاحد له (٥).

[٣٣٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن

عثمان، عن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو

كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء (٦).

ص: ١٨١

٢- (٢) سورة آل عمران: ١١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٧٠.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٣٧١.

### الصفواني مع القاضي

[٣٣٤] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن نصر بن صاعد مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: مذيع السر شاك، وقائله عند غير أهله كافر، ومن تمسك بالعروه

الوثقى فهو ناج، قلت: ما هو؟ قال: التسليم (١).

[٣٣٥] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن رجل من

الكوفيين، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل الدين

دولتين دولة آدم - وهى دولة الله - ودولة إبليس، فإذا أراد الله أن يعبد علانيه

كانت دولة آدم، وإذا أراد الله أن يعبد فى السر كانت دولة إبليس، والمذيع لما

أراد الله ستره مارق من الدين (٢).

[٣٣٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الله عز وجل غير أقواما بالإذاعة فى قوله عز وجل: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا

به) (٣) فأياكم والإذاعة (٤).

الروايات تدل على وجوب التقية فى محلها وعند أهلها والله العالم، والشاهد على

ذلك جعلها فى مقابل التقية فى عده من الروايات ومنها: حديث جنود العقل

والجهل المرويه فى الخصال: ٢ / ٥٨٨ ح ١٣ وفيها: ... التقية وضدها الإذاعة.



[٣٣٧] ١١ - البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي

بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حديث كثير فقال: هل كتبت على شيئا

قط؟ فبقيت أتذكر فلما رأى ما بي قال: أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس، إنما

الإذاعه أن تحدث

ص: ١٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٢.

٣- (٣) سورة النساء: ٨٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٦٩.

### المأمون والنوشجاني

به غير أصحابك (١).

[٣٣٨] ١٢ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخرة في

كتمان السر ومصادقه الأخيار وجمع الشر في الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (٢).

[٣٣٩] ١٣ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن محمد بن عبد

الله الأصم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبي يقول لجماعه من أصحابه: والله

لو أن على أفواههم أوكيه لأخبرت كل رجل منهم ما لا يستوحش إلى شيء،

ولكن فيكم الإذاعه والله بالغ أمره (٣).

[٣٤٠] ١٤ - الإربلي نقلا من كتاب الدلائل للحميري، عن إسحاق بن عمار

الصيرفي قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا

في مسجد الكوفة وذلك لتقيه علينا فيها شديده، فقال لي أبو عبد الله: يا إسحاق

متى أحدثت هذا الجفاء لإخوانك تمر بهم فلا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلك لتقيه كنت فيها، فقال: ليس عليك في التقيه ترك السلام وإنما عليك في التقيه الإذاعة، إن المؤمن ليمر بالمؤمنين فيسلم عليهم فترد الملائكة: سلام عليك ورحمه الله وبركاته أبدا (٤).

[٣٤١] ١٥ - الراوندى رفعه إلى أبي القاسم الهروى أنه قال: خرج توقيع من أبي محمد (عليه السلام) إلى بعض بنى أسباط قال: كتبت إلى أبي محمد أخيره من اختلاف الموالى وأسأله بإظهار دليل، فكتب: إنما خاطب الله العاقل وليس أحد يأتيه ويظهر دليلا أكثر مما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين، فقالوا كاهن وساحر وكذاب وهدى من اهتدى، غير أن الأدله يسكن إليها كثير من الناس، وذلك أن الله يأذن لنا

ص: ١٨٣

- ١- (١) المحاسن: ٢٥٨ ح ٣٠٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ٧٥ ح ٤٨.
- ٢- (٢) الاختصاص: ٢١٨.
- ٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح ٣٨ / ١٩٧ الرقم ٣٣٦.
- ٤- (٤) كشف الغمه: ٢ / ٤٠٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٣ / ٥ ح ١٨.

### الأخف ومعاوبه

فتتكلم ويمنع فنصمت، ولو أحب الله أن لا يظهر حقنا ما ظهر، بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين يصدعون بالحق فى حال الضعف والقوه وينطقون فى أوقات ليقضى الله أمره وينفذ حكمه، والناس على طبقات مختلفين شتى، فالمستبصر على سبيل نجاه متمسك بالحق فيتعلق بفرع أصيل غير شاك ولا مرتاب، لا يجد عنى ملجأ، وطبقه لم يأخذ الحق من أهله فهم كراكب البحر

يموج عند موجه ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوذ عليهم الشيطان شأنهم  
الرد على أهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا من عند أنفسهم، فدع من ذهب  
يميناً وشمالاً كالراعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأدون السعى، ذكرت ما  
اختلف فيه موالى، فإذا كانت الوصيه والكبر فلا ريب، ومن جلس بمجالس  
الحكم فهو أولى بالحكم أحسن رعايه من استرعيت، فإياك والإذاعه وطلب  
الرئاسه فإنهما تدعوان إلى الهلكه، ذكرت شخوصك إلى فارس فاشخص  
عافاك الله خار الله لك وتدخل مصر إن شاء الله آمناً، فاقراً من تثق به من موالى  
السلام ومرهم بتقوى الله العظيم وأداء الأمانه، وأعلمهم أن المذيع علينا حرب  
لنا، فلما قرأت «وتدخل مصر» لم أعرف له معنى، وقدمت بغداد وعزيمتى  
الخروج إلى فارس فلم يتهدأ لى الخروج إلى فارس وخرجت إلى  
مصر (١).

ص: ١٨٤

١- (١) الخرائج: ١ / ٤٤٩. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ١٨١ ح ٤.

## ١٧- من آذى عليا (عليه السلام)

إشاره

الأذيه

من آذى عليا (عليه السلام)

[٣٤٢] ١ - المجلسى نقلا من التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن النطفه تثبت فى الرحم أربعين يوماً نطفه..، ثم تصير

علقه أربعين يوماً، ثم مضغه أربعين يوماً، ثم بعده عظماً، ثم يكسى لحماً، ثم

يلبس الله فوقه جلدا، ثم ينبت عليه شعرا، ثم يبعث الله عز وجل إليه ملك الأرحام

ويقال له: اكتب أجله وعمله ورزقه وشقيا يكون أو سعيدا، فيقول الملك يا رب

أنى لى بعلم ذلك؟! فقال: استعمل ذلك من قراء اللوح المحفوظ فيستمليه منهم.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وإن من كتب أجله وعمله ورزقه وسعاده خاتمه على

بن أبى طالب كتبوا [كتب] من عمله أنه لا يعمل ذنبا أبدا إلى أن يموت. قال:

وذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم شكاه بريده، وذاك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث

جيشا ذات يوم لغزاه أمر عليهم عليا صلوات الله عليه وما بعث جيشا قط فيهم

على إلا جعله أميرهم، فلما غنموا رغب على فى أن يشتري من جملة الغنائم

جاريه ثمنها فى جملة الغنائم، فكأيدته فيها حاطب بن أبى بلتعه وبريده

الأسلمى وزايداه، فلما نظر إليهما يكأيدانه نظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمه

عدل فى يومها فأخذها بذلك، فلما رجعا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تواطئا على أن

يقول ذلك بريده لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوقف بريده قدام رسول الله فقال: يا رسول

الله ألم تر إلى ابن أبى طالب أخذ جاريه من المغنم دون المسلمين! فأعرض عنه

رسول الله، ثم جاء عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله، فجاء عن يساره

فقالها فأعرض عنه رسول الله، وجاء من خلفه فقالها فأعرض عنه،

ص: ١٨٥

## المصدر

ثم عاد إلى بين يديه فقالها فغضب رسول الله غضبا لم ير قبله ولا بعده غضب

مثله وتغير لونه وانتفخت أوداجه وارتعدت فرائضه وقال: يا بريده ما لك آذيت

رسول الله منذ اليوم؟ إنى سمعت الله عز وجل يقول: (إن الذين يؤذون الله ورسوله

لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا \* والذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً (١) قال بريده:

يا رسول الله ما علمتى قصدتك بأذى، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أو تظن يا بريده أنه

لا يؤذيني إلا من قصد ذات نفس؟ أما علمت أن عليا منى وأنا منه، وأن من آذى

عليا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم

عذابه فى نار جهنم؟

يا بريده أنت أعلم أم الله؟ أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ؟ أنت أعلم أم

ملك الأرحام؟ قال بريده: بل الله أعلم وقراء اللوح المحفوظ أعلم وملك

الأرحام أعلم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأنت أعلم يا بريده أم حفظه على بن أبى

طالب؟ قال: بل حفظه على بن أبى طالب، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فكيف تخطئه

وتلومه وتوبخه وتشنع عليه فى فعله، وهذا جبرئيل أخبرنى عن حفظه على

أنهم ما كتبوا عليه قط خطيئه منذ ولد، وهذا ملك الأرحام حدثنى أنهم كتبوا قبل

أن يولد حين استحكم فى بطن أمه أنه لا يكون من خطيئه أبداً، وهؤلاء قراء

اللوح المحفوظ أخبرونى ليله أسرى بى أنهم وجدوا فى اللوح المحفوظ: على

المعصوم من كل خطأ وزله فكيف تخطئه أنت يا بريده وقد صوبه رب العالمين

والملائكة المقربون؟ يا بريده لا تعرض لعلى بخلاف الحسن الجميل فانه أمير

المؤمنين وسيد الوصيين وسيد الصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر

المحجلين وقسيم الجنة والنار، يقول هذا لى وهذا لك.

ثم قال: يا بريده أترى لعلى من الحق عليكم معاشر المسلمين أن لا تكايدوه

١- (١) سورة الأحزاب: ٥٧ و ٥٨.

### دعبل الخزاعي وإبراهيم العباسي

تعانده ولا تزايدوه، هيهات إن قدر على عند الله أعظم من قدره عندكم، أو لا

أخبركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن الله يبعث يوم القيامة

أقواما يمتلئ من جهة السيئات موازينهم فيقال لهم: هذه السيئات فأين

الحسنات وإلا فقد عصيتهم، فيقولون: يا ربنا ما نعرف لنا حسنات، فإذا النداء من

قبل الله عز وجل: لئن لم تعرفوا لأنفسكم عبادى حسنات فانى أعرفها لكم وأوفرها

عليكم، ثم يأتى برقعه صغيره يطرحها فى كفه حسناتهم فترجح بسيئاتهم بأكثر

مما بين السماء إلى الأرض، فيقال لأحدهم: خذ بيد أبيك وأمك وإخوانك

وأخواتك وخاصتك وقرابتك وأخدامك ومعارفيك فأدخلهم الجنة، فيقول

أهل المحشر: يا رب أما الذنوب فقد عرفناها فماذا كانت حسناتهم؟ فيقول الله عز وجل:

يا عبادى مشى أحدهم ببقية دين لأخيه إلى أخيه فقال: خذها فانى أحبك بحبك

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له الآخر: قد تركتها لك بحبك لعلى ولك من مالى

ما شئت، فشكر الله تعالى ذلك لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلك فى حشو

صحيفتهما وموازينهما وأوجب لهما ولوالديهما الجنة.

ثم قال: يا بريده إن من يدخل النار يبغض على أكثر من حصى الخذف الذى

يرمى عند الجمرات، فإياك أن تكون منهم فذلك قوله تبارك وتعالى (واعبدوا

ربكم الذى خلقكم) اعبدوه بتعظيم محمد وعلى بن أبى طالب الذى خلقكم

نسما وسواكم من بعد ذلك وصوركم فأحسن صوركم ثم قال عز وجل (والذين من

قبلكم (١) قال: وخلق الذين من قبلكم من سائر أصناف الناس لعلكم

تتقون (٢).

تواترت الروايات في هذا المعنى عند العامه والخاصه وليس هنا موضع ذكرها. وأما  
نسبه التفسير إلى الامام العسكري (عليه السلام) عندنا غير تام لذا رواياته صارت مراسيل،  
نحو روايات كتابي جامع الأخبار ومشكاة الأنوار ونحوهما.

ص: ١٨٧

١- (١) سورة البقره: ٢١.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٣٨ / ٦٧ ح ٦.

### من آذى فاطمه (عليها السلام)

من آذى فاطمه (عليها السلام)

[٣٤٣] ١ - المجلسي نقلا من كشف الغمه نقلا من كتاب معالم العتره لعبد العزيز بن

الأخضر مرفوعا إلى قتاده عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نسائها مريم

وخير نسائها فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبإسناده إلى أحمد بن حنبل يرفعه إلى أنس ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبك من

نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد

وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

وبإسناده عن أنس ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت

عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد.

ومنه قالت عائشه لفاطمه (عليها السلام): ألا أبشرك أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

لسيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران وفاطمه بنت محمد وخديجه

بنت خويلد وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

ومن مسند أحمد، عن عائشه قالت: أقبلت فاطمه تمشى كأن مشيتها مشيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا يا بنتى، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر

إليها حديثا فبكت، قلت: استخصك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحديثه ثم تبكين؟! ثم

أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن؟

فسألته عما قال فقالت: ما كنت لأفشى سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته فقالت: أسر إلى فقال: إن جبرئيل (عليه السلام) كان يعارضنى بالقرآن

فى كل عام مره وإنه عارضنى به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي، وإنك

أول أهل بيتى لحوقا بى ونعم السلف أنا لك، فبكيت لذلك، فقال: ألا ترضين

أن تكونى سيده نساء هذه الأمه ونساء المؤمنين؟ قالت: فضحكت لذلك.

وروى ابن خالويه فى كتاب الآل، عن أبى عبد الله الحنبلى، عن محمد بن

أحمد بن

ص: ١٨٨

### مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

قضاعه، عن عبد الله بن محمد، عن أبى محمد العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فى الجنة، فقال آدم لحواء:

ما خلق الله خلقا هو أحسن منا، فأوحى الله إلى جبرئيل: ائت بعبدى الفردوس

الأعلى، فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جاريه على درنوكة من درانيك الجنة

وعلى رأسها تاج من نور وفى أذنيها قرطان من نور قد أشرفت الجنان من حسن

وجهها، فقال آدم: حبيبي جبرئيل من هذه الجاريه التى قد أشرفت الجنان من



حسن وجهها؟ فقال: هذه فاطمه بنت محمد نبي من ولدك يكون في آخر

الزمان، قال: فما هذا التاج الذي على رأسها؟ قال: بعلها علي بن أبي طالب (عليه السلام).

قال ابن خالويه: البعل في كلام العرب خمسه أشياء: الزوج، والصنم من

قوله: (أتدعون بعلا) والبعل اسم امرأة وبها سميت بعلبك، والبعل من النخل

ما شرب بعروقه من غير سقى، والبعل السماء والعرب يقول السماء بعل

الأرض.

قال: فما القرطان اللذان في أذنيها؟ قال: ولداها الحسن والحسين، قال آدم:

حيي جبرئيل أخلقوا قبلي؟ قال: هم موجودون في غامض علم الله قبل أن

تخلق بأربعه آلاف سنه.

وعن ابن خالويه من كتاب الآل يرفعه إلى علي بن موسى الرضا، عن آبائه،

عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان

العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد.

وزاد ابن عرفة عن رجاله يرفعه إلى أبي أيوب الأنصاري قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع

نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه على الصراط، فتمر

ومعها سبعون ألف جاريه من الحور العين.

ومنه عن نافع بن أبي الحمراء قال: شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثمانيه أشهر إذا

خرج إلى صلاه الغداء مر بباب فاطمه (عليها السلام) فقال: السلام عليكم أهل البيت

ورحمه الله

وبركاته، الصلاة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيرا) (١).

ومنه عن الحسين بن على، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا فاطمه ان الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضائك.

ومن كتاب أبى إسحاق الثعلبى، عن جميع بن عمير، عن عمته قالت: سألت

عائشه: من كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقالت: فاطمه (عليها السلام) قلت: إنما أسألك

عن الرجال: قالت: زوجها، وما يمنعه؟ فوالله إن كان ما علمت صواما قواما

جديرا أن يقول بما يحب الله ويرضى.

وعن جابر قال: ما رأيت فاطمه (عليها السلام) تمشى إلا ذكرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تميل

على جانبها الأيمن مره وعلى جانبها الأيسر مره.

وعن عائشه وذكرت فاطمه (عليها السلام): ما رأيت أصدق منها إلا أباهما.

ومن كتاب مولد فاطمه لابن بابويه: روى ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اشتاقت الجنة

إلى أربع من النساء: مريم بنت عمران، وآسيه بنت مزاحم زوجة فرعون وهى

زوجة النبي فى الجنة، وخديجه بنت خويلد زوجة النبي فى الدنيا والآخرة،

وفاطمه بنت محمد.

وروى عن على (عليه السلام) قال: كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال أخبرونى أى

شئ خير للنساء؟ فعيننا بذلك كلنا حتى تفرقنا، فرجعت إلى فاطمه (عليها السلام)

فأخبرتها الذى قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس أحد منا علمه ولا عرفه، فقالت:

ولكنى أعرفه، خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، فرجعت إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول الله سألتنا أى شىء خير للنساء، وخير لهن أن

لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، قال: من أخبرك فلم تعلمه وأنت عندى؟

ص: ١٩٠

١- (١) سورة الأحزاب: ٣٣.

### ابن عباس وابن الزبير

قلت: فاطمه، فأعجب ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: ان فاطمه بضعه منى.

وروى عن مجاهد قال: خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بيد فاطمه (عليها السلام) فقال: من

عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى

وهى قلبى وروحى التى بين جنبى، فمن آذاها فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى

الله.

وروى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله ليغضب

لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

وبهذا الإسناد عنه (عليه السلام) مثله، فقال له: يا بن رسول الله بلغنا إنك قلت - وذكر

الحديث - قال: فما تنكرون من هذا؟! فوالله إن الله ليغضب لغضب عبده

المؤمن ويرضى لرضاه.

وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شجنه منى يسخطنى ما

أسخطها ويرضىنى ما أرضاها.

وبالإسناد عنه (عليه السلام) مثله.

ونقلت من كتاب لأبى إسحاق الثعلبى عن مجاهد قال: خرج رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أخذ بيد فاطمه وقال: من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها

فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى وهى قلبى الذى بين جنبى، فمن آذاها

فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله.

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شعره منى، فمن

آذى شعره منى فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء

السموات والأرض.

وعن حذيفه: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام حتى يقبل عرض وجهه فاطمه (عليها السلام)

أو بين ثدييها.

وعن جعفر بن محمد (عليه السلام): كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام ليلته حتى يضع وجهه بين

ثديي فاطمه (عليها السلام).

ص: ١٩١

### قيس بن مسهر مع ابن زياد

وروى ان محمد بن أبى بكر قرأ (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا

نبى) (١) ولا محدث قلت: وهل تحدث الملائكة إلا الأنبياء؟ قال: مريم لم

تكن نبيه وساره امرأه إبراهيم قد عاينت الملائكة وبشروها بإسحاق ومن وراء

إسحاق يعقوب ولم تكن نبيه، وفاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت

محدثه ولم تكن نبيه.

وعن ام سلمه قالت: كانت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشبه الناس وجهها

وشبها برسول الله.

وروى عن على (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) قالت: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فاطمه

من صلى عليك غفر الله له وألحقه بى حيث كنت من الجنة.

وروى عن الزهري، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال علي بن أبي طالب

لفاطمه (عليها السلام): سألت أباك فيما سألت أين تلقينه يوم القيامة؟ قالت: نعم، قال لي:

اطلبيني عند الحوض، قلت: إن لم أجدك ها هنا؟ قال: تجديني إذا مستظلا

بعرش ربي ولن يستظل به غيري، قالت فاطمه: فقلت: يا أبا أهل الدنيا يوم

القيامة عراه؟ فقال: نعم يا بني، فقلت: وأنا عريانه؟ قال: نعم وأنت عريانه وأنه

لا يلتفت فيه أحد إلى أحد، قالت فاطمه (عليها السلام): فقلت له: وا سواتاه يومئذ من الله عز وجل.

فما خرجت حتى قال لي: هبط على جبرئيل الروح الأمين (عليه السلام) فقال لي: يا محمد

اقرأ فاطمه السلام وأعلمها أنها استحيت من الله تبارك وتعالى فاستحيي الله

منها، فقد وعدا أن يكسوها يوم القيامة حلتين من نور. قال علي (عليه السلام) فقلت لها:

فهلا سألتيه عن ابن عمك؟ فقالت: قد فعلت فقال: ان عليا أكرم على الله عز وجل من أن

يعريه يوم القيامة (٢).

تواترت الروايات في هذا المعنى عند العامة والخاصة، ولكن ليس هنا موضع

ذكرها.

ص: ١٩٢

١- (١) سورة الحج: ٥٢.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٤٣ / ٥١ ح ٤٨.

## من آذى مؤمنا

من آذى ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٣٤٤] ١ - المجلسي نقلا من أمالي الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار،

عن ابن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن القلانسي، عن الصادق جعفر

بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام  
المحمود تشفعت في أصحاب الكبائر من أمتي فيشفعني الله فيهم، والله

لا تشفعت فيمن آذى ذريتي (١).

من آذى مؤمنا

[٣٤٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني

من آذى عبدى المؤمن، وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن، ولو لم يكن من

خلقى فى الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات

وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا لا يحتاجان إلى انس سواهما (٢).

الرواية صحيحه سندا.

[٣٤٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

منذر بن يزيد، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة

نادى مناد: أين الصدود لأولياي؟ فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال:

هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم ثم

يؤمر بهم إلى جهنم (٣).

ص: ١٩٣

١- (١) بحار الأنوار: ٨ / ٣٧ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٥١.

[٣٤٧] ٣ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من آذى مؤمن

فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله فهو ملعون في التوراه والإنجيل والزبور

والفرقان.

وفى خبر آخر: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (١).

من آذى جاره

[٣٤٨] ١ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من آذى جاره

طمعا فى مسكنه ورثه الله داره (٢).

[٣٤٩] ٢ - الصدوق فى حديث مناهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:.... من آذى جاره حرم الله

عليه ربح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير، ومن ضيع حق جاره فليس منا.

وما زال يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (٣).

[٣٥٠] ٣ - المجلسى نقلا من كثر الكراچكى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ملعون

ملعون من آذى جاره (٤).

ص: ١٩٤

١- (١) جامع الأخبار: ٤١٥.

٢- (٢) تفسير القمى: ١ / ٣٦٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ١٥٠.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٣٤٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ١٥٠.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧١ / ١٥٣.

**١٨- الاستئكال بالعلم**

**إشاره**

الاستئكال

الاستئكال بالعلم

[٣٥١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في

الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا

ذلك فاحذروهم على دينكم (١).

الرواية معتبرة.

[٣٥٢] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: من أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له من الآخرة نصيب، ومن

أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة (٢).

الرواية معتبرة لاعتبار أبي خديجه وهو سالم بن مكرم عندنا.

[٣٥٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقري، عن

حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه

على دينكم، فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى

داود (عليه السلام): لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي،

فإن اولئك قطاع

ص: ١٩٥

١- (١) الكافي: ١ / ٤٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٦.

### ٣ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأقبال من حضرموت

طريق عبادي المرديدن، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتي عن



[٣٥٤] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: منهومان لا يشبعان: طالب دنيا وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا

على ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع،

ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعمله نجا، ومن أراد به الدنيا فهى حظه (٢).

رجال السند كلهم ثقات إلا أبان وقد يقال بحسنه، وعليه فالرواية حسنة. المنهوم:

الحريص.

[٣٥٥] ٥ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، عن أحمد بن يحيى بن

زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك إن من شيعتك ومواليك قوما

يتحملون علومكم ويثونها فى شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر

والصلة والإكرام. فقال (عليه السلام): ليس اولئك بمستأكلين، إنما المستأكل بعلمه الذى

يفتى بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبتل به الحقوق طمعا فى حطام الدنيا (٣).

ص: ١٩٦

١- (١) الكافى: ١ / ٤٦.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٦.

٣- (٣) معانى الأخبار: ١٨١.

[٣٥٦] ١ - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) قال:

من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه (١).

الروايه حسنه سندا.

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

[٣٥٧] ١ - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد الطوسى، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقى، عن خلف بن حماد، عن معاويه بن وهب

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الشيعة ثلاث: محب واد فهو منا، ومترين بنا ونحن

زين لمن تزين بنا، ومستأكل بنا الناس ومن استأكل بنا افتقر (٢).

الروايه حسنه سندا.

ص: ١٩٧

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٢٩.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٠٣ ح ٦١.

## ١٩- الاستخفاف بالدين

إشاره

الاستخفاف

الاستخفاف بالدين

[٣٥٨] ١ - الصدوق بإسناده المتصل إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنى أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعه

الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في

الدين (١).

[٣٥٩] ٢ - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن مسرور (رضى الله عنه) قال: حدثنا الحسين بن

محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن

عميره قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو

شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرك شيطان، ومن شعث بمحبه الحرام

وشهوه الزنا فهو شرك شيطان، ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا

أهل البيت، وثانيها أنه يحن إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها الاستخفاف

بالدين، ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد

على غير فراش أبيه أو [من] حملت به أمه في حيضها (٢).

من غير تره: أى من غير أن يصابه بظلم أو مكروه. شرك شيطان: الشيطان شرك في

نطفته.

ص: ١٩٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٢ ح ١٤٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢١٦ الرقم ٤٠.

### الكراچكى وبعض العامه

[٣٦٠] ٣ - الصدوق بإسناده إلى ما كتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان في جواب

مسائله: ... وحرّم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين

والاستخفاف بالرسول والأئمة العادله (عليهم السلام) وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبه

لهم على انكار ما دعوا اليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماته الفساد لما فى ذلك من جرأه العدو على المسلمين وما يكون فى ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد (١).

[٣٦١] ٤ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى صفه الخروج من

الإيمان: وقد يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل كلها متشابهات

معروفات: الكفر والشرك والضلال والفسق وركوب الكبائر.

فمعنى الكفر كل معصيه عصى الله بها بجهه الجحد والإنكار والاستخفاف

والتهاون فى كل ما دق وجل، وفاعله كافر ومعناه معنى كفر، من أى مله كان

ومن أى فرقه كان، بعد أن تكون منه معصيه بهذه الصفات فهو كافر.

ومعنى الشرك كل معصيه عصى الله بها بالتدين فهو مشرك، صغيره كانت

المعصيه أو كبيره، ففاعله مشرك.

ومعنى الضلال الجهل بالمفروض، وهو أن يترك كبيره من كبائر الطاعة التى

لا يستحق العبد الإيمان إلا بها بعد ورود البيان فيها والاحتجاج بها، فيكون

الترك لها تاركا بغير جهه الإنكار والتدين بإنكارها وبجحودها، ولكن يكون

تاركا على جهه التوانى والإغفال والاشتغال بغيرها، فهو ضال متنكب طريق

الإيمان جاهل به خارج منه، مستوجب لاسم الضلاله ومعناها ما دام بصفه التى

وصفناه بها. فإن كان هو الذى مال بهواه إلى وجه من وجوه المعصيه بجهه

الجحود والاستخفاف والتهاون كفر. وإن هو مال بهواه إلى التدين بجهه التأويل

والتقليد والتسليم والرضا بقول الآباء

## الاستخفاف بالصلاه

والأسلاف فقد أشرك، وقل ما يلبث الإنسان على ضلاله حتى يميل بهواه إلى بعض ما وصفناه من صفته.

ومعنى الفسق فكل معصيه من المعاصي الكبار فعلها فاعل أو دخل فيها

داخل بجهه اللذه والشهوه والشوق الغالب فهو فسق، وفاعله فاسق خارج من

الإيمان بجهه الفسق، فإن دام فى ذلك حتى يدخل فى حد التهاون

والاستخفاف فقد وجب أن يكون بتهاونه واستخفافه كافرا.

ومعنى راكب الكبائر التى بها يكون فساد إيمانه فهو أن يكون منهمكا على

كبائر المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذه ولا شهوه، ولكن من جهه الحميه

والغضب يكثر القذف والسب والقتل وأخذ الأموال وحبس الحقوق وغير

ذلك من المعاصي الكبائر التى يأتيتها صاحبها بغير جهه اللذه. ومن ذلك

الأيمان الكاذبه وأخذ الربا وغير ذلك التى يأتيتها من أتاها بغير استلذاذ والخمر

والزنا واللهو، ففاعل هذه الأفعال كلها مفسد للإيمان، خارج منه من جهه ركوبه

الكبيره على هذه الجهه، غير مشرك ولا كافر ولا ضال، جاهل على ما وصفناه

من جهه الجهاله، فإن هو مال بهواه إلى أنواع ما وصفناه من حد الفاعلين كان من

صفاته (١).

## الاستخفاف بالصلاه

[٣٦٢] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتك فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند

موته: ليس منى من استخف بصلاته، ليس منى من شرب مسكرا، لا يرد على

الحوض لا والله (٢).

الرواية صحيحة.

ص: ٢٠٠

١- (١) تحف العقول: ٣٣٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٧.

### ١٣ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ظبيان الأزدي

[٣٦٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام): والله إنه ليأتى على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلاة

واحدة، فأى شيء أشد من هذا؟! والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم

من لو كان يصلى لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن

فكيف يقبل ما يستخف به (١)؟!!

الرواية صحيحة سنداً.

[٣٦٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال

أبو الحسن الأول (عليه السلام): إنه لما حضر أبي الوفاء قال لى: يا بنى إنه لا ينال شفاعتنا

من استخف بالصلاة (٢).

الرواية صحيحة لأن أبا إسماعيل السراج هو عبد الله بن عثمان بن عمرو الفزارى

الثقة. وأبو الحسن الأول هو موسى بن جعفر (عليهما السلام).

[٣٦٥] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس فى

المسجد إذ دخل رجل فقام يصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر

كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير دينى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٦٦] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد فى الصلاه فخفف

صلاته قال

ص: ٢٠١

١- (١) الكافى: ٣ / ٢٦٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٧٠ ح ١٥.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٦٨ ح ٦.

### قيس بن سعد ومعاويه

الله تبارك وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدى كأنه يرى أن قضاء حوائجه بيد

غيرى، أما يعلم أن قضاء حوائجه بيدى (١)؟

الروايه صحيحه.

[٣٦٧] ٦ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على

القرشى، عن ابن فضال، عن المثنى، عن أبى بصير قال: دخلت على أم حميده

أعزيتها بأبى عبد الله (عليه السلام) فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا

عبد الله عند الموت لرأيت عجباً، فتح عينيه ثم قال: اجمعوا لى كل من بينى

وبينه قرابه، قالت: فلم نترك أحداً إلا جمعناه، قالت: فنظر إليهم ثم قال: إن

شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاه (٢).

[٣٦٨] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي

عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر، قلت: ما

الموتور أهله وماله؟ قال: لا يكون له في الجنة أهل ولا مال، يضيعها فيدعها

متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد والضمير في «يضيعها فيدعها» يرجع إلى صلاة العصر.

[٣٦٩] ٨ - الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت أبا

عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا؟

وما الحجج في ذلك؟ قال: لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة

وإنها تغلبه، وتارك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها وذلك أنك لا تجد الزاني

يأتي المرأة إلا

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ١٠.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٧٢.

٣- (٣) علل الشرايع: ٣٥٦ ح ٤.

### الأحوص مع عوف بن ضبعان

وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها، وكل من ترك الصلاة قاصدا إليها فليس

يكون قصده لتركها اللذة، فإذا انتفت اللذة وقع الاستخفاف، وإذا وقع

الاستخفاف وقع الكفر (١).

وقريب منها الرواية التي رواها الحميري بعدها فراجع إن شئت.



[٣٧٠] ٩ - قال ابن طاوس: روى بحذف الإسناد عن سيده النساء فاطمه ابنه سيد

الأنبياء صلوات الله عليها وعلى أبيها وعلى بعلها وعلى أبنائها الأوصياء، انها

سألت أباها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا أبتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال

والنساء؟ قال: يا فاطمه من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس

عشره خصله: ست منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره،

وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

فأما اللواتى تصيبه في دار الدنيا: فالأول يرفع الله البركه من عمره، ويرفع الله

البركه من رزقه، ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله

لا يؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، والسادسه ليس له حظ في دعاء

الصالحين.

وأما اللواتى تصيبه عند موته: فأولهن أنه يموت ذليلا، والثانيه يموت

جائعا، والثالثه يموت عطشانا فلو سقى من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.

وأما اللواتى تصيبه في قبره: فأولهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره،

والثانيه يضيق في قبره، والثالثه تكون الظلمه في قبره.

وأما اللواتى تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره: فأولهن أن يوكل الله به ملكا

يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه، والثانيه يحاسب حسابا شديدا،

والثالثه لا ينظر الله إليه ولا يزيكه وله عذاب أليم (٢).

ص: ٢٠٣

١- (١) قرب الإسناد: ٢٢ الطبعة الاولى، و ٤٧ ح ١٥٥ من الطبعة الحديثه.

٢- (٢) فلاح السائل: ٢٢.

[٣٧١] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: عشرون خصله

تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا، والأكل جنبا، وترك غسل

اليدين عند الأكل، وإهانته الكسره من الخبز، وإحراق الثوم والبصل، والقعود

على أسكفه البيت، وكنس البيت بالليل وبالثوب، وغسل الأعضاء فى موضع

الاستنجاء، ومسح الأعضاء المغسولة بالمنديل والكم، ووضع القصاع

والأوانى غير مغسولة، ووضع أوانى الماء غير مغطاه الرؤوس، وترك بيوت

العنكبوت فى المنزل، والاستخفاف بالصلاه، وتعجيل الخروج إلى المسجد،

والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء، وشراء الخبز من الفقراء،

واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطه الثوب على البدن، وإطفاء السراج

بالنفس (١).

الاستخفاف بالحج

[٣٧٢] ١ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، عن أحمد بن الحسن

القطان ومحمد بن أحمد السنانى والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام

المكتب وعبد الله بن محمد الصائغ وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم

قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن

حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن جعفر بن

محمد (عليهما السلام) قال: هذه شرايع الدين لمن أراد أن يتمسك بها وأراد الله هداه:...

والكباير محرمة، وهى الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين

والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البيئه وقذف

المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقة وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير

وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس من المكيال

والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله

والقنوط من

ص: ٢٠٤

١- (١) جامع الأخبار: ٣٤٣ ح ١.

### الشيعة وبعض المعتزله

رحمه الله وترك معاونه المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس

وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف

والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل، والملاهي التي

تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار والإصرار على

صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين (١).

[٣٧٣] ٢ - الصدوق حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

العطار (رضى الله عنه) بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة، قال: حدثنا علي

بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان قال: سألت المأمون علي بن

موسى الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار،

فكتب (عليه السلام) له:.... واجتناب الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا

والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم

ظلماً وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله تعالى به من غير ضروره

وأكل الربا بعد البيئه والسحت والميسر والقمار والبخس في المكيال والميزان

وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر  
الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس  
وحبس الحقوق من غير العسره والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه  
والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهي  
والإصرار على الذنب (٢).

الروايه معتبره سندا.

والمراد باليمين الغموس: اليمين الكاذبه.

ص: ٢٠٥

١- (١) الخصال: ٢ / ٦٠٣ ح ٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١ ح ١.

### الاستخفاف بالمؤمن

الاستخفاف بالحرام

[٣٧٤] ١ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان في ما كتب إليه الرضا (عليه السلام) في جواب

مسائله:.... وعله تحريم الربا بعد البيئه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم

وهي كبيره بعد البيان وتحريم الله تعالى لها، ولم يكن ذلك منه إلا استخفاف

بالتحريم للحرام، والاستخفاف بذلك دخول في الكفر (١).

الاستخفاف بالمشايخ

[٣٧٥] ١ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم

الحسنى، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: قم

عش آل محمد (عليهم السلام) ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعه من شبابهم

بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع

الله عنهم شر الأعدى وكل سوء (٢).

الاستخفاف بالمؤمن

[٣٧٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبي هارون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال لنفر عنده وأنا حاضر: مالكم تسخفون بنا؟ قال: فقام إليه رجل من خراسان

فقال: معاذ لوجه الله أن نستخف بك أو بشيء من أمرك، فقال: بلى إنك أحد من

استخف بى فقال: معاذ لوجه الله أن أستخف بك، فقال له: ويحك ألم تسمع

فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك: احملنى قدر ميل فقد والله أعيت،

والله ما رفعت به رأسا، لقد

ص: ٢٠٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٨ ح ١.

٢- (٢) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٤ / ٣٣٩ من طبع الكمباني و ٦٠ / ٢١٤ ح ٣١ من طبعه طهران.

### هشام بن الحكم مع هشام بن سالم

استخففت به، ومن استخف بمؤمن فينا استخف وضيع حرمه الله عز وجل (١).

[٣٧٧] ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تستخف

بأخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل عند استخفافك ويغير ما بك (٢).

[٣٧٨] ٣ - سبط الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تستخفوا بفقراء شيعه

على (عليه السلام) فإن الرجل منهم يشفع فى مثل ربيعه ومضر (٣)

ص: ٢٠٧

- ١- (١) الكافي: ١٠٢ / ٨ ح ٧٣، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١٢ / ٢٧٢ طبع آل البيت (عليهم السلام).  
٢- (٢) المؤمن: ٦٨ ح ١٨١.  
٣- (٣) مشكاة الأنوار: ٣٢٢.

## ٢٠- الاستدراج

### إشاره

#### الاستدراج

[٣٧٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله إذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه ويذكره الاستغفار، وإذا أراد بعبد شرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادى بها، وهو قول الله عز وجل: (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (١) بالنعم عند المعاصي (٢).

[٣٨٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) قال: هو العبد يذنب الذنب فتجد له النعمه معه تلهيه تلك النعمه عن الاستغفار من ذلك الذنب (٣).

[٣٨١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الاستدراج فقال: هو العبد يذنب الذنب فيملئ له ويجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب، فهو مستدرج من حيث

لا يعلم (٤).

الإملاء: الإمهال.

١- (١) سورة الأعراف: ١٨٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٥٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٥٢.

### أبو العيناء وابن ثوابه

[٣٨٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان [ابن داود] المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كم

من مغرور بما قد أنعم الله عليه، وكم من مستدرج بستر الله عليه، وكم من مفتون

بثناء الناس عليه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٨٣] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني سألت الله عز وجل أن يرزقني مالا فرزقني،

وإني سألت الله أن يرزقني ولدا فرزقني ولدا، وسألته أن يرزقني دارا فرزقني،

وقد خفت أن يكون ذلك استدراجا، فقال: أما والله مع الحمد فلا (٢).

الرواية صحيحة لأن المراد بعمر بن يزيد بياع السابري الثقة بقرينه نقل الحسن

عنه.

[٣٨٤] ٦ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن إبراهيم بن زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أهبط

ملكا إلى الأرض فلبث فيها دهرا طويلا ثم عرج إلى السماء فقبل له: ما رأيت؟

قال رأيت عجائب كثيرة، وأعجب ما رأيت أني رأيت عبدا متقلبا في نعمتك

يأكل رزقك ويدعى الربوبية فعجبت من جرأته عليك ومن حلمك عنه، فقال

الله جل جلاله: فمن حلمى عجبت؟ قال: نعم، [يا رب] قال: قد أمهلته

أربعمائه سنة لا يضرب عليه عرق ولا يريد من الدنيا شيئاً إلا ناله ولا يتغير عليه

فيها مطعم ولا مشرب (٣).

ص: ٢٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٧ ح ١٧.

٣- (٣) الخصال: ٤١ ح ٣١، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٠ / ٣٨١.

### أبو العيناء والمتوكل

[٣٨٥] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس ليركم الله من

النعمة وجلين كما يراكم من النقمه فرقين، إنه من وسع عليه فى ذات يده فلم ير

ذلك استدراجاً فقد أمن مخوفاً، ومن ضيق عليه فى ذات يده فلم ير ذلك

اختباراً فقد ضيع مأمولاً (١).

[٣٨٦] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كم من مستدرج بالاحسان

اليه ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله أحداً بمثل

الإملاء له (٢).

[٣٨٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت الله سبحانه يتابع

عليك النعم مع المعاصى فهو استدراج لك (٣).

[٣٨٨] ١٠ - المجلسى نقلاً من الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا أحدث العبد

ذنبا جدد له نقمه فيدع الاستغفار فهو الاستدراج (٤).

ص: ٢١٠



١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١١٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٠٤٧.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٩٠ / ٢٨١.

## ٢١- الاستعانه

### اشاره

#### الاستعانه

[٣٨٩] ١ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن

يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير

إلى النهروان أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعه وسر فى

ثلاث ساعات يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لم ذاك؟ قال: لأنك

إن سرت فى هذه الساعه أصابك وأصاب أصحابك أذى وضر شديد، وإن

سرت فى الساعه التى أمرتك ظفرت وظهرت وأصبت كلما طلبت، فقال له أمير

المؤمنين (عليه السلام): تدرى ما فى بطن هذه الدابه أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت

علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من صدقك على هذا القول فقد كذب

بالقرآن، قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله

عليم خبير) (١) ما كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى ما ادعيت، أتزعم أنك تهدى إلى

الساعه التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعه التى من سار فيها حاق به

الضر، من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانه بالله عز وجل فى ذلك الوجه

وأحوج إلى الرغبه إليك فى دفع المكروه عنه، وينبغى له أن يوليك الحمد دون

ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا. ثم قال (عليه السلام): اللهم

ص: ٢١١

١- (١) سورة لقمان: ٣٤.

### أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، بل نكذبك

ونخالفك ونسير فى الساعه التى نهيت عنها (١).

[٣٩٠] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له لنجله الحسن (عليه السلام) التى

كتبها اليه بحاضرين عند انصرافه من صفين:.... واعلم يا بنى أن أحب ما أنت

أخذ به إلى من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما فرضه الله عليك والأخذ بما

مضى عليه الأولون من آبائك والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن

نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر ثم ردهم آخر ذلك إلى

الأخذ بما عرفوا والإمساك عما لم يكلفوا، فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن

تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات وعلق

الخصومات، وابدأ قبل نظرك فى ذلك بالاستعانه بإلهك والرغبه إليه فى

توفيقك وترك كل شائبه أولجتك فى شبهه أو أسلمتك إلى ضلاله، فإن أيقنت

أن قد صفا قلبك فخشع وتم رأيك فاجتمع وكان همك فى ذلك هما واحدا

فانظر فيما فسرت لك... (٢).

[٣٩١] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتاب له إلى الأشتر النخعى لما

ولاه على مصر وأعمالها:.... وليس يخرج الوالى من حقيقه ما ألزمه الله من ذلك

إلا بالاهتمام والاستعانه بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما

خف عليه أو ثقل... (٣).

وقد روى النجاشى والشيخ هذا العهد بسندهما المعتبر كما مر منا.

[٣٩٢] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم على

المسير إلى الخوارج وقد قال له: إن سرت يا أمير المؤمنين فى هذا الوقت

خشيت أن لا تظفر

ص: ٢١٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ١٦ / ٥٠٠ الرقم ٦٨٧ الطبعة الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥٨ / ٢٢٣ طبع إيران و ٥٥ / ٢٢٣ طبع بيروت.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

### وليد بن زيد وهشام بن عبد الملك

بمرادك من طريق علم النجوم، فقال (عليه السلام): أتزعم أنك تهدى إلى الساعه التى من

سار فيها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التى من سار فيها حاق به

الضر؟ فمن صدقك بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانه بالله فى نيل

المحبيب ودفع المكروه، وتبتغى فى قولك للعامل بأمرك أن يولييك الحمد

دون ربه، لأنك بزعمك أنت هديته إلى الساعه التى نال فيها النفع وأمن الضر!!

ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال: أيها الناس، إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به

فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهان، والمنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر،

والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا على اسم الله.

[٣٩٣] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى ختام رساله

الحقوق:... فهذه خمسون حقا محيطا بك لا تخرج منها في حال من الأحوال

يجب عليك رعايتها والعمل في تأديتها والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا

حول ولا قوه إلا بالله والحمد لله رب العالمين (١).

[٣٩٤] ٦ - ابن أبي جمهور الأحسائي قال: روى في بعض الأخبار انه دخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه

الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): معرفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه

الحق؟ قال: مخالفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟

قال: سخط النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق؟ قال:

هجر النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال: عصيان

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال: نسيان النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال: التباعده من النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف

ص: ٢١٣

١- (١) تحف العقول: ٢٧٢.

## بهلول وهارون

الطريق إلى انس الحق؟ قال: الوحشه من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف

الطريق إلى ذلك؟ قال: الاستعانه بالحق على النفس (١).

[٣٩٥] ٧ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله،

عن القاسم بن محمد، عن داود بن سليمان، عن حماد بن عيسى، عن

الصادق (عليه السلام) انه قال في حديث: إن لقمان قال لابنه: ولا تستعن في أمورك إلا

بمن يجب أن يتخذ في قضاء حاجتك أجرا، فانه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لك كان ربها في الدنيا الفانيه وحظا وذخرا له في الدار الباقيه، فيجتهد في قضائها لك، وليكن إخوانك وأصحابك الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروه والكفاف والثروه والعقل والعفاف، الذين إن نفعتم شكروك وإن غبت عن جيرتهم ذكروك (٢).

[٣٩٦] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بالله أعانه (٣).

[٣٩٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وقوا دينكم بالاستعانه

بالله (٤).

[٣٩٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بذوى الألباب

سلك سبيل الرشاد (٥).

ص: ٢١٤

١- (١) عوالى اللالى: ١ / ٢٤٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٧ / ٧٢.

٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٩٤ ح ٢٤٢، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٢ / ٤١٣ ونقل عن المستدرک فى جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١٣٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٧٤٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠١٠٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٩١٢.

## ٢٢- الاستعداد للموت

### اشاره

الاستعداد للموت

[٣٩٩] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد عش

ما شئت فإنك ميت، واحبب من شئت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك

لاقيه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد [أبي يزيد] عن ابن أبي شيبه

الزهرى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولا بد

من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه

عاليه لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، وجاء الموت بما فيه

بالشقوه والندامه وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها

سعيهم وفيها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء

الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحقت ولايه الشيطان

والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أى المؤمنين أكيس؟ فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له

استعدادا (٢).

[٤٠١] ٣ - الكليني باسناده إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال:.... ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب

الناس بالمدينه بعد سبعة أيام من وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك حين فرغ من

جمع

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٥ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٧.

القرآن وتأليفه فقال:.... من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد، ألا وإن مع كل جرعه شرقا، وإن في كل أكله غصصا، لا تنال نعمه إلا بزوال أخرى، ولكل ذى رفق قوت، ولكل حبه آكل، وأنت قوت الموت. اعلموا أيها الناس انه من مشى على وجه الأرض فانه يصير إلى بطنها، والليل والنهار يتنازعان [يتسارعان] فى هدم الأعمار (١).

[٤٠٢] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن ابن

حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة إذا

صلى العشاء الآخرة ينادى الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد:

أيها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على

الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم

من الزاد وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد وممركم على الصراط

والهول الأعظم أمامكم وعلى طريقكم عقبه كؤود ومنازل مهوله مخوفه لا بد

لكم من الممر عليها والوقوف بها، فإما برحمه من الله فنجاه من هولها وعظم

خطرها وفضاعه منظرها وشده مختبرها، وإما بهلكه ليس بعدها انجبار (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٣] ٥ - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى،

عن الحسن بن على العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام):

ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على

المكارم، ثم لا يبالي أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه، والله لا يبالي ابن

أبى طالب إن وقع على الموت أو الموت وقع عليه (٣).

ص: ٢١٤

١- (١) الكافي: ٢٣ / ٨ ح ٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ٧ / ٤٠٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٤٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٧ ح ٥٥.

### عليان وأبو يوسف

[٤٠٤] ٦ - الصدوق، عن المفسر، عن الحسينى، عن العسكرى، عن آبائه، عن

الرضا عن أبيه (عليهم السلام) قال: رأى الصادق (عليه السلام) رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال:

يا هذا أجزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى، لو كنت لما

صار إليه ولدك مستعدا لما اشتد جزعك عليه، فمصابك بتر كك الاستعداد له

أعظم من مصابك بولدك (١).

[٤٠٥] ٧ - الطوسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس أصبحتم أغراضا

تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب المصائب، وما طعمتم فى الدنيا من طعام

فلكم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شرق، وأشهد بالله ما

تتألون من الدنيا نعمه تفرحون بها إلا بفراق اخرى تكرهونها. أيها الناس إنا

خلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء ولكنكم من دار إلى دار تنقلون، فترودوا لما أنتم

صائرون إليه وخالدون فيه، والسلام (٢).

[٤٠٦] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استعدوا ليوم تشخص فيه

الأبصار وتبدله لهوله العقول وتبلى البصائر (٣).

[٤٠٧] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر الموت وأحسن له

الاستعداد تسعد بمنقلبك (٤).



[٤٠٨] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الاعتداد العمل

للمعاد (٥).

الروايات في هذا المجال كثيره وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

٤٨ / ٢٦٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٥٢ وغيرها.

ص: ٢١٧

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٢ ح ٢٠٠.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٢٩ / ٢١٦ الرقم ٣٧٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٥٧٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦١٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٩١١.

## ٢٣- أهميه الاستغفار

### إشاره

الاستغفار

أهميه الاستغفار

[٤٠٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير الدعاء الاستغفار (١).

الروايه معتبره.

[٤١٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

سيف، عن أبي جميله، عن عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أكثر العبد

من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلأأ (٢).

[٤١١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مره (٣).

[٤١٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار، عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مره ويتوب إلى الله عز وجل سبعين مره. قال: قلت: كان

يقول «أستغفر الله وأتوب إليه»؟ قال: كان يقول: «استغفر الله استغفر الله»

سبعين مره، ويقول: «وأتوب إليه وأتوب إليه» سبعين مره (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢١٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

### مجنون وأبو الهذيل

[٤١٣] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الاستغفار وقول «لا إله إلا الله» خير العباده، قال الله العزيز الجبار: (فاعلم أنه لا

إله إلا الله واستغفر لذنبك) (١) (٢).

[٤١٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عده من أصحابنا رفعوه قالوا: قال:

لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (٣).

نقل الروايه الصدوق بسنده المعتر في ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ١.

[٤١٥] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان،

بن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائة مره فى [كل] يوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب، ولا خير فى عبد يذنب فى

[كل] يوم سبعمائه ذنب (٤).

[٤١٦] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم «استغفر الله الذى لا إله إلا

هو الحى القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلى

على محمد وآل محمد وأن يتوب على» إلا غفرها الله عز وجل له، ولا خير فى من يقارف

فى يوم أكثر من أربعين كبيره (٥).

[٤١٧] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبى مسروق

ص: ٢١٩

١- (١) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٣٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٣٩.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٣٨.

### الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

النهدى، عن إسماعيل ابن سهل قال: كتب إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام): علمنى شيئاً

إذا أنا قلته كنت معكم فى الدنيا والآخرة، قال: فكتب بخطه أعرفه: أكثر من

«تلاوه إنا أنزلناه» ورطب شفتيك بالاستغفار (١).

[٤١٨] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن

محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن علي بن بقاح، عن صالح

بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «مقامي فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من

العذاب» فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار، فأكثروا منه، فانه ممحاه

للذنوب، قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون) (٢) (٣).

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

[٤١٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك، يهم العبد

بالحسنه فيعملها، فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته، وإن هو

عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه

شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب

السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها، فإن

الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات) (٤) أو الاستغفار، فإن هو قال

«استغفر الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب

ص: ٢٢٠

١- (١) ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ٤.

٢- (٢) سورة الأنفال: ٣٤.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ٣.

٤- (٤) سورة هود: ١١٤.

### رجل والقاسم بن المجمع

والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب إليه» لم

يكتب عليه شيء، وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال

صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقي المحروم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير وأبي علي

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبي أيوب، عن أبي

بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار

فإن قال «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم» ثلاث مرات لم تكتب

عليه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وأبي علي الأشعري ومحمد بن

يحيى جميعاً، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن

أيوب، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب

ذنبا أجله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شيء وإن مضت

الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئه، وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة

حتى يستغفر ربه فيغفر له، وإن الكافر لينساه من ساعته (٣).

الرواية صحيحه.

[٤٢٢] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري ومحمد بن يحيى جميعا، عن الحسين

بن إسحاق وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن علي بن مهزيار، عن النضر

بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما

من

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٣٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٣٧.

### الاستغفار من الذنب كلما ذكره

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار، فإن هو تاب لم يكتب عليه

شيء، وإن هو لم يفعل كتب [الله] عليه سيئه. فأتاه عباد البصري فقال له: بلغنا

أنك قلت: ما من عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس

هكذا قلت، ولكني قلت: ما من مؤمن، وكذلك كان قولي (١).

الرواية صحيحة الإسناد، وتدل على أن تأخير كتابه الإثم يختص بالمؤمن

لا غيره.

[٤٢٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل

من غدوه إلى الليل، فإن استغفر الله لم يكتب عليه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. والروايات في هذا المجال كثيرة إن شئت راجع الكافي:

٢ / ٤٣٧، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٥١، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١١٩، وغيرها من

كتب الأخبار.

## الاستغفار من الذنب كلما ذكره

[٤٢٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

علي بن عقبه بياع الأكيسه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدنب الذنب

فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له، وإنما يذكره ليغفر له، وإن

الكافر ليدنب الذنب فينساه من ساعته (٣).

الروايه موثقه وتدل عليه صحيحه عبد الصمد بن بشير المذكوره فى العنوان

السابق ح ٣.

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٣٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٣٨.

## الاستغفار فى السحر

[٤٢٥] ٢ - الطوسى بإسناده إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته إلى أبى ذر، قال (صلى الله عليه وآله وسلم):... إن

العبد ليدنب الذنب فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنة، فقلت: وكيف ذلك

يا رسول الله؟ قال: يكون ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فاراً إلى الله حتى

يدخل الجنة... (١).

[٤٢٦] ٣ - العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل

ليذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنة ما يذكره إلا ليستغفر الله منه فيغفر له (٢).

[٤٢٧] ٤ - الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن على بن شجره، عن عيسى

بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:... وأنه (يعنى المؤمن) ليذكر ذنبه بعد

عشرين سنة فيستغفر الله فيغفر له، ثم قرأ: (ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم

يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا) (٣) (٤).

[٤٢٨] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إعادته الاعتذار تذكر

بالذنب (٥).

الاستغفار في السحر

[٤٢٩] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن

محبوب، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: في قول الله

تعالى: (وبالأسحار هم يستغفرون) (٦) قال: كانوا يستغفرون الله في آخر

الوتر في آخر الليل سبعين مره (٧).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٢٣

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٠ الرقم ١١٦٢.

٢- (٢) كتاب العلاء بن رزين: ١٥٠.

٣- (٣) سورة النساء: ١١٠.

٤- (٤) كتاب الزهد: ٧٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٦٧.

٦- (٦) سورة الذاريات: ١٨.

٧- (٧) علل الشرايع: ٣٦٤.

**عبد الله بن جعفر وعمرو**

[٤٣٠] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن عبد الله بن مسكان، عن

عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استغفر الله في الوتر سبعين مره

تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى (١).



الروايه صحيحه.

[٤٣١] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركى، عن علي بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن الله إذا أراد أن

يصيب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون بجلالى ويعمرون

مساجدى ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابي (٢).

الروايه صحيحه.

[٤٣٢] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله تبارك

وتعالى إذا رأى أهل قريه قد أسرفوا فى المعاصى وفيها ثلاثه نفر من المؤمنين

ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه: يا أهل معصيتى لولا من فيكم من

المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أراضى ومساجدى

والمستغفرين بالأسحار خوفا منى لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالى (٣).

[٤٣٣] ٥ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلا عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من قال

ص: ٢٢٤

١- (١) علل الشرايع: ٣٦٤.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٢١، ونقل عنه فى وسائل الشيعة: ١١ / ٣٧٤ (١٦ / ٩١).

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس ٣٦ ح ١٦٦ / ٨.

**كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفرة**

فى وتره إذا أوتر «استغفر الله وأتوب إليه» سبعين مره وهو قائم فواظب على

ذلك حتى مضى له سنه كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له

المغفره من الله عز وجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره

[٤٣٤] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم

ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفوره له، فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه

والمغفره، أما والله إنها ليست إلا لأهل الإيمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه

والاستغفار من الذنوب وعاد فى التوبه؟ فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد

المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب، ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فانه

فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر [الله]، فقال: كلما عاد المؤمن

بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم، يقبل التوبه ويعفو

عن السيئات، فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٥] ٢ - الديلمى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله فى كل يوم سبعين

مره يقول: أستغفر الله ربي وأتوب إليه، وكذلك أهل بيته (عليهم السلام) وصالحو أصحابه

لقوله تعالى: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) (٣). وقال رجل: إني أذنبت،

فقال: استغفر الله، فقال: إني أتوب ثم أعود، فقال: كلما أذنبت استغفر الله، فقال:

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٠٤.

٢- (٢) الكافي: ٣١٥ / ٢.

٣- (٣) سورة هود: ٩.

### من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

تكثر ذنوبي، فقال: عفو الله أكثر، فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان هو

المدحور (١).

من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره

«أستغفر الله» فرج الله عنه

[٤٣٦] ١ - البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت

همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول «لا حول ولا قوة

إلا بالله» ينفي الله عنه الفقر (٢).

الرواية معتبرة.

[٤٣٧] ٢ - السيد علي بن طاوس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من لحقته شدة أو

نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «استغفر الله وأتوب اليه» إلا فرج الله تعالى

عنه. قال الراوي: وهذا خبر صحيح وقد جرب (٣).

[٤٣٨] ٣ - ابن فهد الحلبي رفعه قال (عليه السلام): من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم

فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (٤).

[٤٣٩] ٤ - جعفر بن محمد بن شريح، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه

قال في حديث: ادفعوا أبواب البلاء بالاستغفار (٥).

- ١- (١) إرشاد القلوب: ٤٥.
- ٢- (٢) المحاسن: ١ / ٤٢، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٤٩٥.
- ٣- (٣) مهج الدعوات: ورد الحديث في صفحته ١٩ من كتاب المجتبي الملحق بمهج الدعوات، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٢ / ١٤٣، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٣٧٤.
- ٤- (٤) عده الداعي: ٢٤٩، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٤٩٥.
- ٥- (٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح: ٧٧، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١ / ٣٨٧ الطبع القديم، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة: ١ / ٤٩٦.

### الاستغفار في رجب وشعبان

#### الاستغفار في رجب وشعبان

- [٤٤٠] ١ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله وأسأله التوبه» كتب الله له براءه من النار وجوازا على الصراط وأدخله دار القرار (١).
- [٤٤١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه» كتب في الافق المبين. قال: قلت: وما الافق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم (٢).
- ونقلها الصدوق في الخصال: ٥٨٢ أيضا.

[٤٤٢] ٣ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال: سمعت علي بن

موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مره غفر

الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم (٣).

[٤٤٣] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم،

عن جعفر بن سلمه الأهوازي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبراهيم بن

ميمون، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفاره الذنوب العظام

حتى لو أن رجلا

ص: ٢٢٧

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون: ح ٥٠١ / ٦

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٩٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١.

### سيد الاستغفار

بلى بدم حرام فصام من هذا الشهر أياما ومات رجوت له المغفره. قال: قلت:

فما أفضل الدعاء في هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار، إن من استغفر في شعبان في

كل يوم سبعين مره كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مره،

قلت: فكيف أقول: قال: قل: أستغفر الله وأسأله التوبه (١).

[٤٤٤] ٥ - علي بن موسى بن طاوس رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من قال في رجب

«استغفر الله الذى لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب اليه» مائه مره وختمها

بالصدقه ختم الله له بالمغفره والرحمه، ومن قالها أربعمائه مره كتب الله له أجر

مائه شهيد، فإذا كان يوم القيامة يقول الله له: قد أقررت بملكى على ما شئت حتى

أعطيك فانه لا مقتدر غيرى (٢).

وفى روايه: من استغفر الله فى رجب وسأله التوبه سبعين مره بالغداه

وسبعين مره بالعشى يقول «استغفر الله وأتوب اليه» فإذا بلغ تمام سبعين مره

رفع يديه وقال: اللهم اغفر لى وتب على، فإن مات فى رجب مات مرضيا عنه

ولا تمسه النار ببركه رجب.

سيد الاستغفار

[٤٤٥] ١ - الصدوق، عن الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن

النيسابورى، عن أبى يزيد الهروى، عن سلمه بن شبيب، عن محمد بن منيب

العدنى، عن السرى بن يحيى، عن هشام، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا سيد الاستغفار: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت

خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك وأبوء بنعمتك على وأبوء لك بذنبى فاغفر

لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (٣).

باء - يوء بوء - إليه: رجع، وبالذنب: أقر.

ص: ٢٢٨

١- (١) فضائل شعبان: ٥٦.

٢- (٢) الإقبال: ٦٤٨.

٣- (٣) معانى الأخبار: ١٤٠.

**٢٤- الاستغناء**

**اشاره**

الاستغناء

[٤٤٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرف

المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: رأيت الخير كله قد اجتمع

في قطع الطمع عما في أيدي الناس، ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى

الله عز وجل في جميع أموره استجاب الله له في كل شيء (٢).

[٤٤٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن الحسين بن أبي العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للرزق ومذهبه للحياء، واليأس مما في

أيدي الناس عز للمؤمن في دينه، والطمع هو الفقر الحاضر (٣).

الاستلاب: الاختلاس، أي يصير سبباً لسلب العز سريعا.

[٤٤٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان،

عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله

عليه

ص: ٢٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٨.

**رجل مع أبي بكر**

يقول: ليجمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، فيكون افتقارك

إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون استغناؤك عنهم في نراهه عرضك

وبقاء عزك (١).

[٤٥٠] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي

بن معبد قال: أخبرني أحمد بن عمر، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ليجمع في قلبك الافتقار إلى الناس

والاستغناء عنهم، يكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون

استغناؤك عنهم في نراهه عرضك وبقاء عزك (٢).

[٤٥١] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس... الحديث (٣).

الرواية صحيحة الإسناد، ونقلها الآمدى مرفوعاً عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في غرر

الحكم: ح ٤٩٤٩.

[٤٥٢] ٧ - الصدوق بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام):... امنن على من شئت تكن

أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عن من شئت تكن نظيره (٤).

[٤٥٣] ٨ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حديد المدائنى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صونوا دينكم بالورع وقوه التقى والاستغناء بالله عن

طلب الحوائج من السلطان، واعلموا انه أيما مؤمن خضع لصاحب السلطان أو

من يخالفه على دينه طلبا لما في يديه أخمله الله ومقتته عليه ووكله إليه، فإن هو

غلب على شىء من دنياه وصار



١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٩.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٦٧.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٣٩٤.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٤٢٠ ح ١٤.

## خالد بن صفوان والأبرش

فى يده منه شىء نزع الله البركه منه ولم يؤجر على شىء ينفقه فى حج ولا عمره

ولا عتق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٤] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن سهل

العاقولى، عن موسى بن عمر الصيقل، عن معمر بن خلاد، عن على بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جاء أيوب الأنصارى -

واسمه خالد بن زيد - إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أوصنى واقلل

لعلى أن احفظ، قال: أوصيك بخمس: باليأس عما فى أيدى الناس فانه الغنى،

وإياك والطمع فانه الفقر الحاضر، وصل صلاه مودع، وإياك وما تعتذر منه،

وأحب لأخيك ما تحب لنفسك (٢).

[٤٥٥] ١٠ - فى الفقه المنسوب إلى الرضا (عليه السلام): نروى أن رجلاً أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

ليسأله فسمعه وهو يقول: من سألتنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله، فانصرف

ولم يسأله، ثم عاد إليه فسمع مثل مقالته فلم يسأله، حتى فعل ذلك ثلاثاً، فلما

كان فى اليوم الثالث مضى واستعار فأسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله إلى

السوق فباعه بنصف صاع من الشعير فأكله هو وغياله ثم أدام على ذلك حتى

جمع ما اشترى به فأسا، ثم اشترى بكرين وغلاماً وأيسر فصار إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخبره فقال: أليس قد قلنا: من سأل أعطيناها ومن استغنى أغناه الله (٣).

ص: ٢٣١

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٩٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ١٨ / ٥٠٨ الرقم ١١١١.

٣- (٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٦٥.

## ٢٥- الاستقامه إنما هي على الولاية

### إشاره

الاستقامه

الاستقامه من دين الأئمه (عليهم السلام)

[٤٥٦] ١ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن على

بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن

موسى الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الاسلام على سبيل الإيجاز والاختصار،

فكتب (عليه السلام):... وإن من دينهم (أى دين الأئمه): الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود

وصيام النهار وقيام الليل وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه

الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد.

الاستقامه إنما هي على الولاية

[٤٥٧] ١ - شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن

محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن كثير بن

عياش، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (إن الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا) يقول: استكملوا طاعه الله ورسوله وولايه آل محمد (عليهم السلام) ثم

استقاموا عليها (تنزل عليهم الملائكه) يوم القيامة (أن لا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنه التي كنتم توعدون) (٢) فأولئك هم الذين إذا فزعوا يوم

القيامة حين

ص: ٢٣٢

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١.

٢- (٢) سورة فصلت: ٣٠.

### على بن الحسين والهادى

يبعثون لتلقاهم الملائكه ويقولون لهم: لا تخافوا ولا تحزنوا نحن الذين كنا

معكم فى الحياه الدنيا لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنه (وأبشروا بالجنه التي

كنتم توعدون) (١).

[٤٥٨] ٢ - الأسترآبادى يقول: وقال أيضا: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن

محمد اليسارى، عن محمد بن خالد، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إن الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا) الآية، قال: استقاموا على الأئمه واحدا بعد واحد (٢).

[٤٥٩] ٣ - الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن أحمد بن هوذه الباهلى،

عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن سماعه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: فى قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا على الطريقه لأسقيناهم ماء غدقا \*

لنفتنهم) (٣) قال: يعنى استقاموا على الولاية فى الأصل عند الأطله حين أخذ

الله الميثاق على ذريه آدم (لأسقيناهم ماء غدقا \* لنفتنهم) يعنى لكنا أسقيناهم

من الماء الفرات العذب (٤).

[٤٦٠] ٤ - الأسترآبادى قال: ويؤيده ما رواه أيضا عن أحمد بن القاسم، عن أحمد

بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن محمد بن مسلم، عن

بريد العجلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا على

الطريقه) قال: يعنى على الولايه. (لأسقيناهم ماء غدقا) قال: لأذقناهم علما

كثيرا يتعلمونه من الأئمه (عليهم السلام). قلت: قوله (لنفتنهم فيه) قال: إنما هؤلاء

بفتنتهم فيه

ص: ٢٣٣

١- (١) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: ٢ / ٥٣٦ ح ٨.

٢- (٢) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: ٢ / ٥٣٧ ح ٩.

٣- (٣) سوره الجن: ١٦ و ١٧.

٤- (٤) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: ٢ / ٧٢٧ ح ١.

### الاستقامه على طريقه الإمام

يعنى المنافقين (١).

[٤٦١] ٥ - الطبرسى قال: وفى تفسير أهل البيت (عليهم السلام) عن أبى بصير قال: قلت لأبى

جعفر (عليه السلام) قول الله عز وجل (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: هو والله ما أنتم

عليه. (وأن لو استقاموا على الطريقه لأسقيناهم ماء غدقا \* لنفتنهم). وعن

بريد العجلى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: معناه لأفدناهم علما كثيرا يتعلمونه من

الأئمه (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت بحار الأنوار: ٢٤ / ٢٥.

الاستقامه على طريقه الإمام

[٤٦٢] ١ - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب الوصيه لعيسى بن المستفاد، عن

موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا ذر وسلمان

والمقداد فقال لهم: تعرفون شرائع الاسلام وشروطه؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله

ورسوله، فقال: هي والله أكثر من أن تحصى: أشهدوني على أنفسكم وكفى بالله

شهيدا وملائكته عليكم شهود بشهاده أن لا إله إلا الله مخلصا لا شريك له فى

سلطانه ولا نظير له فى ملكه، وأنى رسول الله بعثنى بالحق وأن القرآن امام من

الله وحكم عدل، وأن القبلة قبلتى شطر المسجد الحرام لكم قبله، وأن على بن

أبى طالب (عليه السلام) وصى محمد وأمير المؤمنين ومولاهم.

وأن حقه من الله مفروض واجب وطاعته طاعه الله ورسوله والأئمه من

ولده، وأن موده أهل بيتى مفروضه واجبه على كل مؤمن ومؤمنه، مع إقامه

الصلاه لوقتها، وإخراج الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها، وإخراج الخمس

من كل ما يملكه أحد من الناس حتى يرفعه إلى ولى المؤمنين وأميرهم وبعده

إلى ولده، فمن عجز ولم يقدر إلا

ص: ٢٣٤

١- (١) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: ٢ / ٧٢٨ ح ٣.

٢- (٢) مجمع البيان: ١٠ / ٣٧٢ فى تفسير سوره الجن.

### ابن عباس وعبد الرحمان بن خالد

على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفاء من أهل بيتى من ولد الأئمه، فإن

لم يقدر فلشيعتهم ممن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم إلا الله وما وجب عليهم

من حقى، والعدل فى الرعيه والقسم بالسويه والقول بالحق.

وأن يحكم بالكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبالفرائض على كتاب الله وأحكامه، وإطعام الطعام على حبه، وحج البيت، والجهاد في سبيل الله، وصوم شهر رمضان، وغسل الجنابه، والوضوء الكامل على اليدين والوجه والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين لا على خف ولا على خمار ولا على عمامه، والحب لأهل بيتي في الله وحب شيعتهم لهم، والبغض لأعدائهم وبغض من والاهم والعداوه في الله وله، والإيمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، وعلى أن يحلوا حلال القرآن ويحرموا حرامه، ويعملوا بالأحكام ويردوا المتشابه إلى أهله، فمن عمى عليه من علمه شيء لم يكن علمه مني ولا سمعه فعليه بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فانه قد علم كما قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه، وهو يقاتل على تأويله كما قتلت على تنزيله، وموالاه أولياء الله محمد وذريته الأئمه خاصه، ويتوالى من والاهم وشايعهم والبراءه والعداوه لمن عاداهم وشاقهم كعداوه الشيطان الرجيم، والبراءه ممن شايعهم وتابعهم والاستقامه على طريقه الإمام.

واعلموا أني لا اقدم على علي أحدا، فمن تقدمه فهو ظالم والبيعه بعدى لغيره ضلاله وفلته وذلكه الأول ثم الثاني ثم الثالث، وويل للرابع ثم الويل له وويل له ولأبيه مع ويل لمن كان قبله وويل لهما ولأصحابهما، لا غفر الله لهما، فهذه شروط الإسلام وما بقى أكثر.

قالوا: سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد لك على أنفسنا بالرضا به أبدا حتى نقدم عليك، آمنا بسرهم وعلايتهم ورضينا بهم أئمه وهداه وموالي. قال: وأنا معكم شهيد ثم قال: نعم وتشهدون أن الجنه حق وهي

محرمه على الخلائق حتى أدخلها، قالوا: نعم، قال: وتشهدون أن النار حق

وهي محرمه على

ص: ٢٣٥

### شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

الكافرين حتى يدخلها أعداء أهل بيتي والناصرين لهم حربا وعداوه، ولا عنهم

ومبغضهم وقتلهم كمن لعننى أو أبغضنى أو قاتلنى وهم فى النار، قالوا: شهدنا

وعلى ذلك أقرنا، قال: وتشهدون أن عليا صاحب حوضى والذائد عنه وهو

قسيم النار يقول: ذلك لك فاقبضه ذميما وهذا لى فلا تقربنه فينجو سليما،

قالوا: شهدنا على ذلك وثؤمن به، قال: وأنا على ذلك شهيد (١).

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

[٤٦٣] ١ - الطبرى بإسناده إلى الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن القاسم،

عن جده، عن أبى عبد الله، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره:

يا على إن الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الأرض فرضيت

بهم إخوانا ورضوا بك إماما، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك، وويل لمن

أبغضك وكذب عليك. يا على أنت العلم لهذه الأمه، من أحبك فاز ومن

أبغضك هلك. يا على أنا المدينه وأنت بابها. يا على أهل مودتك كل أبواب

حفيظ وكل ذى طمر لو أقسم على الله لبر قسمه. يا على إخوانك كل ظاهر زكى

مجتهد عند الخلق عظيم المنزله عند الله عز وجل.

يا على محبوبك جيران الله فى دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من

الدنيا. يا على أنا ولى لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت. يا على من أحبك فقد

أحبنى ومن أبغضك فقد أبغضنى. يا على إخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانيه  
فى وجوههم. يا على إخوانك يفرحون فى ثلاث مواطن عند خروج أنفسهم  
وأنا شاهدهم وأنت وعند المساء له فى قبورهم وعند العرض وعند الصراط، إذا  
سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا. يا على حربك حربى وسلمك سلمى،  
وحربى حرب الله وسلمى سلم الله،

ص: ٢٣٦

١- (١) الطرف: ١١، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٢ / ٣١٦ ح ١.

### عائشه وحفصه وأم كلثوم

ومن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله عز وجل.  
يا على بشر إخوانك فإن الله عز وجل قد رضى عنهم إذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك  
وليا. يا على أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين. يا على شيعتك  
المنتجبون، ولو لا أنت وشيعتك ما قام الله عز وجل دين، ولو لا من فى الأرض منكم لما  
أنزلت السماء قطرها. يا على لك كنز فى الجنة وأنت ذو قرنيها، شيعتك تعرف  
بحزب الله عز وجل. يا على أنت وشيعتك الفائزون بالقسط وخيره الله من خلقه. يا على  
أنا أول من ينفذ التراب عن رأسه وأنت معى ثم سائر الخلق. يا على أنت  
وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون  
يوم الفرع الأكبر فى ظل العرش، يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا  
تحزنون فيكم نزلت هذه الآيه (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها  
مبعدون) (١) وفيهم نزلت (لا يحزنهم الفرع الأكبر وتلقاهم الملائكه هذا  
يومكم الذى كنتم توعدون) (٢).



يا على أنت وشيعتك تطلبون في الموقف، وأنتم في الجنان تتنعمون.

يا على إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم وإن حملة العرش والملائكة

المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون لمن قدم عليهم

منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبه. يا على شيعتك الذين

يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية. يا على شيعتك الذين يتنافسون

في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب. يا على إن أعمال شيعتك

ستعرض على في كل جمعه فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم وأستغفر

لسيئاتهم.

يا على ذكرك في التوراه وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير، وكذلك في

الإنجيل فاسأل أهل الإنجيل وأهل الكتاب يخبرونك عن إلیا مع علمك بالتوراه

والإنجيل وما

ص: ٢٣٧

١- (١) سورة الأنبياء: ١٠١.

٢- (٢) سورة الأنبياء: ١٠٣.

### شيخ ومعاويه

أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب، وإن أهل الإنجيل ليتعاضمون إلیا وما يعرفونه وما

يعرفون شيعته وإنما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم. يا على إن أصحابك

ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك

وليزدادوا اجتهادا. يا على إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم

ووفاتهم فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ولما يرون

من منزلتهم عند الله عز وجل.

يا على قل لأصحابك العارفين بك يتزهون عن الأعمال التي يقارفها

عدوهم، فما من يوم ولا ليلة إلا ورحمه الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا

الدنس. يا على اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك

وبهم ومال إلى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك

ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل

مهجته وماله فينا.

يا على أقرئهم منى السلام من رآنى منهم ومن لم يرنى وأعلمهم أنهم

إخوانى الذين أشتاق إليهم فليلقوا عملى إلى من لم يبلغ قرنى من أهل القرون

من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا فى العمل فإننا

لا نخرجهم من هدى إلى ضلاله، وأخبرهم أن الله عز وجل راض عنهم وأنه يباهى

ملائكته وينظر إليهم فى كل جمعه برحمته ويأمر الملائكة أن تستغفر لهم.

يا على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون أنى أحبك فاحبوك لحبى

إياك ودانوا الله عز وجل بذلك وأعطوك صفو الموده من قلوبهم واختاروك على الآباء

والإخوه والأولاد وسلكوا طريقك، وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا

نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضه ذلك،

فكن بهم رحيمًا واقنع بهم فإن الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من

طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفه حقنا وشرح صدورهم متمسكين

بحبنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم، أيدهم الله وسلوك

بهم طريق الهدى فاعتصموا به،

## لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

فالناس فى عمه الضلاله متحيرون فى الأهواء عموا عن الحجه وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون فى سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامه لا يستأنسون إلى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها، أولئك مصايح الدجى، أولئك مصايح الدجى (١).

الاستقامه فى العمل

[٤٦٤] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمل العمل ثم النهايه النهايه

والاستقامه الاستقامه ثم الصبر الصبر والورع الورع، ان لكم نهايه فانتهاوا إلى نهايتكم، وإن لكم علما فاهتدوا بعلمكم، وإن للإسلام غايه فانتهاوا إلى غايته، وأخرجوا إلى الله بما افترض عليكم من حقه وبين لكم من وظائفه، أنا شاهد لكم وحجيج يوم القيامه عنكم... (٢).

[٤٦٥] ٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا سبيل أشرف من

الاستقامه (٣).

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

[٤٦٦] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم جعل سبحانه من

حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض، فجعلها تكافأ فى وجوهها، ويوجب بعضها بعضا، ولا يستوجب بعضها إلا ببعض، وأعظم ما افترض

سبحانه من تلك الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق الرعيه على الوالى،

فريضه فرضها الله سبحانه لكل على كل فجعلها نظاما لألفتهم وعزا لدينهم،

١- (١) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعة المرتضى (عليه السلام): ١٨٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٨ / ٦٥ ح ٩١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٥٥٦.

### الاستقامه سلامه

الولاه، ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه، فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى الوالى إليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها السنن، فصلح بذلك الزمان وطمع فى بقاء الدوله ويشت مطامع الأعداء... (١).

### الاستقامه سلامه

[٤٦٧] ١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستقامه سلامه (٢).

[٤٦٨] ٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب السلامه لزم

### الاستقامه (٣).

[٤٦٩] ٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الاستقامه لم يعدم

### السلامه (٤).

[٤٧٠] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رغب فى السلامه أَلزم

### نفسه الاستقامه (٥).

[٤٧١] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسلك أسلم من

### الاستقامه (٦).

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٤٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٠٤١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨١١٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٤٩٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٦٣٦.

**إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ**

**٢٦- الاستهزاء**

**إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ**

[٤٧٢] ١ - الصدوق، عن المعاذي، عن أحمد الهمداني، عن علي بن فضال، عن أبيه

قال سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) (١)

فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده

ولكنه يعنى أنهم عن ثواب ربهم محجوبون. قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وجاء

ربك والملك صفا صفا) (٢) فقال: إن الله عز وجل لا يوصف بالمجىء والذهاب تعالى عن

الانتقال إنما يعنى بذلك وجاء أمر ربك والملك صفا صفا. قال: وسألته عن قول

الله عز وجل (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) (٣) قال: يقول

هل ينظرون إلا أن يأتيهم بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت. قال

وسألته عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (٤) وعن قول الله (يستهزئ بهم) (٥)

وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (٦) وعن قول الله عز وجل (يخادعون الله وهو

خادعهم) (٧) فقال: إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز

١- (١) سورة المطففين: ١٥.

٢- (٢) سورة الفجر: ٢٢.

٣- (٣) سورة البقره: ٢١٠.

٤- (٤) سورة التوبه: ٧٩.

٥- (٥) سورة البقره: ١٥.

٦- (٦) سورة آل عمران: ٥٤.

٧- (٧) سورة النساء: ١٤٢.

### الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم

وجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعه،

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا (١).

ونقلها الصدوق (رحمه الله) أيضا في كتابي عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٢٥ ح ١٩ ومعاني

الأخبار: ١٣ ح ٣ عنه (عليه السلام). وفي هذا العنوان راجع بحار الأنوار: ٦ / ٤٩ باب ٢١ إن

شئت.

### الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم

[٤٧٣] ١ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت علي بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العاده

في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر، قال الله عز وجل (إن الله

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (٢).

والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله، قال الله تعالى (ولا

تقتلوا النفس التي حرم الله) (٣). وقال عز وجل في قصه قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز

عن دفنه (فأصبح من النادمين) (٤) وترك صله القرابه حتى يستغنوا وترك

الصلاه حتى يخرج وقتها وترك الوصيه ورد المظالم ومنع الزكاه حتى يحضر الموت وينغلق اللسان.

والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم.

والذنوب التي تدفع القسم إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه

ص: ٢٤٢

١- (١) التوحيد: ١٦٣ و ١٦٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣ / ٣١٨ ح ١٥.

٢- (٢) سوره الرعد: ١٢.

٣- (٣) سوره الاسراء: ٣٢.

٤- (٤) سوره المائده: ٣٤.

### قيس ومعاويه

واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل.

والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما

يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب.

والذنوب التي تنزل البلاء ترك إغاثة الملهوف وترك معاونه المظلوم

وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والذنوب التي تدل الأعداء المجاهره بالظلم وإعلان الفجور وإباحه

المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للأشرار.

والذنوب التي تعجل الفناء قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه

والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق.

والذنوب التي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والثقه

بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل.

والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب

بالقدر وعقوق الوالدين.

والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف في النفقه

على الباطل والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقلة الصبر

واستعمال الضجر والكسل والاستهانه بأهل الدين.

والذنوب التي ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

وترك التصديق بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها

وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش في القول.

والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور

وكتمان الشهاده ومنع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلب على أهل الفقر

والفاقه وظلم اليتيم والأرمله وانتهاج السائل وردة بالليل (١).

ص: ٢٤٣

١- (١) معانى الأخبار: ٢٧٠ ح ٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٣٧٥ / ٧٠ ح ١٢.

### ترى هاهنا شيئاً من الاستهزاء؟

سبعة أشياء بغير سبعة أشياء من الاستهزاء

[٤٧٤] ١ - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام):

سبعة أشياء بغير سبعة أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه

فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزأ بنفسه، ومن



استحزم ولم يحذر فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزأ بنفسه، ومن تعوذ بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزأ بنفسه، ومن ذكر الله ولم يستبق إلى لقاءه فقد استهزأ بنفسه (١).

ترى هاهنا شيئاً من الاستهزاء؟

[٤٧٥] ١ - الراوندى رفعه وقال: روى عن علي بن أبي حمزه قال: أخذ بيدي موسى بن جعفر (عليه السلام) يوماً فخرجنا من المدينة إلى الصحراء فإذا نحن برجل مغربي على الطريق يبكي وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح، فقال له موسى (عليه السلام): ما شأنك؟ قال: كنت مع رفقائي نريد الحج فمات حماري هاهنا وبقيت ومضى أصحابي وقد بقيت متحيراً ليس لي شيء أحمل عليه، فقال موسى: لعله لم يمت، قال: أما ترحمني حتى تلهو بي، قال: ان عندى رقيه جيده، قال الرجل: ليس يكفيني ما أنا فيه حتى تستهزئ بي، فدنا موسى من الحمار ونطق بشيء لم أسمعه وأخذ قضيباً كان مطروحاً فضربه وصاح عليه فوثب الحمار صحيحاً سليماً، فقال: يا مغربي ترى هاهنا شيئاً من الاستهزاء؟ إلحق بأصحابك، ومضينا وتركناه.

قال علي بن أبي حمزه: فكنت واقفاً يوماً على بئر زمزم بمكة فإذا المغربي

هناك فلما

ص: ٢٤٤

١- (١) كثر الفوائد: ١٥٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٥ / ٣٥٦ ح ١١.

**لا يطمعن المستهزئ بالناس في صدق الموده**

رأني عدا إلى وقبل يدي فرحاً مسروراً فقلت له: ما حال حمارك؟ فقال هو والله

سليم صحيح وما أدري من أين ذلك الرجل الذي من الله به على فأحيا لى

حمارى بعد موته؟ فقلت له: قد بلغت حاجتك فلا تسأل عما لا تبلغ

معرفته (١).

لا يطمعن المستهزئ بالناس فى صدق الموده

[٤٧٦] ١ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن أبي عبد الله الرازى،

عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

لا يطمعن ذو الكبير فى الثناء الحسن، ولا الخب فى كثره الصديق، ولا السيئ

الأدب فى الشرف، ولا البخيل فى صله الرحم، ولا المستهزئ بالناس فى

صدق الموده، ولا القليل الفقه فى القضاء، ولا المغتاب فى السلامه، ولا

الحسود فى راحه القلب، ولا المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد، ولا

القليل التجربه المعجب برأيه فى رئاسه (٢).

ص: ٢٤٥

١- (١) الخرائج: ١ / ٣١٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٤٨ / ٧١ ح ٩٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٣٤ ح ٢٠ باب العشره.

## ٢٧- الإسراف

### إشاره

الإسراف

[٤٧٧] ١ - العياشى رفعه إلى سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قوله (ومن

قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا) (١)

قال: هو الحسين بن على (عليه السلام)، قتل مظلوما ونحن أولياؤه، والقائم منا إذا قام

طلب بثأر الحسين (عليه السلام) فيقتل حتى يقال قد أسرف في القتل. وقال: المقتول

الحسين ووليه القائم، والإسراف في القتل أن يقتل غير قاتله انه كان منصورا

فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله عليهم الصلاة

والسلام، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (٢).

[٤٧٨] ٢ - العياشي رفعه إلى علي بن جذاعة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق

الله ولا تسرف ولا تقتروا، إن التبذير من الإسراف وقال الله:

(لا تبذر تبذيرا) (٣) إن الله لا يعذب على القصد (٤).

[٤٧٩] ٣ - العياشي رفعه إلى عامر بن جذاعة قال: دخل علي أبي عبد الله (عليه السلام) رجل

فقال: يا أبا عبد الله قرضا إلى ميسره، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إلى غله تدرك؟ فقال:

لا والله، فقال: إلى تجاره تودي؟ فقال: لا والله، قال: فإلى عقده تباع؟ فقال: لا

والله فقال: فأنت إذا ممن جعل الله له في أموالنا حقا، فدعا أبو عبد الله بكيس فيه

ص: ٢٤٦

١- (١) سورة الإسراء: ٣٣.

٢- (٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٩٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٤ / ٢١٨ ح ٧.

٣- (٣) سورة الإسراء: ٣٦.

٤- (٤) تفسير العياشي: ٢ / ٢٨٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٠٢ ح ٣.

### الفندرسكى وسلطان الهندي

دراهم فأدخل يده فناوله قبضه ثم قال: اتق الله ولا تسرف ولا تقتروا وكن بين

ذلك قواما، إن التبذير من الإسراف قال الله: (ولا تبذر تبذيرا) وقال: ان الله

لا يعذب على القصد (١).

[٤٨٠] ٤ - العياشي رفعه إلى أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) يقول في

الإسراف: فى الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، وكان أبى إذا

حضر شيئا من هذا فرأى أحدا من غلمانة تصدق بكفيه صاح به: اعط يد

واحدة، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من السنبل (٢).

[٤٨١] ٥ - العياشى رفعه إلى أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى الله أعطى

من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه؟ لا، ولكن المال مال

الله يضعه عند الرجل ودائع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا

ويلبسوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على

فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب

حلالا ويركب وينكح حلالا ومن عدا ذلك كان عليه حراما، ثم قال: لا تسرفوا

إنه لا يحب المسرفين، أترى الله ائتمن رجلا على مال خول له أن يشتري فرسا

بعشره آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشترى جاريه بألف دينار

ويجزيه بعشرين دينارا؟ وقال: (ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (٣) (٤).

[٤٨٢] ٦ - البرقى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من نفقه أحب إلى الله من نفقه قصد،

ويبغض الإسراف إلا فى حج أو عمره (٥).

ص: ٢٤٧

١- (١) تفسير العياشى: ٢ / ٢٨٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٠٢ ح ٤.

٢- (٢) تفسير العياشى: ١ / ٣٧٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٣ / ٩٧ ح ١٨.

٣- (٣) سورة الأنعام: ١٤١. وسوره الأعراف: ٣١.

٤- (٤) تفسير العياشى: ٢ / ١٣، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٠٥ ح ٦.

٥- (٥) المحاسن: ٢ / ١٠٤ ح ٧٩ الرقم ١٢٨٠ الطبعة الحديثه.

الروايه صحيحه الإسناد، ونحوها صحيحه عبد الله بن أبي يعفور المرويه فى الفقيه:

٣ / ١٦٧ ح ٣٦٢١.

[٤٨٣] ٧ - الحميرى، عن ابن عيسى، عن البنظى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل (وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا) (١) أيش الإسراف؟ قال: هكذا يقرأها

من قبلكم؟ قلت: نعم، قال: افتح الفم بالحاء، قلت: حصاده، وكان أبى (عليه السلام)

يقول: من الإسراف فى الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، وكان

أبى (عليه السلام) إذا حضر حصد شيء من هذا فرأى أحدا من غلمانه يصدق بكفيه صاح

به وقال: اعطه بيد واحده، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من

السنبل، وأنتم تسمونه عندكم الأندر (٢).

[٤٨٤] ٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه قال: دخل سفيان الثورى على أبى عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب

بياض كأنها غرقىء (٣) البيض، فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك، فقال له:

اسمع منى وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه

والحق ولم تمت على بدعه، أخبرك ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى زمان مقفر

جذب، فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا

منافقوها ومسلموها لا كفارها، فما أنكرت يا ثورى فوالله إننى لمع ما ترى ما

أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء والله فى مالى حق أمرنى أضعه موضعا إلا

وضعته.

قال: وأتاه قوم ممن يظهرون التزهيد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على

مثل الذى هم عليه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر (٤) على كلامك ولم

تحضره

ص: ٢٤٨

١- (١) سورة الأنعام: ١٤١.

٢- (٢) قرب الإسناد: ٣٦٧ ح ١٣١٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٣ / ٩٤ ح ٦.

٣- (٣) الغرقىء: القشره الملتصقه ببياض البيض.

٤- (٤) الحصر - هنا -: العى عن الجواب والكلام، ويقصدون بصاحبهم الثورى.

### الأعرابي وسليمان بن عبد الملك

حججه، فقال لهم: فهاتوا حججكم، فقالوا له: إن حججنا من كتاب الله، فقال

لهم: فادلوا بها فإنها أحق ما اتبع وعمل به، فقالوا: يقول الله تبارك وتعالى مخبرا

عن قوم من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (١) فمدح فعلهم، وقال

فى موضع آخر (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (٢)

فنحن نكتفى بهذا.

فقال رجل من الجلساء: إنا رأيناكم تزهدون فى الأطمعه الطيبه ومع ذلك

تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها؟ فقال له أبو عبد

الله (عليه السلام): دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيها النفر ألكم علم بناسخ القرآن

من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من ضل وهلك من هلك

من هذه الأمم؟ فقالوا له: أو بعضه (٣) فأما كله فلا، فقال لهم: فمن هاهنا أيتيم

وكذلك أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فأما ما ذكرتم من إخبار الله عز وجل إيانا فى كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن

فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه، وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك

أن الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعلهم، وكان نهى

الله تبارك وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا، لكي لا يضرروا بأنفسهم

وعيالاتهم منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا

وهلكوا جوعا، فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس تمرات أو خمس قرص أو

دنانير أو درهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان

على والديه، ثم الثانيه على نفسه وعياله، ثم الثالثه على قرابته الفقراء، ثم

الرابعه على جيرانه الفقراء، ثم الخامسه فى سبيل الله

ص: ٢٤٩

١- (١) سورة الإنسان: ٨.

٢- (٢) سورة الحشر: ٩.

٣- (٣) أى بل بعضه.

### ابن عباس ونافع بن الأزرق

وهو أخسها أجرا.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو ستة من

الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم

تدفنونه مع المسلمين، يترك صبيه صغارا يتكففون الناس؟

ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ابدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى

ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه، مفروضا من الله العزيز الحكيم

قال (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (١) أفلا

ترون أن الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من الأثره على أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون إليه مسرفاً، وفي غير آيه من كتاب الله يقول (انه لا يحب المسرفين) (٢) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر بين أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له، للحديث الذى جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أصنافاً من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه، ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه، ورجل يدعو على امرأته وقد جعل عز وجل تخليه سبيلها بيده، ورجل يقعد فى بيته ويقول: رب ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينك فى الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلكت فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت عليك وأنت غير معذور عندى، ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيراً فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا؟ فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقد نهيتك عن الإسراف؟ ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

ص: ٢٥٠

١- (١) سورة الفرقان: ٦٧.

٢- (٢) سورة الأنعام: ١٤١، وسورة الأعراف: ٣١.

### الشريف الرضى والخليفة

ثم علم الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره

أن تبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شىء، وجاءه من يسأله فلم يكن



عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيمًا

رقيقًا، فأدب الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (١) يقول: إن الناس قد يسألونك ولا

يعذرونك، فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقها أهله من

المؤمنين.

وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص، فقال: أوص بالخمس،

والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس، وقد جعل

الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى بها.

ثم من قد علمتم بعده في فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما. فأما

سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع من قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل،

فقيل له: يا أبا عبد الله أنت في زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري لعلك تموت

اليوم أو غدا؟! فكان جوابه أن قال: مالكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على

الفناء؟ أما علمتم يا جهله ان النفس قد تلتاث (٢) على صاحبها إذا لم يكن لها من

العيش ما تعتمد عليه فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت. وأما أبو ذر فكانت له

نويقات وشويهاات يحلبها ويذبح منها إذا انتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو

رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشاه على قدر ما

يذهب عنهم بقرم اللحم (٣) فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم

لا يتفضل عليهم.

١- (١) سورة الإسراء: ٢٩.

٢- (٢) أى تبطيء أو تسترخى وتضعف.

٣- (٣) أى شهوه اللحم.

### رجل وقاضى بغداد

ومن أزهد من هؤلاء؟ وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال، ولم يبلغ من

أمرهما أن صاروا لا يملكان شيئاً البتة، كما تأمرون الناس باللقاء أمتعتهم وشيئهم

ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم... الحديث (١).

الرواية معتبره سنداً.

[٤٨٥] ٩ - الإربلى نقلاً من كتاب الدلائل عن محمد بن حمزه السرورى قال: كتبت

على يد أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى وكان لى مواخيا إلى أبى محمد (عليه السلام)

أسأله أن يدعو لى بالغنى وكنت قد أملت، فأوصلها وخرج إلى على يده: أبشر

فقد أجلك الله تبارك وتعالى بالغنى، مات ابن عمك يحيى بن حمزه وخلف

مائة ألف درهم وهى وارده عليك فاشكر الله، وعليك بالاعتصام، وإياك

والإسراف فانه من فعل الشيطنة. فورد على بعد ذلك قادم معه سفاتج من حران

فإذا ابن عمى قد مات فى اليوم الذى رجع إلى أبو هاشم بجواب مولاي أبى

محمد واستغنيت، وزال الفقر عنى كما قال (٢).

[٤٨٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن

السرف [أمر] ليبغضه [الله عز وجل] حتى طرحك النواه فإنها تصلح لشيء وحتى

صبيك فضل شرابك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٨٧] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس عن الأشعري، عن علي بن

إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابه قال: سمعت

العياشي وهو يقول: استأذنت الرضا (عليه السلام) في النفقة على العيال فقال: بين

المكروهين؟ قال:

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٦٥ ح ١.

٢- (٢) كشف الغممة: ٣ / ٣٠٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٠ / ٢٩٢ ح ٦٦.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٠ ح ٣٦.

### ابن الجوزي وبعض النواصب

فقلت: جعلت فداك لا والله ما أعرف المكروهين. قال: فقال: بلى يرحمك الله

أما تعرف أن الله عز وجل كره الإسراف وكره الإقتار، فقال: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا

ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (١).

[٤٨٨] ١٢ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي إسحاق رفعه إلى

علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): للمسرف ثلاث علامات:

يأكل ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويشترى ما ليس له (٢).

[٤٨٩] ١٣ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري رفعه إلى أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: السرف في ثلاث: ابتذالك ثوب صونك، وإلقاؤك النوى يمينا

وشمالا، وإهراقك فضله الماء. وقال: ليس في الطعام سرف (٣).

[٤٩٠] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى الأعمش، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: هذه

شرايع الدين لمن أراد أن يتمسك بها وأراد الله هداة... والكبائر محرمة... وهي

ونحوها معتبره الفضل بن شاذان المرويه عن الرضا (عليه السلام) فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام):

١٢٧ / ٢.

[٤٩١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟! والله لا أطور به ما

سمر سمير (٥) وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم

فكيف وإنما المال مال

ص: ٢٥٣

١- (١) الخصال: ١ / ٥٤ ح ٧٤، والآيه ٦٧ من سوره الفرقان.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٩٧ ح ٤٥.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٩٣ ح ٣٧.

٤- (٤) الخصال: ٢ / ٦٠٣ و ٦١٠ ح ٩.

٥- (٥) أى لا أمر به ولا أقاربه مدى الدهر.

### يحيى بن محمد مع ابن أبى الحديد

الله؟! ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه فى

الدنيا ويضعه فى الآخرة، ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله، ولم يضع امرؤ ماله

فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم، فإن زلت

به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل وألم خدين (١).

[٤٩٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى زياد بن أبيه وهو خليفه

عامله عبد الله بن عباس على البصره وعبد الله عامل أمير المؤمنين يومئذ عليها

وعلى كور الأهواز وفارس وكرمان وغيرها، كتب (عليه السلام): فدع الإسراف مقتصدا،

واذكر في اليوم غدا، وأمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم حاجتك، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين وتطمع - وأنت متمرغ في النعيم تمنعه الضعيف والأرمله - أن يوجب لك ثواب المتصدقين؟ وإنما المرء مجزى بما أسلف وقادم على ما قدم، والسلام (٢).

[٤٩٣] ١٧ - الطبرسي نقلا من كتاب اللباس المنسوب إلى العياشي، عن أبي السفاتج، عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنا نكون في طريق مكة فنريد الإحرام فلا يكون معنا نخاله نتدلكك بها من النوره، فندلكك بالدقيق، فيدخلني من ذلك ما الله به أعلم، قال (عليه السلام): مخافه الإسراف؟ قلت: نعم، قال: ليس فيما أصلح البدن إسراف، أنا ربما أمرت بالنقى (٣) فيلت بالزيت فأتدلكك به، إنما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره، قلت: فالقصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن والزيت والسمن مره ذا ومره ذا (٤).

ص: ٢٥٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٦، والخدين: الصديق.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢١.

٣- (٣) النقى: دقيق الحنطه المنخول.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٥٧.

### أبو العيناء والمتوكل

[٤٩٤] ١٨ - الطبرسي رفعه إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يكون

للمؤمن عشره أقمصه؟ قال: نعم، قلت: عشريين؟ قال: نعم، وليس ذلك من

السرف، إنما السرف أن يجعل ثوب صونك ثوب بذلتك (١).

ثياب الصون: التي تلبس للتجمل. والبذله: الثوب الرث الخلق وثوب الخدمه وما

يلبس كل يوم.

[٤٩٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذر السرف، فإن المسرف

لا يحمد جوده ولا يرحم فقره (٢).

[٤٩٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما فوق الكفاف إسراف (٣).

ص: ٢٥٥

١- (١) مكارم الاخلاق: ٩٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥١٨٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٦٥.

## ٢٨- الإسلام

### اشاره

### الإسلام

[٤٩٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ما الإسلام فقال: دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا

حيث كنتم وبعد أن تكونوا، فمن أقر بدين الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله عز وجل

به فهو مؤمن (١).

[٤٩٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي

بصير قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمه بن أبي خيثمه

يحدثنا عنك انه سألك عن الإسلام فقلت له: ان الإسلام من استقبال قبلتنا وشهد

شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق

خيثمه، قلت: وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن

لا يعصى الله، فقال صدق خيثمه (٢).

[٤٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسب الإسلام نسبه لا ينسبه أحد

قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو

اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل

هو الأداء. إن المؤمن لم

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨.

### زين الدين التياىدى مع أهل ما وراء النهر

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا

إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخيثة (١).

[٥٠٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل

الصالح وعماده الورع، ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (٢).

[٥٠١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن

عبد الله الحسنى، عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده صلوات الله

عليهم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام

فجعل له عرصه وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته

فالقراّن وأما نوره فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتى

وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتى وشيعتهم وأنصارهم، فانه لما أسرى بى إلى السماء

الدنيا فنسبنى جبرئيل (عليه السلام) لأهل السماء استودع الله حبى وحب أهل بيتى

وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه إلى يوم القيامه، ثم هبط بى إلى

أهل الأرض فنسبنى إلى أهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبى وحب أهل بيتى

وشيعتهم فى قلوب مؤمنى أمتى، فمؤمنو أمتى يحفظون وديعتى فى أهل بيتى

إلى يوم القيامه، ألا فلو أن الرجل من أمتى عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا ثم لقى الله عز وجل

مبغضا لأهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (٣).

[٥٠٢] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو بن

ص: ٢٥٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٦ ح ٣.

### رجل وأهل السنه

أبى المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين

القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال: إنى والله لأحب

رياحكم وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد، واعلموا أن ولايتنا



لا تنال إلا بالورع والاجتهاد، ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنة بضممان الله عز وجل وضممان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله ما على درجة الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونساء كم الطيبات، كل مؤمنه حوراء عيناء، وكل مؤمن صديق، ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لقنبر: يا قنبر أبشر وبشر واستبشر، فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته ساخط إلا الشيعة. ألا وإن لكل شيء عزا وعز الإسلام الشيعة. ألا وإن لكل شيء دعامة ودعامه الإسلام الشيعة. ألا وإن لكل شيء ذروه وذروه الإسلام الشيعة. ألا وإن لكل شيء شرفا وشرف الإسلام الشيعة، ألا وإن لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة. ألا وإن لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة. والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشا أبدا. والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب، كل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآيه (عامله ناصبه \* تصلى نارا حاميه) (١) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلة. والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصد الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارك عليها، فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه، وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنتها من

## بهلول وهارون

الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه. والله إن حاجكم  
وعماركم لخاصه الله عز وجل وإن فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل القناعة وإنكم  
كلكم لأهل دعوته وأهل إجابته (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن علي بن أبي حمزة قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: إذا

مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وأبواب

السماء التي كان يصعد فيها بأعماله، وثلم في الإسلام ثلمه لا يسدها شيء لأن

المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد ظاهرا.

[٥٠٤] ٨ - الصدوق قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري (رضي الله عنه)

بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا علي بن محمد

بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون علي بن موسى

الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): إن

محض الإسلام شهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا صمدا

قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج

عدلا لا يجور وإنه خالق كل شيء وليس كمثل شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو

له وإنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبه.

وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد

المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير

لشريعته،

ص: ٢٥٩

١- (١) الكافي: ٨ / ٢١٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٨.

### أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين

وإن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وجميع

من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز

الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وإنه

المهيمن على الكتب كلها، وإنه حق من فاتحته إلى خاتمته، تؤمن بمحكمه

ومتشابهه وخاصه وعامه ووعدته ووعدته وناسخه ومنسوخه وقصصه وإخباره

لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله.

وان الدليل بعده والحججه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن

القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه بمنزله

هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين. وبعده الحسن

والحسين سيديا شباب أهل الجنة، ثم على بن الحسين زين العابدين، ثم محمد

بن على باقر علم الأولين، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين، ثم

موسى بن جعفر الكاظم، ثم على بن موسى الرضا، ثم محمد بن على، ثم على

بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين.

أشهد لهم بالوصيه والإمامه، وأن الأرض لا تخلو من حجه الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان، وأنهم العروه الوثقى وأئمة الهدى والحجه على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى، وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بالبيان، من مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهليه، وان من دينهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه.

ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح الرأس والرجلين مره واحده، ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو جنابه

ص: ٢٦٠

### الشيعة مع الوالى

وإن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك فريضته

وكتابه، وغسل يوم الجمعة سنه، وغسل العيدين، وغسل دخول مكه

والمدينه، وغسل الزيارة، وغسل الإحرام، وأول ليله من شهر رمضان وليله

سبعه عشر وليله تسعه عشر وليله احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من

شهر رمضان، هذه الأغسال سنه.

وغسل الجنابه فريضة، وغسل الحيض مثله، والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان، هذه سبع عشره ركعه، والسنة أربع وثلاثون ركعه ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه وثمان ركعات فى السحر والشفع والموتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر.

والصلاة فى أول الوقت وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون، ولا صلاة خلف الفاجر، ولا يقتدى إلا بأهل الولاية، ولا تصلى فى جلود السباع، ولا يجوز أن تقول فى التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت، والتقصير فى ثمانية فراسخ وما زاد، وإذا قصرت أفطرت، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر، والقنوت سنة واجبه فى الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة، والصلاة على الميت خمس تكبيرات، فمن نقص فقد خالف والميت يغسل من قبل رجله ويرفق به إذا ادخل قبره، والإجهار بسم الله الرحمن الرحيم فى جميع الصلوات سنة.

والزكاة الفريضة فى كل مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلك شىء، ولا تجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول، ولا يجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد، وزكاة الفطر

فريضة على كل رأس صغير

**بهلول وأبو حنيفه**

أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطه والشعير والتمر والزبيب صاع وهو  
أربعة أمداد، ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولايه وأكثر الحيض عشره أيام  
وأقله ثلاثه أيام، والمستحاضه تحتشى وتغتسل وتصلى، والحائض تترك  
الصلاه ولا تقضى وتترك الصوم وتقضى.

وصيام شهر رمضان فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه، ولا يجوز أن  
يصلى تطوع فى الجماعه لأن ذلك بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار،  
وصوم ثلاثه أيام فى كل شهر سنه فى كل عشره أيام يوم أربعاء بين خمسين  
وصوم شعبان حسن لمن صامه، وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزاء.  
وحج البيت فريضه على من استطاع إليه سبيلا، والسبيل الزاد والراحله مع  
الصحه، ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذى يستعمله  
العامه إلا لأهل مكه وحاضريها، ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل  
(وأتموا الحج والعمره لله) (١) ولا يجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص،  
ويجوز الموجوء (٢) والجهاد واجب مع الإمام العادل، ومن قتل دون ماله فهو  
شهيد، ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقيه إلا قاتل أو ساع فى  
فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك، والتقيه فى دار التقيه  
واجبه، ولا حنث على من حلف تقيه يدفع بها ظلما عن نفسه.

والطلاق للسنة على ما ذكره الله عز وجل فى كتابه وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يكون

الطلاق لغير السنه، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق، كما ان كل نكاح

يخالف الكتاب فليس بنكاح. ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر، وإذا  
طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره. وقال  
أمير المؤمنين (عليه السلام): اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فإنهن ذوات  
أزواج. والصلاه على النبي

ص: ٢٤٢

١- (١) سورة البقرة: ١٩٦.

٢- (٢) الموجوء: الذي رض عروق بيضتيه أو رض خصتيه لكسر شهوته.

### شيعه والشيخ الكهمري

وآله (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك.

وحب أولياء الله عز وجل واجب، وكذلك بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم.

وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين، ولا طاعه لهما في معصيه الخالق ولا

لغيرهما فإنه لا طاعه لمخلوق في معصيه الخالق، وذكاه الجنين ذكاه أمه إذا

أشعر وأوبر. وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله

عليه وعلى آله السلام متعه النساء ومتعه الحج والفرائض على ما أنزل الله عز وجل في

كتابه ولا عول فيها، ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأه، وذو

السهم أحق ممن لا سهم له. وليست العصبه من دين الله عز وجل. والعقيقه عن المولود

الذكر والأنثى واجبه، وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن

الشعر ذهبا أو فضه، والختان سنه واجبه للرجال ومكرمه للنساء، وإن الله تبارك

وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، وإن أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدير لا

خلق تكوين، والله خالق كل شيء ولا يقول بالجبر والتفويض، ولا يأخذ الله عز وجل

البريء بالسقيم، ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء (ولا تزر وازره

وزر اخرى) (١) (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) (٢) والله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا

يجور ولا يظلم لأنه تعالى منزه عن ذلك، ولا يفرض الله تعالى طاعه من يعلم

انه يضلهم ويغويهم، ولا يختار لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم انه

يكفر به وعبادته ويعبد الشيطان دونه.

وان الإسلام غير الإيمان، وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن، ولا

يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن،

وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، والله تعالى لا يدخل النار

مؤمنا وقد وعده الجنة، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها،

(ولا يغفر أن يشرك

ص: ٢٤٣

١- (١) سورة الأنعام: ١٦٤، والإسراء: ١٥، وفاطر: ١٨، والزمر: ٧.

٢- (٢) سورة النجم: ٣٩.

## الخليل والخلفاء

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (١) ومذنبو أهل التوحيد لا يخلدون في النار

ويخرجون منها. والشفاعة جائزه لهم، وإن الدار اليوم دار تقيه وهي دار الإسلام

لا دار كفر ولا دار إيمان.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفه على

النفس، والإيمان هو أداء الأمانة واجتناب جميع الكبائر، وهو معرفه بالقلب

وإقرار باللسان وعمل بالأركان. والتكبير في العيدين واجب في الفطر في دبر



خمس صلوات، ويبدأ به فى دبر صلاه المغرب ليله الفطر وفى الأضحى فى  
دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاه يوم النحر بمنى فى دبر خمس عشر صلاه.  
والنساء لا تقعد عن الصلاه أكثر من ثمانية عشر يوماً، فإن طهرت قبل ذلك  
صلت وإن لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوماً اغتسلت وصلت وعملت ما  
تعمل المستحاضه. ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت  
والميزان والصراط.

والبراءه من الذين ظلموا آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم  
وغيروا سنه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم والبراءه من الناكثين والقاسطين  
والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونكثوا بيعه إمامهم وأخرجوا  
المرأه وحاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقتلوا الشيعة المتقين رحمه الله عليهم  
واجبه. والبراءه ممن نفى الأختيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء، وجعل  
الأموال دوله بين الأغنياء، واستعمل السفهاء مثل معاويه وعمرو بن العاص  
لعينى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). والبراءه من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام)  
وقتلوا الأنصار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين. والبراءه من  
أهل الاستيثار ومن أبى موسى الأشعري وأهل ولايته (الذين ضل سعيهم فى  
الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا \* اولئك الذين كفروا بآيات  
ربهم) (٢) وبولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) ولقائه

ص: ٢٦٤

١- (١) سوره النساء: ٤٨ و ١١٦.

٢- (٢) سوره الكهف: ١٠٤ - ١٠٥.

كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته (فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) (١) فهم كلاب أهل النار. والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم. والبراءة من أشباه عاقري الناقه أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهاهم.

والولاية لأمر المؤمنين (عليه السلام) والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليماني وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وأبي أيوب الأنصاري وخزيمة بن ثابت ذى الشهاداتين وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمه الله عليهم، والولاية لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم. وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام، والمضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله. وتحريم كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير. وتحريم الطحال فانه دم. وتحريم الجرى والسمك والطافى والمار ما هى والزمير وكل سمك لا يكون له فلس.

واجتناب الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله تعالى، والزنا، والسرقه، وشرب الخمر، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره، وأكل الربا بعد البيئه، والسحت، والميسر والقمار، والبخس فى المكيال والميزان،

وقذف المحصنات، واللواط، وشهادة الزور، واليأس من روح الله، والأمن من  
مكر الله، والقنوط من رحمه الله، ومعونه الظالمين والركون إليهم، واليمين  
الغموس، وحبس الحقوق من غير العسره، والكذب، والكبر، والإسراف  
والتبذير، والخيانة، والاستخفاف بالحج،

ص: ٢٦٥

١- (١) سورة الكهف: ١٠٤ - ١٠٥.

### بين شيعى وشيعى

والمحاربه لأولياء الله تعالى، والاشتغال بالملاهى، والإصرار على الذنب (١).  
الروايه معتبره الإسناد ذكرناها بطولها لأن فيها فوائد كثيره ومطالب عاليه لا يخفى  
على من تأملها وتدبرها.

[٥٠٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يأتي على الناس زمان لا يبقى  
فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامره من  
البناء خراب من الهدى، سكانها وعمارها شر أهل الأرض منهم تخرج الفتنه  
وإليهم تأوى الخطيئه، يردون من شذ عنها فيها ويسقون من تأخر عنها إليها  
يقول الله سبحانه: فبى حلفت لأبعثن على اولئك فتنه تترك الحليم فيها حيران،  
وقد فعل ونحن نستقبل الله عثره الغفله (٢).

[٥٠٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام،  
ولا عز أعز من التقوى، ولا معقل أحسن من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبه،  
ولا كثر أغنى من القناعه ولا مال أذهب للفاقه من الرضى بالقوت، ومن اقتصر  
على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعاه، والرغبه مفتاح النصب

ومطيه التعب، والحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحم في الذنوب، والشر

جامع مساوي العيوب (٣).

ص: ٢٦٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١ ح ١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٦٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٧١.

## ٢٩- الاشتغال

### اشاره

#### الاشتغال

[٥٠٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما أعطى من سألتى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٠٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

مثل دوده القز، كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج

حتى تموت غما. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الفتى من لم يكن للحرص أسيرا.

وقال: لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن

الاستعداد لما لم يأت (٢).

[٥٠٩] ٣ - الصدوق بسنده المعتبر عن الرضا (عليه السلام) في ما كتبه للمؤمن في محض

الإسلام... واجتناب الكبائر وهي... والاشتغال بالملاهي والإصرار على

الذنب... الحديث (٣).

[٥١٠] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من عهد له إلى محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه)

حين قلده مصر:... صل الصلاه لوقتها الموقت لها ولا تعجل وقتها لفراغ ولا

تؤخرها عن

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٦.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٧.

### سلطان مع المقتنى

وقتها لاشتغال، واعلم أن كل شىء من عملك تبع لصلاتك... (١).

[٥١١] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن: المؤمن

بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه، أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا، يكره

الرفعه ويشنأ السمع، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته،

شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته، سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه

أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (٢).

[٥١٢] ٦ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله سبحانه: إذا علمت ان

الغالب على عبدى الاشتغال بى نقلت شهوته فى مسألتى ومناجاتى، فإذا كان

عبدى كذلك فأراد أن يسهو حلت بينه وبين أن يسهو، اولئك أوليائى حقا،

اولئك الأبطال حقا، اولئك الذين إذا أردت أن أهلك أهل الأرض عقوبه زويتها

عنهم من أجل اولئك الأبطال.

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): مكتوب فى التوراه التى لم تغير: ان موسى (عليه السلام) سأل ربه فقال:

يا رب أقریب أنت منى فأناجیک أم بعید فأنادیک؟ فأوحى الله إليه: يا موسى أنا جلیس من ذکرنى، فقال موسى: فمن فى سترک يوم لا ستر إلا سترک؟ فقال: الذين یذکرونى فأذکرهم ویتحابون فى فأحبهم، فأولئک الذين إذا أردت أن أصیب أهل الأرض بسوء ذکرتهم فدفعت عنهم بهم (٣).

[٥١٣] ٧- قال ابن طاوس: روينا بإسنادنا إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني

بإسناده إلى محمد بن فضيل الصيرفي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى أول

يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

ص: ٢٦٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٢٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣٣.

٣- (٣) عده الداعي: ٢٣٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩٠ / ١٦٢ ح ٤٢.

### إسکندر ومحمد بن الحارث

اللهم أنت الإله القديم وهذه سنه جديده فأسألك فيها العصمه من الشيطان

والقوه على هذه النفس الأماره بالسوء والاشتغال بما يقربنى إليك، يا كريم يا ذا

الجلال والإكرام، يا عماد من لا عماد له، يا ذخيره من لا ذخيره له، يا حرز من

لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا سند من لا سند له، يا كنز من لا كنز له،

يا حسن البلاء، يا عظيم الرجاء، يا عز الضعفاء، يا منقذ الغرقى، يا منجى

الهلكى، يا منعم يا مجمل، يا مفضل يا محسن، أنت الذى سجد لك سواد الليل

ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر، يا الله

لا شريك لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون، واغفر لنا ما لا يعلمون، ولا تؤاخذنا

بما يقولون، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، آمنا

به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب، ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب (١).

[٥١٤] ٨ - عاصم بن حميد الحنط، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

كان أبو ذر يقول في عظته: يا مبتغى العلم، كان شيئا من الدنيا ولم يك شيئا إلا

عمل ينفع خيره أو يضر شره، يا مبتغى العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن

نفسك، أنت اليوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم إلى غيرهم،

والدنيا والآخرة كمنزله تحولت منها إلى غيرها، وما بين الموت والبعث كنومه

نمتها ثم استيقظت منها (٢).

[٥١٥] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اشتغال النفس بما لا يصحبها

بعد الموت من أكثر الوهن (٣).

[٥١٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول (٤).

ص: ٢٦٩

١- (١) إقبال الأعمال: ٥٥٣.

٢- (٢) كتاب عاصم بن حميد الحنط: ٣٥، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢١ / ١٦١ ح ٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٩٨٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧١٤٣.

٣٠- الإصلاح

إشارة

[٥١٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن  
أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لئن أصلح بين اثنين أحب إلى من أن أتصدق بدينارين (١).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،  
عن حماد بن أبى طلحه، عن حبيب الأحول قال: سمعت أباً عبد الله (عليه السلام) يقول:  
صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا (٢).

[٥١٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن  
مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها  
من مالى (٣).

ونقلها الشيخ فى التهذيب: ٦ / ٣١٢ ح ٨٦٣.

[٥٢٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن  
أبى حنيفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختى نتشاجر فى ميراث،  
فوقف علينا ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناها، فأصلح بيننا بأربعمائه  
درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما أنها  
ليست من مالى ولكن أبو عبد الله أمرنى إذا تنازع رجلان من أصحابنا فى شىء  
أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السلام) (٤).

ص: ٢٧٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٠٩.



٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٠٩.

## ٥٨ - كتابه صلى الله عليه وآله لجناده وقومه

أبو حنيفة سابق الحاج: اسمه سعيد بن بيان وكان يتأخر عن الحاج ثم يعجل بجمعيه الحاج من الكوفة ويوصلهم إلى عرفه فى تسعه أيام أو فى أربعة عشر يوماً. ختن: زوج بنت الرجل وزوج أخته أو كل من كان من قبل المرأه.

[٥٢١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح ليس بكاذب (١).

الروايه صحيحه الإسناد. والإصلاح من موارد استثناء حرمه الكذب. ويأتى

أخبارها إن شاء الله تعالى.

[٥٢٢] ٦ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن على بن إسماعيل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تجعلوا الله عرضه

لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس) (٢) قال: إذا دعيت لصلح بين

اثنين فلا تقل على يمين أن أفعل (٣).

الروايه موثقه سندا، ونقلها الشيخ بسنده فى التهذيب: ٨ / ٢٨٩ ح ١٠٦٦.

[٥٢٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال: أبلغ عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها - قلت: فأبلغهم عنك وأقول عنى ما

قلت لى وغير الذى قلت؟ قال: نعم، ان المصلح ليس بكذاب [إنما هو الصلح

ليس بكذب] (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٩.

٢- (٢) سوره البقره: ٢٢٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢١٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢١٠.

## الشرح

[٥٢٤] ٨ - الكلينى عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي

يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه:

صدق وكذب وإصلاح بين الناس. قال: قيل له: جعلت فداك ما الإصلاح بين

الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت

من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا، خلاف ما سمعت منه (١).

[٥٢٥] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا قد

روينا عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (٢)،

فقال: والله ما سرقوا وما كذب، وقال إبراهيم (عليه السلام) (بل فعله كبيرهم هذا

فاسألوهم إن كانوا ينطقون) (٣) فقال: والله ما فعلوا وما كذب، قال: فقال أبو

عبد الله (عليه السلام): ما عندكم فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم. قال

فقال: إن الله أحب اثنين وأبغض اثنين، أحب الخطر فيما بين الصنفين وأحب

الكذب فى الإصلاح، وأبغض الخطر فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير

الإصلاح، إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: (بل فعله كبيرهم هذا) إرادته الإصلاح

ودلاله على أنهم لا يفعلون، وقال يوسف (عليه السلام) إرادته الإصلاح (٤).

[٥٢٦] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي مخلد السراج، عن

عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه

صاحبه يوما إلا [كذبا] في ثلاثه: رجل كائد في حربته فهو موضوع عنه، أو

رجل أصلح بين

ص: ٢٧٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤١.

٢- (٢) سورة يوسف: ٧٠.

٣- (٣) سورة الأنبياء: ٦٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤١.

### أبو العيناء وبعض العلويين

اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد

أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (١).

[٥٢٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن مغيرة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح

ليس بكذاب (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٨] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على: ثلاث يحسن

فيهن الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك وزوجتك والإصلاح بين

الناس... (٣).

[٥٢٩] ١٣ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

لئن أصلح بين اثنين أحب إلى من أن أتصدق بدينارين. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إصلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاة والصيام (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٣٠] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على

الكوفى، عن التفليس، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم بقبر يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل

فإذا هو ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه

يعذب، ثم

ص: ٢٧٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٤٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٤٢.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٥٩.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٧٨.

### ابن شهاب الحضرمى والامام البخارى

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا روح الله انه أدرك له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه... الحديث (١).

[٥٣١] ١٥ - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن حمزه، عن محمد بن الحسن بن

وليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمرو الأفرق وحذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقريب بينهم إذا تباعدوا (٢).

[٥٣٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فاستتروا فى بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبه من ورائكم، ولا يحمد حامد إلا ربه، ولا يلم لائم إلا نفسه (٣).

[٥٣٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له للحسن والحسين (عليهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله: ... أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم، فإنى سمعت جدكما (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام... (٤).

[٥٣٤] ١٨ - الطوسى نقلا من الكشى، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن

إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد قال: كتب الحسين بن مهران إلى أبى

الحسن الرضا (عليه السلام) كتابا قال: فكان يمشى شاكا فى وقوفه، قال: فكتب إلى أبى

الحسن يأمره وينهاه، فأجابه أبو الحسن بجواب وبعث به إلى أصحابه فنسخوه

وردوا إليه لثلا يستره حسين بن مهران، وكذلك كان يفعل إذا سئل عن شىء

فأحب ستر الكتاب

ص: ٢٧٤

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ٨ / ٤١٤.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الأول ح ١٠ / ١٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٤٧.

فهذه نسخه الكتاب الذى أجابه به:

بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك جاءنى كتابك تذكر فيه الرجل الذى عليه الجنايه والعين وتقول أخذته وتذكر ما تلقانى به وتبعث إلى بغيره، فاحتججت فيه فأكثرت وعميت عليه أمرا وأردت الدخول فى مثله تقول: انه عمل فى أمرى بعقله وحيلته نظرا منه لنفسه وإرادته أن تميل إليه قلوب الناس ليكون مثله الأمر بيده وليته يعمل فيه برأيه ويزعم أنى طاووعته فيما أشار به على، وهذا أنت تشير على فيما يستقيم عندك فى العقل والحيله بعدك، لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين: إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، وإما أعطيت القوم ما طلبوا وقطعت عليهم، وإلا فالأمر عندنا معوج والناس غير مسلمين ما فى أيديهم من مال وذاهبون به، فالأمر ليس بعقلك ولا بحيلتك يكون، ولا تفعل الذى نحلته بالرأى والمشوره، ولكن الأمر إلى الله عز وجل وحده لا شريك له، يفعل فى خلقه ما يشاء، من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له ولن تجد له مرشدا.

فقلت: واعمل فى أمرهم واحتل فيه فكيف لك بالحيله والله يقول

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم) (١) لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا فى

التوراه والإنجيل، إلى قوله عز وجل (وليقترفوا ما هم مقترفون) (٢)، فلو تجيبهم فيما

سألوا عنه استقاموا وأسلموا وقد كان منى ما أنكرت وانكروا من بعدى ومد لى

بقائى وما كان ذلك إلا رجاء الإصلاح لقول أمير المؤمنين (عليه السلام): واقتربوا واقتربوا

وسلوا وسلوا فإن العليم يفيض فيضا - وجعل يمسح بطنه ويقول: ما ملئ طعاما

ولكن ملأته علما - والله ما آيه أنزلت فى بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا أنى

أعلمها وأعلم فيمن نزلت. وقول أبي عبد الله (عليه السلام): إلى الله أشكو أهل المدينة،

إنما أنا فيهم كالشعر أتقل

ص: ٢٧٥

١- (١) سورة الأنعام: ١٠٨.

٢- (٢) سورة الأنعام: ١١٣.

### ابن الجوزي وجماعه

يريدوننى أن لا أقول الحق، والله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا

أريد به حقن دمائكم وجمع أمركم على ما كنتم عليه أن يكون سركم مكتوما

عندكم غير فاش في غيركم، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرا أسره الله تعالى إلى

جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى علي وأسره

علي إلى من شاء.

ثم قال: قال أبو جعفر: ثم أنتم تحدثون به في الطريق فأردت حيث مضى

صاحبكم أن الف أمركم عليكم لئلا تضعوه في غير موضعه ولا تسألوا عنه غير

أهله فيكون في مسألتكم إياهم هلاككم، فلما دعا إلى نفسه ولم يكن داخله ثم

قلتم لا بد إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك ولا يتحول عنه إلى غيره، قلت: لأنه

كان له من التقية والكف أولى، وأما إذا تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه

وصار الذي كنتم ترعمون أنكم تدمون به فإن الأمر مردود إلى غيركم وإن

الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصبرتم ما استقام في عقولكم وآرائكم

وصح به القياس عندكم بذلك لازما لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا زعمتم حتى

يكون ذلك على لكم، فإن قلتم لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر أن وقع

إليكم نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم فلا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، وما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم قد أخبرتم انها السنن والأمثال القذه بالقذه وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولا ومن الجواب آخرا شفاء لصدوركم ولإذهاب شككم، وقد كان بد من أن يكون ما قد كان منكم ولا يذهب عن قلوبكم حتى يذهب الله عنكم، ولو قدر الناس كلهم على أن يحبونا ويعرفوا حقنا ويسلموا لأمرنا فعلوا ولكن الله يفعل ما يشاء ويهدى إليه من أناب، فقد أجبته في مسائل كثيرة فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبرها، فإن لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم منى ما فيه حجه ومعتبر، وكثره المسائل معتبه عندنا مكروهه، إنما يريد أصحاب المسائل المحنه ليجدوا سبيلا إلى الشبهه والضلاله، ومن أراد لبسا لبس الله عليه ووكله إلى نفسه، ولا ترى أنت وأصحابك أنى أجبته

ص: ٢٧٦

### محمد بن عبد الله ومعاويه

بذلك وإن شئت صمت فذاك إلى لا ما تقوله أنت وأصحابك، لا تدرن كذا وكذا بل لا بد من ذلك، إذ نحن منه على يقين وأنتم منه في شك (١).

[٥٣٥] ١٩ - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما عمل امرؤ عملا بعد إقامه الفرائض خيرا من إصلاح بين الناس يقول خيرا ويتمنى خيرا (٢).

[٥٣٦] ٢٠ - الطوسى بهذا الإسناد عن على (عليه السلام) قال: وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصوم (٣).



وقال الشيخ الطوسي (رحمه الله): إن المعنى في ذلك أن يكون المراد صلاه التطوع والصوم.

ص: ٢٧٧

- ١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشي: ٥٩٩ ح ١١٢١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧ / ٣٥٠ ح ٨.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر، ح ٥٩ / ٥٢٢ الرقم ١١٥٢.
- ٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر، ح ٦٢ / ٥٢٢ الرقم ١١٥٤.

### ٣١- الإطاعه

#### وعد الله من أطاعه الجنه

[٥٣٧] ١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن

أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان عيسى بن مريم (عليه السلام) يقول لأصحابه: يا بني آدم

اهربوا من الدنيا إلى الله وأخرجوا قلوبكم عنها فإنكم لا تصلحون لها ولا تصلح

لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم، هي الخداعه الفجاعه، المغرور من اغتر بها

المغبون من اطمأن إليها الهالك من أحبها وأرادها، فتوبوا إلى بارئكم واتقوا

ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً،

أين آباؤكم؟ أين أمهاتكم؟ أين إخوتكم؟ أين أخواتكم؟ أين أولادكم؟ دعوا

فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا في الهلكى، خرجوا عن

الدنيا وفارقوا الأحبه واحتاجوا إلى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا، فكم

توعظون؟ وكم تزجرون؟ وأنتم لاهون ساهون، مثلكم في الدنيا مثل البهائم

همتكم بطونكم وفروجكم، أما تستحيون ممن خلقكم وقد أوعد من عصاه

النار، ولستم ممن يقوى على النار، ووعد من أطاعه الجنه ومجاورته في

الفردوس الأعلى، فتنافسوا فيه وكونوا من أهله، وأنصفوا من أنفسكم،

وتعطفوا على ضعفائكم وأهل الحاجة منكم، وتوبوا إلى الله توبه نصوحا،  
وكونوا عبيدا أبرارا ولا تكونوا ملوكا جابره ولا من العتاه الفراعنه المتمردين  
على من قهرهم بالموت جبار الجابره رب السماوات ورب الأرضين وإله  
الأولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب أليم العذاب، لا ينجو منه  
ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا

ص: ٢٧٨

### من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

يتوارى منه شيء، أحصى كل شيء علمه وأنزله منزله في جنة أو نار، ابن آدم  
الضعيف أين تهرب ممن يطلبك في سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال  
من حالاتك، قد أبلغ من وعظ وأفلح من اتعظ (١).

من أطاع عليا (عليه السلام) أطاع الله تعالى

[٥٣٨] ١ - الصدوق، عن السناني، عن محمد الأسدی، عن النخعي، عن النوفلي،

عن علي بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبیر، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلی (عليه السلام): يا علي أنت امام المسلمين وأمير

المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجه الله بعدى على الخلق أجمعين وسيد

الوصيين ووصى سيد النبيين. يا علي انه لما عرج بي إلى السماء السابعه ومنها

إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمنى ربي جل جلاله بمناجاته قال

لى: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، قال: إن عليا إمام

أوليائى ونور لمن أطاعنى وهو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فبشره بذلك؟! فقال علي (عليه السلام): يا رسول الله بلغ من قدرى

حتى أنى اذكر هناك؟! فقال: نعم يا على فاشكر ربك، فخر على (عليه السلام) ساجدا

شكرا لله على ما أنعم به عليه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسك يا على فإن

الله قد باهى بك ملائكته (٢).

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

[٥٣٩] ١ - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد الأسدي، عن

البرمكي، عن جعفر بن أحمد التميمي، عن أبيه، عن عبد الملك بن عمير

الشياني، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا سيد

الأنبياء والمرسلين

ص: ٢٧٩

- 
- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والثمانون ح ١٢ / ٤٤٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٤ / ٢٨٨ ح ٣.  
٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ١٦ / ٢٤٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٨ / ٣٣٧ ح ٣٩.

### على (عليه السلام) إمام أهل طاعتي

وأفضل من الملائكة المقربين، وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين،

وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين، وأصحابي الذين سلكوا منهاجى

أفضل أصحاب النبيين والمرسلين، وابنتى فاطمه سيده نساء العالمين،

والطاهرات من أزواجى أمهات المؤمنين وأمتى خير امه أخرجت للناس، وأنا

أكثر النبيين تبعا يوم القيامة، ولى حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من

الأباريق عدد نجوم السماء، وخليفتى على الحوض يومئذ خليفتى فى الدنيا.

فقيل: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم

بعدى على بن أبى طالب يسقى منه أوليائه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم

الغريبه من الإيل عن الماء. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب عليا وأطاعه فى دار الدنيا

ورد على حوضى غدا وكان معى فى درجتى فى الجنة، ومن أبغض عليا فى دار

الدنيا وعصاه لم أره ولم يرنى يوم القيامة واختلج دونى وأخذ به ذات الشمال

إلى النار (١).

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى

[٥٤٠] ١ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد

الكوفى، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الفضل، عن الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):  
ليله

أسرى بى إلى السماء كلمنى ربى جل جلاله فقال: يا محمد، فقلت: لبيك ربى،

فقال: إن عليا حجتى بعدك على خلقى وإمام أهل طاعتى، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك (٢).

ص: ٢٨٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ١٢ / ٢٤٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٨ / ٢٢ ح ١٥.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والسبعون ح ٢٧ / ٣٨٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٨ / ٣٤٠ ح ٤٦.

### ما شيعتنا إلا من أطاع الله

ما شيعتنا إلا من أطاع الله

[٥٤١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن محمد أخى عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا تذهب

بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (١).

[٥٤٢] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم، به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه، ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته (٢).  
الرواية من حيث السند معتبره.

[٥٤٣] ٣ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد

الله، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا جابر أيكتمنى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت؟ فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلا

بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكن والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا امناء

عشائهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت

ص: ٢٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٤.

**القاضي التنوخي وابن المعتز**

يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة، فقال: يا جابر لا تذهبن بك

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا،

فلو قال إني أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من علي (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين

الله وبين أحد قرابه، أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته،

يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءه من النار،

ولا على الله لأحد من حجه، من كان لله مطيعا فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصيا

فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع (١).

[٥٤٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال

لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون:

كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم

الجنة، وهو قول الله عز وجل: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. عنق من الناس: أى جماعه من الناس والرؤساء.

[٥٤٥] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة

شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى،

فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالى؟ قال: قوم

يقولون فينا ما لا نقوله فى أنفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم، قال: فما التالى؟

قال: المرتاد يريد

١- (١) الكافي: ٧٤ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧٥ / ٢، والآيه ١٠ من سورة الزمر.

### من أطاع المخلوق في معصية الخالق

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه، ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه، فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا، ويحكم لا تغتروا (١).

من أطاع المخلوق في معصية الخالق

[٥٤٦] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لادين لمن دان بطاعه

من عصى الله، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله، ولا دين لمن دان بجحود

شيء من آيات الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الشيخ بسند لا بأس به في الأمالي: المجلس

الثالث ح ٢٣ / ٧٨ الرقم ١١٢.

[٥٤٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر بن عبد الله [الأنصاري] قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله (٣).

[٥٤٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج

عن دين الإسلام (٤).

الروايه معتبره سندا.

ص: ٢٨٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٦٣.

### هشام بن الحكم والديصاني

[٥٤٩] ٤ - الكليني بهذا السند المعتبر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما (١).

[٥٥٠] ٥ - الكليني بهذا السند المعتبر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاما (٢).

ونقلها الصدوق بسنده المعتبر في الخصال: ١ / ٣ ح ٦.

[٥٥١] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله

كان حامده من الناس ذاما، ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل

عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (٣).

ونقلها الكليني أيضا في الكافي: ٥ / ٦٢، والشيخ في التهذيب: ٦ / ١٧٩ ح ٣٦٦.

[٥٥٢] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا



إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء

يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوء إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله

نجاح كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا

يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل باذلاله

ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن...

الحديث (٤).

[٥٥٣] ٨ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي بن

ص: ٢٨٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٦٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٢.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٣٩٥.

### ابن عباس وابن الزبير

أبي طالب (عليه السلام) انه قال: لا دين لمن دان بطاعه المخلوق ومعصيه الخالق (١).

[٥٥٤] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى قثم بن العباس وهو عامله

على مكة: أما بعد فإن عيني بالمغرب كتب إلى يعلمنى انه وجه إلى الموسم

أناس من أهل الشام العمى القلوب الصم الأسماع الكمه الأبصار الذين يلبسون

الحق بالباطل ويطيعون المخلوق فى معصيه الخالق ويحتلبون الدنيا درها

بالدين ويشترون عاجلها بآجل الأبرار المتقين، ولن يفوز بالخير إلا عامله ولا

يجزى جزاء الشر إلا فاعله. فأقم على ما فى يدك قيام الحازم الصليب (٢).

والناصح اللبيب، التابع لسلطان المطيع لإمامه، وإياك ما يعتذر منه، ولا تكن

عند النعماء بطرا ولا عند البأساء فشلا، والسلام (٣).

[٥٥٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فى معصيه

الخالق (٤).

ص: ٢٨٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٣ ح ١٤٩.

٢- (٢) الصليب: الشديد.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٦٥.

## ٣٢- الإطعام

### فضل إطعام الطعام

[٥٥٦] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن على بن

الحكم وغيره، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من موجبات مغفره

الله تبارك وتعالى إطعام الطعام (١).

الروايه موثقه سندا، ونقلها الكلىنى بسند موثق آخر فى الكافى: ٥ / ٥٢ ح ١١.

[٥٥٧] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها البرقى بسنده الصحيح فى المحاسن: ٣٨٩.

[٥٥٨] ٣ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد

بن محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. وإراقه الدماء كناية عن الذبائح كما لا يخفى.

[٥٥٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي

عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الأعمال إلى الله عز وجل

إشباع جوعه المؤمن أو تنفيس كربته أو قضاء دينه (٤).

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥١.

### علي بن ميثم مع نصراني

الرواية صحيحة.

[٥٦٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن ميمون، عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلى

من يطعم الطعام من السكين في السنام (١).

الرواية معتبره سندا.

[٥٦١] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى، فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: أفر هذا

اليوم يا محمد، فرده، وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه

فقال له جبرئيل: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن أسيرك هذا يطعم

الطعام ويقرى الضيف ويصبر على النائه ويحمل الحملات، فقال له

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أخبرني فيك من الله عز وجل بكذا وكذا وقد أعتقتك، فقال له: إن

ربك ليحب هذا؟ فقال: نعم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله،

والذي بعثك بالحق نبيا لا رددت عن مالي أحدا أبدا (٢).

[٥٦٢] ٧ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر بن خلاد قال: كان

أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إذا أكل أتى بصحفه فتوضع بقرب مائدته فيعمد إلى

أطيب الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شيء شيئا فيضع في تلك الصحفه ثم

يأمر بها للمساكين ثم يتلو هذه الآية: (فلا اقتحم العقبه) (٣) ثم يقول: علم الله عز وجل

انه ليس كل إنسان يقدر على عتق رقبه فجعل لهم السبيل إلى الجنه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٥١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥١.

٣- (٣) سوره البلد: ١١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٢.

### ابن الحجاج وابن سكره

[٥٦٣] ٨ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): يا علي ثلاث درجات

وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء في السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشي بالليل والنهار إلى

الجماعات. وأما الكفارات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل

والناس نيام. وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. وأما

المنجيات: فخوف الله في السر والعلانيه والقصد في الغنى والفقر وكلمه العدل

في الرضا والسخط (١).

السيرة: شدة البرد والغداه الباردة والجمع السبرات. الشح: البخل الذاتي.

[٥٦٤] ٩ - النعماني فيما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وأما الرد على من أنكره

خلق الجنة والنار فقال الله تعالى (عند صدره المنتهى \* عندها جنة المأوى) (٢)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر يرى

داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره، فقلت: يا جبرئيل لمن هذا

القصير؟ فقال: لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل

والناس نيام، فقلت: يا رسول الله وفي أمتك من يطيق هذا؟ فقال لى: ادن منى،

فدنوت، فقال: أتدرى ما إطابه الكلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: هو

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» أتدرى ما إدامه الصيام؟ فقلت:

الله ورسوله أعلم، فقال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما، أتدرى ما

إطعام الطعام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: من طلب لعياله ما يكف به

وجوهم، أتدرى ما التهجد بالليل والناس نيام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم،

فقال: من لا ينام حتى يصلى العشاء الآخرة ويريد بالناس هنا اليهود والنصارى

لأنهم ينامون بين الصلاتين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعان ورأيت

فيها

ص: ٢٨٨

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

٢- (٢) سورة النجم: ١٤ و ١٥.

ملأئكه بينون لبنه من ذهب ولبنه من فضه وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم

قد أمسكنم؟ فقالوا: حتى تجيئنا النفقه، فقلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول

المؤمن «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإذا قال بنينا وإذا أمسك

أمسكنا.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بي ربي إلى سبع سماواته أخذ جبرئيل يدي

وأدخلني الجنة وأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، وناولني سفرجله

فانفلقت نصفين وخرجت حوراء منها فقامت بين يدي وقالت: السلام عليك

يا محمد، السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله، فقلت: وعليك

السلام من أنت؟ فقالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقتي الجبار من ثلاثه أنواع

أعلى من الكافور ووسطى من العنبر وأسفلى من المسك وعجنت بماء

الحيوان، قال لى ربي: كوني فكنت لأخيك ووصيك على بن أبى طالب، وهذا

ومثله دليل على خلق الجنة، وبالعكس من ذلك الكلام فى النار (١).

[٥٦٥] ١٠ - البرقى، عن أحمد بن محمد، عن الحكم بن أيمن، عن ميمون البان،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإيمان حسن الخلق وإطعام

الطعام وإراقه الدماء (٢).

إطعام المؤمن

[٥٦٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

صفوان بن يحيى، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من أظعم ثلاثه نفر من المسلمين أظعمه الله من ثلاث جنان فى ملكوت

السموات الفردوس وجنه عدن وطوبى [و] شجره تخرج من جنه عدن

١- (١) تفسير النعماني: ١٠٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨ / ١٧٦ ح ١٢٩.

٢- (٢) المحاسن: ٣٨٩.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٠.

### أبو فراس وابن سكره

الرواية صحيحه الإسناد. بيده: أي بقدرته.

[٥٦٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتحب إخوانك

يا حسين؟ قلت: نعم، قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم، قال: أما إنه يحق عليك

أن تحب من يحب الله، أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه، أتدعوهم إلى

منزلك؟ قلت: نعم، ما آكل إلا ومعى الرجلان والثلاثة والأقل والأكثر، فقال أبو

عبد الله: أما إن فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم، فقلت: جعلت فداك

أطعمهم طعامي أو طئهم رحلي ويكون فضلهم على أعظم؟! قال: نعم، إنهم إذا

دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفره عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا

بذنوبك وذنوب عيالك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٦٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربي

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أطعم أخاه في الله كان له من الأجر مثل من أطعم

فئاما من الناس، قلت: وما الفئام [من الناس]؟ قال: مائة ألف من الناس (٢).

الرواية صحيحه، ونقلها الصدوق بسنده الصحيح في ثواب الأعمال: ١٦٤.

[٥٦٩] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لئن أشبع

رجلا من إخوانى أحب إلى من أن أدخل سوقكم هذا فابتاع منها رأسا

فأعتقه (٣).

الرواية صحيحة.

[٥٧٠] ٥ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم،

ص: ٢٩٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٠٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٠٣.

### إطعام من ينظر إلى الطعام

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن أطعم مؤمنا ليله من شهر

رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك

عند الله عز وجل دعوه مجابه (١).

الرواية معتبرة سنداً.

[٥٧١] ٦ - الراوندى رفعه إلى حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أما

تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة؟ قال: لا يبلغ مالى ذلك، قال: تشيع كل يوم

مؤمنا، فإن إطعام المؤمن أفضل من عتق رقبة (٢).

[٥٧٢] ٧ - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أطعم أخاه حلاوه أذهب الله



عنه مراره الموقف (٣).

الروايات فى هذا المجال كثره فراجع إن شئت الكافى: ٢ / ٢٠٠ فإن فيها عشرين

روايه وثواب الأعمال: ١٦٤ و ١٦٥، وبحار الأنوار: ٧١ / ٣٥٩ فإن فيها أكثر من مائه

روايه، وراجع أيضا كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ٩٨.

إطعام من ينظر إلى الطعام

[٥٧٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد

بن الفضيل رفعه عنهم (عليهم السلام) قالوا: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا

شرب سقى من على يمينه (٤).

[٥٧٤] ٢ - الكلينى رفعه إلى ياسر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يضع جوزينجه

على الاخرى ويناولنى (٥).

ص: ٢٩١

١- (١) ثواب الأعمال: ١٦٤.

٢- (٢) الدعوات: ١٠٨ ح ٢٤٢.

٣- (٣) الدعوات: ١٤١ ح ٣٥٩.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٢٩٩.

٥- (٥) الكافى: ٦ / ٢٩٨.

### بهلول وأبو حنيفه

أبو الحسن هو الرضا (عليه السلام). جوزينجه: ما يعمل من السكر والجوز.

[٥٧٥] ٣ - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) بقم فى رجب سنه تسع وثلاثين

وثلاث مائه قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنه سبع

وثلاث مائه قال: حدثني ياسر الخادم قال: كان الرضا (عليه السلام) إذا كان خلا جمع حشمه كلهم عنده الصغير والكبير فيحدثهم ويأنس بهم ويؤنسهم، وكان (عليه السلام) إذا جلس على المائدة لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى السائس والحجام إلا أقعده على مائدته. قال ياسر الخادم: فبينما نحن عنده يوما إذ سمعنا وقع القفل الذي كان على باب المأمون إلى دار أبي الحسن (عليه السلام) فقال لنا الرضا (عليه السلام): قوموا وتفرقوا، فقمنا عنه فجاء المأمون ومعه كتاب طويل... الحديث (١).

[٥٧٦] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن ياسر الخادم في خبر وفاه الرضا (عليه السلام):... فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذاك اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر: يا ياسر ما أكل الناس شيئا؟ قلت: يا سيدي من يأكل هاهنا مع ما أنت فيه، فانتصب (عليه السلام) ثم قال: هاتوا المائدة ولم يدع من حشمه أحدا إلا أقعده معه على المائدة يتفقد واحدا واحدا، فلما أكلوا قال: ابعثوا إلى النساء بالطعام، فحمل الطعام إلى النساء فلما فرغوا من الأكل أغمى عليه... الخبر (٢).

[٥٧٧] ٥ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن سليمان البصري، عن داود الرقي، عن الرباب امرأته قالت: اتخذت خيضا فأدخلته

ص: ٢٩٢

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٥٩ ح ٢٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٤١ ح ١.

إلى أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقم أصحابه فسمعتة يقول: من لقم مؤمنا لقمه حلاوه صرف الله بها عنه مراره يوم القيامة (١).

الخبيص: الحلواء.

الإطعام عند التزويج

[٥٧٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن النجاشي لما خطب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آمنه بنت

أبي سفيان فزوجه ودعا بطعام وقال: إن من سنن المرسلين الإطعام عند

التزويج (٢).

الرواية صحيحه الإسناد، ونقلها الشيخ بسنده عن الكليني في التهذيب:

٥ / ٧ / ٤٠٩ ح ٥.

[٥٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين تزوج ميمونه

بنت الحارث أولم عليها وأطعم الناس الحيس (٣).

الرواية صحيحه، ونقلها الشيخ بسنده الصحيح عن الكليني في التهذيب:

٥ / ٧ / ٤٠٩ ح ٤. الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه

وربما يجعل فيه سويق كما في القاموس.

[٥٨٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمة أول يوم حق والثاني معروف

١- (١) ثواب الأعمال: ١٨١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٦٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٦٨.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٦٨.

### الإطعام عند الولادة

الرواية معتبره سندا.

[٥٨١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه

إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: الوليمه يوم ويومان مكرمه وثلاثه أيام رياء وسمعه (١).

ونقلها الشيخ بسنده عن الكليني فى التهذيب: ٧ / ٤٠٨ ح ٣.

[٥٨٢] ٥ - الشيخ الطوسى قال: وروى موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وليمه إلا فى خمس: فى عرس أو خرس أو عذار أو

وكاز أو ركاز، فالعرس: التزويج، والخرس: النفاس بالولد، والعذر: الختان،

والوكاز: الرجل يشتري الدار، والركاز: الرجل يقدم من مكه (٢).

سند الشيخ إلى موسى بن بكر معتبر.

### الإطعام عند الولادة

[٥٨٣] ١ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن

على فقال له: يقول لك عمك: إنا طلبنا العقيقه فلم نجدها فما ترى نتصدق

بشمنها؟ فقال: لا إن الله يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (٣).

[٥٨٤] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس وابن

أبي عمير جميعا، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبي

جعفر (عليه السلام) غلامان جميعا، فأمر زيد بن علي أن يشتري له جزورين للعقيقه،

وكان زمن غلاء، فاشترى له واحده وعسرت عليه الاخرى، فقال لأبي

جعفر (عليه السلام): قد عسرت علي

ص: ٢٩٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٨.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ٤٠٩ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٥.

### من شبع وبحضرتة مؤمن جائع

الاخرى فتصدق بثمانها؟ فقال: لا، اطلبها حتى تقدر عليها فإن الله عز وجل يحب إهراق

الدماء وإطعام الطعام (١).

من شبع وبحضرتة مؤمن جائع

[٥٨٥] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف

قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): من بات شبعا وبحضرتة مؤمن جائع طاق قال

الله عز وجل: ملائكتي أشهدكم علي هذا العبد أنني أمرته فعصاني وأطاع غيري، وكلته

إلى عمله، وعزتي وجلالي لا غفرت له أبدا (٢).

[٥٨٦] ٢ - قال الصدوق: وفي روايه حريز عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ما آمن بي من بات شبعا وأخوه المسلم طاق (٣).

طاو: جاع ولم يأكل شيئاً. وفي هذا المجال راجع كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

عثمان بن حنيف الأنصاري المروي في نهج البلاغه: كتاب ٤٥ فإن فيه فوائد جمه.

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٥.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٩٨.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٩٨.

### ٣٣- الإعانه

#### ثواب الإعانه

[٥٨٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً، عن علي بن

محمد بن سعد، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن علي بن عدى قال: أملأ علي

محمد بن سليمان، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أحسن يا

إسحاق إلى أوليائي ما استطعت، فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا

خمش وجه إبليس وقرح قلبه (١).

خمش وجه إبليس: خدشه ولطمه وضربه وقطع عضواً منه. القرح: الألم، وقرح

قلبه أي ألمه.

[٥٨٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى أو أعانه بشيء مما يقوته من

معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله

إلى أن ينفخ في الصور (٢).

[٥٨٩] ٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول:

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٤.

### السيد الحميري ورجل

من أعان أخاه المؤمن اللفهان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح

حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمه لأنفراع يوم القيامة وأهواله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٩٠] ٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

وهب بن وهب، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطعم

مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن كساه من عرى كساه الله من

إستبرق وحرير، ومن سقاه شربه على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم،

ومن أعانه أو كشف كربته أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله (٢).

[٥٩١] ٥ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي

بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: الحسنات في شهر رمضان مقبولة والسيئات فيه

مغفوره، من قرأ في شهر رمضان آيه من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن في غيره

من الشهور، ومن ضحك فيه في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلا

ضحك في وجهه وبشره بالجنة، ومن أعان فيه مؤمناً أعانه الله تعالى على

الجواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن كف فيه غضبه كف الله عنه  
غضبه يوم القيامة، ومن أغاث فيه ملهوفاً آمنه الله من الفرع الأكبر يوم القيامة،  
ومن نصر فيه مظلوما نصره الله على كل من عاداه في الدنيا ونصره يوم القيامة  
عند الحساب والميزان، شهر رمضان شهر البركه وشهر الرحمه وشهر المغفره  
وشهر التوبه وشهر الإنابه، من لم يغفر له في شهر رمضان ففي أى شهر يغفر له،  
فسلوا الله أن يتقبل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم، وأن يوفقكم  
فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته انه خير مسؤول (٣).

ص: ٢٩٧

- ١- (١) ثواب الأعمال: ٢٢٠.
- ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والأربعون: ١٥ / ٢٣٣.
- ٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٧ ح ٨٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٣ / ٣٤١ ح ٥.

### من استعان به أخوه فلم يعنه

من استعان به أخوه فلم يعنه

- [٥٩٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل من شيعتنا أتى رجلاً من إخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضى حوائج غيره من أعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

- [٥٩٣] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب بن مصعب، عن سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم يدع رجل معونه أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه إلا ابتلى بمعونه من يأثم ولا



[٥٩٤] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن جعفر، عن [أخيه] أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعت يقول: من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيماً به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولايه الله عز وجل (٣).

[٥٩٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن حسين بن أمين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من بخل بمعونه أخيه المسلم والقيام له في حاجته [إلا] ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر (٤).

[٥٩٦] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان جميعاً، عن إدريس بن الحسن، عن مصبح بن هلقام قال: أخبرنا أبو بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما رجل من أصحابنا

ص: ٢٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٦٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٦٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٦٥.

### من أطاع الله أعانه

استعان به رجل من إخوانه في حاجه فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين؟ قال أبو بصير، قلت: لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تعنى بقولك:

والمؤمنين قال: من لدن أمير المؤمنين إلى آخرهم (١).

من أعان الضعيف

[٥٩٧] ١ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه، وهي: الوفاء بما يجعل الله على نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس، وحسن الخلق مع الأهل والناس. وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف في محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق لمملوكه وأعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

من أطاع الله أعانه

[٥٩٨] ١ - الكراجكي قال: روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ولى شيئا من امور

أمتي فحسنت سريره لهم رزقه الله تعالى الهيبة في قلوبهم، ومن بسط كفه لهم

بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن كف عن أموالهم وفر الله عز وجل ماله، ومن أخذ

للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحبا، ومن كثر عفو مد في عمره،

ومن عم

ص: ٢٩٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٦٢.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٢١ / ١٨٩ الرقم ٣١٩.

### إعانه المسافرين

عدله نصر على عدوه، ومن خرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة آنسه الله عز وجل بغير أنيس وأعانه بغير مال.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أسد حطوم خير من سلطان ظلوم، وسُلطان ظلوم خير من فتن تدوم (١).

من أعان إمام جور فهو وليه

[٥٩٩] ١ - ورام بن أبي فراس رفعه إلى محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان

على (عليه السلام) يقول: إنما هو الرضا والسخط وإنما عقر الناقة رجل واحد فلما رضوا

أصابهم العذاب، فإذا ظهر إمام عدل فمن رضى بحكمه وأعانه على عدله فهو

وليه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضى بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه.

طلحه بن زيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العامل بالظلم والمعين له والراضى به

شركاء فيه (٢).

### إعانه المسافرين

[٦٠٠] ١ - البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره في

الدنيا من الغم والههم ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كربه

العظيم؟ قال: حيث يغشى بأنفاسهم (٣).

[٦٠١] ٢ - البرقي، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي

عمرو الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: من

ص: ٣٠٠

١- (١) كتر الفوائد: ١ / ١٣٥ و ١٣٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٥٩ ح ٧٤.

٢- (٢) تنبيه الخواطر: ١٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٧٧ ح ٣٣.

٣- (٣) المحاسن: ٣٦٢.

### الشيرازى وبعض علماء مكة

أعان مؤمنا مسافرا على حاجه نفس الله عنه ثلاثا وعشرين كربه، كربه فى الدنيا

واثنين وسبعين كربه فى الآخرة حيث يغشى على الناس بأنفسهم (١).

[٦٠٢] ٣ - الراوندى بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا فى حاجه نفس الله تعالى عنه ثلاثا

وسبعين، كربه واحده فى الدنيا من الغم والهم واثنين وسبعين كربه عند الكربه

العظمى، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما الكربه العظمى؟ قال: حيث يتشاغل

الناس بأنفسهم، حتى أن إبراهيم (عليه السلام) يقول: أسألك بخلتى أن تسلمنى إليها (٢).

ص: ٣٠١

١- (١) المحاسن: ٣٦٢.

٢- (٢) النوادر: ٨.

### ٣٤- الاعتداء

#### إشاره

الاعتداء

[٦٠٣] ١ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يكتب إلى عماله: لا تسخروا المسلمين، ومن سألكم غير الفريضة فقد اعتدى

فلا تعطوه، وكان يكتب يوصى بالفلاحين خيرا وهم الأكارون (١).

الرواية صحيحة الإسناد، ونقلها الشيخ بسنده الصحيح في التهذيب: ١٥٤ / ٧

ح ٣٠.

[٦٠٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الوشاء، عن صفوان بن يحيى، عن أرطاه بن حبيب الأسدي، عن رجل، عن

علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من اعتدى عليه في صدقه ماله فقاتل فقتل فهو

شهيد (٢).

صدقه ماله: أي زكاه ماله يريدون أخذها من غير استحقاق، ونقلها الشيخ في

التهذيب: ١٦٦ / ٦ ح ١.

[٦٠٥] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم

بن أبي محمود، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي

أنت المظلوم من بعدى فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن تبعك

ولم يختر عليك، يا علي أنت المقاتل بعدى فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل

معك، يا علي أنت الذى تنطق بكلامى وتتكلم بلسانى بعدى فويل لمن رد

عليك وطوبى لمن قبل كلامك،

ص: ٣٠٢.

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٨٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٤.

يا على أنت سيد هذه الأمة بعدى وأنت إمامها وخليفتي عليها من فارقتك فارقتي  
 يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا على أنت أول من آمن بي  
 وصدقني، وأنت أول من أعانني على أمرى وجاهد معي عدوى، وأنت أول من  
 صلى معي والناس يومئذ فى غفله الجهاله.

يا على أنت أول من تنشق عنه الأرض معي، وأنت أول من يبعث معي،  
 وأنت أول من يجوز الصراط معي، وإن ربي عز وجل أقسم بعزته انه لا يجوز عقبه  
 الصراط إلا من معه براءة بولايتك وولايه الأئمة من ولدك، وأنت أول من يرد  
 حوضى تسقى منه أولياءك وتذود عنه أعداءك وأنت صاحبى إذا قمت المقام  
 المحمود ونشفع لمحبينا فنشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنة ويبدك لوائى  
 وهو لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت  
 صاحب شجره طوبى فى الجنة أصلها فى دارك وأغصانها فى دور شيعتك  
 ومحبيك... الحديث (1).

[٦٠٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن

فضال معاً، عن على بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الإيمان على أربع دعائم:

على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

والصبر على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب. فمن

اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات،

ومن زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع فى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصره الفطنه وتأول الحكمه وموعظه العبره  
وسنه الأولين. فمن تبصر في الفطنه تأول الحكمه، ومن تأول الحكمه عرف  
العبره، ومن عرف العبره فكأنما عاش في الأولين.

ص: ٣٠٣

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٣٠٣ ح ٦٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٩ / ٢١١ ح ٢.

### أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم وغمره العلم وزهره الحكمه  
وروضه الحلم، فمن فهم فسر جمل العلم، ومن علم شرع غرائب الحكم،  
ومن كان حكيما لم يفرط في أمر يلبه في الناس.  
والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق  
في المواطن وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى  
عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه، ومن  
شأن الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له. ذلك الإيمان ودعائمه وشعبه.  
والكفر على أربع دعائم: على الفسق والعتو والشك والشبهه.  
والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو. فمن جفا  
حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسي الذكر  
واتبع الظن وألح عليه الشيطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا  
انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله  
عليه ثم أذله بسلطانه وصغره لجلاله كما فرط في جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.  
والعتو، على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق. فمن تعمق

لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقاً في الغمرات فلم تحتبس عنه فتنة إلا غشيته  
أخرى وانخرق دينه فهو يهيم في أمر مريح، ومن نازع وخاصم قطع بينهم  
الفشل وذاق وبال أمره وساءت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه، ومن  
ساءت عليه الحسنه اعتورت عليه طرقه واعترض عليه أمره وضاق عليه  
مخرجه، وحرى أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين.  
والشك على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام، فأى  
آلاء ربك يتمارى المتمارون، فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن  
تردد في الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابك الشياطين، ومن  
استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما، ومن نجا فباليقين.

ص: ٣٠٤

### الشيرازى وشرطى الروضه

والشبهه على أربع شعب: على الإعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول  
العوج وتلبس الحق بالباطل، وذلك بأن الزينه تزيد على البينه، وأن تسويل  
النفس يقحم على الشهوه، وأن العوج يميل ميلا عظيما، وأن التلبس ظلمات  
بعضها فوق بعض، فذلك الكفر ودعائمه وشعبه.  
والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينى والحفيظه والطمع.  
والهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان. فمن  
بغى كثرت غوائله وعلاته، ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه، ومن لم  
يعزل نفسه عن الشهوات خاض في الخبيثات، ومن طغى ضل على غير يقين  
ولا حجه له.



وشعب الهويننا: الهيبة والغره والمماطله والأمل، وذلك لأن الهيبة ترد على

دين الحق وتفطرط المماطله فى العمل حين يقدم الأجل، ولولا الأمل علم

الإنسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل.

وشعب الحفيظه: الكبر والفخر والحميه والعصبيه. فمن استكبر أدبر، ومن

فخر فجر، ومن حمى أضر، ومن أخذته العصبيه جار، فبئس الأمر أمر بين

الاستكبار والإدبار وفجور وجور.

وشعب الطمع أربع: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر. فالفرح مكروه عند

الله عز وجل، والمرح خيلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرتة إلى حبال الآثام، والتكاثر لهو

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير، فذلك النفاق ودعائمه

وشعبه (١).

[٦٠٧] ٥ - قال الطبرسى: صلاه المظلوم: تصلى ركعتين بما شئت من القرآن

وتصلى على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول: اللهم ان لك يوما تنتقم فيه

للمظلوم من الظالم لكن هلعى وجزعى لا يبلغان بى الصبر على أناةك

وحلمك، وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتدى على بقوته على ضعفى فأسألك

يا رب العزه وقاصم الجبابره وناصر

ص: ٣٠٥

١- (١) الخصال: ١ / ٢٣١ ح ٧٤ من باب الأربعة.

**الشريف المرتضى وابن منير الطربلسى**

المظلومين أن تریه قدرتك، أقسمت عليك يا رب العزه الساعه الساعه.

صلاه اخرى: محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال: قلت له (عليه السلام): ان فلانا

ظالم لى، فقال: أسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على محمد وآله ثم قل: اللهم ان فلانا ظلمنى وبغى على فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره. قال: ففعلت فأصابه الوضح.

وفى خبر آخر قال (عليه السلام): ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال: اللهم إني مظلوم فانتصر، وسكت إلا عجل الله له النصر (١).

[٦٠٨] ٦ - المجلسى رفعه قال (عليه السلام): لا راحه لحسود ولا موده لملول ولا مروه

لكذوب ولا شرف لبخيل ولا همه لمهين ولا سلامه لمن أكثر مخالطه الناس.

الوحده راحه والعزله عباده والقناعه غنيه والاقتصاد بلغه وعدل السلطان خير

من خصب الزمان. والعزيز بغير الله ذليل والغنى الشره فقير لا يعرف الناس إلا

بالاختبار، فاختر أهلک وولدک فى غيبتك وصدقتک فى مصيبتک وذا القرابه

عند فافتک وذا التودد والملق عند عطلتک، لتعلم بذلك منزلتک عندهم.

واحذر ممن إذا حدثته ملک وإذا حدثک غمک وان سررته أو ضررته سلك فيه

معک سبيلک وإن فارقک ساءک مغيبه بذكر سوأتك وإن مانعته بهتك وافترى

وإن وافقته حسدک واعتدى وإن خالفته مقتک ومارى، يعجز عن مكافاه من

أحسن اليه ويفرط على من بغى عليه، يصبح صاحبه فى أجر ويصبح هو فى

وزر، لسانه عليه لا له، ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم للمراء ويتفقه للرياء، يبادر

الدنيا ويواكل التقوى، فهو بعيد من الإيمان قريب من النفاق، مجانب للرشد

موافق للغى، فهو باغ غاوا لا يذكر المهتمدين (٢).

ص: ٣٠٦

## ٣٥- الإعتدال

### إشاره

#### الإعتدال

[٦٠٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن أحمد بن زيد النيسابوري قال: حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك ابن عمر، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول:

اليوم انقطعت خلفه النبوه، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمنهم على أصحابه، وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق، وأرفعهم درجه وأقربهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزله وأكرمهم عليه، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا.

قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هم أصحابه، وكنت خليفته حقا، لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين.

فقمتم بالأمر حين فشلوا، ونطقتم حين تتعتعوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا

فاتبعوك فهدوا، وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا، وأقلهم كلاما وأصوبهم  
نطقا، وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا، وأشدّهم يقينا وأحسنهم عملا، وأعرفهم  
بالأمور.

ص: ٣٠٧

## ٩٧ و ٩٨ – كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس، والآخر حين  
فشلوا. كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه  
ضعفوا، وحفظت ما أضعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ اجتمعوا،  
وعلوت إذ هلعوا، وصبرت إذ أسرعوا، وأدركت أوتار ما طلبوا، ونالوا بك ما  
لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا، فطرت والله  
بنعمائها وفزت بحبائنها، وأحرزت سوابقها وذهب بفضائلها، لم تغفل حجتك  
ولم يزع قلبك، ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال (١): أمن الناس في صحبتك  
وذات يدك. وكنت كما قال: ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في  
نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين، لم يكن لأحد فيك  
مهمز ولا لقائل فيك مغمز، ولا لأحد فيك مطمع، ولا لأحد عندك هوادة،  
الضعيف الدليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه، والقوى العزيز عندك  
ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء،  
شأنك الحق والصدق والرفق، وقولك حكم وحتم، وأمرك حلم وحزم،

ورأيك علم وعزم فيما فعلت، وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران  
واعتدل بك الدين وقوى بك الإسلام فظهر أمر الله ولو كره الكافرون وثبت بك  
الإسلام والمؤمنون، وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعباً شديداً،  
فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام، فإننا لله  
وإننا إليه راجعون، رضيينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره، فوالله لن يصاب  
المسلمون بمثلك أبداً.

كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنه راسياً، وعلى الكافرين غلظه وغيظاً،  
فألحقك

ص: ٣٠٨

---

١- (١) أى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حقك.

### شيعى ومسيحى

الله بنبيه، ولا أحرمتنا أجزك، ولا أضلنا بعدك. وسكت القوم حتى انقضى كلامه،  
وبكى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم طلبوه فلم يصادفوه (١).

نقلها الصدوق باختلاف فى الفقيه: ٢ / ٥٩٢ تحت عنوان «زياره اخرى لأمير  
المؤمنين (عليه السلام)» وقد يقال بأن الرجل هو الخضر (عليه السلام) والله العالم.

[٦١٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن

حريز، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: (فصل لربك وانحر) (٢)؟

قال: النحر الاعتدال فى القيام أن يقيم صلبه ونحره. وقال: لا تكفر فإنما يصنع

ذلك المجوس، ولا تلم ولا تحتفز، ولا تقع على قدميك، ولا تفترش

ذراعيك (٣).

ونقلها الشيخ بسنده عن الكليني في التهذيب: ٢ / ٨٤ ح ٧٧. لا تلم ولا تحتفز:

لا تتضام إذا جلست وإذا سجدت فلا تخوى الرجل.

[٦١١] ٣ - الصدوق، عن علي بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن

الحسين، عن الحسين بن الوليد، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن زياد،

عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: لأى عله صار

التكبير فى الافتتاح سبع تكبيرات أفضل؟ ولأى عله يقال فى الركوع: سبحان

ربى العظيم وبحمده، ويقال فى السجود: سبحان ربى الأعلى وبحمده؟ قال:

يا هشام ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب

سبعا فلما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى رفع له حجاب

من حجه فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل يقول الكلمات التى تقال فى الافتتاح،

فلما رفع له الثانى كبر، فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع

ص: ٣٠٩

١- (١) الكافى: ١ / ٤٥٤.

٢- (٢) سورة الكوثر: ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٣٣٦ ح ٩.

### شريك ومعاويه

تكبيرات، فلذلك العله تكبر للافتتاح فى الصلاه سبع تكبيرات، فلما ذكر ما

رأى من عظمه الله ارتعدت فرائضه فانبرك على ركبته وأخذ يقول: سبحان ربى

العظيم وبحمده، فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر إليه فى موضع أعلى من ذلك

الموضع خر على وجهه وهو يقول: سبحان ربى الأعلى وبحمده، فلما قال سبع

مرات سكن ذلك الرعب، فلذلك جرت به السنه (١).

[٦١٢] ٤ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن الحسن بن

القاسم قراءه، عن علي بن إبراهيم بن المعلی، عن أبي عبد الله محمد بن خالد،

عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي

بن الحسين، عن أبيه (عليهم السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع

أصحابه يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبه السفر، فقال: أين أمير

المؤمنين؟ فقيل: هو ذا، فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنني أتيتك من

ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصى وإنني أظنك

ستغتنل فعلمني مما علمك الله، قال: نعم يا شيخ من اعتدل يومه فهو مغبون،

ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراغها، ومن كانت غده شر يوميه

فمحروم، ومن لم يبال بما رزى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن

لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير

له.

يا شيخ ان الدنيا خضره حلوه ولها أهل، وان الآخرة لها أهل، ظلفت أنفسهم

عن مفاخره أهل الدنيا، لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا

يحزنون لبؤسها.

يا شيخ من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد،

فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير.

يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك، وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى

إليك.

## شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

ثم أقبل على أصحابه فقال:

أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى،  
فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجي  
وآخر مسجي، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وعلى  
أثر الماضى يصير الباقي. فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى  
سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على  
الدنيا، قال: فأى فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان، قال: فأى دعوه أضل؟ قال:  
الداعى بما لا يكون، قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى، قال: فأى عمل أنجح؟  
قال: طلب ما عند الله، قال: فأى صاحب لك شر؟ قال: المزين لك معصيه الله عز وجل،  
قال: فأى الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنياه غيره، قال: فأى الخلق أقوى قال:  
الحليم، قال: فأى الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير  
حقه، قال: فأى الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده،  
قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذى لا يغضب، قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال:  
من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها، قال: فأى الناس أحمق؟  
قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها، قال: فأى الناس أشد  
حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين، قال: فأى  
الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل، قال:  
فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله، قال: فأى المصائب أشد؟ قال:



المصيبة بالدين، قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: انتظار الفرج، قال: فأى الناس خير عند الله عز وجل؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا، قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه بالدعاء، قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا إله إلا الله، قال: فأى الأعمال أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع، قال: فأى الناس أكرم، قال: من صدق فى المواطن.

ص: ٣١١

### عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

ثم أقبل (عليه السلام) على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نضرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها، فرغبوا فى دار السلام الذى دعاهم إليه وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من الكرامه فبدلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله عز وجل وكانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضه، ولبسوا الخشن، وصبروا على البلوى، وقدموا الفضل، وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله عز وجل اولئك المصاييح وأهل النعيم فى الآخره والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير

المؤمنين؟ جهزنى بقوه أتقوى بها على عدوك، فأعطاه أمير المؤمنين (عليه السلام)

سلاحا وحمله فكان فى الحرب بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام) يضرب قدما قدما

وأمير المؤمنين (عليه السلام) يعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى

قتل رحمه الله عليه، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجده صريعا

ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بدابته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال هذا والله السعيد حقا

فترحموا على أخيكم (١).

[٦١٣] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له (عليه السلام): قد طلع طالع

ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوما وبيوم يوما،

وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وإنما الأئمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه

على عبادته، ولا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من

أنكرهم وأنكروه، وأن الله تعالى خصكم بالإسلام واستخلصكم له وذلك لأنه

اسم سلامه وجماع كرامه، اصطفى الله تعالى منهجه وبين حججه من ظاهر علم

وباطن حكم، لا تفنى غرائبه ولا تنقضى عجائبه، فيه مراتب النعم ومصايح

الظلم، لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه، ولا تكشف

ص: ٣١٢

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح ٤ / ٤٧٧ الرقم ٦٤٤ ونحوها فى الفقيه: ٤ / ٣٨١ ح ٥٨٣٣.

### أبو الطفيل وعمر بن عبد العزيز

الظلمات إلا بمصايحه، قد أحمى حماه وأرعى مرعاه، فيه شفاء المستشفى

وكفايه المكتفى (١).

[٦١٤] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته الغراء... أم هذا

الذى أنشأه فى ظلمات الأرحام وشغف الأستار، نطفه دهاقا وعلقه محاقا،

وجنيننا وراضعا ووليدا يافعا، ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا،

ليفهم معتبرا ويقصر مزدجرا، حتى إذا قام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبرا

وخط سادرا، ماتحا فى غرب هواه كادحا سعيًا لدنياه فى لذات طربه وبدوات

أربه، ثم لا يحتسب رزيه ولا يخشع تقيه، فمات فى فتنته غيرا وعاش فى

هفوته يسيرا... (٢).

[٦١٥] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه...:

فاعتبروا بحال ولد إسماعيل وبنى إسحاق وبنى إسرائيل (عليهم السلام) فما أشد اعتدال

الأحوال وأقرب اشتباه الأمثال، تأملوا أمرهم فى حال تشتتهم وتفرقهم، ليالى

كانت الأكاسره والقياسره أربابا لهم، يحتازونهم عن ريف الآفاق وبحر العراق

وخضره الدنيا، إلى منابت الشيخ ومهافى الريح ونكد المعاش، فتركوهم عال

مساكين إخوان دبر ووبر، أذل الامم دارا وأجدبهم قارارا، لا يأوون إلى جناح

دعوه يعتصمون بها وإلا إلى ظل ألفه يعتمدون على عزها، فالأحوال مضطربه

والأيدي مختلفه والكثره متفرقه، فى بلاء أزل وأطباق جهل، من بنات مؤوده

وأصنام معبوده وأرحام مقطوعه وغارات مشنونه... (٣).

[٦١٦] ٨- الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الطاهرى الكاتب، عن

المصعبى يقول: سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح الهروى يقول: سمعت

الرضا على بن

ص: ٣١٣

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

**أبو الطفيل ومعاويه**

موسى (عليه السلام) يقول: إذا ولى الظالم الظالم فقد انتصف الحق، وإذا ولى العادل

العادل فقد اعتدل الحق، وإذا ولي العادل الظالم فقد استراح الحق، وإذا ولي

العبد الحر فقد استرق الحق (١).

[٦١٧] ٩ - ورام بن أبي فراس قال: علي (عليه السلام) قل ما اعتدل به المنبر إلا قال أمام خطبته:

أيها الناس اتقوا الله، فما خلق امرء عبثا فيلهو، ولا ترك سدى فيلغو، وما دنياه

التي تحسنت له بخلف من الآخرة التي قبحها سوء المنظر عنده، وما المغرور

الذي ظفر من الدنيا بأعلى همته كالآخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته (٢).

ص: ٣١٤

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس السادس عشر ح ١٥ / ٤٥٢ الرقم ١٠٠٩.

٢- (٢) تنبيه الخواطر: ٨٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٠ / ١٢٤ ح ١١٢.

## ٣٦- الاعتذار

### إشاره

### الاعتذار

[٦١٨] ١ - الإسكافي رفعه إلى محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: والله

ما اعتذر الله إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا إلى فقراء شيعتنا، قيل له: وكيف

يعتذر لهم؟ قال: ينادى مناد: أين فقراء المؤمنين؟ فيقوم عنق من الناس

فيتجلى لهم الرب فيقول: وعزتي وجلالي وآلائي وارتفاع مكاني ما حبست

عنكم شهواتكم في دار الدنيا [هوانا بكم على ولكن ذخرت لكم لهذا اليوم، أما

ترى قوله: ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا] اعتذارا؟ قوموا اليوم

فتصفحوا وجوه خلائقي، فمن وجدتم له عليكم [منه] بشربه من ماء فكافوه

عني بالجنه (١).

[٦١٩] ٢ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن

هارون الصوفي، عن أبي تراب محمد بن عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد

العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الامام محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن

موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن جده (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما إلى منزله، فقدم إليه

رغيفين، فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر لأى شىء تقلب

هذين الرغيفين [قال: خفت أن لا يكونا نضيجين] فغضب سلمان من ذلك

غضبا شديدا ثم قال: ما أجراؤك حيث تقلب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل فى

هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكه حتى ألقوه إلى الريح،

وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى

الأرض، وعمل فيه الرعد والبرق والملائكه حتى وضعوه مواضعه،

ص: ٣١٥

١- (١) التمهيد: ٤٦ ح ٦٦.

### صعصعه والمغيره

وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا

أحصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب

وأستغفر إليه مما أحدثت وإليك أعتذر مما كرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر (رحمه الله) ذات يوم إلى ضيافته فقدم إليه من جرابه كسره

يابسه وبلها من ركوته، فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام

سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله إليه، فجعل أبو ذر يأكل ذلك الخبز

ويذر عليه الملح ويقول: الحمد لله الذي رزقنا هذا القناعه، فقال سلمان: لو

كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه (١).

الجراب ككتاب يقال له بالفارسيه «انبان». الركوه: اناء صغير من جلد يشرب فيه

الماء.

[٦٢٠] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كتب إلى الحارث

الهمذاني: ... واحذر كل عمل يعمل به فى السر ويستحى منه فى العلانيه،

واحذر كل عمل إذا سئل عنه صاحبه أنكروه أو اعتذر منه، ولا تجعل عرضك

غرضاً لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما سمعت به فكفى بذلك كذباً، ولا

ترد على الناس كل ما حدثوك به فكفى بذلك جهلاً... (٢).

[٦٢١] ٤ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن الشيخ الصالح عبد الله بن محمد

بن عبد الله بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح على بن محمد بن على الرضا

بسر من رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم ورثه كريمه،

والآداب حلل حسان، والفكره مرآه صافيه، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك

تركك ما كرهته من غيرك (٣).

ص: ٣١٦

---

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٢ ح ٢٠٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح ٢٩ / ١١٤ الرقم ١٧٥.

### شعبه بن غريص ومعاويه

[٦٢٢] ٥ - الديلمى رفعه إلى الإمام الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: رب ذنب أحسن

من الاعتذار منه (١).

[٦٢٣] ٦ - الديلمى قال: وروى أن طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد

الصادق (عليه السلام) وكان يعلم انه يقول بالقدر فقال له: يا طاوس من أقبل للعذر من الله

ممن اعتذر وهو صادق في اعتذاره؟ فقال: لا أحد أقبل للعذر منه، فقال له: من

أصدق ممن قال: لا أقدر وهو لا يقدر؟ فقال طاوس: لا أحد أصدق منه، فقال له

الصادق (عليه السلام): يا طاوس فما بال من هو أقبل للعذر لا يقبل عذر من قال: لا أقدر

وهو لا يقدر؟ فقام طاوس وهو يقول: ليس بيني وبين الحق عداوه، والله أعلم

حيث يجعل رسالاته، فقد قبلت نصيحتك (٢).

[٦٢٤] ٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعقل الناس أعذرهم

للناس (٣).

[٦٢٥] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يقبل العذر

ولا يقبل الذنب (٤).

[٦٢٦] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحسن الاعتذار استحق

الاعتذار (٥).

[٦٢٧] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أقبح العقوبه مع

الاعتذار (٦).

ص: ٣١٧

١- (١) أعلام الدين: ٢٩٨.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣١٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٩٨٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٦٨٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٢٢١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٤٤١.

[٦٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال:

قال لبعض ولده: يا بني عليك بالجد، لا تخرجن نفسك من حد التقصير في

عبادة الله عز وجل وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته (١).

الرواية صحيحة ونقلها الطوسي عن المفيد عن الكليني في الأمالي المجلس

الثامن: ح ١٧ / ٢١١ الرقم ٣٦٧.

[٦٢٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن بعض العراقيين، عن محمد بن

المثنى الحضرمي، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر قال: قال لي أبو

جعفر (عليه السلام): يا جابر لا أخرجك الله من النقص و [لا] التقصير (٢).

[٦٣٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا في بني

إسرائيل عبد الله أربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أتيت

إلا منك وما الذنب إلا لك. قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمك لنفسك

أفضل من عبادتك أربعين سنة (٣).

ص: ٣١٨

١- (١) الكافي: ٧٢ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧٢ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٧٣ / ٢.



الروايه صحيحه، ونقلها الحميرى فى قرب الإسناد: ٢٣١.

[٦٣١] ٤ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن الفضل بن يونس، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال: أكثر من أن تقول:

اللهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التقصير. قال: قلت: أما

المعارون فقد عرفت أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه، فما معنى لا تخرجنى

من التقصير؟ فقال: كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك، فإن الناس

كلهم فى أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل (١).

الروايه حسنه بعيسى.

[٦٣٢] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن داود بن كثير، عن الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله تبارك وتعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى، فإنهم

لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم - أعمارهم - فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين

فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى

ورفيع الدرجات العلى فى جوارى، ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا

وإلى حسن الظن بى فليطمثوا، فإن رحمتى عند ذلك تدركهم ومنى يبلغهم

رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى، فإنى أنا الله الرحمن الرحيم، بذلك

تسميت (٢).

الروايه صحيحه، ونقلها الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الكلينى

فى الأمالى المجلس الثامن: ح ١٨ / ٢١١ الرقم ٣٦٨.

[٦٣٣] ٦ - قال الصدوق: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما

كتب من جواب مسأله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام

ما بين

ص: ٣١٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧١ ح ١.

### الميثم بن حبيب وأبو حنيفه

يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله

من سالف الذنوب، ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله،

وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر، ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى

الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لثلا

ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيطر ويطغى، ويكون ذلك فى ذكره لربه

جل وعز قيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (١).

البطر: الطغيان بالنعمه. ونقلها الصدوق فى علل الشرايع: ٣١٧ ح ٢.

[٦٣٤] ٧ - الصدوق، عن أبى الحسن محمد بن القاسم المفسر، عن يوسف بن

محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن أبى محمد

العسكرى، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان الرضا على بن موسى (عليه السلام) لما جعله

المأمون ولى عهدته احتبس المطر فجعل بعض حاشيه المأمون والمتعصيين

على الرضا (عليه السلام) يقولون: انظروا لما جاءنا على ابن موسى وصار ولى عهدنا

فحبس الله عنا المطر واتصل ذلك بالمأمون فاشتد عليه، فقال للرضا (عليه السلام): قد

احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل أن يمطر الناس، فقال الرضا (عليه السلام): نعم، قال: فمتى

تفعل ذلك؟ وكان ذلك يوم الجمعة قال: يوم الاثنين، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاني

البارحة في منامي ومعه أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وقال: يا بني انتظر يوم الاثنين

فابرز إلى الصحراء واستسق فإن الله عز وجل سيسقيهم، وأخبرهم بما يريك الله مما

لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عز وجل.

فلما كان يوم الاثنين غدا إلى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون فصعد المنبر

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم يا رب أنت عظمت حقنا أهل البيت فتوسلوا

بنا كما أمرت وأملوا فضلك ورحمتك وتوقعوا احسانك ونعمتك فأسقمهم

سقيا نافعا عاما

ص: ٣٢٠

---

١- (١) الفقيه: ١ / ٢١٤ ح ٦٤٥.

### أبو ذر وبعض من يعوده

غير رايت (١) ولا ضائر، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا

إلى منازلهم ومقارهم.

قال: فولذى بعث محمدا بالحق نبيا لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم

وأرعدت وأبرقت وتحرك الناس كأنهم يرون التنحي عن المطر، فقال

الرضا (عليه السلام): على رسلكم أيها الناس فليس هذا الغيم لكم إنما هو لأهل بلد كذا،

فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابه اخرى تشتمل على رعد وبرق

فتحركوا فقال: على رسلكم فما هذه لكم إنما هي لأهل بلد كذا، فما زال حتى

جاءت عشر سحابات وعبرت ويقول: على بن موسى الرضا (عليه السلام) في كل

واحدة: على رسلكم ليست هذه لكم إنما هي لأهل بلد كذا.

ثم أقبلت سحابه حاديه عشر فقال: أيها الناس هذه سحابه بعثها الله عز وجل لكم فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم فإنها مسامته لكم ولرؤوسكم ممسكه عنكم إلى أن تدخلوا مقاركم ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى وجلاله.

ونزل من المنبر فانصرف الناس، فما زالت السحابه ممسكه إلى أن قربوا من منازلهم، ثم جاءت بوابل المطر فملأت الأودية والحياض والغدران والفلوات، فجعل الناس يقولون: هنيئا لولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كرامات الله عز وجل ثم برز إليهم الرضا (عليه السلام) وحضرت الجماعه الكثيره منهم فقال: يا أيها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه، واعلموا أنكم لا تشكرون الله عز وجل بشيء بعد الإيمان بالله وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب إليه من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنان ربهم، فإن من فعل ذلك كان من خاصه الله تبارك وتعالى،

ص: ٣٢١

١- (١) أى غير بطيء.

### عقيل ومعاويه

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك قولاً ما ينبغى لقائل أن يزهد فى فضل الله تعالى عليه أن تأمله وعمله عليه، قيل: يا رسول الله هللك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بل قد نجا ولا يختم الله تعالى عمله إلا بالحسنى وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات انه كان يمر مره فى

طريق عرض له مؤمن قد انكشفت عورته وهو لا يشعر فسترها عليه ولم يخبره

بها مخافه أن يخجل، ثم إن ذلك المؤمن عرفه في مهواه، فقال له: أجزل الله لك

الثواب وأكرم لك المآب ولا ناقشك في الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا

العبد لا يختم له إلا بخير بدعاء ذلك المؤمن، فاتصل قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا

الرجل فتاب وأتاب وأقبل على طاعه الله عز وجل فلم يأت عليه سبعة أيام حتى أغير على

سرح (1) المدينة فوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أثرهم جماعه ذلك الرجل أحدهم

فاستشهد فيهم.

قال الإمام محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام): وأعظم الله تبارك وتعالى البركه في

البلاد بدعاء الرضا (عليه السلام) وقد كان للمؤمن من يريد أن يكون هو ولي عهده من

دون الرضا (عليه السلام) وحساد كانوا بحضره المؤمن للرضا (عليه السلام) فقال للمؤمن بعض

اولئك: يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تكون تاريخ الخلفاء في إخراجك هذا

الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد علي، لقد

أعنت علي نفسك وأهلك، جئت بهذا الساحر ولد السحره وقد كان خاملا

فأظهرته وامتصعا فرفته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوّهت به، قد ملأ الدنيا

مخرقه وتشوقا بهذا المطر الوارد عند دعائه، ما أخوفني أن يخرج هذا الرجل

هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد علي! بل ما أخوفني أن يتوصل بسحره إلى

إزاله نعمتك والتواثب على مملكتك! هل جنى أحد علي نفسه وملكه مثل

جنايتك؟

فقال المؤمن: قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله

ولي

١- (١) السرح: المال السائم.

## الشرح

عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملك والخلافه لنا وليعتقد فيه المفتونون به، انه ليس مما ادعى فى قليل ولا كثير، وان هذا الأمر لنا من دونه وقد خشينا إن تركناه على تلك الحال أن يفتق علينا منه ما لا نسده ويأتى علينا منه ما لا نطيعه، والآن فإذ قد فعلنا به ما فعلناه وأخطانا فى أمره بما أخطانا وأشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ما أشرفنا، فليس يجوز التهاون فى أمره ولكننا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى نصوره عند الرعيه بصوره من لا يستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فانى أفحمه وأصحابه وأضع من قدره، فلو لا هيبتك فى صدرى لأنزلته منزله وبينت للناس قصوره عما رشحته له، قال المأمون: ما شىء أحب إلى من هذا. قال: فاجمع وجوه أهل مملكتك والقواد والقضاه وخيار الفقهاء لأبين نقصه بحضرتهم فيكون أخذا له عن محله الذى أحلته فيه على علم منهم بصواب فعلك.

قال: فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس واسع قعد فيه لهم وأقعد الرضا (عليه السلام) بين يديه فى مرتبه التى جعلها له، فابتدأ هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا (عليه السلام) وقال له: ان الناس قد أكثروا عنك الحكايات وأسرفوا فى وصفك بما أرى إنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه، قال: وذلك إنك دعوت الله فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آيه معجزه لك أو جوبوا لك بها أن لا نظير

لك في الدنيا، وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقائه لا يوازي بأحد إلا رجح  
به وقد أحلك المحل الذي عرفت، فليس من حقه عليك أن تسوغ الكاذبين لك  
وعليه ما يتكذبونه.

فقال الرضا (عليه السلام): ما أدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله على وان كنت لا أبغى  
أشرا ولا بطرا. وأما ما ذكرك صاحبك الذي أحلني ما أحلني؟ فما أحلني إلا  
المحل الذي أحله ملك مصر يوسف الصديق (عليه السلام) وكانت حالهما ما قد علمت.  
فغضب الحاجب عند ذلك.

ص: ٣٢٣

### أبو ذر ومعاوية

فقال: يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك إن بعث الله تعالى  
بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته آية تستطيل بها وصولها  
كأنك جئت بمثل آية الخليل إبراهيم (عليه السلام) لما أخذ رؤوس الطير بيده ودعا  
أعضاءها التي كان فرقها على الجبال فأتينه سعيا وتركبن على الرؤوس وخفقن  
وطرن بإذن الله تعالى، فإن كنت صادقا فيما توهم فأحيى هذين وسلطهما على  
فإن ذلك يكون حينئذ آية معجزه، فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أحق بأن  
يكون جاء بدعائك من غيرك الذي دعا كما دعوت، وكان الحاجب قد أشار إلى  
أسدين مصورين على مسند المأمون الذي كان مستندا إليه وكانا متقابلين على  
المسند.

فغضب على بن موسى (عليه السلام) وصاح بالصورتين: دونكما الفاجر فافترساه ولا  
تبقيا له عينا ولا أثرا، فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين فتناولوا الحاجب

ورضاه [وررضاه] وهشماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما

يبصرون، فلما فرغا منه أقبل على الرضا (عليه السلام) وقال: يا ولي الله فى أرضه ماذا

تأمرنا نفعل بهذا؟ أنفعل به فعلنا بهذا؟ يشيران إلى المأمون.

فغشى على المأمون مما سمع منهما، فقال الرضا (عليه السلام): قفا فوقفا، ثم قال

الرضا (عليه السلام): صبوا عليه ماء ورد وطيبوه، ففعل ذلك به وعاد الأسدان يقولان:

أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذى أفيناه؟ قال: لا فإن الله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه،

فقالا: ماذا تأمرنا؟ فقال: عودا إلى مقركما كما كنتما، فصارا إلى المسند وصارا

صورتين كما كانتا فقال المأمون: الحمد لله الذى كفانى شر حميد بن مهران -

يعنى الرجل المفترس - ثم قال للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الأمر

لجدكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لك، فقال الرضا (عليه السلام): لو

شئت لما ناظرتك ولم أسألك، فإن الله عز وجل قد أعطانى من طاعه سائر خلقه مثل ما

رأيت من طاعه هاتين الصورتين إلا جهال بنى آدم فإنهم وإن خسروا حظوظهم

فله عز وجل فيهم تدبير، وقد أمرنى بترك

ص: ٣٢٤

## الاعتراف بالذنب

الاعتراض عليك وإظهار ما أظهرته من العمل من تحت يدك كما أمر يوسف

بالعمل من تحت يد فرعون مصر. قال: فما زال المأمون ضيلا فى نفسه إلى أن

قضى فى على بن موسى الرضا (عليه السلام) ما قضى (١).

الاعتراف بالذنب

[٦٣٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن على



الأحمس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم التوبه (٢).

[٦٣٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ذكره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا

خصلتين: أن يقرؤا له بالنعم فيزيدهم، وبالذنوب فيغفرها لهم (٣).

[٦٣٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنه والله ما خرج عبد من

ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا باقرار (٤).

[٦٣٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر [و] بن عثمان، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرجل ليذنب الذنب

فيدخله الله به الجنة، قلت: يدخله الله بالذنب الجنة؟ قال: نعم، إنه ليذنب فلا

يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة (٥).

ص: ٣٢٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٦٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٦ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٢٦ ح ٣.

### عبيد الله اللبني وعائشه

[٦٣٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

بن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر، وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمده (١).

[٦٤٠] ٦ - الراوندى رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إياكم أن يسأل أحد منكم ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى والمدحه له والصلاه على النبي وآله ثم الاعتراف بالذنب ثم المسأله (٢).

ص: ٣٢٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٨.

٢- (٢) الدعوات: ٢٣ ح ٢٧.

## ٣٨- الاعتزال

### إشاره

#### الاعتزال

[٦٤١] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن

الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى حديث طويل:...

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله، وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى

الوحده وغناه فى العيله ومعه من غير عشيره... (١).

[٦٤٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (عليه السلام) إذا كان العشر الأواخر

اعتكف فى المسجد وضربت له قبه من شعر وشمر المثرر وطوى فراشه. وقال

بعضهم: واعتزل النساء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما اعتزال النساء فلا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد، والعشر الأواخر من شهر الصيام. وأما نفى اعتزال النساء

نفى غير الجماع وإلا لا يجوز في الاعتكاف الجماع. ونقلها الشيخ بسنده عن

الكليني في التهذيب: ٢٨٧ / ٤ ح ١.

[٦٤٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل أنف لرسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مقاله قالتها بعض نساءه فأنزل الله آية التخيير فاعتزل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءه

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٧٥.

### ابن عباس وعمر

تسعا وعشرين ليله في مشربه ام إبراهيم، ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه فلم يك

شيئا، ولو اخترن أنفسهن كانت واحده بائه. قال: وسألته عن مقاله المرأة ما

هي؟ قال: فقال: إنها قالت: يرى محمد انه لو طلقنا انه لا يأتينا الأكفاء من قومنا

يتزوجونا (١).

الرواية موثقه.

[٦٤٤] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن جعفر بن سماعه، عن

داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن زينب بنت جحش قالت: أيرى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن خلى سيبلنا أنا لا نجد زوجا غيره وقد كان اعتزل نساءه تسعا

وعشرين ليله، فلما قالت زينب الذى قالت بعث الله عز وجل جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن) -

الآيتين كليهما (٢) - فقلن: بل نختار الله ورسوله والدار الآخرة (٣).

[٦٤٥] ٥ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، [وعلى بن

محمد، عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن

غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا، وما عليك

إن لم يثن الناس عليك، وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا

عند الله تبارك وتعالى، ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: لا خير فى الدنيا إلا لأحد

رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبه، وأنى له

بالتوبه، فوالله أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولايتنا أهل

البيت، ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضى بقوته نصف مد كل يوم وما

يستر به عورته وما

ص: ٣٢٨

١- (١) الكافى: ١٣٨ / ٦.

٢- (٢) سوره الأحزاب: ٢٨ و ٢٩.

٣- (٣) الكافى: ١٣٨ / ٦.

### الناشى مع الراضى

أكن به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا،

وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (١) ما

الذى آتوا به، آتوا والله بالطاعه مع المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون أن لا

يقبل منهم، وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من إصابه الدين ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل، فإن عليك في خروجك أن

لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته، يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه. إن

من عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على

لسانه، ومن ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له:

إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصي، فقال: هيهات

هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب، أما تلوت قصه

سحره موسى (عليه السلام)؟ ثم قال: كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه؟! وكم من

مستدرج بستر الله عليه؟! وكم من مفتون بثناء الناس عليه؟! ثم قال: إنى لأرجو

النجاه لمن عرف حقنا من هذه الأمم إلا لأحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر،

وصاحب هوى، والفاسق المعلن، ثم تلا (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله) (٢).

ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف. ثم قال: والله ما أحب الله من

أحب الدنيا ووالى غيرنا، ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارك وتعالى.

فبكى رجل، فقال: أتبكي؟ لو أن أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا

يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك، ثم كان

لك قلب حى لكنت

ص: ٣٢٩

## ابن دكين مع رجل

أخوف الناس لله عز وجل في تلك الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا.

يا حفص قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف الله كل لسانه.

ثم قال: بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه

فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لى عن قلبك.

ثم قال: مر موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد، فانصرف

من حاجته وهو ساجد على حاله، فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتك بيدي

لقضيتها لك، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى

يتحول عما أكره إلى ما أحب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٦] ٦ - المفيد عن ابن زيات، عن الإسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن

أحمد بن سلامه الغنوي، عن محمد بن الحسين العامري، عن أبي معمر، عن

أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

قال: لما حضرت أبي الوفاء أقبل يوصي فقال:.... ثم إنى أوصيك يا حسن

- وكفى بك وصيا - بما أوصانى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا كان ذلك يا بنى فالزم

بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك... (٢).

ونقلها الشيخ الطوسي في الأمالي: المجلس الأول ح ٨ / ٧ الرقم ٨.

[٦٤٧] ٧ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن ابن أبي نجران، عن الحسن بن

بحر، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: سمعته يقول: تبذل ولا تشهر وأخف شخصك لثلا

تذكر

ص: ٣٣٠

١- (١) الكافي: ٨ / ١٢٨.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ١ / ٢٢٠.

### قنبر مع الحجاج

وتعلم، واكتم واصمت تسلم - وأومى بيده إلى صدره - تسر الأبرار وتغيظ

الفجار - وأوماً بيده إلى العامه (١).

التبذل: ترك الهيئة الحسنه على جهه التواضع.

[٦٤٨] ٨ - المفيد رفعه إلى معاوية بن وهب قال: قال الصادق (عليه السلام): كان أبي يقول:

قم بالحق ولا تعرض لما ناب بك، واعتزل عما لا يعينك، وتجنب عدوك،

واحذر صديقك من الأقسام إلا الأمين الذي حسن الله، ولا تصحب

الفاجر ولا تطلعه على سر ك (٢).

[٦٤٩] ٩ - الطوسي بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة في السفر فقال: لا تصل

على الجاده واعتزل على جانبيها (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٥٠] ١٠ - البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عن آبائه (عليهم السلام)، عن

علي (عليه السلام) قال: ثلاث منجيات: تكف لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك

بيتك (٤).

الروايه معتبره.

[٦٥١] ١١ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه

الحسين (عليه السلام):... أى بنى: من نظر فى عيوب الناس ورضى لنفسه بها فذاك

الأحمق بعينه، ومن تفكر اعتبر، ومن اعتبر اعتزل، ومن اعتزل سلم، ومن ترك

الشهوات

ص: ٣٣١

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤٤ / ٢٠٩.

٢- (٢) الاختصاص: ص ٢٣٠.

٣- (٣) التهذيب: ٢ / ٢٢١ ح ٧٧.

٤- (٤) المحاسن: ٤.

### قيس بن مسهر مع ابن زياد

كان حراً، ومن ترك الحسد كانت له المحبه عند الناس (١).

[٦٥٢] ١٢ - ابن فهد الحلى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أحب الناس إلى منزله رجل

يؤمن بالله ورسوله ويقوم الصلاة ويؤتى الزكاه ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل

الناس (٢).

[٦٥٣] ١٣ - ابن فهد الحلى رفعه عن على بن أسباط، عن بعض رجاله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه

منها فى اعتزال الناس وواحد فى الصمت (٣).

[٦٥٤] ١٤ - ابن فهد الحلى رفعه، عن محمد بن على، عن ذكره، عن أبى حمزه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان يكون فيه أحسنهم حالاً من كان



جالسا فى بيته (٤).

[٦٥٥] ١٥ - الراوندى بإسناده إلى سليمان بن داود، عن يحيى بن سعيد القطان قال:

سمعت الصادق (عليه السلام) يقول: قال لقمان (عليه السلام): حملت الجندل والحديد وكل حمل

ثقيل فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء، وذقت المرارات كلها فما ذقت شيئا

أمر من الفقر. يا بنى لا تتخذ الجاهل رسولا فإن لم تصب عاقلا حكيما يكون

رسولك، فكن أنت رسول نفسك. يا بنى اعتزل الشر يعتزلك (٥).

[٦٥٦] ١٦ - الأحسائي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قيل له: أى الناس أفضل؟ قال:

رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره (٦).

ص: ٣٣٢

١- (١) تحف العقول: ٨٩.

٢- (٢) التحصين: ٤.

٣- (٣) التحصين: ٧.

٤- (٤) التحصين: ٧.

٥- (٥) قصص الأنبياء: ١٩٦ ح ٢٤٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٣ / ٤٢١ ح ١٦.

٦- (٦) عوالى اللآلى: ١ / ٢٨٠ ح ١١٨.

### الشيخ الطوسى والخليفه العباسى

[٦٥٧] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلامه الدين فى اعتزال

الناس (١).

[٦٥٨] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى اعتزال أبناء الدنيا جماع

الصلاح (٢).

[٦٥٩] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعتزل سلم ورعه (٣).

[٦٦٠] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعتزل الناس سلم من

١- (١) غرر الحكم: ح ٥٦٠٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٥٠٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٩٧٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨١٥١.

### ٣٩- الاعتصام

#### إشاره

#### الاعتصام

[٦٦١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما عبد أقبل قبل

ما يحب الله عز وجل أقبل الله قبل ما يحب، ومن اعتصم بالله عصمه الله، ومن أقبل الله

قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازله نزلت على

أهل الأرض فشملتهم بليه، كان في حزب الله بالتقوى من كل بليه، أليس الله عز وجل

يقول: (إن المتقين في مقام أمين) (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٦٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): ما اعتصم بي عبد

من عبادى دون أحد من خلقى عرفت ذلك نيته ثم تكيده السماوات والأرض

ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادى بأحد من

خلقى عرفت ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من يديه

وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأى واد هلك (٢).

[٦٦٣] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى يرفعه إلى أبى عبد

الله (عليه السلام)

ص: ٣٣٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٥، والآيه ٥١ من سوره الدخان.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٣.

### ابن عباس وابن الأزرق

انه قال: قال إبليس: خمس [أشياء] ليس لى فيهن حيله وسائر الناس فى

قبضتى: من اعتصم بالله عن نيه صادقه واتكل عليه فى جميع اموره، ومن كثر

تسبيحه فى ليله ونهاره، ومن رضى لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه، ومن لم

يجزع على المصيبة حين تصيبه، ومن رضى بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه (١).

[٦٦٤] ٤ - قال الصدوق: وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا (عليه السلام) انه قال: أمر

الناس بالقراءه فى الصلاه لثلا يكون القرآن مهجورا مضيعا، وليكن محفوظا

مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل، وإنما بدأ بالحمد دون سائر السور لأنه ليس

شئ من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمه ما جمع فى سوره

الحمد، وذلك أن قوله عز وجل:

(الحمد لله) إنما هو أداء لما أوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر وشكر لما وفق

عبده من الخير (رب العالمين) توحيد له وتحميد وإقرار بأنه هو الخالق

المالك لا غيره.

(الرحمن الرحيم) استعطف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه.

(مالك يوم الدين) إقرار له بالبعث والحساب والمجازات وإيجاب ملك

الآخرة له كإيجاب ملك الدنيا.

(إياك نعبد) رغبه وتقرب إلى الله تعالى ذكره وإخلاص له بالعمل دون

غيره (وإياك نستعين) استزاده من توفيقه وعبادته واستدامه لما أنعم الله عليه

ونصره.

(اهدنا الصراط المستقيم) استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزاده في

المعرفة لربه عز وجل.

(صراط الذين أنعمت عليهم) توكيد في السؤال والرغبه وذكر لما قد تقدم

من نعمه على أوليائه ورغبه في مثل تلك النعم.

ص: ٣٣٥

---

١- (١) الخصال: ١ / ٢٨٥ ح ٣٧.

### أبو العيناء ورجل من بني العباس

(غير المغضوب عليهم) استعاذه من أن يكون من المعاندين الكافرين

المستخفين به وبأمره ونهيه.

(ولا الضالين) اعتصام من أن يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير

معرفة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، فقد اجتمع فيه من جوامع الخير

والحكمه من أمر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الأشياء.

وذكر العله التي من أجلها جعل الجهر في بعض الصلوات دون بعض، إن

الصلوات التي تجهر فيها إنما هي في أوقات مظلمه فوجب أن يجهر فيها ليعلم

المار أن هناك جماعه، فإن أراد أن يصلى صلى لأنه إن لم ير جماعه علم ذلك من  
جهه السماع، والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما إنما هما بالنهار فى أوقات مضيئه  
فهى من جهه الرؤيه لا يحتاج فيهما إلى السماع، فإذا قرأت الحمد وسوره فكبير  
واحده وأنت منتصب، ثم اركع وضع يدك اليمنى على ركبتيك اليمنى قبل  
اليسرى وضع راحتيك على ركبتيك، وألقم أصابعك عين الركبه وفرجها ومد  
عنقك، ويكون نظرك فى الركوع ما بين قدميك إلى موضع سجودك (١).

[٦٦٥] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يذكر فيها آل  
محمد (عليهم السلام): هم عيش العلم وموت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم،  
وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقتهم، لا يخالفون الحق ولا  
يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه،  
وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعايه  
ورعايه، لا عقل سماع وروايه، فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (٢).

[٦٦٦] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن بن على (عليه السلام):...

فإنى

ص: ٣٣٦

١- (١) الفقيه: ١ / ٣١٠ ح ٩٢٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٩.

## ابن السكيت والمتوكل

أوصيك بتقوى الله - أى بنى - ولزوم أمره وعمارته قلبك بذكره والاعتصام

بجبله، وأى سب أوثق من سب بينك وبين الله إن أنت أخذت به... فاعتصم

بالذى خلقك ورزقك، وليكن له تعبدك وإليه رغبتك ومنه شفقتك... (١).

[٦٦٧] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فاعتصموا بتقوى الله فإن

لها حبلا وثيقا ومعقلا منيعا ذروته... (٢).

[٦٦٨] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أوصيكم عباد الله بتقوى

الله فإنها الزمام والقوام، فتمسكوا بوئانقها واعتصموا بحقائقها تؤل بكم إلى

أكنان الدعه وأوطان السعه ومعقل الحرز ومنازل العز فى يوم تشخص فيه

الأبصار... (٣).

[٦٦٩] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وعليكم بكتاب الله، فإنه

الحبل المتين والنور المبين، والشفاء النافع والرأى الناقع، والعصمه للمتمسك

والنجاه للمتعلق، لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب، ولا تخلقه كثره الرد

وولوج السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق... (٤).

[٦٧٠] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعتصموا بالذمم فى

أوتادها (٥).

[٦٧١] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من العصمه تعذر

المعاصى (٦).

ص: ٣٣٧

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١٥٥.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٥.

[٦٧٢] ١٢ - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقول الله عز وجل: ما من

مخلوق يعتصم بمخلوق دونى إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه

فإن سألتنى لم أعطه وإن دعانى لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى

إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه فإن سألتنى أعطيته وإن دعانى أجبته وإن

استغفرتنى غفرت له (١).

[٦٧٣] ١٣ - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) قال: من توكل على الله لا يغلب

ومن اعتصم بالله لا يهزم (٢).

[٦٧٤] ١٤ - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يقول الله: ما من عبد نزلت به بليه

فاعتصم بى دون خلقى إلا أعطيته قبل أن يسألنى (٣).

[٦٧٥] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين انه قال: اعتصم فى أحوالك كلها بالله

فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز (٤).

[٦٧٦] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله نجاه (٥).

[٦٧٧] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله لم يضره الشيطان (٦).

[٦٧٨] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله عز مطلبه (٧).

[٦٧٩] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من الهم العصمه أمن الزلل (٨).

ص: ٣٣٨

١- (١) روضه الواعظين: ٤٢٦.

٢- (٢) روضه الواعظين: ٤٢٥.

٣- (٣) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١١ / ٢١٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٣٩٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٨٢٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٠٣٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٣٢٤.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٤٦٩.

### محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

[٦٨٠] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصفه المؤمنين:

المؤمنون هم أهل الفضائل، هديهم السكوت وهيئتهم الخشوع وسمتهم التواضع، خاشعين غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم رافعين أسماعهم إلى العلم، نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كما نزلت فى الرخاء، لو لا الآجال التى كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم فى أبدانهم طرفه عين شوقا إلى الثواب وخوفا من العقاب، عظم الخالق فى أنفسهم وصغر ما دونه فى أعينهم، فهم كأنهم قد رأوا الجنة ونعيمها والنار وعذابها، فقلوبهم محزونه وشروهم مأمونه، وحوائجهم خفيفه وأنفسهم ضعيفه، ومعونتهم لإخوانهم عظيمه، اتخذوا الأرض بساطا وماءها طيبا، ورفضوا الدنيا رفضا، وصبروا أياما قليله، فصارت عاقبتهم راحه طويله، تجارتهم مريحه يبشرهم بها رب كريم، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فهربوا منها.

أما الليل فأقدمهم مصطفه يتلون القرآن يرتلونه ترتيلا، فإذا مروا بآيه فيها تشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم تشوقا فيصبرونها نصب أعينهم، وإذا مروا بآيه فيها تخويف أصغوا إليها بقلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم خوفا وفرقا، نحلت لها أبدانهم، وظنوا أن زفير جهنم وشهيقها وصلصله حديدها فى آذانهم، مكبين على وجوههم وأكفهم،



تجرى دموعهم على خدودهم، يجارون إلى الله تعالى في فكاك رقابهم.  
وأما النهار فعلماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف، فهم أمثال القداح إذا نظر  
إليهم الناظر يقول بهم مرض وما بهم مرض، ويقول قد خولطوا وما خولطوا،  
إذا ذكروا عظمه الله وشده سلطانه وذكروا الموت وأهوال القيامه وجفت قلوبهم  
وطاشت حلومهم وذهلت عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى الله  
بالأعمال الزاكية، لا يرضون بالقليل ولا يستكثرون الكثير، فهم لأنفسهم  
متهمون ومن أعمالهم مشفقون، إن زكا أحدهم خاف الله وغائله التزكيه قال وأنا  
أعلم بنفسى من غيرى  
ص: ٣٣٩

### هشام والجائليق

وربى أعلم بى منى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى كما يظنون واغفر لى  
ما لا يعلمون، ومن علامات أحدهم أن يكون له حزم فى لين وإيمان فى يقين،  
وحرص فى تقوى، وفهم فى فقه، وحلم فى علم، وكيس فى رفق، وقصد فى  
غنى، وخشوع فى عباده، وتحمل فى فاقه، وصبر فى شده، وأعطاه فى حق  
وطلب لحلال ونشاط فى هدى وتخرج عن طمع وتنزه عن طبع وبر فى  
استقامه واعتصام بالله من متابعه الشهوات واستعاذه به من الشيطان الرجيم،  
يمسى وهمه الشكر، ويصبح وشغله الفكر، اولئك الآمنون المطمئنون الذين  
يسقون من كأس لا لغو فيها ولا تأثيم (١).

ص: ٣٤٠

[٦٨١] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أبي عيسى، عن البرزطي قال:

بعث الرضا (عليه السلام) إلى بحمار فركبه وأتيته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ما

شاء الله، فلما أراد أن ينهض قال: لا أراك أن تقدر على الرجوع إلى المدينه،

قلت: أجل جعلت فداك، قال: فبت عندنا الليله واغد على بركه الله عز وجل، قلت: أفعل

جعلت فداك، فقال: يا جاريه أفرشى له فراشى وأطرحى عليه ملحفتى التى أنام

فيها وضعى تحت رأسه مخادى، قال: قلت فى نفسى: من أصاب ما أصبت فى

ليلى هذه، لقد جعل الله لى من المنزله عنده وأعطانى من الفخر ما لم يعطه

أحدا من أصحابنا، بعث إلى بحماره فركبه وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته

ووضعت لى مخاده، ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا، قال: وهو قاعد معى

وأنا أحدث فى نفسى فقال (عليه السلام): يا أحمد إن أمير المؤمنين أتى زيد بن صوحان

فى مرضه يعوده فافتخر على الناس بذلك فلا تذهبن نفسك إلى الفخر وتذلل

لله عز وجل واعتمد على يده فقام (عليه السلام) (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٨٢] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين

وعماد اليقين، وإليهم يفيء الغالى وبهم يلحق التالى، ولهم خصائص حق

الولايه، وفيهم

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢١٢ ح ١٩.

### الأعمش وأبو حنيفة

الوصيه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (١).

[٦٨٣] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشر

النخعى:.... وإنما عماد الدين وجماع المسلمين والعهده للأعداء العامه من

الامه، فليكن صغوك لهم وميلك معهم... (٢).

وهذا العهد معتبر سندا بسند الشيخ والنجاشى فى فهرسهما.

[٦٨٤] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... رب الجبال الرواسى التى

جعلتها للأرض أوتادا وللخلق اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى

وسددنا للحق، وإن أظهرتهم عليها فارزقنا الشهاده واعصمنا من الفتنه... (٣).

[٦٨٥] ٥ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن محمد الصولى، عن محمد بن

الحسين الطائى، عن محمد بن الحسن بن جعفر الأصبغى، عن أبيه، عن جده،

عن يعقوب بن الفضل، عن شريك بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت فى على تسعا، ثلاثا فى الدنيا وثلاثا فى الآخره واثنين

أرجوهما له وواحد أخافها عليه. فأما الثلاث التى فى الدنيا فسائر عورتى

والقائم بأمر أهلى ووصى فيهم، وأما الثلاث التى فى الآخره فإنى أعطى يوم

القيامه لواء الحمد فأدفعه إلى على بن أبى طالب يحمله عنى وأعتمد عليه فى

مقام الشفاعه ويعيننى على حمل مفاتيح الجنه، وأما اللتان أرجوهما له فانه

لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا، وأما التى أخافها عليه فغدر قريش به من

ونقلها الصدوق عن الحسين بن يحيى البجلي، عن أبيه، عن أبي زرعه، عن أحمد

ص: ٣٤٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٧١.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٩ / ٢٠٩ الرقم ٣٥٩.

### أعرابي وهارون

بن القاسم، عن قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن يعقوب بن

الفضل، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أبيه، عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله في الخصال: ٢ / ٤١٥ ح ٦.

[٦٨٦] ٦ - الكراجكي، عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن عمر

الجعابي، عن محمد بن سليمان بن محبوب، عن أحمد بن عيسى الحربي، عن

إسماعيل بن يحيى، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليله بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام

المسكين ويقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني، ويخر ساجدا ويخشع في سجوده

ويكثر التضرع، فأوحى الله إليه: قد أنجزنا وعدك وأيدناك بأبن عمك علي،

ومصارعهم على يديه، وكفيناك المستهزئين به، فعلينا فتوكل وعليه فاعتمد،

فأنا خير من توكلت عليه، وهو أفضل من اعتمد عليه (١).

[٦٨٧] ٧ - الطبري، عن محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن عبد

الله بن أحمد الشعراني، عن علي بن الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد،

عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبي حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) انه قال: أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه شهداء علمه براهم قبل خلقه وأظلمهم تحت عرشه واصطفاهم، فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه، فهم الأئمة المهديه والقاده البرره والأمه الوسطى، عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم، يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم، فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائكه وإليهم نفث الروح الأمين، وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، فهم الفروع الطيبه والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله

ص: ٣٤٣

١- (١) كنز الفوائد: ١٣٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٩ / ٣١٧ ح ٦٥.

## الشرح

ومختلف الملائكه، وهم أهل بيت الرحمه والبركه الذى أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

[٦٨٨] ٨ - السيد بن طاوس قال: ذكر الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد فى كتاب له فى العمل ما هذا لفظه: دعاء الاستخاره عن الصادق (عليه السلام) تقوله بعد فراغك من صلاه الاستخاره، تقول: اللهم إنك خلقت أقواما يلجأون إلى مطالع النجوم لأوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم، وخلقتنى أبرا إليك من اللجا إليها ومن طلب الاختيارات بها وتيقن انك لم تطلع أحدا على غيبك فى مواقعها ولم تسهل له السبيل إلى تحصيل أفاعيلها، وإنك قادر على نقلها فى

مداراتها فى مسيرها على السعود العامه والخاصه إلى النحوس ومن النحوس الشامله والمفرده إلى السعود لأنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب، ولأنها خلق من خلقتك وصنعه من صنيعك، وما أسعدت من اعتمد على مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه، وهم اولئك ولا أشقيت من اعتمد على الخالق الذى أنت هو لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأسألك بما تملكه وتقدر عليه وأنت به ملئ وعنه غنى وإليه غير محتاج وبه غير مكترث من الخيره الجامعه للسلامه والعافيه والغنيمه لعبدك... إلى آخر الدعاء (٢).

[٦٨٩] ٩ - الديلمى قال: روى ان الله أوحى إلى داود (عليه السلام) من أحب حبيبا صدق قوله،

ومن أنس بحبيب قبل قوله ورضى فعله، ومن وثق بحبيب اعتمد عليه، ومن اشتاق إلى حبيب جد فى السير إليه. يا داود ذكرى للذاكرين وجتنى للمطيعين وزيارتى للمشتاقين وأنا خاصه للمطيعين (٣).

ص: ٣٤٤

---

١- (١) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعة المرتضى (عليه السلام): ١٩٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٦ / ٢٥٣ ح ٢٧.

٢- (٢) فتح الأبواب: ١٩٨.

٣- (٣) إرشاد القلوب: ١ / ٧٣، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٤ / ٤٠ ح ٢٣.

#### ٤٥ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لعمر بن سعد

[٦٩٠] ١٠ - المجلسى نقلا من توحيد المفضل: ... فكر يا مفضل فى الأحلام كيف

دبر الأمر فيها فمزج صادقها بكاذبها، فإنها لو كانت كلها تصديق لكان الناس

كلهم أنبياء، ولو كانت كلها تكذيب لم يكن فيها منفعة بل كانت فضلا لا معنى

له، فصارت تصدق أحيانا فينتفع بها الناس فى مصلحه يهتدى لها أو مضره

يتحذر منها، وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد (١).

ص: ٣٤٥

١- (١) بحار الأنوار: ٥٨ / ١٨٣ ح ٤٩.

## ٤١- الإعطاء

### إشاره

### الإعطاء

[٦٩١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن

جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر في حال الحاجه والفاقه

والتعفف والغنى أكثر من مروه الإعطاء (١).

[٦٩٢] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن داود بن الحصين، عن فضل البقباق قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وأما بنعمه ربك فحدث) (٢) قال: الذي أنعم عليك بما

فضلك وأعطاك وأحسن إليك، ثم قال: فحدث بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به

عليه (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٦٩٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عن ظلمك، وتصل من قطعك،

والإحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من حرمك (٤).

١- (١) الكافي: ٩٣ / ٢.

٢- (٢) سوره الضحى: ١١.

٣- (٣) الكافي: ٩٤ / ٢.

٤- (٤) الكافي: ١٠٧ / ٢.

## الملك والشورى

[٦٩٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لا يزيد الله بهن المرء

المسلم إلا عزا: الصفح عن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصله لمن قطعه (١).

[٦٩٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل من ضمنت إلى عيالك من

حر أو مملوك فعليكَ أن تؤدى الفطره عنه. قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل، وبعد الصلاه صدقه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٦] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن

عيسى رفعه قال: ان موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له فى مناجاته:...

يا موسى أكرم السائل إذا أتاك برد جميل أو إعطاء يسير، فانه يأتيك من ليس

بإنس ولا جان، ملائكة الرحمن يبلونك كيف أنت صانع فيما أوليتك؟ وكيف

مواساتك فيما خولتك؟ واخشع لى بالتضرع واهتف لى بولوله الكتاب، واعلم

أنى أدعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل، وذلك من فضلى عليك



وعلى آباءك الأولين... (٣).

[٦٩٧] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

هشام بن الحكم قال: إن الله تعالى أحل الفرج لعلل مقدره العباد فى القوه على

المهر والقدره على الإمساك فقال: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى

وثلاث ورباع فإن خفتن أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم) (٤) وقال:

(ومن لم يستطع منكم

ص: ٣٤٧

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٨.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ١٧٠.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٤٢.

٤- (٤) سورة النساء: ٣.

## ٧٦ - صورته ثانيه من كتابه صلى الله عليه وآله لوائل وقومه

طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم

المؤمنات) (١) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضه ولا

جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضه) (٢) فأحل الله الفرج لأهل القوه

على قدر قوتهم على إعطاء المهر، والقدره على الإمساك أربعة لمن قدر على

ذلك، ولمن دونه بثلاث واثنين وواحدة، ومن لم يقدر على واحده تزوج

ملك اليمين، وإذا لم يقدر على إمساكها ولم يقدر على تزويج الحره ولا على

شراء المملوكه فقد أحل الله تزويج المتعه بأيسر ما يقدر عليه من المهر ولا

لزوم نفقه، وأغنى الله كل فريق منهم بما أعطاهم من القوه على إعطاء المهر

والجده فى النفقه عن الإمساك، وعن الإمساك عن الفجور وأن لا يؤتوا من قبل

الله عز وجل فى حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله على وجه الحلال، لما أعطاهم ما

يستغفون به عن الحرام فيما أعطاهم وأغناهم عن الحرام، وبما أعطاهم وبين

لهم، فعند ذلك وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقه، ولو

لم يغن الله كل فرقه منهم بما جعل لهم السبيل إلى وجوه الحلال لما وضع

عليهم حدا من هذه الحدود.

فأما وجه التزويج الدائم ووجه ملك اليمين فهو بين واضح فى أيدى الناس

لكثره معاملتهم به فيما بينهم.

وأما أمر المتعه فأمر غمض على كثير لعله نهى من نهى عنه وتحريمه لها وإن

كانت موجوده فى التنزيل ومأثوره فى السنه الجامعه لمن طلب علتها وأراد

ذلك، فصار تزويج المتعه حلالا للغنى والفقير ليستويا فى تحليل الفرج كما

استويا فى قضاء نسك الحج متعه الحج، فما استيسر من الهدى للغنى والفقير،

فدخل فى هذا التفسير الغنى لعله الفقير، وذلك ان الفرائض إنما وضعت على

أدنى القوم قوه ليسع الغنى

ص: ٣٤٨

١- (١) سورة النساء: ٢٥.

٢- (٢) سورة النساء: ٢٤.

## ٧٧ - صورته ثالثه

والفقير، وذلك لأنه غير جائز أن يفرض الفرائض على قدر مقادير القوم فلا

يعرف قوه القوى من ضعف الضعيف، ولكن وضعت على قوه أضعف

الضعفاء، ثم رغب الأقوياء فسارعوا فى الخيرات بالنوافل بفضل القوه فى

الأنفس والأموال، والمتعه حلال للغنى والفقير، لأهل الجده ممن له أربع  
وممن له ملك اليمين ما شاء، كما هي حلال لمن يجد إلا بقدر مهر المتعه،  
والمهر ما تراضيا عليه فى حدود التزويج للغنى والفقير قل أو كثر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٦٩٨] ٨ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا بعث أميراً له على سريره

أمره بتقوى الله عز وجل فى خاصه نفسه ثم فى أصحابه عامه، ثم يقول: أغز بسم الله وفى

سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا، ولا تغلوا وتمثلوا، ولا تقتلوا وليدا

ولا متبتلا فى شاهق، ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجره

مثمره ولا تحرقوا زرعاً، لأنكم لا تدرون لعلكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من

البهائم مما يؤكل لحمه إلا ما لا بد لكم من أكله، وإذا لقيتم عدوا للمسلمين

فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم،

ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم وكفوا عنهم، وادعوهم إلى

الهجره بعد الإسلام، فإن فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن أبوا أن يهاجروا

واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا فى دار الهجره كانوا بمنزله أعراب المؤمنين

يجرى عليهم ما يجرى على أعراب المؤمنين، ولا يجرى لهم فى الفىء ولا فى

القسمه شىء إلا أن يهاجروا فى سبيل الله، فإن أبوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء

الجزيه عن يد وهم صاغرون، فإن أعطوا الجزيه فاقبل منهم وكف عنهم وإن

أبوا فاستعن الله عز وجل عليهم وجاهدهم فى الله حق جهاده وإذا حاصرت أهل حصن

### هشام بن الحكم ويحيى بن خالد

فأرادوك على أن ينزلوا على حكم الله عز وجل فلا تنزل لهم لكن أنزلهم على حكمكم ثم

اقض فيهم بعد ما شئتم، فإنكم إن تركتموهم على حكم الله لم تدرؤا تصيبوا

حكم الله فيهم أم لا، وإذا حاصرتم أهل حصن فإن آذنوك على أن تنزلهم على

ذمه الله وذمه رسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذممكم وذمم آبائكم

وإخوانكم، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم كان أيسر عليكم

يوم القيامة من أن تخفروا ذمه الله وذمه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الرواية معتبرة الإسناد، ونقلها الشيخ في التهذيب: ٦ / ١٣٨ ح ٢ بسنده عن

الكليني.

[٦٩٩] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يسعى بذمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطوني الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (٢).

الرواية معتبرة الإسناد، ونقلها الشيخ في التهذيب: ٦ / ١٤٠ ح ١ بسنده عن

الكليني.

[٧٠٠] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي،

عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك

وتعالى الأولين والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: ما كان فضلكم؟

فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٠.

### هشام بن الحكم والمتكلمون

ونعطى من حرمانا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٠١] ١١ - قال الصدوق: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه (رضى الله عنه): يا بنى إياك والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى (٢) وتثييط

عن الآخرة، ومن خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم،

باين أهل الشر ومن يصدقك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل المزخرفه

والأراجيف الملقفه تبين منهم، ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فانه لن يدع

بينك وبين خليلك صلحا، أذك بالأدب قلبك كما تذكى النار بالحطب، فنعم

العون الأدب للنحيزه (للخيره - خ ل) والتجارب لدى اللب، اضمم آراء

الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتياب.

يا بنى لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعز من التقوى، ولا معقل أحرز

من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبه، ولا لباس أجمل من العافيه، ولا وقايه

أمنع من السلامه، ولا كنز أغنى من القنوع، وما مال أذهب للفاقه من الرضا

بالقوت، ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعاه،  
الحرص داع إلى التقم في الذنوب، الق عنك واردات الهموم بعزائم الصبر،  
عود نفسك الصبر فنعم الخلق الصبر، واحملها على ما أصابك من أهوال الدنيا  
وهومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فانه جنه من  
الفاقه، وألجئ نفسك في الامور كلها إلى الله الواحد القهار فإنك تلجئها إلى  
كهف حصين وحرز حريز ومانع عزيز، واخلص المسأله لربك فإن بيده الخير  
والشر والإعطاء والمنع والصله والحرمان (٣).

ص: ٣٥١

١- (١) الكافي: ١٠٧ / ٢.

٢- (٢) النوکی: الحمقى.

٣- (٣) الفقيه: ٣٨٤ / ٤ ح ٥٨٣٧.

### المقطع العامري ومعاويه

[٧٠٢] ١٢ - قال الصدوق: وكتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب

مسائله: عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذا

تزوجت أخذت والرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال. وعله اخرى في

إعطاء الذكر مثلى ما تعطى الأنثى لأن الأنثى فى عيال الذكر إن احتاجت وعليه

أن يعولها وعليه نفقتها، وليس على المرأة أن تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته إن

احتاج فوفر على الرجل لذلك، وذلك قول الله عز وجل: (الرجال قوامون على النساء

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) (١).

[٧٠٣] ١٣ - الصدوق بإسناده، عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:.... ومن صبر

على سوء خلق امرأته أحسبه اعطاء الله تعالى بكل مره يصبر عليها من الثواب

ما اعطى أيوب (عليه السلام) على بلائه، فكان عليها من الوزر في كل يوم وليله مثل رمل  
عالج، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامة منكوسه  
مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار... (٢).

[٧٠٤] ١٤ - الصدوق عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال:

جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله أخبرني

بمكارم الأخلاق، فقال: العفو عن ظلمك وصله من قطعك وإعطاء من

حرمك وقول الحق ولو على نفسك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٥] ١٥ - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن

ابن أبي

ص: ٣٥٢

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٥٠ ح ٥٧٥٥، والآية ٣٤ من سورة النساء.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٣٩.

٣- (٣) معاني الأخبار: ١٩١.

### صعصعه والمغيره

عمير، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد

الصادق صلوات الله عليهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عن ظلمك وأن تصل من قطعك

والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك وفي التباغض الحالقه لا أعنى

حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الخلائق: جمع الخليقه وهى الطبيعه. الحالقه: الخصله  
التى من شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر،  
كما فى النهايه.

[٧٠٦] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرنى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، والله لا أطور به ما  
سمر سمير وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف  
وإنما المال مال الله؟! ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع

صاحبه فى الدنيا ويضعه فى الآخره ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله، ولم

يضع امرؤ ماله فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره

ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل وألأم خدين (٢).

[٧٠٧] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من توكل عليه كفاه ومن

سأله أعطاه ومن أقرضه قضاة ومن شكره جزاه... (٣).

[٧٠٨] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): انه قال:... ثم إن الزكاه جعلت مع

الصلاه قربانا لأهل الإسلام، فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره

ومن النار حجازا ووقايه، فلا يتبعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه، فإن من

أعطاها

ص: ٣٥٣

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢ / ١٨٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٦.



### سليمان بن محمد والمأمون

غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون الأجر

ضال العمل طويل الندم... (١).

[٧٠٩] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره

ما فعلته، وإن دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جواده تقضمها، ما لعلى

ولنعيم يفنى ولذه لا تبقى، نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه

نستعين (٢).

[٧١٠] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من يعط باليد القصيره يعط

باليد الطويله (٣).

قال الرضى: أقول: ومعنى ذلك أن ما ينفقه المرء من ماله فى سبيل الخير والبر وإن

كان يسيرا، فإن الله تعالى يجعل الجزاء عليه عظيما كثيرا، واليدان هاهنا عباره عن

النعمتين، ففرق (عليه السلام) بين نعمه العبد ونعمه الرب تعالى ذكره بالقصيره والطويله،

فجعل تلك قصيره وهذه طويله لأن نعم الله أبدا تضعف على نعم المخلوق أضعافا

كثيره، إذ كانت نعم الله أصل النعم كلها، فكل نعمه إليها ترجع ومنها تنزع.

[٧١١] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المسكين رسول الله فمن

منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله (٤).

[٧١٢] ٢٢ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا يعد العاقل عاقلا

حتى يستكمل ثلاثا: إعطاء الحق من نفسه على حال الرضا والغضب، وأن

يرضى للناس ما يرضى لنفسه، واستعمال الحلم عند العثره (٥).

ص: ٣٥٤

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٤.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٣٢.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٠٤.
- ٥- (٥) تحف العقول: ٣١٨ من نثر الدرر.

### ابن أم كلاب وعائشه

[٧١٣] ٢٣ - الشيخ بسنده، عن الصفار، عن على بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد

الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سخاء المرء عما في أيدي الناس أكثر من

سخاء النفس والبذل، ومروه الصبر في حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء، وخير المال الثقه بالله واليأس عما في أيدي الناس (١).

[٧١٤] ٢٤ - الشيخ بسنده، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن زراره، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تمام الصوم إعطاء الزكاه كالصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من

تمام الصلاه، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا، ومن صلى ولم

يصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك ذلك متعمدا فلا صلاه له، إن الله عز وجل بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تركى \* وذكر اسم ربه فصلى) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧١٥] ٢٥ - قال الشيخ: وكتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب

مسائله: عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث أن المرأه إذا

تزوجت أخذت والرجل يعطى، فلذلك وفر على الرجال (٣).

[٧١٦] ٢٦ - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن

موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمداني، عن

محمد بن خالد البرقى، عن أبى قتاده القمى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن

سرحان: يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض، يقسمها الله حيث يشاء،

تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه، وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق

الحديث

ص: ٣٥٥

١- (١) التهذيب: ٣٨٧ / ٦ ح ٢٧٣.

٢- (٢) التهذيب: ١٥٩ / ٢ ح ٨٣ والتهذيب: ١٠٨ / ٤ ح ٤٨، والاستبصار: ١ / ٣٤٣ ح ١، والفقيه: ٢ / ١٨٣ ح ٢٠٨٥، والآيتان ١٤ و ١٥ من سورة الأعلى.

٣- (٣) التهذيب: ٣٩٨ / ٩ ح ٢٧.

### البرقى وأبو غيث

وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافاه بالصنائع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلى الجار والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧١٧] ٢٧ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من

قومه: ان عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت

وآذنت أهلها بوداع، وإن الآخرة قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضممار

اليوم والسباق غدا، ألا وإن السبق الجنة والغايه النار، ألا وإنكم فى أيام مهل من

ورائه أجل يحثه عجل، فمن عمل فى أيام مهله قبل حضور أجله، نفعه عمله

ولم يضره أمله، ألا وإن الأمل يسهى القلب ويكذب الوعد ويكثر الغفله  
ويورث الحسره، فاعزبوا عن الدنيا كأشد ما أنتم عن شيء تعزبون، فإنها من  
ورود صاحبها، منها في غطاء معنى.

وافزعوا إلى قوام دينكم بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزكاه لأهلها والتضرع  
إلى الله والخشوع له وصله الرحم وخوف المعاد وإعطاء السائل وإكرام  
الضيف. وتعلموا القرآن واعملوا به، واصدقوا الحديث وآثروه، وأوفوا بالعهد  
إذا عاهدتم، وأدوا الأمانه إذا ائتمتم وارغبوا في ثواب الله وخافوا عقابه، فإنى  
لم أر كالجنه نام طالبها ولا كالنار نام هاربها، فتزودوا من الدنيا ما تحوزوا به  
أنفسكم غدا من النار، واعملوا بالخير تجزوا بالخير يوم يفوز أهل الخير  
بالخير (٢).

[٧١٨] ٢٨ - قال الإربلى: قال أنس: كنت عند الحسين (عليه السلام) فدخلت عليه جاريه

فحيتها بطاقه ريحان، فقال لها: أنت حره لوجه الله، فقلت: تجيئك بطاقه ريحان

لاخطر لها فتعتقها؟! قال: كذا أدبنا الله، قال الله: (وإذا حييتم بتحية فحيوا

بأحسن منها أو ردوها) (٣) وكان أحسن منها عتقها. وقال يوما لأخيه (عليه السلام):

يا حسن وددت ان

ص: ٣٥٦

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ٤٤ / ٣٠١ الرقم ٥٩٧.

٢- (٢) الغارات: ٢ / ٦٣٣ ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٥ / ٣٥ ح ١١٧.

٣- (٣) سوره النساء: ٨٦.

**أبو عدى وبنو أميه**

لسانك لى وقلبي لك. وكتب اليه الحسن (عليه السلام) يلومه على إعطاء الشعراء، فكتب

إليه: أنت أعلم منى بأن خير المال ما وقى العرض (١).

[٧١٩] ٢٩ - قال السروي: عمرو بن دينار قال: دخل الحسين (عليه السلام) على اسامه بن زيد

وهو مريض وهو يقول: وأغماه، فقال له الحسين (عليه السلام): وما غمك يا أخي؟ قال:

ديني وهو ستون ألف درهم، فقال الحسين: هو علي، قال: إني أخشى أن

أموت، فقال الحسين: لن تموت حتى أقضيها عنك: قال: فقضاها قبل موته.

وكان (عليه السلام) يقول: شر خصال الملوك الجبن من الأعداء والقسوه على الضعفاء

والبخل عند الإعطاء (٢).

[٧٢٠] ٣٠ - قال الراوندي: روى أن عمرو بن العاص قال لمعاوية: ان الحسن بن

علي رجل عيب وإنه إذا صعد المنبر ورمقوه بأبصارهم خجل وانقطع لو أذنت

له، فقال معاوية: يا أبا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا، فقام فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي وابن

سيده النساء فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا ابن رسول الله، أنا ابن نبي الله، أنا ابن

السراج المنير، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين، أنا ابن من

بعث إلى الجن والإنس، أنا ابن خير خلق الله بعد رسول الله، أنا ابن صاحب

الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل، أنا ابن أمير المؤمنين، أنا

المدفوع عن حقي، أنا واحد سيدي شباب أهل الجنة، أنا ابن الركن والمقام، أنا

ابن مكة ومنى، أنا ابن المشعر وعرفات.

فاغتاظ معاوية وقال: خذ في نعت الرطب ودع ذا، فقال: الريح تنفخه

وينضجه ويرد الليل يطيبه، ثم عاد فقال: أنا ابن الشفيح المطاع، أنا ابن من قاتل

معه الملائكة، أنا ابن من خضعت له قريش، أنا ابن إمام الخلق وابن محمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخشي معاويه أن يفتتن به الناس فقال يا أبا محمد انزل فقد

كفى ما جرى فنزل، فقال له

ص: ٣٥٧

١- (١) كشف الغمه: ٢ / ٢٠٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٤ / ١٩٥ ح ٨.

٢- (٢) المناقب: ٤ / ٦٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٤ / ١٨٩ ح ٢.

### صعصعه ورجل

معاويه: ظننت أن ستكون خليفه وما أنت وذاك، فقال الحسن (عليه السلام): إنما الخليفه

من سار بكتاب الله وسنه رسول الله، ليس الخليفه من سار بالجور وعطل السنه

واتخذ الدنيا أبا وأما ملكك ملكا متع به قليلا ثم تنقطع لذته وتبقى تبعته.

وحضر المحفل رجل من بنى اميه وكان شابا فأغظ للحسن كلامه وتجاوز

الحد في السب والشتم له ولأبيه، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم غير ما به من النعمه

واجعله أنثى ليعتبر به، فنظر الأموى في نفسه وقد صار امرأه قد بدل الله له فرجه

بفرج النساء وسقطت لحيته، فقال الحسن (عليه السلام): اعزبى ما لك ومحفل الرجال

فإنك امرأه.

ثم إن الحسن (عليه السلام) سكت ساعه ثم نفص ثوبه ونهض ليخرج فقال ابن

العاص: اجلس فإنى أسألك مسائل، قال (عليه السلام): سل عما بدا لك، قال عمرو:

أخبرنى عن الكرم والنجده والمروءه؟ فقال (عليه السلام): أما الكرم فالتبرع بالمعروف

والإعطاء قبل السؤال، وأما النجده فالذب عن المحارم والصبر فى المواطن

عند المكاره، وأما المروءه فحفظ الرجل دينه وإحرازه نفسه من الدنس وقيامه

بأداء الحقوق وإفشاء السلام، فخرج فعزل معاويه عمرا فقال: أفسدت أهل

الشام، فقال عمرو: إليك عنى، ان أهل الشام لم يحبوك محبه إيمان ودين إنما  
أحبوك للدنيا ينادونها منك والسيف والمال بيدك فما يغنى عن الحسن كلامه.  
ثم شاع أمر الشاب الأموى وأتت زوجته إلى الحسن (عليه السلام) فجعلت تبكى  
وتتضرع فرقا له ودعا فجعله الله كما كان (١).

ص: ٣٥٨

١- (١) الخرائج: ١ / ٢٣٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٤٤ / ٨٨ ح ٢.

## ٤٢- الإغاثه

### إشاره

### الإغاثه

[٧٢١] ١ - قال الصدوق: وجاء قوم من أهل الكوفه إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فقالوا

له: يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات فى الاستسقاء، فدعا على (عليه السلام) الحسن

والحسين (عليهما السلام) فقال: يا حسن ادع، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم هيح لنا السحاب

بفتح الأبواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب، واسقنا مطبقه

مغدقه مونغه، افتح إغلاقها وسهل إطلاقها وعجل سيقها بالأنديه فى الأوديه

يا وهاب، بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا طبقا عاما معما

رهما رهيما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح

الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا، واسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى

ترخص به أسعارنا وتبارك به فى ضياعنا ومدننا، أرنا الرزق موجودا والغلاء

مفقودا، آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين (عليه السلام): ادع، فقال الحسين (عليه السلام): اللهم معطى الخيرات من

مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على أهلها منك الغيث

المغيث وأنت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون وأهل الذنوب، وأنت

المستغفر الغفار لا إله إلا أنت، اللهم أرسل السماء علينا ديمه مدرارا، واسقنا

الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عابا

مجلجلا سحا سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق

بالودق دفاعا ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب الرعد، تنعش به

الضعيف من عبادك وتحیی به الميت من بلادك، منا علينا منك آمین یا رب

العالمین.

ص: ۳۵۹

### إبراهيم بن العباس وإسحاق بن إبراهيم

فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا. وسئل سلمان الفارسي (رضي الله عنه) فقيل له: يا

أبا عبد الله هذا شيء علماه؟ فقال: ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حيث يقول: أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي (۱).

[۷۲۲] ۲ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل معروف صدقه، والدال

على الخير كفاعله، والله يحب إغائه اللهفان (۲).

ونقلها الكليني في الكافي: ۴ / ۲۷ مسندا.

[۷۲۳] ۳ - الصدوق، عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسر، عن يوسف بن

محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية، عن أبيهما،

عن الحسن بن علي بن محمد (عليه السلام) في قول الله عز وجل (بسم الله الرحمن الرحيم)

فقال: الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع



الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه، تقول «بسم الله»  
أى أستعين على أموري كلها بالله الذى لا تحق العباده إلا له، المغيث إذا استغيث  
والمجيب إذا دعى، وهو ما قال رجل للصادق (عليه السلام): يا ابن رسول الله دلنى على  
الله ما هو؟ فقد أكثر على المجادلون وحيرونى؟ فقال له: يا عبد الله هل ركبت  
سفينه قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بك حيث لا سفينه تنجيك ولا سباحه  
تغنيك؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبك هنالك أن شيئاً من الأشياء قادر على أن  
يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم، قال الصادق (عليه السلام): فذلك الشىء هو الله القادر  
على الإنجاء حيث لا منجى وعلى الإغاثة حيث لا مغيث (٣).

[٧٢٤] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد

الله بن الفضل،

ص: ٣٦٠

١- (١) الفقيه: ١ / ٥٣٧ ح ١٥٠٤.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٥ ح ١٦٨٢.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٤ ح ٢.

### ابن عباس ومعاويه

عن أبيه، قال: سمعت أبا خالد الكابلى يقول: سمعت زين العابدين على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول:.... والذنوب التى تنزل البلاء: ترك إغاثه الملهوف وترك

معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... الحديث (١).

وقد ذكرنا الروايه بتمامها فيما سبق.

[٧٢٥] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كفارات الذنوب العظام

إغاثته الملهوف والتنفيس عن المكروب (٢).

[٧٢٦] ٦ - قال الشيخ: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب بهذه الخطبه فى صلاه

الاستسقاء فقال: الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذى جعل  
السموات لكرسيه عمادا والجبال أوتادا والأرض للعباد مهادا، وملائكته على  
أرجائها وحمله عرشه على إمطائها، وأقام بعزته أركان العرش وأشرق بضوئه  
شعاع الشمس وأطفأ بشعاعه ظلمه الغطش، وفجر الأرض عيونا والقمر نورا  
والنجوم بهورا، ثم علا فتمكن وخلق فأتقن وأقام فتهيمن، فخضعت له نخوه  
المستكبر وطلبت إليه خله المتمسكن.

اللهم فبدرجتك الرفيعه ومحلتك المنيعه وفضلك البالغ وسيلك الواسع  
أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا إلى عبادتك وأوفى  
بعهودك وأنفذ أحكامك واتبع أعلامك، عبدك ونيك وأمينك على عهدك إلى  
عبادك القائم بأحكامك، ومؤيد من أطاعك وقاطع عذر من عصاك، اللهم  
فاجعل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك، وأنضر من أشرق  
وجهه بسجالاتك، وأقرب الأنبياء زلفه يوم القيامة عندك، وأوفرهم حظا  
من رضوانك، وأكثرهم صفوف امه فى جناتك، كما لم يسجد للأحجار ولم  
يعتكف للأشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء.

ص: ٣٦١

١- (١) معانى الأخبار: ٢٧١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٤.

عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى

اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضائق الوعره وألجأتنا المحابس العسره  
وعضتنا علائق الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا حداير  
السنين واخلقتنا مخائل الجود واستظمانا لصوارخ القود، فكنت رجاء المبتس  
والثقه للمتمس، ندعوك حين قنط الأنام ومنع الغمام وهلك السوام، يا حي  
يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكه الصفوف والعنان المكفوف، وأن  
لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا بأعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك  
بالسحاب المنساق والنبات الموق، وامن على عبادك بتنويع الثمره وأحيى  
بلادك ببلوغ الزهره، واشهد ملائكتك الكرام السفره سقيا منك نافعه دائمه،  
غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد  
فات وتخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسه بروقه مرتجسه  
هموعه وسيبه مستدر وصوبه مستبطر، لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا  
حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه أجاجا ونباته رمادا.

اللهم إنا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه،  
يا معطى الخيرات من أمائلها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث  
وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر  
الغفار، نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب إليك من عوام خطايانا.

اللهم فأرسل علينا ديمه مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا  
وبركه من الواابل نافعه، تدافع الودق بالودق دفاعا، ويتلو القطر منه القطر، غير  
خلب برقه ولا مكذب رعداه ولا عاصفه جنائبه بل ريا يغص بالرى ربابه،

وفاض فانصاع سحابه وجرى آثار هيدبه جنبه، سقيا منك محيه مرويه محفله  
مفضله زاكيا نبتها ناميا زرعه ناضرا عودها ممرعه آثارها جاريه بالخصب  
والخير على أهلها، تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك  
وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من  
نأى من خلقك حتى يخصب لإمراعها المجدبون

ص: ٣٦٢

### ابن عباس وعمر

ويحيا ببركتها المستنون (١) وترع بالقيعان غدرانها وتورق ذرى الآكام زهراتها  
ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق بعد اليأس شكرا منه من مننك مجله  
ونعمه من نعمك مفضله على بريتك المؤمله وبلادك المغربه وبهائمك  
المعمله ووحشك المهمله.

اللهم منك ارتجاؤنا وإليك ما بنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا  
بما فعل السفهاء منا، فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وأنت  
الولى الحميد.

ثم بكى (عليه السلام) فقال: سيدى ساخت جبالنا واغربت أرضنا وهامت دوابنا وقنط  
ناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت فى مراتعها وعجت عجيج  
الثكلى على أولادها وملت الدوران فى مراتعها حين حبست عنها قطر السماء،  
فرق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها، اللهم ارحم أنين  
الآنه وحنين الحانه ارحم تحيرها فى مراتعها وأنينها فى مراتعها (٢).

وروى الصدوق مثلها فى الفقيه: ١ / ٥٢٧ ح ١٥٠١.

[٧٢٧] ٧ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كانت

لأحدكم استغاثه إلى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يا محمد

يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما أستغيث إلى الله تعالى،

يا محمد يا علي أستغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمه - وتعد

الأئمه - بكم أتوسل إلى الله تعالى، فإنك تغاث من ساعتك إن شاء الله تعالى (٣).

[٧٢٨] ٨ - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: الأجل آفه الأمل، والعرف ذخيرته

ص: ٣٦٣

١- (١) أى المصابون بالجذب والقحط.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ١٥١ ح ١١.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٣٣٠.

### الفرزدق وهشام بن عبد الملك

الأبد، والبر غنيمه الحازم، والتفريط مصيبه ذوى القدره، والبخل يمزق

العرض، والحب داعى المكاره، وأجل الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف

وإغاثته (١) الملهوف وتحقيق أمل الآمل وتصديق مخيله الراجى والاستكثار من

الأصدقاء فى الحياه يكثر الباكين بعد الوفاه (٢).

[٧٢٩] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ياغاثه الملهوف يكون لك

من عذاب الله حصن. وقال (عليه السلام): من أفضل المعروف إغاثه الملهوف. وقال (عليه السلام):

ما حصل الأجر بمثل إغاثه الملهوف (٣).

[٧٣٠] ١٠ - المجلسى نقلا من كتاب الغيبه للشهيد الثانى باسناده إلى الصادق (عليه السلام)

فيما كتب إلى النجاشى والى الأهواز:... حدثنى أبى عن آباءه عن على (عليهم السلام) عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أغاث لهفانا أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله وآمنه يوم الفزع

الأكبر وآمنه من سوء المنقلب... (٤).

ملاحظه هذا المكتوب الشريف مفيده جدا سيما لأرباب الحكم والقدره.

ص: ٣٤٤

١- (١) فى المصدر «إعانه» ولكن فى البحار: ٣٥٧ / ٧٥ ح ١٢ «إغاثه» كما ضبطناها.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣٠٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٣١١ و ٩٣٧٢ و ٩٥٠١.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٩٤ ح ١١.

## ٤٣- الافتخار

### اشاره

#### الافتخار

[٧٣١] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (١).

الروايه معتبره الإسناد، وذكرها مره اخرى فى الكافى فى: ٢ / ٣٢٩ بدون قوله:

والعجب.

[٧٣٢] ٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال: يا رسول الله أنا فلان بن

فلان حتى عد تسعه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما إنك عاشرهم فى النار (٢).

الروايه معتبره.

[٧٣٣] ٣ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بأبائها، ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا

إن خير عباد الله عبد اتقاه، إن العرييه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهليه أو إحنه - والإحنه:

الشحناء - فهي تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة (٣).

الروايه معتبره الإسناد. الشحناء: العداوه.

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٤٦.

### أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها

[٧٣٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه الثمالي قال: قال علي

بن الحسين (عليه السلام): عجا للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفه ثم هو غدا

جيفه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٣٥] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

بن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

أنا عقبه بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي. قال: فقال: ما تمن

علينا بحسبك؟! إن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان

مؤمنا، ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد

فضل على أحد إلا بالتقوى (٢).

[٧٣٦] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عيسى بن الضحاك، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): عجباً للمختال

الفخور! وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلك لا يدرى ما يصنع

به (٣).

[٧٣٧] ٧ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): ... يا على آفه الحسب

الافتخار.. يا على: إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه

وتفاخرها بآبائها، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله

أتقاهم... (٤).

[٧٣٨] ٨ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حرمان، عن أبيه، عن أبي

جعفر محمد بن

ص: ٣٦٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢٩.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٥٧ و ٣٦٣.

## أبو ذر وعثمان

على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاثة من عمل الجاهليه: الفخر بالأنساب، والطعن

بالأحساب، والاستقساء بالأنواء (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٣٩] ٩ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن

إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد بن إبراهيم الهمداني، عن العباس بن



عمر، عن إسماعيل بن ذبيان يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: افتخر رجلاَن عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أتفتخران بأجساد باليه وأرواح في النار؟ إن يكن لك عقل فإن لك خلقا، وإن يكن لك تقوى فإن لك كرما، وإلا فالحمار خير منك ولست بخير من أحد (٢).

[٧٤٠] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم النوفلي، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامة أسود (٣).

[٧٤١] ١١ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال: ان المأمون قال للرضا علي بن موسى (عليه السلام): يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافه مني، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبودية لله عز وجل أفتخر، وبالزهد في الدنيا أرجو النجاه من شر الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم، وبالتواضع في الدنيا أرجو الرفعه عند الله، فقال له المأمون: فاني قد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافه وأجعلها لك وأبايعك، فقال له الرضا (عليه السلام): إن كانت هذه الخلافه لك وجعلها الله لك فلا يجوز أن تخلع لباسا ألبسه الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافه ليست لك

ص: ٣٦٧

- 
- ١- (١) معاني الأخبار: ٣٢٦. ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١١ / ٣٣٥ باب كراهه الافتخار.
  - ٢- (٢) علل الشرايع: ٣٩٣ ح ٨، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١١ / ٣٣٥.
  - ٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٠٤.

فلا يجوز لك أن تجعل لى ما ليس لك، فقال له المأمون: يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلك طائعا أبدا، فما زال يجهد به أياما حتى يئس من قبوله، فقال له: فإن لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتى لك فكن ولى عهدى لتكون لك الخلافة بعدى، فقال الرضا (عليه السلام): والله لقد حدثنى أبى عن آباءه عن أمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انى أخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكة السماء وملائكة الأرض وادفن فى ارض غربه إلى جنب هارون الرشيد، فبكى المأمون ثم قال له: يا ابن رسول الله ومن الذى يقتلك أو يقدر على الإساءه إليك وأنا حى؟ فقال الرضا (عليه السلام): أما إنى لو أشاء أن أقول من الذى يقتلنى لقلت، فقال المأمون: يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الأمر عنك ليقول الناس انك زاهد فى الدنيا؟ فقال الرضا (عليه السلام): والله ما كذبت منذ خلقنى ربه عز وجل وما زهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ما تريد، فقال المأمون: وما اريد؟ قال: الأمان على الصدق، قال: لك الأمان، قال: تريد بذلك أن يقول الناس ان على بن موسى لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه، ألا ترون كيف قبل ولايه العهد طمعا فى الخلافة؟ فغضب المأمون ثم قال: إنك تتلقانى أبدا بما أكرهه وقد آمنت سطوتى، فبالله أقسم لئن قبلت ولايه العهد وإلا أجبرتكم على ذلك فإن فعلت وإلا ضربت عنقك، فقال الرضا (عليه السلام): قد نهانى الله عز وجل أن القى ييدى إلى التهلكه فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وأنا أقبل ذلك على أنى لا أولى أحدا ولا أعزل أحدا ولا أنقض رسما ولا سنه وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا، فرضى منه بذلك وجعله ولى عهده على كراهه منه (عليه السلام) لذلك (1).

[٧٤٢] ١٢ - الصدوق، عن محمد بن أحمد أبي عبد الله القضاعى، عن أبي عبد الله

ص: ٣٤٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٩ ح ٣.

### روايه الأحاديث تبريرا لفعل الخلفاء

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن

الحسين بن على (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلك الناس اثنان: خوف

الفقر، وطلب الفخر (١).

[٧٤٣] ١٣ - الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن بعض أصحابنا يعنى

جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن أبي يحيى الواسطى، عن ذكره انه قال لأبى

عبد الله (عليه السلام): أترى هذا الخلق كله من الناس؟ فقال: التى منهم التارك للسواك

والمترع فى موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والممارى فيما لا علم له

والمتمرض من غير عله والمتشعث من غير مصيبه والمخالف على أصحابه فى

الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو

بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو كما قال الله عز وجل

(إن هم إلا كالأنعام بل هو أضل سبيلا) (٢).

[٧٤٤] ١٤ - المفيد قال: وروى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أشرف من أبيه وإبراهيم

أشرف من تارخ، قيل: وبم الافتخار؟ قال يا حدى الثلاث: مال ظاهر، أو أدب

بارع، أو صناعه لا يستحي المرء منها (٣).

[٧٤٥] ١٥ - المفيد قال: بلغنا أن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فعظموه وقدموه وصدروه إجلالا لحقه وإعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى

وآله، فدخل عمر فنظر إليه فقال: من هذا العجمي المتصدر فيما بين العرب،

فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فخطب فقال: إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا

مثل أسنان

ص: ٣٦٩

١- (١) الخصال: ١ / ٦٨ ح ١٠٢.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٠٩ ح ٩، والآية ٤٤ من سورة الفرقان.

٣- (٣) الاختصاص: ١٨٨.

### عمار وعثمان

المشط، لا فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى،

سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد، سلمان منا أهل البيت، سلسل يمنح الحكمة

ويؤتى البرهان (١).

السلسل: الماء العذب أو البارد.

[٧٤٦] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه القاصعه... فآله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشيطان التى خدع بها

الأمم الماضيه والقرون الخاليه... (٢).

[٧٤٧] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرك واحطط كبرك

واذكر قبرك (٣).

[٧٤٨] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر؟! أوله

نطفه وآخره جيفه ولا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه (٤).

[٧٤٩] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الافتخار من صغر

الأقدار (٥).

[٧٥٠] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا حمق أعظم من الفخر (٦).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع وسائل الشيعه:

١١ / ٣٢٤، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٨٨، وجامع أحاديث الشيعه: ١٤ / ٧٢.

ص: ٣٧٠

١- (١) الاختصاص: ٣٤١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٩٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٤٥٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٢٠١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠٦٥٥.

**٤٤- الافتراء**

**اشاره**

الافتراء

[٧٥١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل افترى على قوم جماعه، قال: إن

أتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقين ضرب لكل واحد

منهم حدا (١).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد به حد القذف.

[٧٥٢] ٢ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر

بن سماعه، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن فضل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن الافتراء على أهل الذمه وأهل الكتاب هل يجلد المسلم الحد في الافتراء

عليهم؟ قال: لا ولكن يعزر (٢).

ونحوها في الكافي: ٢٤٣ / ٧، والتهذيب: ١٠ / ٧٥ ح ٥٤.

[٧٥٣] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن

أخيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار،

عن أبي بصير قال: سمعته يقول: من افتري على مملوك عزز لحرمة الإسلام (٣).

الرواية معتبره الإسناد، ولا يضر إضمارها لأن مضمورها أبو بصير.

ص: ٣٧١

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٠٩.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٤٠.

٣- (٣) علل الشرايع: ٥٣٨ ح ٢.

### عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[٧٥٤] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الرحمن بن أبي هاشم البزاز الأسدي، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: من ادعى الإمامه وليس بإمام فقد افتري على الله وعلى رسوله

وعلينا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٥٥] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... هلك من ادعى وخاب من

افتري (٢)....

[٧٥٦] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يهلك في رجلان: محب

قال الرضى: وهذا مثل قوله (عليه السلام): هلك في رجلان: محب غال ومبغض قال.

[٧٥٧] ٧ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن أحمد بن الصلت،

عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن

طليق قال: سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: ذمتى بما أقول

رهينه وأنا به زعيم، انه لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظماً على التقوى سنخ

أصل، إلا ان الخير كل الخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف

قدره، ان أبغض خلق الله إلى الله رجل قمش علما من أعمار غشوه وأوباش فتنه

فهو فى عمى عن الهدى الذى أتى به من عند ربه وضال عن سنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) يظن

أن الحق فى صحفه، كلا والذى نفس ابن أبى طالب بيده قد ضل وأضل من

افترى، سماه رعاى الناس عالما ولم يكن فى العلم يوماً سالماً، فكر فاستكثر،

ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من غير حاصل واستكثر من غير طائل

جلس للناس مفتياً ضامناً لتخليص ما اشتبه عليهم،

ص: ٣٧٢

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٥٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٤٦٩.

### عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

فإن نزلت به إحدى المهمات هياً لها حشوا من رأيه ثم قطع على الشبهات

خباط جهالات ركاب عشوات، والناس من علمه فى مثل غزل العنكبوت، لا

يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض على العلم بضرر قاطع فيغتم، تصرخ منه

المواريث وتبكي من قضائه الدماء وتستحل به الفروج الحرام، غير ملئ والله  
بإصدار ما ورد عليه ولا نادم على ما فرط منه، اولئك الذين حلت عليهم النياحه  
وهم أحياء، فقال: يا أمير المؤمنين فمن نسأل بعدك وعلى ما نعتمد؟ فقال:  
استفتحوا كتاب الله فانه إمام مشفق وهاد مرشد وواعظ ناصح ودليل يؤدي إلى  
جنه الله عز وجل (١).

[٧٥٨] ٨ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن على بن محمد بن مخلد  
الجعفى، عن عباد بن سعيد الجعفى، عن محمد بن عثمان بن أبى البهلول، عن  
صالح بن أبى الأسود، عن أبى الجارود، عن حكيم بن جبير، عن سالم الجعفى،  
قال: قال على صلوات الله عليه وهو فى الرحبه جالس: انتدبوا وهو على المسير  
من السواد، فانتدبوا نحو من مائه، فقال: ورب السماء والأرض لقد حدثنى  
خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الأمه ستغدر بى من بعده عهدا معهودا وقضاء مقضيا  
وقد خاب من افترى (٢).

[٧٥٩] ٩ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ادعى الإمامه وليس بإمام  
فقد افترى على الله ورسوله (٣).

[٧٦٠] ١٠ - قال المجلسى: قال العالم: كتب الحسن بن أبى الحسن البصرى إلى  
الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهما يسأله عن القدر وكتب إليه:

فاتبع

ص: ٣٧٣

---

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس التاسع ح ٨ / ٢٣٤ الرقم ٤١٦.  
٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ٨ / ٤٧٦ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٨ / ٤١ ح ٥.



### أن المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمه

ما شرحت لك في القدر مما أفضى إلينا أهل البيت، فانه من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فقد كفر، ومن حمل المعاصي على الله عز وجل فقد افتري على الله افتراء عظيما، ان الله تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه ولا يعصى بغلبه ولا يهمل العباد في الهلكه، لكنه المالك لما ملكهم والقادر لما عليه أقدروهم، فإن ائتمروا بالطاعة لم يكن الله صاددا عنها مبطئا، وان ائتمروا بالمعصيه فشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم وبين ما ائتمروا به، فعل وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها قسرا ولا كلفهم جبرا، بل بتمكينه إياهم بعد إعداره وإنذاره لهم واحتجاجه عليهم، طوقهم ومكنهم وجعل لهم السبيل إلى أخذ ما إليه دعاهم وترك ما عنه نهاهم، جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذه ولترك ما نهاهم عنه من شيء غير تاريخه، والحمد لله الذي جعل عباده أقوياء لما أمرهم به ينالون بتلك القوه وما نهاهم عنه، وجعل العذر لمن يجعل له السبيل حمدا متقبلا، فأنا على ذلك أذهب وبه أقول، والله وأنا وأصحابي أيضا عليه وله الحمد (١).

ص: ٣٧٤

١- (١) بحار الأنوار: ٥ / ١٢٣ ح ٧١.

٤٥- الإفراط

إشاره

الإفراط

[٧٦١] ١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف القلب:.... وإن

جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنه، فكل تقصير به

مضر وكل افراط له مفسد (١).

[٧٦٢] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى ابنه

الحسن (عليه السلام):... وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من

منطقك... (٢).

[٧٦٣] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالك الأشر

النخعى:.... إياك والدماء وسفكها بغير حلها... ولا عذر لك عند الله ولا عندى

فى قتل العمدة لأن فيه قود البدن وإن ابتليت بخطا وأفرط عليك سوطك أو

سيفك أو يدك بالعقوبة فإن فى الوكزه فما فوقها مقتله، فلا تطمحن بك نخوه

سلطانك عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم (٣).

قد مر منا مرارا ان للنجاشى والشيخ سند معتبر لهذا العهد الشريف.

[٧٦٤] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فمن شغل نفسه بغير نفسه

تحير فى الظلمات وارتبك فى الهلكات ومدت به شياطينه فى طغيانه وزينت له

سبى أعماله، فالجنه غايه السابقين والنار غايه المفرطين (٤).

ص: ٣٧٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.

**ابن عباس وعائشه**

[٧٦٥] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترى الجاهل إلا مفرطاً أو

مفرطاً (١).

[٧٦٦] ٦ - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال: ثمره التفريط الندامه، وثمره الحزم

السلامه (٢).

[٧٦٧] ٧ - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال: إن سبحانه جعل الطاعه غنيمه الأكياس عند

تفريط العجزه (٣).

[٧٦٨] ٨ - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال:.... ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى

الناس حميدا (٤).

[٧٦٩] ٩ - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال:.... سيهلك فى صنفان: محب مفرط يذهب به

الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير

الناس فى حالا النمط الأوسط والزموا السواد الأعظم، فإن يد الله مع الجماعه،

وإياكم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب... (٥).

[٧٧٠] ١٠ - الطوسى بسنده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على، عن

عمه، عن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه جاءه رجل فشكا إليه الحاجه وأفرط

فى الشكايه حتى كاد أن يشكو الجوع. قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا

تصلى بالليل؟ فقال الرجل: نعم، قال: فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه فقال:

كذب من زعم انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار، إن الله ضمن بصلاه الليل قوت

النهار (٦).

ص: ٣٧٦

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٨١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٧.

٦- (٦) التهذيب: ٢ / ١٢٠ ح ٢٢٤.

## ٤٦- أفضل الأعمال

### إشاره

#### أفضل الأعمال

[٧٧١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

رفعه قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه

وإن قل (١).

[٧٧٢] ٢ - الصدوق قال: وروى أن البكاء على الميت يقطع الصلاه، والبكاء لذكر

الجنه والنار من أفضل الأعمال فى الصلاه (٢).

نقل الشيخ نحوها مسندا فى كتابيه التهذيب: ٢ / ٣١٧ ح ١٥١، والاستبصار:

١ / ٤٠٨ ح ٢.

[٧٧٣] ٣ - الصدوق بسند لا بأس به فى الخطبه الشعبانيه: ... قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال فى هذا الشهر (رمضان)؟ فقال: يا

أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل... (٣).

[٧٧٤] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن على بن موسى الرضا، عن آبائه، عن

على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيمان لا شك فيه،

وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، وأول من يدخل الجنه شهيد وعبد مملوك

أحسن عباده ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عيال، وأول من يدخل

النار أمير متسلط

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافي: ١ / ٧٠.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣١٧ ح ٩٤١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٧.

### قيس بن سعد ومعاوية

لم يعدل وذو ثروه من المال لم يعط المال حقه وفقير فخور (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الغلول: السرقة من مال الغنيمه.

[٧٧٥] ٥ - الصدوق، عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن

القزويني، عن سعد، عن العباس بن سعيد الأزرق، عن أبي نصر، عن عيسى بن

مهران، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن علي بن

الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الأذان فقال:

لما أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء وتناهى إلى السماء السادسة نزل ملك من

السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال الله جل

جلاله: أنا كذلك، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال الله عز وجل: أنا كذلك لا إله إلا أنا،

فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل جلاله: عبدى وأمينى على خلقى

اصطفيته على عبادى برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال الله جل جلاله:

فرضتها على عبادى وجعلتها لى ديننا، ثم قال: حى على الفلاح، قال الله جل

جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى، ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هى أفضل الأعمال وأزكاها عندى، ثم قال: قد قامت

الصلاه، فتقدم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمر أهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٧٧٦] ٦ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد

العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس: إن أردت أن

يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظم الله حقه، أن تبذل

نعماءه في معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكركنا أو

ينتحل مودتنا، ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنما لك نيتك وعليه

كذبه (٣).

ص: ٣٧٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٨ ح ٢٠.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٤٢ ح ٤.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤ ح ٨.

## الشرح

[٧٧٧] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهاني، عن المنقري، عن فضيل

بن عياض، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الجهاد أسنه هو أم فريضه؟ فقال:

الجهاد على أربعة أوجه، فجهادان فرض، وجهاد سنه لا يقام إلا مع فرض،

وجهاد سنه. فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل وهو من

أعظم الجهاد، ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض. وأما الجهاد الذي هو

سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهدته العدو فرض على جميع الأمة ولو تركوا

الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنه على الإمام أن يأتي

العدو مع الأمة فيجاهدهم. وأما الجهاد الذي هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال

لأنه أحيا سنه، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل بها

من غير أن يتتقص من اجورهم شيء (١).

روى نحوها فى الكافى: ٩ / ٥، والتهذيب: ٦ / ١٢٤ ح ١.

[٧٧٨] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال ما أكرهت

نفسك عليه (٢).

[٧٧٩] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن حميد بن زياد الدهقان

الكوفى، عن القاسم بن إسماعيل الأنبارى، عن عبد الله بن جبله، عن حميد بن

جناده العجلي، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن

على (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إبراد الأكباد الحاره

وإشباع الأكباد الجائعه، والذى نفس محمد بيده لا يؤمن بى عبد بيت شعبان

وأخوه - أو قال: جاره - المسلم جائع (٣).

ص: ٣٧٩

١- (١) الخصال: ١ / ٢٤٠ ح ٨٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٤٩.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح ١٥ / ٥٩٨ الرقم ١٢٤١.

### أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

[٧٨٠] ١٠ - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا

عبد الله (عليه السلام) قال: أخبرنا عن أفضل الأعمال يوم الجمعة، فقال: الصلاه على

محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر، وما زدت فهو أفضل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨١] ١١ - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان وابن المغيره، عن طلحه بن زيد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له:

أخبرني ما أفضل الأعمال؟ فقال: الإيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: صله الرحم،

قال: ثم ماذا؟ فقال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٨٢] ١٢ - الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل

الأعمال إيراد الكبد الحرى، يعنى سقى الماء (٣).

[٧٨٣] ١٣ - الشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي رفعه عن أبي علقمه مولى بنى

هاشم قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصبح ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي

رأيت البارحة عمى حمزه بن عبد المطلب وأخى جعفر بن أبى طالب وبين

أيديهما طبق من نبق، فأكلا ساعه فتحول إليهما النبق عنبا، فأكلا ساعه فتحول

العنب رطبا، فدنوت منهما فقلت: بأبى أنتما أى الأعمال أفضل؟ فقالا: وجدنا

أفضل الأعمال الصلاة عليك وسقى الماء وحب على بن أبى طالب (عليه السلام) (٤).

[٧٨٤] ١٤ - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبى

خديجه،

ص: ٣٨٠

١- (١) المحاسن: ٥٩، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٨ / ٨٣ ح ٣.

٢- (٢) المحاسن: ٢٩١، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٨١ / ٩٧ ح ٤٠.

٣- (٣) كتاب الغايات: ١٨٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ٣٦٩ ح ٦٠.

٤- (٤) الغايات: ١٨٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ٣٦٩ ح ٦١.



عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)، قال: انه أفضل ما يكون من الأعمال (١).

الروايه معتبره الإسناد لاعتبار أبي خديجه عندنا وهو سالم بن مكرم، والروايه تدل على أفضليه زياره مولانا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بالنسبه إلى جميع الأعمال فلا تغفل، وتدل عليها عدده من الروايات الاخر، فراجع إن شئت كامل الزيارات: ١٤٦ الباب ٥٨ تحت عنوان: «إن زياره الحسين أفضل ما يكون من الأعمال».

[٧٨٥] ١٥ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال الصلاه لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله (٢).

[٧٨٦] ١٦ - السروي رفعه: روى عن الحسين بن علي (عليه السلام) انه قال: صح عندي قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الأعمال بعد الصلاه إدخال السرور في قلب المؤمن بما لا إثم فيه، فإنني رأيت غلاما يواكل كلبا فقلت له في ذلك فقال: يا ابن رسول الله إني مغموم أطلب سرورا بسروره لأن صاحبي يهودى اريد أفارقه، فأتى الحسين إلى صاحبه بمائتي دينار ثمننا له، فقال اليهودى: الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ورددت عليك المال، فقال (عليه السلام): وأنا قد وهبت لك المال، قال: قبلت المال ووهبته للغلام، فقال الحسين (عليه السلام): أعتقت الغلام ووهبته له جميعا، فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجي مهري، فقال اليهودى: وأنا أيضا أسلمت وأعطيتها هذه الدار (٣).

[٧٨٧] ١٧ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أفضل الإيمان الحب في الله والبغض في الله (٤).

هكذا في المطبوع ولكن المجلسي نقل عنه «أفضل الأعمال» بدل «أفضل الإيمان»

- ١- (١) كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١.  
 ٢- (٢) عده الداعي: ٧٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧١ / ٨٥ ح ٩٩.  
 ٣- (٣) المناقب: ٧٥ / ٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٩٤ / ٤٤ ح ٧.  
 ٤- (٤) جامع الأخبار: ٣٥٢ ح ٧.

### هانى بن عروه وابن زياد

فراجع بحار الأنوار: ٦٦ / ٢٥٢ ح ٣٢.

[٧٨٨] ١٨ - الراوندى رفعه سأل معاويه بن وهب أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما

يتقرب به العباد إلى ربهم، فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه

الصلاه، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم قال: وأوصانى بالصلاه، وسئل

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أفضل الأعمال؟ قال: الصلاه لأول وقتها (١).

[٧٨٩] ١٩ - الراوندى رفعه عن الصادق (عليه السلام): من صلى على النبي وآله مره واحده

بنيه وإخلاص من قلبه قضى الله له مائه حاجه منها ثلاثون للدنيا وسبعون

للآخره.

وقال النبي (عليه السلام): من صلى على كل يوم ثلاث مرات وفى كل ليله ثلاث مرات

حبا لى وشوقا إلى كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليله وذلك اليوم.

وعن ابن عباس قال: قال لى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت فى ما يرى النائم عمى حمزه

بن عبد المطلب وأخى جعفر بن أبى طالب وبين يديهما طبق من نبق، فأكلا

ساعه فتحول النبق عنبا، فأكلا ساعه فتحول العنب لهما رطبا، فأكلا ساعه

فدنوت منهما وقلت: بأبى أنتما أى الأعمال وجدتما أفضل؟ قالوا: فديناك

بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاه عليك وسقى الماء وحب على

بن أبي طالب.

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثرُوا الصلاه على فإن الصلاه على نور فى القبر ونور

على الصراط ونور فى الجنة (٢).

[٧٩٠] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال انتظار الفرج من

الله (٣).

ص: ٣٨٢

١- (١) الدعوات: ٢٧ ح ٤٩ و ٤٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧٩ / ٢٢٥ ح ٥٠.

٢- (٢) الدعوات: ٨٩ ح ٢٢٧ و ٢٢٦ و ٢٢٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٩١ / ٧٠ ح ٦٣.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٠٨ ح ٧٧.

## ٤٧- الإقبال

### إشاره

### الإقبال

[٧٩١] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت دخلت فى صلاتك فعليك

بالتخشع والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن

بالإجابة (٢).

[٧٩٣] ٣ - قال الصدوق: وقال الصادق (عليه السلام): إذا قمت إلى الصلاة فقل: «اللهم انى

أقدم إليك محمدا بين يدي حاجتى وأتوجه إليك به فاجعلنى به وجهها فى

الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلاتى به مقبولة وذنبى به مغفورا

ودعائى به مستجابا إنك أنت الغفور الرحيم». فإذا قمت إلى الصلاة فلا تأت بها

شعبا ولا متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولكن على سكون ووقار، فإذا

دخلت فى صلاتك فعليك بالتخشع والإقبال على صلاتك فإن الله عز وجل يقول:

(والذين هم فى صلاتهم خاشعون). ويقول: (وإنها لكبيره إلا على

الخاشعين) (٣) واستقبل القبلة بوجهك ولا تقلب

ص: ٣٨٣

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٠٠، والآيه ٢ من سورة المؤمنون.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٧٣.

٣- (٣) سورة البقره: ٤٥.

### عمرو بن العاص وابن عمه

وجهك عن القبلة ففسد صلاتك، وقم منتصبا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من لم

يقم صلبه فلا صلاه له.

واخشع ببصرك ولا ترفعه إلى السماء، وليكن نظرك إلى موضع سجودك،

وأشغل قلبك بصلاتك فانه لا يقبل من صلاتك إلا ما أقبلت عليه منها بقلبك

حتى انه ربما قبل من صلاه العبد ربعها أو ثلثها أو نصفها ولكن الله عز وجل يتمها

للمؤمنين بالنوافل، وليكن قيامك فى الصلاه قيام العبد الذليل بين يدي الملك

الجليل، واعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه.

وصل صلاه مودع كأنك لا تصلى بعدها أبدا، ولا تعبت بلحيتك ولا

برأسك ولا يديك ولا تفرقع أصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وزاوج بين  
قدميك واجعل بينهما قدر ثلاث أصابع إلى شبر، ولا تتمطأ ولا تتشاءب ولا  
تضحك فإن القهقهة تقطع الصلاة، ولا تتورك فإن الله عز وجل قد عذب قوما على  
التورك كان أحدهم يضع يديه على وركيه من ملاله الصلاة، ولا تكفر فإنما  
يصنع ذلك المجوس، وأرسل يديك وضعهما على فخذيك قبالة ركبتيك فانه  
أحرى أن تهتم بصلاتك، ولا تشغل عنها نفسك فإنك إذا حركتها كان ذلك  
يلهيك، ولا تستند إلى جدار إلا أن تكون مريضا، ولا تلتفت عن يمينك ولا عن  
يسارك فإن التفت حتى ترى من خلفك فقد وجب عليك إعادته الصلاة فإن العبد  
إذا التفت في صلاته ناداه الله عز وجل فقال: عبدى إلى من تلتفت إلى من هو خير لك  
منى، فإن التفت ثلاث مرات صرف الله عز وجل عنه نظره فلم ينظر إليه بعد ذلك أبدا،  
ولا تنفخ في موضع سجودك... الحديث (١).

[٧٩٤] ٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن  
الأزدى، عن مالك بن أنس قال: قال الصادق (عليه السلام): عجت لمن يبخل بالدنيا

وهى

ص: ٣٨٤

١- (١) الفقيه: ٣٠٢ / ١ ح ٩١٦.

### دخول مسلم على ابن زياد

مقبله عليه، أو يبخل بها وهى مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال يضره ولا

الإمساك مع الإدبار ينفعه (١).

[٧٩٥] ٥ - الصدوق بإسناده عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين على بن الحسين

بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال:.... وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا

تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في

مجلسه أحدا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن

تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا، فإذا فعلت

ذلك شهدت لك ملائكة الله عز وجل بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا

للناس، الحديث (٢).

[٧٩٦] ٦ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن علي بن محمد بن

قتيبة في علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم امرؤ بالصلاة؟

قيل: لأن في الصلاة الإقرار بالربوبية وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام

بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والخشوع والاعتراف وطلب

الإقالة من سالف الذنوب، ووضع الجبهة على الأرض كل يوم وليله ليكون

العبد ذاكرة لله تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في

الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد، وصار ذلك عليه في كل

يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطنغي، وليكون في ذكر خالقه

والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد...

فإن قال: فلم جعل أصل الصلاة ركعتين ولم زيد على بعضها ركعه وعلى

بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء؟ قيل: لأن أصل الصلاة إنما هي ركعه

واحد لأن

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٦٧ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦٢٠ ح ٣٢١٤.

## السيد الحميرى ووالداه

أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست هى صلاة فعلم الله عز وجل أن العباد لا يؤدون تلك الركعه الواحده التى لا صلاة أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه ليتم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض الله عز وجل أصل الصلاه ركعتين، ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكمالهما فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الأوليين، ثم علم أن صلاة المغرب يكون شغل الناس فى وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والشرب والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيها ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم والليله فردا، ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيها أعم ولأن القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس بالليل ولقله الأخذ والإعطاء، فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل...

فإن قال: فلم جعل ركعه وسجديتين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاه إنما هى ركوع وسجود (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٧] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كنت فى إديبار والموت فى

إقبال فما أسرع الملقى (٢).

[٧٩٨] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المحاسن فى الإقبال هى

المساوى فى الإديبار (٣).

ص: ٣٨٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٨٣٦.

### ابن عباس ونجده الحروى

[٧٩٩] ٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أقبلت الدنيا على عبد

كسته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسنه (١).

[٨٠٠] ١٠ - قال ابن طاوس: ذكر محمد بن أبى عبد الله من رواه أصحابنا فى أماليه،

عن عيسى بن جعفر، عن العباس بن أيوب، عن أبى بكر الكوفى، عن حماد بن

حبيب العطار الكوفى قال: خرجنا حجاجا فرحلنا من زباله ليلا فاستقبلتنا ريح

سوداء مظلمه فتقطعت القافله فتهت فى تلك الصحارى والبرارى فانتهيت إلى

واد قفر، فلما أن جن الليل آويت إلى شجره عاديه. فلما أن اختلط الظلام إذا أنا

بشباب قد أقبل عليه أطمار بيض تفوح منه رائحه المسك فقلت فى نفسى هذا

ولى من أولياء الله متى ما أحس بحركتى خشيت نفااره وأن أمنعه عن كثير مما

يريد فعاله، فأخفيت نفسى ما استطعت، فدنا إلى الموضع فتهياً للصلاه ثم

وثب قائما وهو يقول: يا من أحاز كل شىء ملكوتا وقهر كل شىء جبروتا أولج

قلبى فرح الإقبال عليك وألحقنى بميدان المطيعين لك.



قال: ثم دخل في الصلاة، فلما أن رأيتَه قد هدأت أعضاؤه وسكنت حر كاته

قمت إلى الموضع الذي تهيأ للصلاة فإذا بعين تفيض بماء أبيض فتهيأت

للصلاة ثم قمت خلفه فإذا أنا بمحراب كأنه مثل في ذلك الوقت فرأيتَه كلما مر

بآيه فيها ذكر الوعد والوعيد يرددها بأشجان الحنين.

فلما أن تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول: يا من قصده الطالبون فأصابوه

مرشدا وأمه الخائفون فوجدوه متفضلا ولجأ إليه العابدون فوجدوه نوالا متى

راحه من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بنيتَه، إلهي قد تقشع

الظلام ولم أقض من خدمتك وطرا ولا من حاض مناجاتك صدرا صل على

محمد وآله وافعل بي أولى الأمرين بك يا أرحم الراحمين.

ص: ٣٨٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٤١٢٦.

### السيد الحميري وسوار القاضي

فخفت أن يفوتني شخصه وأن يخفى على أثره فتعلقت به فقلت له: بالذي

أسقط عنك ملال التعب ومنحك شدة شوق لذيذ الرعب إلا ألحقتني منك

جناح رحمة كنف رقه فإنني ضال وبغيتي كلما صنعت ومناي كلما نطقت، فقال:

لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني وأقف أثرى، فلما أن صار بجنب

الشجرة أخذ بيدي فخيل إلى أن الأرض تمد من تحت قدمي، فلما انفجر عمود

الصبح قال لي: أبشر فهذه مكة. قال: فسمعت الضججه ورأيت المحججه فقلت:

بالذي ترجوه يوم الآزفه ويوم الفاقه من أنت؟ فقال لي: أما إذ أقسمت فأنا على

بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين (١).

١- (١) فتح الأبواب: ٢٤٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٤٦ / ٧٧ ح ٧٣.

## ٤٨- الاقتصاد

### الاقتصاد فى العباده

[٨٠١] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البختري، عن أبى

عبد الله (عليه السلام): لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٢] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا

أحب عبدا فعمل [عملا] قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاضمه أن يجزى

بالقليل الكثير له (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٣] ٣ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بى

أبى وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أتصاب عرقا،

فقال لى: يا جعفر يا بنى إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة ورضى عنه باليسير (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٦.

### السيد الحميري والمهدي

[٨٠٤] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال لي أبي: يا بني دون ما أراك تصنع، فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه باليسير (١).  
الرواية صحيحة.

[٨٠٥] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى (٢).  
الايغال: السير الشديد. المنبت: أى المنقطع.

[٨٠٦] ٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك [ف] إن المنبت - يعنى المفراط - لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما، واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا (٣).

[٨٠٧] ٧ - الطوسى بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوصيک يا بنى بالصلاه عند وقتها، والزكاه فى أهلها عند محالها، والصمت عند الشبهه، والاقتصاد والعدل فى الرضا والغضب... واقتصد يا بنى فى معيشتك، واقتصد

فى عبادتك، وعللك فىها بالأمر الدائم الذى تطىقه... (٤).

ص: ٣٩٠

١- (١) الكافى: ٨٧ / ٢.

٢- (٢) الكافى: ٨٦ / ٢.

٣- (٣) الكافى: ٨٧ / ٢.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ٨ / ٧ الرقم ٨.

## الاقتصاد فى المعيشه

### الاقتصاد فى المعيشه

[٨٠٨] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبىه، عن ابن أبى عمير، عن عبد

الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه

خميس فى مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى

بعس مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نجاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما

من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله

ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن

أكثر ذكر الموت أحبه الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد. العس: القدح. مخض اللبن: أخذ زبده فهو مخيض.

[٨٠٩] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف

ويقدم منه فضلا لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع

فى العافيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشير، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك النواه فإنها تصلح للشىء وحتى صبك

فضل شرابك (٣).

ص: ٣٩١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٢.

### الصاحب ورجل

[٨١١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: القصد مثره والسرف متواه (١).

المثره: اسم آله من الثروه. المتواه: ما يسبب الخساره.

[٨١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات، فذكر الثالث: القصد فى الغنى والفقير (٢).

الروايه صحيحه.

[٨١٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبان، عن مدرك بن أبي الهذاهز، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر (٣).

نقلها الصدوق فى الفقيه: ٢ / ٦٤ ح ١٧٢١ و ٣ / ١٦٧ ح ٣٦٢٢ مرسلًا.

[٨١٤] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد [بن واقد] اللحام، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أنفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا

وفق، أليس يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله

يحب المحسنين) (٤) يعنى المقتصدين (٥).

[٨١٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروك بن عبيد،

ص: ٣٩٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٣.

٤- (٤) سورة البقرة: ١٩٥.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٥٣.

### ابن عباس وجماعه

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر، وإن

القصد يورث الغنى (١).

[٨١٦] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

علي، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): ما

عال امرؤ في اقتصاد (٢).

يعنى ما افتقر مع القصد. والروايه معتبره الإسناد، وذكرها الصدوق في الفقيه:

٢ / ٦٤ ح ١٧٢٠ مرسلا.

[٨١٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

بن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال له: إنا نكون في طريق مكة فنريد الإحرام فنظلي ولا تكون معنا نخاله نتدلكك بها من النوره فنتدلكك بالدقيق وقد دخلني من ذلك ما الله أعلم به، فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم، فقال: ليس فيما أصلح البدن إسراف، إني ربما أمرت بالنقى فيلت بالزيت فأتدلكك به، إنما الإسراف فيما أفسد المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره، قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن والخل والسمن مره هذا ومره هذا (٣).

[٨١٨] ١١ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

علي الصيرفي، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله (٤).

[٨١٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

ص: ٣٩٣

١- (١) الكافي: ٥٣ / ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥٣ / ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥٣ / ٤.

٤- (٤) الكافي: ٥٤ / ٤.

### السيد الحميري ورجلان يتفاخران

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: الرفق نصف العيش وما عال امرء في اقتصاده (١).

[٨٢٠] ١٣ - الصدوق بسنده، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: ... استنزلوا

الرزق بالصدقه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارك وتعالى ينزل

المعونه على قدر المؤمنه، حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما

عال امرء اقتصد، قله العيال أحد اليسارين... (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٢١] ١٤ - الصدوق فى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد الحنفية:...

والاقتصاد ينمى اليسير... (٣).

[٨٢٢] ١٥ - الصدوق بسنده الصحيح إلى عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من نفقه أحب إلى الله عز وجل من نفقه قصد، ويغض

الإسراف إلا فى الحج والعمره، فرحم الله مؤمنا كسب طيبا وأنفق من قصد أو

قدم فضلا (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما عال من اقتصد (٥).

[٨٢٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يصف فيها

المتقين: ... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقتهم الصواب وملبسهم

الاقتصاد... (٦).

ص: ٣٩٤

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٩١.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ١٦٧ ح ٣٦٢١.



٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٠.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

## ابن عباس وعمر

[٨٢٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب: فذع الإسراف مقتصدا،

واذكر فى اليوم غدا، وأمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم

حاجتك (١).

[٨٢٦] ١٩ - الشيخ الطوسى بسنده إلى الحسين بن أبى غندر قال: سمعت رجلا

يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): بلغنى أن الاقتصاد والتدبير فى معيشه نصف الكسب،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل هو الكسب كله، ومن الدين التدبير فى المعيشه (٢).

[٨٢٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صحب الاقتصاد دامت

صحبه الغنى له وجبر الاقتصاد فقره وخلله (٣).

ص: ٣٩٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب: ٢١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح ١٧ / ٦٧٠ الرقم ١٤١٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩١٦٥.

## ٤٩- الاكتساب

### اشاره

الاكتساب

[٨٢٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر قال قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقنى

الحلال؟ فقال: أتدرى ما الحلال؟ قلت: الذى عندنا الكسب الطيب، فقال: كان

على بن الحسين (عليه السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين. ثم قال: قل: أسألك  
من رزقك الواسع (١).

الرواية صحيحة الإسناد، وذكر نحوها أيضا في الكافي: ٨٩ / ٥.

[٨٢٩] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي زهره، عن  
ام الحسن قال: مر بي أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أى شىء تصنعين يا ام الحسن؟  
قلت: أغزل، فقال: أما إنه أحل الكسب - أو من أحل الكسب - (٢).

[٨٣٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

بن خلاد وعلى بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

عيسى جميعا، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الثانى (عليه السلام) قال: نظر أبو

جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك من رزقك الحلال، فقال: أبو

جعفر (عليه السلام): سألت قوت النيين، قل: اللهم إني أسألك رزقا واسعا طيبا من

رزقك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٩٦

١- (١) الكافي: ٥٥٢ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣١١ / ٥.

٣- (٣) الكافي: ٨٩ / ٥.

### رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[٨٣١] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد

بن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال:

هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه. قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... شر الكسب

كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم و... (١).

[٨٣٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله، وكل واحد منهما فى دوله

صاحبه ذليل، وإن أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده

والجفاء من إخوانه، وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا

ابتلى قبل موته إما فى بدنه وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما

اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى دوله الحق، فاصبر وأبشر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٣٣] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن

حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: آيتان فى كتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما،

قال: وما هما؟ قلت: قول الله عز وجل: (ادعوني استجب لكم) (٣) فندعوه ولا نرى

إجابته، قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلك؟ قلت: لا أدرى،

قال: لكنى أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهه الدعاء

ص: ٣٩٧

١- (١) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٧.

٣- (٣) سورة غافر: ٦٠.

أجابته، قلت: وما وجه الدعاء؟ قال: تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم

تشكره ثم تصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيد منها فهذا

وجه الدعاء. ثم قال: وما الآيه الاخرى؟ قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شيء

فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (١) وإني أنفق ولا أرى خلفا؟ قال: أفترى الله عز وجل

أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلك؟ قلت: لا أدري، قال: لو أن أحدكم

اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه (٢).

[٨٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة،

عن أبي الحسن (عليه السلام) يعني الأول قال: سمعته يقول: من أخرج زكاه ماله تامه

فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٣٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اكتسب الرجل مالا من غير

حله ثم حج فلبى نودي: لا لبيك ولا سعديك، وإن كان من حله فلبى نودي:

لبيك وسعديك (٤).

[٨٣٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبي أيوب، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من

عمل بنى اميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو

يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات) (٥) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الخطيئه لا

تكفر الخطيئه

١- (١) سورة الزمر: ٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٨٦.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٢٤.

٥- (٥) سورة سبأ: ٣٩.

### عدلى ومجبر

ولكن الحسنه تحط الخطيئه، ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلفا

جميعا فلا يعرف الحلال من الحرام فلا بأس (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

أبى سليمان الخواص، عن الفضل بن دكين، عن سدير الصيرفى قال: دخلت

على أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى نعل بيضاء فقال: يا سدير ما هذه النعل احتذيتها

على علم؟ قلت: لا والله جعلت فداك، فقال: من دخل السوق قاصدا لنعل

بيضاء لم يلبها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب. قال أبو نعيم: أخبرنى

سدير انه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائه دينار من حيث لا يحتسب (٢).

[٨٣٨] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد

الله يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

وذلك حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال:

مالى أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس، حتى كأن الموت فى هذه

الدنيا على غيرهم كتب، وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتى

كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل

إليهم راجعون، بيوتهم أجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون  
بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم، لقد جهلوا ونسوا كل واعظ  
فى كتاب الله، وآمنوا شر كل عاقبه سوء، ولم يخافوا نزول فادحه وبوائق  
حادثة، طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن  
عيوب المؤمنين من اخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره

ص: ٣٩٩

١- (١) الكافى: ٥ / ١٢٦.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٦٥.

### كاشف الغطاء مع أحمد أمين

وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير  
تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى، وجانب أهل الخيلاء  
والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير سيرتى،  
طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد  
به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذلك لهم معونته  
وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن  
الفضول وقبيح الفعل (١).

[٨٣٩] ١٢ - قال الصدوق: وقال الرضا (عليه السلام): من حج بثلاثه من المؤمنين فقد اشترى

نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أو حرام (٢).

[٨٤٠] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أعظم الحسرات يوم

القيامة حسره رجل كسب مالا فى غير طاعه الله فورثه رجل فأنفقه فى طاعه الله

سبحانه فدخل به الجنة ودخل الأول به النار (٣).

[٨٤١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم ما كسبت فوق

قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (٤).

[٨٤٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه يعظ الناس ويقول:.... قد

اصطلحتم على الغل فيما بينكم ونبت المرعى على دمنكم وتصافيتم على حب

الآمال وتعاديتم فى كسب الأموال، لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور

والله المستعان على نفسى وأنفسكم (٥).

[٨٤٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أين أختياركم

ص: ٤٠٠

١- (١) الكافى: ٨ / ١٦٨.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢١٦ ح ٢٢٠٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٩٢.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٣.

### ملاحظات حول الكتاب

وصلحواؤكم؟ وأين أحراركم وسمحاؤكم؟ وأين المتورعون فى مكاسبهم

والمتزهون فى مذاهبهم... (١).

[٨٤٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):.... واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنك فى سبيل

من كان قبلك، فخفض فى الطلب وأجمل فى المكتسب فانه رب طلب قد جر

إلى حرب، فليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم... (٢).

[٨٤٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه

وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (٣).

[٨٤٦] ١٩ - الطوسى بسنده، عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام): على كل إمريء غنم أو اكتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (عليها السلام) ولمن

يلى أمرها من بعدها من ذريتها الحجج على الناس، فذاك لهم خاصه يضعونه

حيث شأؤوا إذ حرم عليهم الصدقه، حتى الخياط ليخيط قميصا بخمسه دوائق

فلنا منها دائق إلا من أحللنا من شيعتنا لتطيب لهم به الولاده، انه ليس من شىء

عند الله يوم القيامة أعظم من الزنا، انه ليقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب سل

هؤلاء بما أيجوا (٤).

[٨٤٧] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله عز وجل: من لم يبال من أى باب

اكتسب الدينار والدرهم لم أبال يوم القيامة من أى أبواب النار أدخلته (٥).

ص: ٤٠١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٣.

٤- (٤) التهذيب: ٤ / ١٢٢ ح ٥.

٥- (٥) بحار الأنوار: ١٠٠ / ١١ ح ٤٩.

٥٠- الإكرام

اشاره



[٨٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟! قال: وسمعتة يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام.

قال: وقلت لأبي جعفر (عليه السلام): ان عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكة خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا؟! (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أتاه أخوه المسلم

فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل (٢).

الرواية صحيحة.

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٦.

[١٨٥٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلففه بها وفرج عنه كرتته لم

يزل في ظل الله الممدود عليه رحمه ما كان في ذلك (١).

[١٨٥١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني

من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من

خلقى في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي ولقامت سبع سماوات

وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا لا يحتاجان إلى انس سواهما (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٨٥٢] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي نهشل، عن عبد

الله ابن سنان قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذى

الشييه، ومن أكرم مؤمنا بكرامه الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذى شييه أرسل الله

إليه من يستخف به قبل موته (٣).

[١٨٥٣] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

أبي ولاد الحنيط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك يروون أن

أرواح المؤمنين فى حواصل طيور خضر حول العرش؟ فقال: لا، المؤمن أكرم

على الله من أن يجعل روحه فى حوصله طير ولكن فى أبدان

كأبدانهم (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٨.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٤٤.

### فروه بن عمرو مع قریش

الروايه صحيحه.

[١٨٥٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

جميل، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله أكرم بالجمعه

المؤمنين فسئها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشاره لهم، والمنافقين توبيخا للمنافقين، ولا

ينبغي تركها، فمن تركها متعمدا فلا صلاه له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٥٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام) قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد

جميل لأنه يأتيك من ليس يانس ولا جان، ملائكته من ملائكته الرحمن يبونك

فيما خولتك ويسألونك عما نولتك، فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران (٢).

[١٨٥٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبد الله بن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رجلان على

أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وساده فقعد عليها أحدهما وأبى

الآخر، فقال: يا أمير المؤمنين (عليه السلام): اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامه إلا حمار. ثم

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣).

[٨٥٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٠٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥٩.

### ابن طاووس مع بعض الشيعة

[٨٥٨] ١١ - الصدوق بسنده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ... ألا ومن استخف بفقير

مسلم فلقد استخف بحق الله، والله يستخف به يوم القيامة إلا أن يتوب. وقال:

من أكرم فقيرا مسلما لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عنه راض... ألا ومن أكرم أخاه

المسلم فإنما يكرم الله عز وجل... (١).

[٨٥٩] ١٢ - الصدوق قال: وروى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

قال: الاشتهار بالعبادة ريبه، ان أبي حدثني عن أبيه عن جده (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ... وأكرم الناس أتقاهم (٢).

[٨٦٠] ١٣ - الصدوق بإسناده عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن

الحارث بن محمد بن نعمان الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن صالح، عن

أبي عبد الله الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يكون

أكرم الناس فليتنق الله (٣).

الروايه حسنه سندا.

[٨٦١] ١٤ - الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر: ... يا أبا ذر: إن

من إجلال الله إكرام العلم والعلماء وذى الشيبه المسلم وإكرام حمله القرآن

وإكرام السلطان المقسط... (٤).

ص: ٤٠٥

١- (١) الفقيه: ١٣ / ٤ و ١٦.

٢- (٢) الفقيه: ٣٩٥ / ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤٠٠ / ٤ ح ٥٨٥٨.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٣٥.

## ٥١- الأكل

### الأكل فى آنيه الذهب والفضه

[٨٦٢] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٦٣] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه من فضه ولا فى آنيه

مفضضه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٦٤] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: آنيه الذهب والفضه متاع

الذين لا يوقنون (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ٢٦٧ / ٦، والفقيه:

٣ / ٣٥٢، ووسائل الشيعة: ٣ / ٥٠٥، ومستدرک الوسائل: ٢ / ٥٩٦. والأخيران من

طبع آل البيت (عليهم السلام).

ص: ٤٠٦

١- (١) الكافى: ٢٦٧ / ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢٦٧ / ٦.

٣- (٣) الكافى: ٢٦٨ / ٦.

### كثرة الأكل

حرمة الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[١٦٥] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد

الله (عليه السلام) فيمن دعى فيينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى

رجل منهم ماء فأتى بقدر فيه شراب لهم فلما صار القدر فى يد الرجل قام أبو

عبد الله (عليه السلام) عن المائده، فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من

جلس على مائده يشرب عليها الخمر.

وفى روايه اخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٦٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح

المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يأكل على مائده يشرب عليها الخمر (٢).

كثره الأكل

[١٦٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب

وبطن رغب ونعظ شديد (٣).

ص: ٤٠٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٦٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٦٩.

## عمار وعثمان

الرواية معتبره الإسناد. النخب: الجبان. الرغب: الواسع. الانعاظ: الشبق يعنى

الميل الشديد إلى الجماع.

[١٦٨] ٢ - بهذا الإسناد قال أبو ذر (رحمه الله): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أطولكم جشاء في الدنيا

أطولكم جوعا في الآخرة - أو قال: يوم القيامة - (١).

[١٦٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البرص (٢).

[١٧٠] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن

ابن سنان، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل داء من التخمة ما خلا الحمى فإنها ترد ورودا (٣).

[٨٧١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن طغى (٤).

[٨٧٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء (٥).

[٨٧٣] ٧ - المجلسي رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: لو اقتصد الناس في المطعم لاستقامت أبدانهم (٦).

ص: ٤٠٨

- ١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٩.
- ٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٦٩.
- ٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٦٩.
- ٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٧٠.
- ٥- (٥) الكافي: ٦ / ٢٧٠.
- ٦- (٦) بحار الأنوار: ٥٩ / ٢٦٦ ح ٣٦.

## الأكل متكئا

الأكل متكئا

[٨٧٤] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه، وكان يأكل أكله العبد ويجلس جلسه العبد، قلت: ولم ذلك؟ قال: تواضعا لله عز وجل (١).



الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٧٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن

الحسن الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت امرأه بذية برسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يأكل وهو يجلس على الحضيض، فقالت: يا محمد إنك لتأكل

أكل العبد وتجلس جلوسه، فقال لها (صلى الله عليه وآله وسلم): إني عبد وأى عبد أعبد مني، قالت:

فناولني لقمه من طعامك، فناولها، فقالت: لا والله إلا الذي في فيك، فأخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو عبد الله (عليه السلام): فما أصابها

بذاء حتى فارقت الدنيا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. البذاء: العيب.

[٨٧٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبي المغراء، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله

يأكل أكل العبد ويجلس جلسه العبد ويعلم أنه عبد (٣).

الروايه صحيحه.

[٨٧٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

ص: ٤٠٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٧٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧١.

### أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه

عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يأكل متكئا، فقال: لا

ولا منبطحا (١).

الروايه موثقه. بطحه: ألقاه على وجهه فانبطح.

[٨٧٨] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه قال: سألت بشير الدهان أبا عبد الله (عليه السلام)

وأنا حاضر فقال: هل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل متكئا على يمينه وعلى يساره؟

فقال: ما كان رسول الله يأكل متكئا على يمينه ولا على يساره ولكن كان يجلس

جلسه العبد، قلت: ولم ذلك؟ قال: تواضعا لله عز وجل (٢).

أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه

[٨٧٩] ١ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن هذه الآية: «ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم» إلى

آخر الآية (٣). قلت: ما يعنى بقوله: أو صديقكم؟ قال: هو والله الرجل يدخل

بيت صديقه فيأكل بغير إذنه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

ص: ٤١٠

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٧١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧١.

٣- (٣) هذا مفاد الآية ٦١ من سوره النور لا لفظها، أما نص الآية فهو: (ليس على الأعمى حرج... ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو...).

### جوده الأكل فى منزل الأخ المؤمن

(أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم) (١) قال: هؤلاء الذين سمي الله عز وجل فى هذه الآية

تأكل بغير إذنهم من التمر والمأدوم وكذلك تطعم المرأة من منزل زوجها بغير

إذنه، فأما ما خلا ذلك من الطعام فلا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

### جوده الأكل فى منزل المؤمن

[٨٨١] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم قال: دخلنا مع ابن أبي يعفور على أبي عبد الله (عليه السلام) ونحن جماعه فدعا

بالغداء فتغدينا وتغدى معنا، وكنت أحدث القوم سنا، فجعلت أقصر وأنا آكل،

فقال لى: كل، أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخيه بأكله من طعامه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر

بن عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبي عبد

الله (عليه السلام) فأوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا، إن أشدكم

حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا. قال عبد الرحمن: فرفعت كسحه المائدة فأكلت،

فقال: نعم الآن، وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه قصعه أرز من ناحيه

الأنصار فدعا سلمان والمقداد وأبا ذر رضى الله عنهم فجعلوا يعذرون فى

الأكل، فقال: ما صنعتم شيئا، أشدكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا، فجعلوا

يأكلون أكلا جيدا. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى

١- (١) سورة النور: ٤١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٧.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٨.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٧٨.

### ابن عباس وابن الزبير

[٨٨٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عيسى بن أبي منصور قال: أكلت عند أبي

عبد الله (عليه السلام) فجعل يلقي بين يدي الشواء، ثم قال: يا عيسى إنه يقال: اعتبر حب

الرجل بأكله من طعام أخيه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

الشواء: فعال بمعنى المفعول أى المشوى.

[٨٨٤] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال: كنت

عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقدم إلينا طعاما فيه شواء وأشياء بعده ثم جاء بقصعه فيها

أرز فأكلت معه، فقال: كل، قلت: قد أكلت، فقال: كل فإنه يعتبر حب الرجل

لأخيه بانسأطه فى طعامه، ثم حاز لى حوزا بإصبعه من القصعه فقال لى: لتأكلن

ذا بعدما قد أكلت، فأكلته (٢).

[٨٨٥] ٥ - الكليني، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبي المغرا العجلي، قال: حدثنى عنبسه بن مصعب قال: أتينا

أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يريد الخروج إلى مكة، فأمر بسفره فوضعت بين أيدينا

فقال: كلوا، فأكلنا فقال: أثبتم أثبتم، انه كان يقال: اعتبر حب القوم بأكلهم. قال:

فأكلنا وقد ذهب الحشمه (٣).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٤٤٨، وكتابنا ألف حديث في

المؤمن: ١٦٢.

ص: ٤١٢.

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٧٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٧٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٧٩.

### أكل ما يسقط من الخوان

الأكل مع الضيف

[٨٨٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع قوم طعاما

كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٧] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد

العزیز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الزائر إذا

زار المزور فأكل معه ألقى عنه الحشمه وإذا [لم] (٢) يأكل معه ينقبض قليلا (٣).

[٨٨٨] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل

معه ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

أكل ما يسقط من الخوان

[٨٨٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء يأذن الله عز وجل لمن

أراد أن يستشفى به (٥).

ص: ٤١٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٨٥.

٢- (٢) ليس في المصدر ولكن يقتضيه السياق.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٨٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٨٦.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٢٩٩.

### الأكل مع الأهل والخادم

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٩٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن داود بن كثير قال: تعشيت عند أبي عبد الله (عليه السلام)

عتمه فلما فرغ من عشاءه حمد الله عز وجل وقال: هذا عشائي وعشاء آبائي، فلما رفع

الخوان تقم ما سقط منه ثم ألقاه إلى فيه (١).

الروايه حسنه.

[٨٩١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ما يلقى من وجع الخاصره، فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٩٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من أكل في منزله طعاما فسقط منه شيء فليتناوله، ومن أكل في الصحراء أو خارجا فليتركه للطير والسبع (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

الأكل مع الأهل والخدام

[١٨٩٣] ١ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم ونادر جميعا قالا: قال لنا أبو الحسن (عليه السلام): إن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا، ولربما دعا بعضنا فيقال له: هم يأكلون، فيقول: دعهم حتى يفرغوا (٤).

ص: ٤١٤

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٠٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٠٠.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٠٠.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٩٨.

### الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)

[١٨٩٤] ٢ - الكليني قال: وروى عن نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) إذا أكل

أحدنا لا يستخدمه حتى يفرغ من طعامه (١).

[٨٩٥] ٣ - الكلينى قال: وروى نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يضع جوزينجه

على الاخرى ويناولنى (٢).

المراد بأبى الحسن فى الروايات الثلاث هو على بن موسى الرضا (عليه السلام).

وجوزينجه: ما يعمل من السكر والجوز.

وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ٦٣ / ٣٥٠.

الأكل على الجنابه يورث الفقر

[٨٩٦] ١ - الصدوق قال: وروى أن الأكل على الجنابه يورث الفقر (٣).

[٨٩٧] ٢ - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأكل

على الجنابه وقال: انه يورث الفقر (٤).

الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)

[٨٩٨] ١ - ابن قولويه قال: حدثنى محمد بن يعقوب وجماعه مشايخى، عن محمد

بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى الواسطى، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الطين كله حرام كلحم الخنزير، ومن أكله ثم مات منه

لم أصل عليه، إلا طين قبر الحسين (عليه السلام) فإن فيه شفاء من كل داء، ومن أكله

بشهو لم يكن فيه شفاء (٥).

ص: ٤١٥

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٩٨.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٩٨.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٨٣ ح ١٧٨.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣ ح ٤٩٦٨.

٥- (٥) كامل الزيارات: ٢٨٥ ح ١.



[٨٩٩] ٢ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الطين، قال: فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير، إلا طين قبر الحسين (عليه السلام) فإن فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف (١).

الروايات في هذا المعنى متظافره بل متواتره.

ص: ٤١٦

١- (١) كامل الزيارات: ٢٨٥ ح ٢.

## ٥٢- الإلطاف

### إشارة

### الإلطاف

[٩٠٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل، وليس البر بالكثرة، وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (ثم قال:). (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (١) ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب. ثم قال: يا جميل إرو هذا الحديث لإخوانك فانه ترغيب في البر (٢).

[٩٠١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبي

داود، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فى أمتى عبد ألفت أخاه فى

الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة (٣).

[٩٠٢] ٣ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شيء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام،

ص: ٤١٧

١- (١) سورة الممتحنه: ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٠٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٠٦.

### عمار والمقداد مع بنى أميه وعبد الرحمان بن عوف

فتناول الجنة مكافاه له ويوحى الله عز وجل إليها: أنى قد حرمت طعامك على أهل الدنيا

إلا على نبي أو وصى نبي، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها: أن كافئى أوليائى

بتحفيهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ،

فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا، فينادى مناد من تحت العرش: إن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من

طعام جنته، فيمد القوم أيديهم فيأكلون (١).

وفى هذا المجال راجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ١١٠.

ص: ٤١٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠٧.

إماطه الأذى عن الطريق

[٩٠٣] ١ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد السجزي، عن ابن معاذ، عن الحسين

المروزي، عن عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت

أبا هريره يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دخل عبد الجنه بغصن من شوك كان على

طريق المسلمين فأماطه عنه (١).

[٩٠٤] ٢ - الطوسي بإسناده عن أبي قلابه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... من أماط عن

طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءه أربعمائه آيه كل حرف منها

بعشر حسنة... الحديث (٢).

[٩٠٥] ٣ - الطوسي، عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي

بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن أبي اسامه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:... لقد كان علي بن الحسين (عليه السلام) يمر على المدره في

وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيتها بيده عن الطريق... الحديث (٣).

[٩٠٦] ٤ - الراوندي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن على كل مسلم في كل يوم

صدقه، قيل: من يطيق ذلك؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إماطتك الأذى عن الطريق صدقه،

وإرشادك الرجل إلى الطريق صدقه، وعيادتك المريض صدقه، وأمرك

بالمعروف صدقه، ونهيك عن المنكر صدقه، وردك السلام صدقه (٤).

ص: ٤١٩

١- (١) الخصال: ١ / ٣٢ ح ١١١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٨ / ١٨٢ الرقم ٣٠٦.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس السادس والثلاثون ح ٢٦ / ٦٧٣ الرقم ١٤١٩.

## ٥٤- الأمانة

### إشاره

#### الأمانة

[٩٠٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (١) قال: هم الأئمة من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن

يؤدى الإمام الأمانة إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٠٨] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

منصور بن العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطول ليله

حتى ظنوا أن لا سماء تظلمهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقرين

والأبعدين فى الله، فبينما هم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال:

السلام عليكم أهل البيت ورحمه الله وبركاته، إن فى الله عزاء من كل مصيبه

ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم

يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع

الغرور) (٣) ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه

واستودعكم علمه وأورثكم

١- (١) سورة النساء: ٥٨.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٧٦.

٣- (٣) سورة آل عمران: ١٨٥.

### أبو الطفيل ومعاوية

كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم  
من الزلل وآمنكم من الفتن، فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن  
يزيل عنكم نعمته، فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقه  
والتلفت الكلمه، وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقاكم زهق، مودتكم  
من الله واجبه في كتابه على عباده المؤمنين، ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير،  
فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير، قد قبلكم الله من نبيه وديعه  
واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض، فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم  
الأمانه المستودعه ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه، وقد قبض رسول  
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج، فلم يترك لجاهل  
حجه، فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من  
وراء حوائجكم، واستودعكم الله والسلام عليكم. فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن  
أتاهم التعزیه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى (١).

[٩٠٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن

ذلك من خير، وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكرها

عشره: اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره

والشجاعه والمروه. قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها:

الصدق وأداء الأمانه (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٩١٠] ٤ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبى

عبد الله،

ص: ٤٢١

١- (١) الكافى: ١ / ٤٤٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٦.

### جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر

عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا جابر أيكتمى من يتحلل التشيع أن يقول بحبنا

أهل البيت؟! فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر

إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء

عشائهم فى الأشياء، قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا

بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول:

أحب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالاً؟ فلو قال: إني أحب رسول الله

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه

إياه شيئاً، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابه، أحب

العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من حجه، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع (١).

[٩١١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن أبي اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار، وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم، وكونوا زينا ولا تكونوا شينا، وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبى (٢).

ص: ٤٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧.

### ابن عباس ويزيد

الرواية صحيحة الإسناد لأن المراد بأبي اسامه زيد بن يونس الشحام الكوفي الثقة. [٩١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد الحنيط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربيع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك، قال: وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير

الخير وتستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا،

وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعة الله

وأصدقوا الحديث وأدوا الأمانة فإنما ذلك لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم

فإنما ذلك عليكم (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[٩١٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبي علي

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية

بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين

قومنا وفيما بيننا وبين خلطانا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانة إليهم

وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد، ومفاد الرواية كيفية المعاشرة مع العامة وتشهدا الرواية

الآتيه.

ص: ٤٢٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٣٥.

### شرح حبيب وابن أخته

[٩١٥] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن معاوية بن وهب قال قلت له: كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا



وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على أمرنا؟ قال: تنظرون إلى أئمتكم الذين

تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون، فوالله إنهم ليعودون مرضاهم ويشهدون

جنازتهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة إليهم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩١٦] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي اسامه

زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ علي من ترى انه يطيعني منهم

ويأخذ بقولي السلام، وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله

وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار، فبهذا جاء

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يأمر بأداء الخيط والمخيط، صلوا عشائركم وأشهدوا جنازتهم وعودوا

مرضاهم وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث

وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا جعفرى فيسرنى ذلك ويدخل

علي منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر، وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه

وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحديثى أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون في

القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق

وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه فتقول: من مثل

فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. المخيط: الإبره.

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٦.

### النجاشي بن الحارث وشرحيل بن السمط

[٩١٧] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن حفص بن قرط قال: قلت لأبي عبد

الله (عليه السلام): امرأه بالمدينة كان الناس يضعون عندها الجوارى فتصلحنهن وقلنا: ما

رأينا مثل ما صب عليها من الرزق؟! فقال: إنها صدقت الحديث وأدت الأمانة

وذلك يجلب الرزق. قال صفوان: وسمعت من حفص بعد ذلك (١).

[٩١٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانة. وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩١٩] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أدوا الأمانة ولو إلى قاتل ولد

الأنبياء (٣).

الرواية حسنة.

[٩٢٠] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لم يبعث

نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٢١] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن

عمار وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن

الرجل ربما

ص: ٤٢٥

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٣٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٣٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٤.

### جمع من رسل على (ع) عند معاويه

لهج بالصلاه والصوم حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق

الحديث وأداء الأمانه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٢٢] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

حديد، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل

والجهل، عد من جنود العقل: الأمانه وضدها الخيانه (٢).

[٩٢٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشعث بن قيس عامل

آذربيجان: وإن عملك ليس لك بطعمه ولكنه في عنقك أمانه وأنت مسترعى

لمن فوقك، وليس لك أن تفتت في رعيه ولا تخاطر إلا بوثيقه وفي يديك مال

من مال الله عز وجل وأنت من خزانه حتى تسلمه إلى ولعلى أن لا أكون شر ولا تك لك،

والسلام (٣).

[٩٢٤] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من عهد له إلى بعض عماله وقد بعثه

على الصدقه: أمره بتقوى الله فى سرائر أمره حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه،

وأمره ألا يعمل بشيء من طاعه الله فيما ظهر فيخالف إلى غيره فيما أسر، ومن

لم يختلف سره وعلايته وفعله ومقالته فقد أدى الأمانه وأخلص العباده.

وأمره ألا يجبهم ولا يعصهم ولا يرغب عنهم تفضلا بالإماره (الأمانه،

خ) عليهم، فإنهم الإخوان فى الدين والأعوان على استخراج الحقوق.

وإن لك فى هذه الصدقه نصيبا مفروضا وحقا معلوما وشركاء أهل مسكنه

وضعفاء ذوى فاقه، وإنا موفوك حركك فوفهم حقوقهم وإلا تفعل فإنك من أكثر

الناس

ص: ٤٢٤

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٤.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥.

## الشرح

خصوصا يوم القيامة وبؤسى لمن خصمه عند الله الفقراء، والمساكين والسائلون

والمدفوعون والغارمون وابن السبيل، ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه

ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى

الآخره أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه خيانه الامه، وأفطع الغش غش الأئمه،

والسلام (١).

[٩٢٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإنى كنت أشركتك فى أمانتى وجعلتك شعارى وبطانتى، ولم يكن رجل من

أهلى أوثق منك فى نفسى لمواستك وموازرتى وأداء الأمانه إلى، فلما رأيت  
الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزيت وهذه  
الأمه قد فنكت وشغرت قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين  
وخذلت مع الخاذلين وختته مع الخائنين، فلا ابن عمك آسيت ولا الأمانه  
أديت، كأنك لم تكن الله تريد بجهادك، وكأنك لم تكن على بينه من  
ربك... (٢).

[٩٢٦] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا إيمان لمن لا أمانه له (٣).

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ١٠٤ و ٥ / ١٣٢،  
وبحار الأنوار: ١ / ٦٨ و ١١٣ / ٧٢، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٤٢٧

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٢٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٧.

## ٥٥- الامتحان

### اشاره

### الامتحان

[٩٢٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

يعقوب السراج وعلى بن رثاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لما

بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبه ذكرها، يقول فيها: ألا إن

بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، والذي بعثه بالحق لتبلىن

ببله ولتغربن غربله حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم، وليسبقن

سباقون كانوا قصرُوا، وليقصرن سباقون كانوا سبقُوا، والله ما كتمت وسمه ولا

كذبت كذبه، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٢٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد

قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم \* أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا

آمنا وهم لا يفتنون) (٢) ثم قال لي: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذي عندنا

الفتنة في الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص

الذهب (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٢٩] ٣ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبه الوسيله انه قال:... فإن

الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي أضداده وأفنى بسيفي بحاده،

وجعلني زلفه

ص: ٤٢٨

١- (١) الكافي: ١ / ٣٦٩.

٢- (٢) سورة العنكبوت: ١ و ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧٠.

### مناظره بنى الغروى والهروى

للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين، وشد بي أزر

رسوله وأكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني بأحكامه واختصني بوصيته

واصطفاني بخلافته في أمته (١).

[٩٣٠] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن سنان، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول أمير المؤمنين (عليه السلام) «إن أمرنا صعب مستصعب لا يقر به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان» فقال: ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، فعرض أمركم هذا على الملائكة فلم يقر به إلا المقربون، وعرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقر به إلا الممتحنون. قال: ثم قال لى: مر فى حديثك (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت الكافى: ١ / ٤٠١.

[٩٣١] ٥ - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن محمد بن خلف، عن هرثمه

بن أعين قال: دخلت على سيدى ومولاي يعنى الرضا (عليه السلام) فى دار المأمون وكان

قد ظهر فى دار المأمون أن الرضا (عليه السلام) قد توفى ولم يصح هذا القول، فدخلت

اريد الإذن عليه. قال: وكان فى بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح

الديلمى وكان يتولى سيدى حق ولايته، وإذا صبيح قد خرج، فلما رآنى قال

لى: يا هرثمه ألت تعلم أنى ثقه المأمون على سره وعلايته؟ قلت: بلى قال:

اعلم يا هرثمه ان المأمون دعانى وثلاثين غلاما من ثقاته على سره وعلايته فى

الثالث الأول من الليل، فدخلت عليه وقد صار ليله نهارا من كثره الشموع وبين

يديه سيوف مسلولة مشحوده مسمومه، فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علينا العهد

والميثاق بلسانه وليس بحضرتنا أحد من خلق الله غيرنا.

ص: ٤٢٩

### عمار وعبيد الله بن عمر وعمرو بن العاص

فقال لنا: هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما أمرتكم به ولا تخالفوا منه شيئاً. قال: فحلفنا له فقال: يأخذ كل واحد منكم سيفاً بيده وامضوا حتى تدخلوا على على بن موسى الرضا فى حجرته فإن وجدتموه قائماً أو قاعداً أو نائماً فلا تكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقبلوا عليه بساطه وامسحوا أسيافكم به وصيروا إلى، وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبه والحفظ عندى ما حييت وبقيت.

قال: فأخذنا الأسياف بأيدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويتكلم بكلام لا نعرفه. قال: فبادر الغلمان إليه بالسيف ووضع سيفى وأنا قائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم بمصيرنا إليه، فلبس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف، فطوا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون، فقال ما صنعتم؟ قالوا: فعلنا ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين، قال: لا تعيدوا شيئاً مما كان.

فلما كان عند تبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد ثم قام حافياً فمشى لينظر إليه وأنا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمه فأرعد، ثم قال: من عنده؟ قلت: لا علم لنا يا أمير المؤمنين، فقال: اسرعوا وانظروا، قال صبيح: فأسرعنا إلى البيت فإذا

سيدى (عليه السلام) جالس فى محرابه يصلى ويسبح، فقلت: يا أمير المؤمنين هو ذا



نرى شخصا فى محرابه يصلى ويسبح، فانتفض المأمون وارتعد، ثم قال:

غررتمونى لعنكم الله، ثم التفت إلى من بين الجماعه فقال لى: يا صبيح أنت

تعرفه فانظر من المصلى عنده؟

قال صبيح: فدخلت وتولى المأمون راجعا فلما صرت عند عتبه الباب قال

لى: يا صبيح، قلت: لبيك يا مولاي وقد سقطت لوجهى فقال: قم يرحمك الله

(يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) (١)

قال: فرجعت

ص: ٤٣٠

١- (١) سورة الصف: ٨.

### أهل العراق مع خطيب أهل الشام

إلى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى: يا صبيح ما وراك؟

قلت له: يا أمير المؤمنين هو والله جالس فى حجرته وقد نادانى وقال لى: كيت

وكيت. قال: فشد أزراره وأمر برد أثوابه وقال: قولوا انه كان غشى عليه وإنه قد

أفاق. قال هرثمه: فأكرت لله عز وجل شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدى الرضا (عليه السلام)

فلما رآنى قال: يا هرثمه لا تحدث بما حدثك به صبيح أحدا إلا من امتحن الله

قلبه للإيمان بمحبتنا وولايتنا، فقلت: نعم يا سيدى، ثم قال (عليه السلام): يا هرثمه والله

لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله (١).

[٩٣٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن

جعفر، عن جده محمد، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم أحد عنها، يا بنى

انه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به،  
إنما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديننا أصح من  
هذا لاتبعوه، فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بنى عقولكم  
تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حملة ولكن إن تعيشوا فسوف  
تدركونه (٢).

[٩٣٣] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن  
محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان على  
بن الحسين (عليه السلام) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى أعمال الآخرة بهذا  
الكلام فى كل جمعة فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب وكان يقول:  
أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت فى هذه  
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا  
ويحذركم الله نفسه. ويحك ابن آدم الغافل  
ص: ٤٣١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢١٤ ح ٢٢.

٢- (٢) علل الشرايع: ٢٤٤ ح ٤.

### بعض علامات ظهور المهدي عليه السلام

وليس بمغفول عنه، ابن آدم إن أجلك أسرع شىء إليك قد أقبل نحوك حيثما  
يطلبك ويوشك أن يدر كك، وكان قد أوفيت أجلك وقبض الملك روحك  
وصرت إلى منزل وحيدا فرد إليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر  
ونكير لمساءلتك وشديد امتحانك.

ألا وإن أول ما يسألانك عن ربك الذى كنت تعبده وعن نبيك الذى أرسل  
إليك وعن دينك الذى كنت تدين به وعن كتابك الذى كنت تتلوه، وعن إمامك  
الذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما أفنيتَه ومالك من أين اكتسبته وفيما أتلفته،  
فخذ حذرَكَ وانظر لنفسك وأعد للجواب قبل الامتحان والمساءله والاختبار،  
فإن تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لأولياء الله لقاك الله  
حجتك وأنطق لسانك بالصواب فأحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان  
من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان، وإن لم تكن  
كذلك تلجج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار  
واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم.

فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو أعظم وأفظع وأوجع للقلوب يوم  
القيامة، ذلك يوم مجموع له الناس، وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الأولين  
والآخرين، ذلك يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور يوم الآزفه إذ القلوب  
لدى الحناجر كاظمين، ذلك يوم لا تقال فيه عشره ولا تؤخذ من أحد فيه فديه  
ولا تقبل من أحد فيه معذره ولا لأحد فيه مستقبل توبه، ليس إلا الجزاء  
بالحسنة والجزاء بالسيئات، فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال  
ذره من خير وجده، ومن كان عمل من المؤمنين فى هذه الدنيا مثقال ذره من شر  
وجده... الحديث (١).

[٩٣٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه... ألا ترون

ص: ٤٣٢

## الفصل الثالث عشر فى كتبه صلى الله عليه وآله فى الإقطاعات

أن الله سبحانه اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم بأحجار لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذى جعله قياما للناس، ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا وأقل نتائق الدنيا مدرا وأضيق بطون الأودية قطرا، بين جبال خشنه ورمال دمه وعيون وشله وقرى منقطعه لا يزكو بها خوف ولا حافر ولا ظلف، ثم أمر آدم (عليه السلام) وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه فصار مثابه لمنتجع أسفارهم وغايه لملقى رحالهم، تهوى إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفار سحيقه ومهاوى فجاج عميقه وجزائر بحار منقطعه حتى يهزوا مناكبهم ذللا، يهللون لله حوله ويرملون على أقدامهم شعئا غيرا له، قد نبذوا السراويل وراء ظهورهم وشوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم، ابتلاء عظيما وامتحانا شديدا واختبارا مبينا وتمحيصا بليغا، جعله الله سببا لرحمته ووصله إلى جنته... (١).

[٩٣٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء فى صفه خلق الإنسان:.... ثم أدرج فى أكفانه ملبسا وجذب منقادا سلسا، ثم ألقى على الأعواد رجيع وصب ونضو سقم، تحمله حفده الولدان وحشده الإخوان إلى دار غربته ومنقطع زورته ومفرد وحشته، حتى إذا انصرف المشيع ورجع المتفجع اقعده فى حفرته نجيا لبهته السؤال وعثره الامتحان، وأعظم ما هنالك بليه نزول الحميم وتصلية الجحيم وفورات السعير وسورات الزفير (٢).

[٩٣٦] ١٠ - الطوسى بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن

محمد بن عمار الكوفى قال: حدثنا أبى قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس،

فقال الرضا (عليه السلام): حدثني أبي

ص: ٤٣٣

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٣.

### شريح بن هانئ مع عمرو بن العاص

عن أبيه (عليه السلام) قال: ان يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، إن الله في

الفردوس الأعلى قصرًا لبنه من فضه ولبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبه من

ياقوته حمراء ومائه ألف خيمه من ياقوت أخضر، ترابه المسك والعنبر، فيه

أربعة أنهار، نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل، وحواليه

أشجار جميع الفواكه، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت

بألوان الأصوات، إذا كان يوم الغدير ورد في ذلك القصر أهل السماوات

يسبحون الله ويقدمونه ويهللونه فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء

وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكه طارت فتنفض ذلك

عليهم. وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه (عليها السلام) فإذا كان آخر ذلك اليوم

نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطاء والزلل إلى قابل في مثل هذا

اليوم تكرمه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام).

ثم قال: يا ابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من

النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسرفيه كل مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: يا أهل الكوفه لقد أعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم. والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولولا أنني أكره التلويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من عرفة ما لا يحصى بعدد.

قال علي بن الحسن بن فضال: قال لي محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه منه (١).

ص: ٤٣٤

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٤ ح ٩.

## ٥٦- الإمساك

### إشاره

### الإمساك

[٩٣٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خير نساءكم الطيبه الريح، الطيبه الطبخ التي إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم (١).

[٩٣٨] ٢ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن عيسى، عن أبى محمد الأنصارى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المؤمن يأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع عليه اتسع

وإذا أمسك عليه أمسك (٢).

[٩٣٩] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمسك لسانك، فإنها صدقه تصدق بها

على نفسك. ثم قال: ولا يعرف عبد حقيقه الإيمان حتى يخزن من لسانه (٣).

[٩٤٠] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى

نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن مسأله فأبى وأمسك، ثم قال: لو

أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال أبو

جعفر (عليه السلام): ولايه

ص: ٤٣٥

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٢٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١١٤.

### عمرو بن العاص وابن عباس

الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى

على وأسرها على إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلك، من الذى أمسك حرفا

سمعه؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل داود ينبغى للمسلم أن يكون مالكا

لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه. فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا، فلولا (١)

أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه، أما رأيت ما صنع الله بآل

برمك وما انتقم الله لأبى الحسن (عليه السلام) وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم

فدفع الله عنهم بولايتهم لأبى الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه

وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياه الدنيا، ولا تغتروا بمن

قد أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٤١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

مكتوب في التوراه فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى أمسك غضبك عن

ملكته عليه أكف عنك غضبي (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٤٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

لما أن وجه صاحب الحبشه بالخييل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بإبل لعبد

المطلب فساقوها، فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشه فدخل الآذن

فقال: هذا عبد المطلب بن هاشم، قال: وما يشاء؟ قال الترجمان: جاء في إبل له

ساقوها

ص: ٤٣٦

---

١- (١) الفاء للبناء وجزاء الشرط محذوف، أى لانقطعت سلسله أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم بترككم للتقيه. (مرآه العقول: ٩ / ١٩٣).

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٣.



## عبد الرحمان بن غنم مع أبي هريره وأبي الدرداء

يسألك ردها، فقال ملك الحبشه لأصحابه: هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى

بيته الذى يعبده لأهدمه وهو يسألنى إطلاق إبله، أما لو سألتنى الإمساك عن

هدمه لفعلت، ردوا عليه إبله، فقال عبد المطلب لترجمانه: ما قال لك الملك؟

فأخبره، فقال عبد المطلب: أنا رب الإبل ولهذا البيت رب يمنعه، فردت إليه

إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله، فمر بالفيل فى منصرفه، فقال للفيل:

يا محمود، فحرك الفيل رأسه فقال له: أتدرى لم جاؤوا بك؟ فقال الفيل برأسه:

لا، فقال عبد المطلب: جاؤوا بك لتهدم بيت ربك، أفتراك فاعل ذلك؟ فقال

برأسه: لا، فانصرف عبد المطلب إلى منزله، فلما أصبحوا غدوا به لدخول

الحرم فأبى وامتنع عليهم، فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك: أعل

الجبل فانظر ترى شيئاً؟ فقال: أرى سوادا من قبل البحر فقال له: يصيبه بصرك

أجمع؟ فقال له: لا ولأوشك أن يصيب، فلما أن قرب قال: هو طير كثير ولا

أعرفه يحمل كل طير فى منقاره حصاه مثل حصاه الخذف أو دون حصاه

الخذف، فقال عبد المطلب: ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم، حتى لما

صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاه فوقعت كل حصاه على هامه رجل

فخرجت من دبره فقتلته، فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس، فلما أن

أخبرهم ألقت عليه حصاه فقتلته (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الخذف: رمى الحصاه ونحوها بطرفى الإبهام والسبابه.

[٩٤٣] ٧ - قال الصدوق: وروى البيهقى، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسن بن

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للرجل أن يطلق امرأته ثم يراجعها

وليس له فيها حجه ثم يطلقها، فهذا الضرار الذى نهى الله عز وجل عنه، إلا أن يطلق ثم

يراجع وهو ينوى الإمساك (٢).

ص: ٤٣٧

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤٧.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٠١ ح ٤٧٦٢.

### عبد الرحمن مع شرحيل

[٩٤٤] ٨ - قال الصدوق: روى عبد الرحمن بن كثير، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا

فشت أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل، وإذا أمسكت الزكاه

هلكت الماشيه، وإذا جار الحكام فى القضاء أمسك القطر من السماء، وإذا

خفرت الذمه نصر المشركون على المسلمين (١).

روى الشيخ مثلها فى التهذيب: ٣ / ١٤٧ ح ١ بسنده عن عبد الرحمن بن كثير.

[٩٤٥] ٩ - قال الصدوق: وروى عن الأصبغ بن نباته انه قال: أمسكت

لأمير المؤمنين (عليه السلام) بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا

أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت! قال: نعم يا أصبغ أمسكت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمسكت لى فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما

سألتنى وسأخبرك كما أخبرنى. أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه

إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت!

فقال: يا على انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آيه السخره ثم

يقول «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه، اللهم اغفر لى

ذنوبى فانه لا يغفر الذنب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتى عبدى يعلم

انه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا أنى قد غفرت له ذنوبه (٢).

[٩٤٦] ١٠ - الشيخ بسنده، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان قال: كتبت إليه - يعنى أبا الحسن (عليه السلام) -

جعلت فداك ليس لى ولد ولى ضياع ورثتها من أبى وبعضها استفدتها ولا آمن

الحدثان فإن لم يكن لى ولد وحدث بى حدث فما ترى جعلت فداك أن أوقف

بعضها على فقراء إخوانى والمستضعفين أو أبيعها وأتصدق بثمنها فى حياتى

عليهم فإنى أتخوف أن لا ينفذ الوقف

ص: ٤٣٨

١- (١) الفقيه: ١ / ٥٢٤ ح ١٤٨٨.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٧٢ ح ٢٤١٩.

### ابن عباس ومعاويه

بعد موتى، فإن أوقفتها فى حياتى فلى أن آكل منها أيام حياتى أم لا؟ فكتب (عليه السلام):

فهمت كتابك فى أمر ضياعك فليس لك أن تأكل منها من الصدقه، فإن أنت

أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثه فبع وتصدق ببعض ثمنها فى حياتك، وان

تصدقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع أمير المؤمنين (عليه السلام) (١).

ص: ٤٣٩

١- (١) التهذيب: ٩ / ١٢٩ ح ١.

### ٥٧- الأمل

إشاره

الأمل

[٩٤٧] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن

محمد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى

مجلس نطلب فيه العلم وقد نفذت نفقتى فى بعض الأسفار، فقال لى بعض

أصحابنا: من تؤمل لما قد نزل بك؟ فقلت: فلانا، فقال: اذا والله لا تسعف

حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك، قلت: وما علمك رحمك الله؟

قال: إن أباً عبد الله (عليه السلام) حدثنى انه قرأ فى بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى

يقول:

وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل من

الناس غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله عند الناس ولأنحينه من قربى

ولأبعدنه من فضلى، أيؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدي؟ ويرجو غيرى

ويقرع بالفكر باب غيرى وييدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقة وبابى مفتوح لمن

دعانى؟ فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذى رجانى لعظيمه

فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوظه فلم يرضوا بحفظى،

وملأت سماواتى ممن لا يمل من تسييحى وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى

وبين عبادى فلم يثقوا بقولى، ألم يعلم أن من طرقته نائبه من نوائبى أنه لا يملك

كشفها أحد غيرى إلا من بعد إذنى؟ فما لى أراه لاهيا عنى؟ أعطيته بجودى ما لم

يسألنى، ثم انتزعت عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى، أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل

المسأله ثم أسأل فلا اجيب سائلنى؟ أبخيل أنا فيبخلنى عبدى؟ أو ليس الجود

والكرم لى؟ أو ليس العفو والرحمه بيدي؟ أو ليس أنا محل الآمال؟ فمن

يقطعها دونى؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيرى؟ فلو أن أهل

## أنيس ومعاويه

سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل  
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذره وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا  
للقانطين من رحمتي، ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٤٨] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه، عن يحيى بن عقيل قال: قال أمير

المؤمنين (عليه السلام): إنما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع

الهوى فانه يصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسى الآخره (٢).

[٩٤٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبي يزيد، عن ابن أبي شبيه

الزهرى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولا بد

من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه

عاليه لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، وجاء الموت بما فيه

بالشقه والندامه وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها

سعيهم وفيها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحققت ولايه الله والسعاده جاء

الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحققت ولايه الشيطان

والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له

[٩٥٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما أنزل الموت حق

منزلته

ص: ٤٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٥٧.

### ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاوية

من عد غدا من أجله. قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء

العمل، وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب

الدنيا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٥١] ٥ - الكليني، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مالك بن عطية، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع

عن كل ما حرم الله عز وجل (٢).

[٩٥٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن المغيرة قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول:

إنك في دار لها مده \* يقبل فيها عمل العامل

ألا ترى الموت محيطا بها \* يكذب فيها أمل الآمل

تعجل الذنب لما تشتهي \* وتأمل التوبه فى قابل

والموت يأتى أهله بغته \* ما ذاك فعل الحازم العاقل (٣)

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٥٣] ٧ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن أبي همام - إسماعيل بن همام -،

عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: من أطال أمله ساء عمله (٤).

ص: ٤٤٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٦ ح ٣.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١٥ ح ٥٢.

### بريده الأسلمى وأبو بكر

[٩٥٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن أبي سعيد الآدمى، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال: هم لا يفنى

وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال (١).

[٩٥٥] ٩ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إنه لو رأى العبد أجله وسرعه اليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا (٢).

[٩٥٦] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد بن

الحسن العامرى، عن إبراهيم بن عيسى السدوسى، عن سليمان بن عمرو، عن

عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول  
الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشح  
والأمل (٣).

[٩٥٧] ١١ - المفيد، عن المرزبانى، عن أحمد بن محمد المكي، عن أبي العيناء،

عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد

قال: قال أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام): ازهدوا في هذه الدنيا التي لم

يتمتع بها أحد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم، سيهلكم فيها سبيل

الماضين، قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها، فهي تخبر أهلها بالفناء

وسكانها بالموت، وقد أمر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا، فلم تبق

منها إلا سمله كسمله الإداوه أو جرعه كجرعه الإناء، لو تمزرها العطشان لم

ينقع بها. فأذنوا (فأزمعوا - خ) بالرحيل من هذه الدار المقدر (المقدور - خ)

على أهلها الزوال، الممنوع أهلها من الحياه، المذلل فيها أنفسهم بالموت، فلا

حتى يطمع في البقاء ولا نفس إلا مدعنه بالمنون فلا يعللكم الأمل، ولا يطول

عليكم الأمد، ولا تغتروا منها بالآمال. ولو حننتم حنين الوله

ص: ٤٤٣

١- (١) الخصال: ١ / ٨٨ ح ٢٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٩ ح ١٢٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٩ ح ١٢٨.

### ابن عباس ومعاويه

العجال ودعوتهم مثل حنين الحمام وجأرتهم جأرت متبتل الرهبان وخرجتم إلى الله

تعالى من الأموال والأولاد التماس القربه اليه في ارتفاع الدرجه عنده أو غفران



سيئه أحصتها كتبه وحفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه

وأتخوف عليكم من عقابه، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين (١).

[٩٥٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... واعلموا أن

الأمل يسهى العقل وينسى الذكر، فأكذبوا الأمل فانه غرور وصاحبه مغرور (٢).

[٩٥٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واستقربوا الأجل

فبادروا العمل، وكذبوا الأمل فلاحظوا الأجل. ثم إن الدنيا دار فناء وعناء وغير

وعبر. فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه، لا تخطى سهامه ولا تؤسى جراحه،

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشبع وشارب

لا ينقع. ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن، ثم يخرج إلى

الله تعالى لا مالا حمل ولا بناء نقل. ومن غيرها انك ترى المرحوم مغبوطا

والمغبوط مرحوما، ليس ذلك إلا نعيما زل ويؤسا نزل. ومن غيرها أن المرء

يشرف على أمله فيقتطعه حضور أجله، فلا أمل يدرك ولا مؤمل يترك،

فسبحان الله ما أعز سرورها... (٣).

[٩٦٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو رأى العبد الأجل ومصيره

لأبغض الأمل وغروره (٤).

[٩٦١] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جرى فى عنان أمله عثر

بأجله (٥).

ص: ٤٤٤

١- (١) أمالى المفيد: المجلس العشرون ح ١٥٩ / ٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٠٧ / ٧٠ ح ١٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١١٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٣٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٩.

### عبد الله بن جعفر ومعاويه

[٩٦٢] ١٦ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد

بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن جده

ياسين بن محمد، عن أبيه محمد بن عجلان قال: أصابتنى فاقه شديده ولا

صديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار

الحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينه لمعرفة كانت بينى وبينه، وشعر بذلك

من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين وكان بينى وبينه قديم معرفه،

فلقيني فى الطريق فأخذ بيدي وقال لى: قد بلغنى ما أنت بسبيله فمن تؤمل

لكشف ما نزل بك؟ قلت: الحسن بن زيد.

فقال: إذن لا تقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك، فعليك بمن يقدر على

ذلك وهو أجود الأجودين، فالتمس ما تؤمله من قبله، فإنى سمعت ابن عمى

جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه

على بن أبى طالب (عليهم السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه فى

بعض وصيه إليه: وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل مؤمل غيرى بالأياس،

ولأكسونه ثوب المذله فى الناس ولأبعدنه من فرجى وفضلى، أيؤمل عبدى

فى الشدائد غيرى؟ أو يرجو سواى وأنا الغنى الجواد؟ بيدي مفاتيح الأبواب

وهى مغلقه، وبابى مفتوح لمن دعانى، ألم يعلم أنه ما أوهنته نائبه لم يملك

كشفها عنه غيرى؟ فمالى أراه بأمله معرضا عنى قد أعطيته بجودى وكرمى ما لم

يسألني فأعرض عني ولم يسألني وسأل في نائبة غيري؟! وأنا الله ابتدئ  
بالعطيته قبل المسأله، أفأسأل فلا اجيب؟ كلا أو ليس الجود والكرم لي؟ أو ليس  
الدنيا والآخرة بيدي؟ فلو أن أهل سبع سماوات وأرضين سألوني جميعا  
فأعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضه،  
وكيف ينقص ملك أنا قيمه؟ فيا بؤس لمن عصاني ولم يراقبني.

فقلت: يا بن رسول الله أعد على هذا الحديث، فأعاده ثلاثا، فقلت: لا والله  
لا سألت أحدا بعد هذا حاجه، فما لبثت أن جاءني برزق وفضل من عنده (١).

ص: ٤٤٥

---

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع والعشرون ح ١٣ / ٥٨٤ الرقم ١٢٠٨.

### المقدم بن معدى كرب ومعاويه

[٩٦٣] ١٧ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جاء الأجل دون رجاء  
الأمل (١).

[٩٦٤] ١٨ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من كان يؤمل أن يعيش غدا  
فانه يؤمل أن يعيش أبدا (٢).

وروى الكراجكي مثلها في كنز الفوائد: ١ / ٦٢.

[٩٦٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والثقه بالآمال فإنها من  
شيم الحمقى (٣).

[٩٦٦] ٢٠ - المجلسى نقلنا من الكتاب العتيق الغروي: قال نوف البكالى: رأيت

أمير المؤمنين صلوات الله عليه وليا مبادرا، فقلت: أين تريد يا مولاي؟ فقال:

دعنى يا نوف إن آمالى تقدمنى فى المحبوب، فقلت: يا مولاي وما آمالك؟ قال:

قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد أدبا أن لا يشرك في

نعمه واربه غير ربه، فقلت: يا أمير المؤمنين إنى خائف على نفسى من الشره

والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا، فقال لى: وأين أنت عن عصمه الخائفين

وكهف العارفين؟ فقلت: دلنى عليه، قال: الله العلى العظيم تصل أملك بحسن

تفضله وتقبل عليه بهمك وأعرض عن النازله فى قلبك فإن أجلك بها فأنا

الضامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول:

وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل من يؤمل غيرى باليأس ولأكسونه ثوب

المذله فى الناس ولأبعدنه من قبرى ولأقطعنه عن وصلى ولأخملن ذكره حين

يرعى غيرى، أيؤمل ويله لشدائده غيرى وكشف الشدائد بيدى؟ ويرجو

سواى وأنا الحى الباقى؟

ص: ٤٤٦

١- (١) إرشاد القلوب: ٣٩.

٢- (٢) أعلام الدين: ١٧٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٦٨٥.

### رجل كوفى مع معاويه

ويطرق أبواب عبادى وهى مغلقة؟ ويترك بابى وهو مفتوح؟ فمن ذا الذى

رجانى لكثير جرمه فخيبت رجاءه؟ جعلت آمال عبادى متصله بى، وجعلت

رجاءهم مذخورا لهم عندى، وملأت سماواتى ممن لا يمل تسبيحى، وأمرت

ملائكتى أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى، ألم يعلم من فدحته نائبه من

نوائبى أن لا يملك أحد كشفها إلا بإذنى؟ فلم يعرض العبد بأمله عنى وقد

أعطيته ما لم يسألنى فلم يسألنى وسأل غيرى؟ أفترانى أبتدى خلقى من غير

مسأله ثم اسأل فلا اجيب سائلي؟ أبخيل أنا فيدخلني عبدى؟ أو ليس الدنيا  
والآخرة لى؟ أو ليس الكرم والجود صفتى؟ أو ليس الفضل والرحمه بيدي؟  
أو ليس الآمال لا ينتهى إلا إلى؟ فمن يقطعها دونى؟ وما عسى أن يؤمل  
المؤملون من سواى؟ وعزتى وجلالى لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء ثم  
أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكى بعض عضو الذره، وكيف ينقص  
نائل أنا أفضته؟ يا بؤسا للقانطين من رحمتى يا بؤسا لمن عصانى وتوثب على  
محارمى ولم يراقبنى واجترأ على.

ثم قال عليه وعلى آله السلام لى: يا نوف ادع بهذا الدعاء:

إلهى إن حمدتك فبمواهبك، وإن مجدتك فبمراذك، وإن قدستك  
فبقوتك، وإن هلتك فبقدرتك، وإن نظرت فإلى رحمتك، وإن عضضت  
فعلى نعمتك.

إلهى انه من لم يشغله الولوع بذكرك ولم يزوه السفر بقربك كانت حياته

عليه ميته وميته عليه حسره. الهى تناهيت أبصار الناظرين إليك بسرائر

القلوب، وطالعت أصغى السامعين لك نجيات الصدور، فلم يلق أبصارهم رد

دون ما يريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفله فسكنوا فى نورك وتنفسوا

بروحك، فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتك وأبصارهم ما كفا لقدرتك، وقربت

أرواحهم من قدسك فجالسوا اسمك بوقار المجالسه وخضوع المخاطبه

فأقبلت إليهم إقبال الشفيق أنصت لهم إنصات الرفيق وأجبتهم إجابات الأحياء

وناجيتهم مناجاه الأخلاء، فبلغ بى محل الذى إليه

وصلوا، وانقلني من ذكرى إلى ذكرى، ولا تترك بيني وبين ملكوت عزك بابا إلا

فتحتة ولا حجابا من حجب الغفلة إلا هتكته، حتى تقيم روحى بين ضياء

عرشك وتجعل لها مقاما نصب نورك إنك على كل شيء قدير.

إلهى ما أوحش طريقا لا يكون رفيقى فيه أملى فيك، وأبعد سفرا لا يكون

رجائى منه دليلى منك، خاب من اعتصم بحبل غيرك، وضعف ركن من استند

إلى غير ركنك، فيا معلم مؤمليه الأمل فيذهب عنهم كأبه الوجل لا تحرمنى

صالح العمل واكلائى كلاءه من فارقته الحيل، فكيف يلحق مؤمليك ذل الفقر

وأنت الغنى عن مضار المذنبين؟

إلهى وإن كل حلاوه منقطعه وحلاوه الإيمان تزداد حلاوتها اتصالا بك.

إلهى وإن قلبى قد بسط أمله فيك فأذقه من حلاوه بسطك إياه البلوغ لما أمل

انك على كل شيء قدير.

إلهى أسألك مسأله من يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغى للمؤمن أن

يسلكه، وأعوذ بك من كل شر وفتنه اعذت بها أعباءك من خلقك إنك على كل

شياء قدير.

إلهى أسألك مسأله المسكين الذى قد تحير فى رجاه فلا يجد ملجأ ولا

مسندا يصل به إليك، ولا يستدل به عليك إلا بك، وبأركانك ومقاماتك التى لا

تعطيل لها منك فأسألك باسمك الذى ظهرت به لخاصه أوليائك فوحدوك

وعرفوك فعبدوك بحقيقتك أن تعرفنى نفسك لأقر لك بربوبيتك على حقيقه

الإيمان بك، ولا تجعلنى يا الهى ممن يعبد الاسم دون المعنى، وألحظنى

بلحظه من لحظاتك تنور بها قلبي بمعرفتك خاصه ومعرفه أوليائك إنك على

كل شيء قدير (١).

ص: ٤٤٨

١- (١) بحار الأنوار: ٩١ / ٩٤ ح ١٢.

## ٥٨- الأمان

### إشاره

### الأمن

[٩٦٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما

سواها، ولا أعتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن، فلا يتنها

بحياء مع مخافه، وفقد العقل فقد الحياه، ولا يقاس إلا بالأموال (١).

[٩٦٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله، واليأس

من روح الله، والأمن من مكر الله، وقتل النفس التى حرم الله، وعقوق الوالدين،

وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الربا بعد البيئه، والتعرب بعد الهجره، وقذف

المحصنه، والفرار من الزحف. فقليل له: أرايت المرتكب للكبيره يموت

عليها، أخرج من الإيمان وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له

انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب،

وإن كان معترفاً بأنها كبيره وهى عليه حرام وإنه يعذب عليها وإنها غير حلال

فانه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الأول ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه

من الإسلام (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٦٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

ص: ٤٤٩

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٠.

### عباده ومعاويه

عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل

القبله قبل التكبير وقال: اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك،

ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. قلت: جعلت فداك

ما سمعت بهذا من أحد قبلك، فقال: ان من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح

الله والقنوط من رحمه الله والأمن من مكر الله (١).

[٩٧٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

الوليد، عن يونس قال: قلت للرضا (عليه السلام): علمني دعاء وأجزه، فقال: قل: يا من

دلني على نفسه وذللت قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٧١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر،

عن الحجال، عن داود بن أبي يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل: إني قد

أصبت مالا وإني قد خفت فيه على نفسي فلو أصبت صاحبه دفعته إليه

وتخلصت منه. قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): والله إن لو أصبته كنت تدفعه إليه؟



قال: أى والله، قال: فأنا والله ماله صاحب غيرى، قال: فاستحلفه أن يدفعه إلى

من يأمره، قال: فحلف قال: فاذهب فاقسمه فى إخوانك ولك الأمان مما خفت

منه. قال: فقسمته بين إخوانى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٧٢] ٦ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن

ص: ٤٥٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٩٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٣٨.

### صعصعه ومعاويه

فيه لم يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل

والحياء وحسن الخلق وحسن الأدب. وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش:

الصحة والأمان والغنى والقناعة والأنيس الموافق (١).

[٩٧٣] ٧ - الصدوق بإسناده إلى زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب

عليا فى حياتى وبعد موتى كتب الله له الأمان والايامن ما طلعت الشمس أو

غربت، ومن أبغضه فى حياتى وبعد موتى مات ميتة جاهليه وحوسب بما

عمل (٢).

[٩٧٤] ٨ - الصدوق، عن عمار بن الحسين، عن على بن محمد بن عصمه، عن

أحمد بن محمد الطبرى، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام

بن يحيى، عن القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن

عبد الله الأنصاري، قال كنت ذات يوم عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه على علي

بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله، فقال:

هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قال: قد أعطى شيعتك ومحبيك

تسع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشه، والنور عند الظلمه،

والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنه

قبل سائر الناس، ونورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (٣).

[٩٧٥] ٩ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد ماجيلويه،

عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها، فإن سنح له

الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله

الأسف، وإن

ص: ٤٥١

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٥ / ٢٤٠.

٢- (٢) علل الشرايع: ١٤٤ ح ١٠.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٤١٣ ح ٢.

### أهل المدينة ومعاويه

عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن سعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله

الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الأمن استلبته الغفلة، وإن حدثت له النعمه

أخذته العزه، وإن أصابته مصيبه فضحه الجزع، وإن استفاد مالا أطغاه الغنى،

وإن عضته فاقه شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط في

الشبع كظته البطنه، فكل تقصير به مضر وكل إفراط به مفسد (١).

[٩٧٦] ١٠ - الصدوق، عن جعفر بن علي الكوفي، عن جده الحسن بن علي، عن

جده عبد الله بن المغيرة، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعمتان مكفورتان الأمن والعافية (٢).

[٩٧٧] ١١ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلی (عليه السلام):... يا علي لا خير في

القول إلا مع الفعل، ولا في المنظر إلا مع المخبر، ولا في المال إلا مع الجود،

ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع

النيه، ولا في الحياه إلا مع الصحه، ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور (٣).

[٩٧٨] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن صفوان

الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ في الفريضة «ويل للمطففين» أعطاه

الله الأمن يوم القيامة من النار ولم تره ولا يراها ولم يمر على جسر جهنم ولا

يحاسب يوم القيامة (٤).

[٩٧٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لئجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه ومن أعظمه أهانه... (٥).

ص: ٤٥٢

١- (١) علل الشرايع: ١٠٩ ح ٧.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٣٤ ح ٥.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٦٩.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٤٩.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

**حجر بن عدى مع زياد ومعاويه والمغيره**

[٩٨٠] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من حاسب نفسه ربح، ومن

غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم

علم (١).

[٩٨١] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تغترن بالأمن فإنك

مأخوذ من مأمئك (٢).

[٩٨٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): لا نعمه أهناً من الأمن (٣).

[٩٨٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): رفاهيه العيش فى الأمن (٤).

[٩٨٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): رب أمن انقلب خوفاً (٥).

[٩٨٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): رب آمن وجل (٦).

[٩٨٦] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): الأمن اغترار (٧).

ص: ٤٥٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٢٠٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٩١١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٤٣٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٢٨٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٢٦٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٧٣.

٥٩- الإنتصار

اشاره

الإنتصار

[٩٨٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن داود العجلي، عن زراره، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: (ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) (١). ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألست بربكم وان هذا محمد رسولى وان هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى فثبتت لهم النبوه. وأخذ الميثاق على اولى العزم أننى ربكم ومحمد رسولى وعلى أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده وواه أمرى وخزان علمى (عليهم السلام) وأن المهدي أنتصر به لدينى واطهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا يا رب وشهدنا، ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) (٢) قال: إنما هو فترك، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا فقال: قد أقلتكم اذهبوا فأدخلوا

ص: ٤٥٤

١- (١) سورة البقره: ١٧٢.

٢- (٢) سورة طه: ١١٥.

فهابوها، فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٨٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، وذلك قوله عز وجل

(وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا) (٢).

[٩٨٩] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال:

حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل

محمد، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله

عليه أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد، قال: فصم إذا يا كرام

ولا تصم العيدين ولا ثلاثه التشريق ولا إذا كنت مسافرا ولا مريضا، فإن

الحسين (عليه السلام) لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا:

يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا

حرمتك وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي

اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واثنا عشر وصيا

له (عليهم السلام) وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي

بهذا أنتصر [لهذا] قالها ثلاث مرات (٣).

[٩٩٠] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهيم بن

محمد الثقفي، عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن مهلهل العبدى، عن كريزه

بن صالح الهجرى، عن أبى ذر جندب بن جناده (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

ص: ٤٥٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٤، والآيه ١٢٩ من سورة الأنعام.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥٣٤.

## الشرح

لعلى كلمات ثلاث لأن تكون لى واحده منهن أحب إلى من الدنيا وما فيها،

سمعتة يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك وأخو

رسولك. ثم قال أبو ذر (رحمه الله): أشهد لعلى بالولاء والإخاء والوصيه. قال كريزه بن

صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسى والمقداد وعمار وجابر بن

عبد الله الأنصارى وأبو الهيثم بن التيهان وخزيمه بن ثابت ذو الشهاداتين وأبو

أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهاشم بن عتبة المرقال، كلهم من أفاضل

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٩٩١] ٥ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين

والآخرين فى صعيد واحد فينادى مناد غصوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى

تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط. قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى

فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه يشيعها سبعون ألف ملك فتقف موقفا

شريفًا من مواقف القيامة، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن

على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول: يا رب هذا قميص ولدى وقد علمت ما

صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لك عندى الرضا، فتقول: يا رب

انتصر لى من قاتله، فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتله

الحسين بن على (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلى النار

فيعذبون فيها بأنواع العذاب، ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنة

ومعها الملائكة المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن

يمينها وشمالها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٩٢] ٦ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على

ص: ٤٥٦

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الثانى عشر ح ٣ / ٥٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٢ / ٣١٨.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر: ح ٦ / ١٣٠.

### أسامه بن زيد و أبو بكر

بن الحسين (عليهما السلام)، عن عمه الحسن بن على (عليه السلام) قال: سمعت عمر بن الخطاب

يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على بن أبى طالب خصالا لأن

يكون فى إحداهن أحب إلى من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): اللهم ارحمه وترحم عليه وانصره وانتصر به وأعنه

واستعن به فانه عبدك وكتيبه رسولك (١).

[٩٩٣] ٧ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود العجلي، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك

وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان،



فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا، فقال لأصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون: إلى الجنه بسلام، وقال لأصحاب الشمال يدبون: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: (ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) (٢). قال: ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألست بربكم؟ قال: وإن هذا محمد رسول الله وإن هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى، فثبتت لهم النبوه. وأخذ الميثاق على اولى العزم ألا إني ربكم ومحمد رسولى وعلى أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعدى وواه أمرى وخزان علمى وإن المهدي أنتصر به لدينى وأظهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها؟ قالوا: أقرنا وشهدنا يا رب، ولم يجحد آدم ولم يقر، فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنى ولم نجد له عزما) (٣) قال: إنما يعنى فترك، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا، ص: ٤٥٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٣ / ٣٦٢ الرقم ٧٥٢.

٢- (٢) سوره البقره: ١٧٢.

٣- (٣) سوره طه: ١١٥.

### خطبه الزهراء (ع) فى المسجد

فقال: قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والمعصيه

والولايه (١).

الروايه صحيحه الإسناد. ونحوها فى الكافى: ٨ / ٢. وقد سبقت فى أول

هذا الباب.

[٩٩٤] ٨ - قال الشهيد: قال أبو محمد العسكري (عليه السلام): ان للسقاء مقداراً فإن زاد عليه

فهو سرف، وللحزم مقداراً فإن زاد عليه فهو جبن، وللاقتصاد مقداراً فإن زاد

عليه فهو بخل، وللشجاعه مقداراً فإن زاد عليه فهو تهور. وقال (عليه السلام): كفاك أدبا

تجنبك ما تكره من غيرك. وقال (عليه السلام): من كان الورع سجيته والإفضال حليته

انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه وتحصن بالذكر الجميل من وصول نقص

إليه (٢).

[٩٩٥] ٩ - الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن

الكوفي، عن أبي عبد الله الخياط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل إذا أراد أن ينتصر لأوليائه انتصر لهم بشرار

خلقه، وإذا أراد أن ينتصر لنفسه انتصر بأوليائه، ولقد انتصر ليحيى بن

زكريا (عليه السلام) ببخت نصر (٣).

[٩٩٦] ١٠ - الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن علي بن عبد الله، عن

إبراهيم بن محمد، عن علي بن هلال الأحمس، عن الحسن بن وهب، عن

جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما

عليهم من سييل) (٤) قال: ذاك القائم عجل الله فرجه إذا قام انتصر من بني اميه

ومن المكذبين والنصاب (٥).

ص: ٤٥٨

١- (١) بصائر الدرجات: ٧٠ ح ٢.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٤٤ و ٤٣.

٣- (٣) قصص الأنبياء: ٢١٨ ح ٢٨٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٤ / ١٨١.

٤- (٤) سورة الشورى: ٤١.

٥- (٥) تأويل الآيات الطاهره: ٢ / ٥٤٩.

## ٦٠- الانتقام

### اشاره

### الانتقام

[٩٩٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ان

صاحبتى هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين

تضع نفسك ومن تشركه فى مالك وتطلعه على دينك وسرك فإن كنت لا بد

فاعلا فبكرنا تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق، واعلم أنهم كما قال:

ألا إن النساء خلقن شتى \* فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلى \* لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد \* ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا

تعين الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على

خير، وامرأه صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (١).

الروايه حسنه، وروى مثلها الصدوق فى الفقيه: ٣ / ٣٨٦، والشيخ فى التهذيب:

٧ / ٤٠١.

[٩٩٨] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن على بن أسباط، عن سيف بن عميره، عن محمد بن حمران

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما كان من أمر الحسين (عليه السلام) ما كان ضجت الملائكة إلى

الله بالبكاء

ص: ٤٥٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٣.

#### ١٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى سعي بن عدا

وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك؟! قال: فأقام الله لهم ظل

القائم (عليه السلام) وقال: بهذا أنتقم لهذا (١).

[٩٩٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد

بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن مسأله فأبى وأمسك ثم قال: لو

أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال

أبو جعفر (عليه السلام): ولايه الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى علي وأسرها علي إلى من شاء الله، ثم أنتم

تذيعون ذلك، من الذى أمسك حرفا سمعه؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم أن يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه.

فاتقوا الله ولا تديعوا حديثنا، فلولا (٢) أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه

من أعدائه، أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لأبى الحسن (عليه السلام) وقد

كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبى الحسن وأنتم

بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله ولا

تغرنكم الحياه الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٠٠] ٤ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان موسى بن

عمران (عليه السلام) سأل ربه عز وجل فقال: يا رب ان أخى هارون مات فاغفر له، فأوحى الله عز وجل إليه:

يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن

على (عليه السلام) فاني أنتقم له من قاتله (٤).

ص: ٤٦٠

١- (١) الكافي: ١ / ٤٦٥.

٢- (٢) راجع التعليقه العائده إلى حديث ٤ من باب الإمساك.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٢٤.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٧ ح ١٧٩.

## الشرح

[١٠٠١] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن محمد بن همام، عن أحمد بن بندار، عن

أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق عن آبائه عن

أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بي إلى السماء أوحى

إلي ربي جل جلاله فقال: يا محمد إنني أطلعت إلى الأرض إطلاعه فاخترتك

منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من أسمائي فأنا المحمود وأنت محمد، ثم

أطلعت الثانيه فاخترت منها عليا وجعلته وصييك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا

ذريتك وشققت له اسما من أسمائي فأنا العلي الأعلى وهو علي، وجعلت

فاطمه والحسن والحسين من نور كما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن

قبلها كان عندي من المقربين. يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير

كالشن البالي ثم أتاني جا حدا لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت

عرشي. يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال عز وجل: ارفع رأسك فرفعت

رأسى فإذا أنا بأنوار على وفاطمه والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن علي وعلى بن محمد والحسن بن علي والحجه بن الحسن القائم فى وسطهم كأنه كوكب درى، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمه، وهذا القائم الذى يحل حلالى ويحرم حرامى وبه أنتقم من أعدائى وهو راحه لأوليائى، وهو الذى يشفى قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتته الناس بهما يومئذ أشد من فتنه العجل والسامرى (١).

[١٠٠٢] ٦ - الصدوق، عن الدقاق وابن عصام معا، عن الكلينى، عن القاسم بن العلاء، عن إسماعيل الفزارى، عن محمد بن جمهور، عن ابن أبى نجران، عن ذكره، عن الثمالى قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام): يا ابن رسول الله لم سمي على أمير المؤمنين وهو اسم ما سمي به أحد قبله ولا يحل لأحد بعده؟ قال: لأنه مير العلم

ص: ٤٦١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١ / ٥٨ ح ٢٧.

## ٢٤ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره. قال: قلت: يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا الفقار؟ فقال (عليه السلام): لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره فى الآخرة من الجنة. قال فقلت: يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلى، قلت: فلم سمي القائم قائما؟ قال: لما قتل

جدى الحسين (عليه السلام) ضجت الملائكة إلى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا: إلهنا

وسيدنا أتغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك، فأوحى

الله عز وجل إليهم: قروا ملائكتي فوعزتي وجلالى لأنتقم منهم ولو بعد حين، ثم

كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام) للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا

أحدهم قائم يصلى، فقال الله عز وجل: بذلك القائم أنتقم منهم (١).

[١٠٠٣] ٧- الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن

الصادق، عن أبيه (عليهما السلام): إن الله عز وجل أنزل كتابا من كتبه على نبي من الأنبياء وفيه: أن

يكون خلق من خلقى يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان على قلوب

كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل وأعمالهم

الباطنة أتنن من الجيف، فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون؟ أم على يجترئون؟

فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض

ترك الحكيم منها حيرانا يبطل فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم وألسهم

شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى [بما

أعذبهم جميعا ولا أبالى] (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٠٤] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: متى أشفى غيظى إذا

غضبت؟ أحين أعجز عن الانتقام؟ فيقال لى: لو صبرت؟ أم حين أقدر عليه؟

فيقال

ص: ٤٦٢

### صعصعته ومعاويه

لى: لو عفوت (١).

[١٠٠٥] ٩ - الشيخ حسن بن سليمان بن محمد الحلبي تلميذ الشهيد الأول بإسناده

عن الحسن بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي

على أبي عبد الله (عليه السلام) فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول

في الكره؟ قال: أقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار إلى رسول الله قبل

أن يأتي هذا الحرف بخمسه وعشرين ليله قول الله عز وجل (تلك اذا كره خاسره) (٢) إذا

رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له أبي: يقول الله عز وجل: (فإنما هي زجره

واحد \* فإذا هم بالساهره) (٣) أى شىء أراد بهذا؟ فقال: إذا انتقم منهم وباتت

بقية الأرواح ساهره لا تنام ولا تموت (٤).

[١٠٠٦] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين

وذلل للعلماء ساد بعلمه، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع، ورأس العلم

التواضع وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن

النيه وعقله معرفه أسباب الامور، ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع

الهدى ومجانبه الذنوب وموده الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم،

ومن ثمراته ترك الانتقام عند القدره واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه

الحق وقول الصدق والتجافى عن سرور فى غفله وعن فعل ما يعقب ندامه،

والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث متعلمه صفات حمد، فيجعل الحليم أميرا وذا

المشوره وزيرا، ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل، ويجعل مطلق



١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٩٤.

٢- (٢) سورة النازعات: ١٢.

٣- (٣) سورة النازعات: ١٣ و ١٤.

٤- (٤) مختصر بصائر الدرجات: ٢٨.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ٦ ح ٥٧.

## ٦١- انتهاز فرص الخير

### إشاره

انتهاز فرص الخير

[١٠٠٧] ١ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:.... يا على بادر

بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك،

وحياتك قبل موتك (١).

روى الصدوق نحوها فى الخصال: ١ / ٢٣٨ ح ٨٥ و ٨٦.

[١٠٠٨] ٢ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن محمد بن

أحمد القشيري (القشيري) عن أبي الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، عن

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تنس

نصيبتك من الدنيا) (٢) قال: لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك

ونشاطك أن تطلب بها الآخرة (٣).

روى الصدوق مثلها أيضا فى معانى الأخبار: ٣٢٥، وابن أشعث فى الجعفریات:

[١٠٠٩] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك، بادر الفرصه قبل أن تكون

غصه، وليس كل طالب يصيب... وليس كل عوره تظهر، ولا كل فرصه

تصاب، ربما أخطأ

ص: ٤٤٤

١- (١) الفقيه: ٣٥٧ / ٤.

٢- (٢) سوره القصص: ٧٧.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ١٠ / ١٨٩.

### شريك والمهدى

البصير قصده وأصاب الأعمى رشده (١).

[١٠١٠] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قرنت الهيبة بالخيبه والحياء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (٢).

[١٠١١] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (٣).

[١٠١٢] ٦ - الطوسى بإسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:.... يا أبا ذر نعمتان مغبون

فيهما كثير من الناس: الصحه والفراغ. يا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك

قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك،

وحياتك قبل موتك (٤).

[١٠١٣] ٧ - أبو يعلى الجعفرى رفعه، عن الغلابى انه قال: سألت الهادى (عليه السلام) عن

الحزم فقال: هو أن تنهز فرصتك وتعاجل ما أمكنك (٥).

[١٠١٤] ٨ - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من فتح له باب خير

فليتنهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه (٤).

[١٠١٥] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شيمه الأتقياء اغتنام المهله

والتزود للرحله (٧).

[١٠١٦] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خذ من نفسك لنفسك،

وتزود من يومك لغدك، واغتنم غفو الزمان وانتهز فرصه الإمكان (٨).

ص: ٤٦٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١١٨.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ / ٥٢٦ الرقم ١١٦٢.

٥- (٥) نزوه الناظر وتنبيه خاطر: ٦٩.

٦- (٦) عوالى اللآلى: ١ / ٢٨٩ ح ١٤٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٥٧٧٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٥٠٤٦.

### مسلم بن الوليد وهارون الرشيد

غفا الرجل يغفو غفوا وغفوا: أى نام، وقيل: نعس، وقيل: نام نومه خفيفه. وفى هذا

المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة: ١١ / ٣٦٦، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١٤٠،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٣١٥.

ص: ٤٦٦

### ٦٢- الإنفاق

#### اشاره

الإنفاق

[١٠١٧] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال ثلاث من أتى الله بواحدة

منهن أوجب الله له الجنة: الإنفاق من اقتار، والبشر لجميع العالم، والإنصاف

من نفسه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٠١٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق على قدر الإقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتدأه إياهم بالسلام عليهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠١٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تزوجوا وزوجوا، ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قيمه أيمه، وما من

شئ أحب إلى الله عز وجل من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح، وما من شئ أبغض إلى

الله عز وجل من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة يعني الطلاق. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان

الله عز وجل إنما وكد في الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقة (٣).

ص: ٤٦٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢٨.

**الشرح**

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٠٢٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في إنفاق الدراهم المحمول عليها فقال: إذا كان الغالب عليها الفضه فلا بأس (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها في تهذيب الشيخ: ٧ / ١٠٨ ح ٧٠، ونحوها  
الروايه التاليه:

[١٠٢١] ٥ - الشيخ بإسناده، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن إنفاق الدراهم المحمول عليها فقال: إذا جازت الفضه المثلين فلا بأس (٢).

الروايه حسنه سندا.

[١٠٢٢] ٦ - قال الشيخ: فأما ما رواه ابن أبي عمير، عن علي الصيرفي، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فالتقى بين يديه دراهم فألقى إلي درهما منها فقال: أيش هذا؟ فقلت: ستوق، فقال: وما الستوق؟ فقلت: طبقتين فضه وطبقه من نحاس وطبقه من فضه، فقال: اكسرها فانه لا يحل بيع هذا ولا إنفاقه.

فالوجه في هذا الخبر انه لا يجوز إنفاق هذه الدراهم إلا بعد أن يبين أنها كذلك لأنه متى لم يبين يظن الآخذ لها انها جياذ (٣).

[١٠٢٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن معاويه بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنه؟ أنفق ولا تخف فقرا، وأفش السلام في العالم، واترك المراء وإن كنت محقا، وأنصف الناس من نفسك (٤).

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٥٢.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ١٠٨ ح ٦٩.

٣- (٣) التهذيب: ٧ / ١٠٩ ح ٧٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٤.

### الفردق وسليمان بن عبد الملك

ورواه أيضا في الكافي: ٤ / ٤٤ مع تقديم وتأخير، كما رواه الصدوق في الفقيه:

٢ / ٣٤ مرسلا.

[١٠٢٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، [عن] أبي حمزه الثمالي، عن علي

بن الحسين صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في آخر خطبته:

طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته

وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (١).

[١٠٢٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن منذر بن جيفر، عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريره

وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف

الناس من نفسه (٢).

[١٠٢٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد يمنع

درهما في حقه إلا أنفق اثنين في غير حقه، وما رجل يمنع حقا من ماله إلا طوقه

الله عز وجل به حيه من نار يوم القيامة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. ورواه الصدوق أيضا في الفقيه: ٦ / ٢.

[١٠٢٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من منع حقا لله عز وجل أنفق في باطل مثليه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٦٩

١- (١) الكافي: ١٤٤ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢٣٥ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥٠٤ / ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥٠٦ / ٣.

### ابن عباس ومعاويه

[١٠٢٨] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن عبد الملك بن عتبة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن

موسى (عليه السلام) قال: قلت له: لى قرابه أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض

فيأتيى إبان الزكاه أفاعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم، قال: هم

أفضل من غيرهم أعطهم. قال: قلت: فمن ذا الذى يلزمنى من ذوى قرابتى حتى

لا أحسب الزكاه عليهم فقال: أبوك وأمك، قلت: أبى وأمى؟ قال: الولدان

والولد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٢٩] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعدان، عن

الحسين بن أيمن، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا حسين أنفق وأيقن بالخلف من

الله، فانه لم يبخل عبد ولا أمه بنفقه فيما يرضى الله عز وجل إلا أنفق أضعافها فيما يسخط الله [عز وجل] (٢).

[١٠٣٠] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: دخل عليه مولى له فقال له: هل أنفقت اليوم شيئاً؟ قال: لا والله، فقال أبو الحسن (عليه السلام): فمن أين يخلف الله علينا، أنفق ولو درهما واحداً (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٣١] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن رجلاً أنفق ما فى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وفق، أليس يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب

ص: ٤٧٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٥١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٤.

### المأمون مع التوى

المحسنين) (١) يعنى المقتصدين (٢).

[١٠٣٢] ١٦ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون،

عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما

أنفق مؤمن نفقه هي أحب إلى الله عز وجل من قول الحق فى الرضا والغضب (٣).



[١٠٣٣] ١٧ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إنما الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله عز وجل (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٣٤] ١٨ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق

غرف في محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن

رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم

يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما

لا يطيق (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٣٥] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن إنفاق هذا المال في طاعه

الله أعظم نعمه، وإن إنفاقه في معاصيه أعظم محنه (٦).

ص: ٤٧١

١- (١) سورة البقره: ١٩٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٣.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٦٠ ح ٨٢ باب الاثنين.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٤٦ ح ٦.

٥- (٥) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٢١ / ١٨٩ الرقم ٣١٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ٣٣٢٩.

**هشام بن الحكم مع المؤيد**

[١٠٣٦] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى إنفاق ما اكتسبتم

أحوج منكم إلى اكتساب ما تجمعون (١).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

ص: ٤٧٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٨٢٧.

## ٦٣- الإنصاف

### إشاره

#### الإنصاف

[١٠٣٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي

بن عقبة، عن جارود أبي المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال

ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء إلا رضيت لهم مثله،

ومؤاساتك الأخ في المال، وذكر الله على كل حال، ليس «سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر» فقط، ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو

إذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته (١).

[١٠٣٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث له: ألا اخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه،

فذكر ثلاثة أشياء أولها: إنصاف الناس من نفسك (٢).

[١٠٣٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد الأعمال إنصاف الناس من

نفسك ومؤاساه الأخ في الله وذكر الله عز وجل على كل حال (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٥.

### الأحنف ومعاويه

[١٠٤٠] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرك بأشد ما فرض

الله على خلقه ثلاث، قلت: بلى، قال: إنصاف الناس من نفسك، ومؤاساتك

أخاك، وذكر الله فى كل موطن، أما إنى لا أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا

الله والله أكبر» وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله جل وعز فى كل موطن إذا

هجمت على طاعه أو على معصيه (١).

[١٠٤١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق على قدر الإقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتدأه إياهم بالسلام عليهم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٠٤٢] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

حماد الكوفى، عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم

الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من واسى الفقير من

ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا (٣).

[١٠٤٣] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضى به حكما

لغيره (٤).

ص: ٤٧٤

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٤١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٤٧.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٤٦.

### ابن عباس وزياد

[١٠٤٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه: إياك والعجب وسوء الخلق وقله الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه

الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانبا، وألزم نفسك

التودد، وصبر على مؤونات الناس نفسك، وابدل لصديقك نفسك ومالك،

ولمعرفتك رفدك ومحضرك، وللعامه بشرك ومحبتك، ولعدوك عدلك

وإنصافك، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فانه أسلم لدينك ودنياك (١).

[١٠٤٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الثقفى، عن يعقوب بن محمد

البصرى، عن ابن عماره، عن على بن أبى الزعراع، عن أبى ثابت الخزرى، عن

عبد الكريم الخزرى، عن سعيد بن جبيرة، عن عبد الله بن عباس قال: جاع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوعاً شديداً فأتى الكعبة فتعلق بأستارها فقال: رب محمد

لا تجع محمداً أكثر مما أجمعته. قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) ومعه لوزة فقال: يا محمد

إن الله جل جلاله يقرأ عليك السلام، فقال: يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام

وإليه يعود السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تفك عن هذه اللوزة، ففك عنها فإذا

فيها ورقة خضراء نصرته مكتوبه عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت

محمداً بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه

في رزقه (٢).

[١٠٤٦] ١٠ - الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن قيس الهلالي، عن عجلان أبي صالح

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض

لهم بما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً، وإياك والكسل والضجر فإن أبي بذلك

كان يوصيني وبذلك كان يوصيه أبوه، وذلك في صلاة الليل، إنك إذا كسلت لم

تؤد إلى الله حقه،

ص: ٤٧٥

١- (١) الخصال: ١ / ١٤٧ ح ١٧٨.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والثمانون ح ٩ / ٤٤٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٩ / ١٢٤.

### الأحنف وعمر بن الخطاب

وإذا ضجرت لم تؤد إلى أحد حقه (١).

[١٠٤٧] ١١ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن

موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا، وخافوا الله عز وجل في الستر

حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعه الله، وأصدقوا الحديث

وأدوا الأمانة فإنما ذلك لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٠٤٨] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده لمالك الأشتر النخعي:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصه أهلك ومن لك فيه هوى من

رعيتك، فإنك إن لا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده،

ومن خصمه الله أدحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع أو يتوب...

ثم الله الله فى الطبقة السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين... فإن هؤلاء من بين الرعيه أحوج إلى الإنصاف من غيرهم (٣).

[١٠٤٩] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى قوله تعالى: (ان الله يأمر

بالعدل والإحسان) (٤) العدل: الإنصاف. والإحسان: التفضل (٥).

[١٠٥٠] ١٤ - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن محمد بن على بن الحسين، عن

أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن على بن ميمون الصائغ قال: سمعت أبا عبد الله

الصادق (عليه السلام) يقول: من أراد أن

ص: ٤٧٤

١- (١) كتاب الزهد: ١٩ ح ٤٣.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس التاسع عشر ح ١٥٧/٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) سورة النحل: ٩٠.

### رجعه بعض أعداء الله تعالى

يدخله الله عز وجل ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفه من نفسه وليرحم اليتيم

وليعن الضعيف وليتواضع لله الذى خلقه (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٠٥١] ١٥ - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن الحسن النقاش، عن إبراهيم بن

عبد الله الكجى، عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال: سمعت سيدنا

الصادق (عليه السلام) يقول: ليس من الإنصاف مطالبه الإخوان بالإنصاف (٢).

[١٠٥٢] ١٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام): ثلاثه تجب على السلطان

للخاصه والعامه: مكافاه المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبه فيه، وتعمد ذنوب

المسئ ليتوب ويرجع عن غيه، وتألفهم جميعا بالإحسان والإنصاف (٣).

[١٠٥٣] ١٧ - الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته لابن مسعود:... يا ابن

مسعود أنصف الناس من نفسك وأنصح الأمه وارحمهم، فإذا كنت كذلك

وغضب الله على أهل بلده أنت فيها وأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر إليك

فرحمهم بك، يقول الله تعالى (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها

مصلحون) (٤).

[١٠٥٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا يتصفون من ثلاثه

أبدا: العاقل من الأحمق، والبر من الفاجر، والكريم من اللئيم (٥).

[١٠٥٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المؤمن ينصف من

لا ينصفه (٦).

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الخامس عشر ح ٢٥ / ٤٣٢ الرقم ٩٦٨.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر ح ٧٥ / ٢٧٩ الرقم ٥٣٧.
- ٣- (٣) تحف العقول: ٣١٩.
- ٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٤٥٧، والآيه ١١٧ من سورة هود.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٦٧٤.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٤١٠.

### صعصعه مع معاويه

[١٠٥٦] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث خصال تجتلب

بهن المحبه: الإنصاف فى المعاشره، والمواساه فى الشده، والانطواع والرجوع

على قلب سليم (١).

فى هذا المجال راجع إن شئت الكافى: ٢ / ١٤٤، والوافى: ٤ / ٤٧٣، وبحار

الأنوار: ٧٢ / ٢٤، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٢٤، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٠٨،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٩٣، وغير ذلك من كتب الأخبار.

ص: ٤٧٨

- ١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٢ ح ٧٧.

### ٦٤- الإهانه

#### إشاره

الإهانه

[١٠٥٧] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(فلما آسفونا انتقمنا منهم) (١) فقال: إن الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء



لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقين مريبون فجعل رضاهم رضا نفسه  
وسخطهم سخط نفسه، لأنه جعلهم الدعاه إليه والأدلاء عليه فلذلك صاروا  
كذلك، وليس أن ذلك يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه لكن هذا معنى ما قال من  
ذلك، وقد قال: من أهان لى ولما فقد بارزنى بالمحاربه ودعانى إليها، وقال:  
(ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) (٢)، وقال: (ان الذين يباعدونك إنما  
يباعدون الله يد الله فوق أيديهم) (٣) فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا  
الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك، ولو كان يصل إلى الله  
الأسف والضجر وهو الذى خلقهما وأنشأهما لجاز لقائل هذا أن يقول: إن  
الخالق يبىد يوما ما لأنه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير وإذا دخله  
التغيير لم يؤمن عليه الإباده ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من  
المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق، تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا، بل  
هو الخالق للأشياء لا لحاجه، فإذا كان لا لحاجه استحاله الحد والكيف فيه،  
فافهم إن شاء الله تعالى (٤).

ص: ٤٧٩

- ١- (١) سورة الزخرف: ٥٥.
- ٢- (٢) سورة النساء: ٧٩.
- ٣- (٣) سورة الفتح: ١٠.
- ٤- (٤) الكافى: ١ / ١٤٤.

## الشرح

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٥٨] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تبارك وتعالى: من أهان لى ولها فقد أُرصد لمحاربتى (١).

[١٠٥٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله تبارك وتعالى يقول: من أهان لى ولها فقد أُرصد لمحاربتى، وأنا أسرع شىء إلى نصره أوليائى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٦٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: من أهان لى ولها فقد أُرصد لمحاربتى، وما تقرب إلى عبد بشىء أحب إلى مما افترضت عليه، وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه، فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها، إن دعانى أجبتة وإن سألتنى أعطيته، وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته (٣).

[١٠٦١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبي

جعفر (عليه السلام) قال: لما

١- (١) الكافي: ٣٥١ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣٥١ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣٥٢ / ٢.

### الصدوق مع ركن الدوله

أسرى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا رب ما حال المؤمن عندك؟ قال: يا محمد من أهان لى

وليا فقد بارزنى، بالمحاربه وأنا أسرع شىء إلى نصره أوليائى، وما ترددت عن

شىء أنا فاعله كترددى عن وفاه المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته. وإن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الغنى ولو صرفته إلى غير ذلك لهلك، وإن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلى غير ذلك لهلك، وما

يتقرب إلى عبد من عبادى بشىء أحب إلى مما افترضت عليه، وإنه ليتقرب إلى

بالناله حتى أحبه، فإذا أحببته كنت إذا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر

به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها، إن دعانى أحبته وإن سألتنى

أعطيته (١).

[١٠٦٢] ٦ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد

بن عيسى العجلي، عن محمد بن أحمد العزمى، عن على بن حاتم، عن

شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامة، فمن أهان واحدا

منهم فقد أهانك ومن أهانك فقد أهاننى ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالدا

فيها وبئس المصير. يا على أنت منى وأنا منك روحك من روحى وطينتكم من

طينتى وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم

فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودهم فقد ودنا. يا على إن شيعتك

مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب. يا على أنا الشفيح لشيعتك غدا

إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على شيعتك شيعه الله وأنصارك

أنصار الله وأوليائك أولياء الله وحزبك حزب الله. يا على سعد من تولاك وشقى

من عاداك. يا على لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها (٢).

[١٠٦٣] ٧ - الصدوق، بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) انه

ص: ٤٨١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٢.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع ح ٨ / ٢٣.

### شيخ كوفي ومحمد بن هشام

قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبي حدثني، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:.... أذل الناس من أهان الناس (١).

[١٠٦٤] ٨ - الصدوق، بإسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):.... ومن أهان

فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت

الله عز وجل وسخطه حتى يرضيه، ومن أكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو

يضحك إليه... (٢).

[١٠٦٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولقد كان في رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يدللك على مساوي الدنيا وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصته وزويت

عنه زخارفها مع عظيم زلفته، فلينظر ناظر بعقله أكرم محمدا بذلك أم أهانه، فإن

قال أهانه فقد كذب والله العظيم بالإفك العظيم، وإن قال: أكرمه فليعلم أن الله قد

أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه، فتأسى متأسى بنبيه

واققص أثره وولج مولجه، وإلا فلا يأمن الهلكه... (٣).

[١٠٦٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه... (٤).

ص: ٤٨٢

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٩٦ الرقم ٥٨٤٠.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٣٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

## ٦٥- الاهتمام

### اشاره

### الاهتمام

[١٠٦٧] ١ - الكلينى، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن محمد بن أحمد، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين (عليه السلام): من اهتم بمواقيت الصلاه لم يستكمل لذه الدنيا (١).

[١٠٦٨] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين

فليس بمسلم (٢).

الروايه معتبره الإسناد، ونظيرها خبر محمد بن القاسم الهاشمى المروى فى

الكافى: ٢ / ١٦٤.

[١٠٦٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن سليمان بن

سماعه، عن عمه عاصم الكوزى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن سمع رجلا ينادى يا

للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم (٣).

[١٠٧٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل وعلي

بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة - وهو رجل من

ص: ٤٨٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٧٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٦٤.

### علي بن عبد الله والوليد

بنى الحارث بن كعب - قال: سمعته يقول: أتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي

عليها فاستأذنت علي أبي عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسي. قال: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هداني

الله عز وجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت. قال:

فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف اهتديت إلى مودتنا أهل البيت؟ فوالله ان محبتنا

في بنى الحارث بن كعب لقليل. قال: فقلت له: جعلت فداك ان لي غلاما

خراسانيا وهو يعمل القصارة وله همشهريجون (١) أربعة وهم يتداعون كل

جمعه فيقع الدعوه على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعه

فيجعل لهم النيذ واللحم. قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبيذا، ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى

علي محمد وآل محمد، فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام. قال: فقال لي:

استوص به خيرا وأقرئه مني السلام وقل له يقول لك جعفر بن محمد: انظر

شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. قال: فجنبت

إلى الكوفه وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام). قال: فبكى ثم قال

لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام) حتى يقرئنى السلام؟ قال: قلت: نعم وقد قال

لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، وقد

أوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى. قال: فقال الغلام: والله انه لشراب

ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (٢).

[١٠٧١] ٥ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهري، عن ابن عماره، عن

أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

ص: ٤٨٤

١- (١) كلمه فارسىه معناها: من أهل بلده.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤١١.

### هانئ بن عروه ومعاويه

وقله الاهتمام والعز. فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم

يجده، وأما الدعه فموجوده فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها،

وأما قله الاهتمام فموجوده فى قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها، وأما

العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى خدمه المخلوق لم يجده (١).

[١٠٧٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الإصبهاني، عن

سليمان بن داود المنقرى، عن ابن عيينه، عن الزهرى قال: سمعت على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات، والله ما الدنيا والآخرة إلا ككفتي الميزان فأيهما رجح ذهب بالآخر ثم تلا قوله عز وجل (إذا وقعت الواقعة) يعنى القيامة (ليس لوقعتها كاذبه \* خافضه) خفضت والله بأعداء الله إلى النار (رافعه) (٢) رفعت والله أولياء الله إلى الجنة. ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له: اتق الله وأجمل في الطلب ولا تطلب ما لم يخلق فإن من طلب ما لم يخلق تقطعت نفسه حسرات ولم ينل ما طلب. ثم قال: وكيف ينال ما لم يخلق؟ فقال الرجل: وكيف يطلب ما لم يخلق؟ فقال: من طلب الغنى والأموال والسعه في الدنيا فإنما يطلب ذلك للراحه، والراحه لم تخلق في الدنيا ولا لأهل الدنيا، إنما خلقت الراحه في الجنة ولأهل الجنة، والتعب والنصب خلقا في الدنيا ولأهل الدنيا، وما اعطى أحد منها جفنه (٣) إلا اعطى من الحرص مثليها، ومن أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشد فقرا لأنه يفتقر إلى الناس في حفظ أمواله ويفتقر إلى كل آله من آلات الدنيا، فليس في غنى الدنيا راحه ولكن الشيطان يوسوس إلى ابن آدم ان له في جمع [ذلك] المال راحه، وإنما يسوقه إلى التعب في الدنيا والحساب عليه في الآخرة. ثم

ص: ٤٨٥

١- (١) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.

٢- (٢) سوره الواقعة: ١ - ٣.

٣- (٣) الجفنه كالقصعه.

**الفرزدق وبلال بن أبي بردة**

قال (عليه السلام): كلا ما تعب أولياء الله في الدنيا للدنيا بل تعبوا في الدنيا للآخرة. ثم قال:

ألا ومن اهتم لرزقه كتب عليه خطيئه، كذلك قال المسيح [عيسى] (عليه السلام)



للحواريين: إنما الدنيا فنظرة فاعبروها ولا تعمروها (١).

[١٠٧٣] ٧ - البرقي، عن أبيه، عن فضاله، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفي قال:

تنفست بين يدي أبي جعفر (عليه السلام) ثم قلت: يا ابن رسول الله أهتم من غير مصيبه

تصيني أو أمر نزل بي حتى تعرف ذلك أهلي في وجهي ويعرفه صديقي، قال:

نعم يا جابر قلت: ومم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع بذلك؟ قلت:

أحب أن أعلمه، فقال: يا جابر ان الله خلق المؤمنين من طينه الجنان وأجرى

فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب تلك

الأرواح في بلد من البلدان شيء حزنه عليه الأرواح لأنها منه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٧٤] ٨ - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابي، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن علي، عن أبي بدر، عن عمرو، عن عمرو يزيد بن مره، عن سويد

بن غفله، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم

بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع

الهموم والأحزان والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه

الشمس (٣).

[١٠٧٥] ٩ - الطوسي، عن الفحام، عن محمد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدنا الصادق (عليه السلام): من اهتم لرزقه

كتب عليه خطيئه، إن دانيال كان في زمن ملك جبار عات أخذه فطرحه في جب

وطرح

ص: ٤٨٦

١- (١) الخصال: ١ / ٦٤ ح ٩٥.

٢- (٢) المحاسن: ١٣٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٨ / ١٤٧ ح ٢٣.

٣- (٣) أمالي المفيد: المجلس السادس عشر ح ٥ / ١٣٦.

### حزین بن المنذر وعبد الله بن ظبيان

معه السباع فلم تدنو منه ولم يخرج، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه ان ائت

دانيال بطعام، قال: يا رب وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع

فاتبعه فانه يدللك إليه، فأنت به الضبع إلى ذلك الجب فإذا فيه دانيال فأدلى إليه

الطعام فقال دانيال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، والحمد لله الذي لا يخيب

من دعاه، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذي من وثق به لم يكله

إلى غيره، الحمد لله الذي يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه. ثم قال

الصادق (عليه السلام): إن الله أبقى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وأن لا

تقبل لأوليائه شهاده في دوله الظالمين (١).

[١٠٧٦] ١٠ - قال ابن طاوس (رحمه الله): ذكر الكراجكي في كتاب كنز الفوائد قال: جاء في

الحديث أن أبا جعفر المنصور خرج في يوم جمعه متوكئا على يد الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله: من هذا

الذي بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال: انى والله ما علمت لوددت أن خد أبى جعفر

نعل لجعفر. ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له: أسأل يا أمير المؤمنين؟

فقال له المنصور: سل هذا، فقال: انى أريدك بالسؤال، فقال له المنصور: سل

هذا، فالتفت رزام إلى الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال له: أخبرنى عن الصلاة

وحدودها، فقال له الصادق (عليه السلام): للصلاه أربعة آلاف حد لست تؤاخذ بها،

فقال: أخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلاة إلا به، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يتم

الصلاة إلا لدى طهر سايع وتمام بالغ، غير نازغ ولا زائغ، عرف فوقف وأخبت

فثبت، فهو واقف بين اليأس والطمع والصبر والجزع، كان الوعد له صنع

والوعيد به وقع، يذل عرضه ويمثل غرضه، وبذل في الله المهجه

ص: ٤٨٧

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ٤٠ / ٣٠٠ الرقم ٥٩٣.

### السيد المرتضى ورجل

وتنكب اليه المحججه، غير مرتعم بارتغام يقطع علائق الاهتمام بعين من له

قصد، وإليه وفد ومنه استرقد، فإذا أتى بذلك كانت هي الصلاة التي بها أمر

وعنها أخبر، وإنها هي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. فالتفت

المنصور إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: يا أبا عبد الله لانزال من بحرك نغترف وإليك

نزذلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء، فنحن نعوم في سباحات

قدسك وطامى بحرك (١).

ص: ٤٨٨

١- (١) فلاح السائل: ٢٣.

### ٦٦- الإيتار

#### اشاره

#### الإيتار

[١٠٧٧] ١ - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن أبي سيار، عن مروان، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين (عليه السلام): ما عرض لى قط أمران أحدهما

للدنيا والآخرة فآثرت الدنيا إلا رأيت ما أكره قبل أن أمسى. ثم قال أبو

عبد الله (عليه السلام) لبني أميه: إنهم يؤثرون الدنيا على الآخرة منذ ثمانين سنة وليس

يرون شيئاً يكرهونه (١).

[١٠٧٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعة: قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل ليس عنده إلا قوت

يومه أيعطف من عنده قوت يومه على من ليس عنده شيء؟ ويعطف من عنده

قوت شهر على من دونه والسنه على نحو ذلك؟ أم ذلك كله الكفاف الذي

لا يلام عليه؟ فقال: هو أمر ان أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبة والأثره على

نفسه فإن الله عز وجل يقول: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (٢) والأمر

الآخر لا يلام على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن

تعول (٣).

الروايه موثقه سندا. وحاصل الروايه ان الايثار من نفسه حسن ولكن من نفقه العيال

ليس بحسن.

[١٠٧٩] ٣ - الكليني عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثنا بكر بن

صالح،

ص: ٤٨٩

١- (١) كتاب الزهد: ٥٠ ح ١٣٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٢٧ / ٧٠ ح ١٢٥.

٢- (٢) سورة الحشر: ٩.

٣- (٣) الكافي: ١٨ / ٤.

## أخلاق حسنه

عن بندار بن محمد الطبري، عن علي بن سويد السائي، عن أبي الحسن (عليه السلام)

قال: قلت له: أوصني، فقال: آمرك بتقوى الله، ثم سكت فشكوت إليه قله ذات  
يدي وقلت: والله لقد عريت حتى بلغ من عريتى أن أبا فلان نزع ثوبين كانا عليه  
وكسانيهما، فقال: صم وتصدق، قلت: أتصدق مما وصلني به إخواني وإن كان  
قليلا؟ قال: تصدق بما رزقك الله ولو آثرت على نفسك (١).

[١٠٨٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد  
بن أبي نصر، عن محمد بن سماعه، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت  
له: أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، أما سمعت قول الله عز وجل (ويؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ترى هاهنا فضلا (٢).

أحدهما: الإمامان الباقر أو الصادق (عليهما السلام). المقل: قليل المال.

[١٠٨١] ٥ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لولده الحسن (عليه السلام): يا بني إذا  
نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى الاصول الثابته والفروع النابته  
من أهل الرحمه والإيثار والشفقه فإنهم أفضى للحاجات وأمضى لدفع  
الملمات، وإياك وطلب الفضل واكتساب الطساييح والقراريط من ذوى  
الأكف اليابسه والوجوه العابسه فإنهم إن أعطوا منوا وإن منعوا كدوا، ثم أنشأ  
يقول:

واسال العرف إن سألت كريما \* لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا \* وسؤال اللئيم يورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا \* فالتق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبير بعار \* إنما العار أن تجل الصغارا (٣)

١- (١) الكافي: ١٨ / ٤.

٢- (٢) الكافي: ١٨ / ٤، والآيه ٩ من سورة الحشر.

٣- (٣) أعلام الدين: ٢٧٤.

## المصدر

[١٠٨٢] ٧- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الإيثار أحسن الإحسان

وأعلى مراتب الإيمان (١).

[١٠٨٣] ٨- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالإيثار على نفسك تملك

الرقاب (٢).

[١٠٨٤] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند الإيثار على النفس تتبين

جواهر الكرماء (٣).

[١٠٨٥] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكمل المكارم إلا

بالعفاف والإيثار (٤).

ص: ٤٩١

١- (١) غرر الحكم: ح ١٧٠٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٢٩٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٢٢٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٧٤٥.

## ٦٧- الإيمان

### الإيمان بعد الإسلام

[١٠٨٦] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن سماعه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخبرني

عن الإسلام والإيمان أهما مختلفان؟ فقال: إن الإيمان يشارك الإسلام والإسلام

لا يشارك الإيمان، فقلت: فصفهما لى؟ فقال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله

والتصديق برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) به حققت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث

وعلى ظاهره جماعه الناس، والإيمان الهدى وما يثبت فى القلوب من صفه

الإسلام وما يظهر من العمل به، والإيمان أرفع من الإسلام بدرجه، إن الإيمان

يشارك الإسلام فى الظاهر والإسلام لا يشارك الإيمان فى الباطن وان اجتماعا

فى القول والصفه (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٠٨٧] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن موسى بن بكر، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٨] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن

فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الإيمان يشارك الإسلام ولا

ص: ٤٩٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٥، ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٥، ح ٢.

### هشام بن الحكم وسليمان

يشاركه الإسلام، ان الإيمان ما وقر فى القلوب والإسلام ما عليه المناكح

والمواريث وحقن الدماء، والإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك

الإيمان (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٠٨٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبي الصباح الكناني قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيهما

أفضل الإيمان أو الإسلام؟ فإن من قبلنا يقولون: ان الإسلام أفضل من الإيمان،

فقال: الإيمان أرفع من الإسلام، قلت: فأوجدني ذلك، فقال: ما تقول فيمن

أحدث في المسجد الحرام متعمدا؟ قال: قلت: يضرب ضربا شديدا، قال:

أصبت، قال: فما تقول فيمن أحدث في الكعبه متعمدا؟ قلت: يقتل، قال:

أصبت، ألا ترى أن الكعبه أفضل من المسجد وأن الكعبه تشرك المسجد

والمسجد لا يشرك الكعبه وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك

الإيمان (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٠] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن حمران بن

أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان ما استقر في القلب وأفضى

به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لأمره، والإسلام ما ظهر من قول

أو فعل وهو الذي عليه جماعه الناس من الفرق كلها وبه حققت الدماء وعليه

جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاه والزكاه والصوم والحج

فخرجوا من الكفر وأضيفوا إلى الإيمان، والإسلام لا يشرك الإيمان والإيمان

يشرك الإسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبه في المسجد

والمسجد ليس في الكعبه،



١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦، ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦، ح ٤.

### أن المهدي عليه السلام هو النهار في الآيه

وكذلك الإيمان يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان، وقد قال الله (قالت

الأعراب آما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم) (١)

فقول الله عز وجل أصدق القول، قلت: فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من

الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك؟ فقال: لا، هما يجريان في ذلك

مجري واحد، ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى

الله عز وجل قلت: أليس الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (٢) وزعمت أنهم

مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن؟ قال: أليس قد قال

الله عز وجل: (يضاعفه له أضعافا كثيرة) (٣) فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم

حسناتهم لكل حسنة سبعون ضعفا، فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته

على قدر صحه إيمانه أضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير،

قلت: رأيت من دخل في الإسلام أليس هو داخلا في الإيمان؟ فقال: لا، ولكنه

قد اضيف إلى الإيمان وخرج من الكفر، وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل

الإيمان على الإسلام، رأيت لو بصرت رجلا في المسجد أكنت تشهد أنك

رأيته في الكعبة؟ قلت: لا يجوز لي ذلك، قال: فلو بصرت رجلا في الكعبة

أكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام؟ قلت: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قلت:

انه لا يصل إلى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد، فقال: قد أصبت وأحسنت،

ثم قال: كذلك الإيمان والإسلام (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٠٩١] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن

بن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال: كتبت مع عبد

الملك بن

ص: ٤٩٤

١- (١) سورة الحجرات: ٣.

٢- (٢) سورة الأنعام: ٦٠.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٤٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٦، ح ٥.

### أن ظهور المهدي والأئمة عليهم السلام هو النهار في الآيه

أعين إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الإيمان ما هو؟ فكتب إلى مع عبد الملك بن

أعين: سألت رحمك الله عن الإيمان، والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد في

القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار، وكذلك الإسلام دار

والكفر دار، فقد يكون العبد مسلماً قبل أن يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى

يكون مسلماً، فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان، فإذا أتى العبد كبيره

من كبائر المعاصي أو صغيره من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجاً

من الإيمان ساقطاً عنه اسم الإيمان وثابتاً عليه اسم الإسلام، فإن تاب واستغفر

عاد إلى دار الإيمان ولا يخرج به إلى الكفر إلا الجحود، والاستحلال أن يقول

للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجاً عن

الإسلام والإيمان داخل في الكفر، وكان بمنزله من دخل الحرم ثم دخل الكعبه

وأحدث في الكعبة حدثا فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار

إلى النار (١).

[١٠٩٢] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألته عن الإيمان والإسلام قلت له: أفرق

بين الإسلام والإيمان؟ قال: فأضرب لك مثله؟ قال: قلت: أورد ذلك، قال: مثل

الإيمان والإسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في

الكعبة، ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم، وقد يكون مسلما ولا

يكون مؤمنا، ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما. قال: قلت: فيخرج من

الإيمان شيء؟ قال: نعم، قلت: فيصيره إلى ماذا؟ قال إلى الإسلام أو الكفر،

وقال: لو أن رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله أخرج من الكعبة ولم يخرج من

الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة، ولو أن رجلا دخل

الكعبة فبال فيها معاندا أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه (٢).

ص: ٤٩٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧، ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨، ح ٢.

### إن الثواب على الإيمان

الرواية موثقة سنداً، وفي هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٢٥ فإن

فيه أكثر من خمسين رواية.

إن الثواب على الإيمان

[١٠٩٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن

أيمن، عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول  
الإسلام يحقن به الدم وتؤدي به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على  
الإيمان (١).

[١٠٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،  
عن سفيان بن السمط قال: سألت رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإسلام والإيمان ما  
الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التفتا في الطريق وقد أذف من  
الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) كأنه قد أذف منك رحيل؟ فقال: نعم  
فقال: فألقني في البيت فلقيه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما فقال  
الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس: شهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأن محمدا عبده ورسوله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر  
رمضان فهذا الإسلام وقال: الإيمان معرفه هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم  
يعرف هذا الأمر كان مسلما وكان ضالا (٢).

[١٠٩٥] ٣ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن،  
عن قاسم شريك المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام يحقن به  
الدم وتؤدي به الأمانة وتستحل به الفروج، والثواب على الإيمان (٣).

ص: ٤٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٥.

**فضل الإيمان على الإسلام**

فضل الإيمان على الإسلام

[١٠٩٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الإيمان فوق الإسلام بدرجه، والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق

التقوى بدرجه، وما قسم فى الناس شىء أقل من اليقين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن حمران بن أعين قال: سمعت أبا

جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجه كما فضل الكعبه على

المسجد الحرام (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الإيمان فوق الإسلام بدرجه،

والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق التقوى بدرجه، ولم يقسم بين

العباد شىء أقل من اليقين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٠٩٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم أو غيره، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الحميد

الواسطى، عن أبى بصير قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد الإسلام

درجه، قال: قلت: نعم، قال: والإيمان على الإسلام درجه، قال: قلت: نعم،

قال: والتقوى على الإيمان

١- (١) الكافي: ٥١ / ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥٢ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥٢ / ٢.

### حقيقه الإيمان

درجه، قال: قلت: نعم، قال: واليقين على التقوى درجه، قال: قلت: نعم، قال:

فما أوتى الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت

من أيديكم (١).

[١١٠٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما

هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجه، والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق

التقوى بدرجه، ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين. قال: قلت: فأى شيء

اليقين؟ قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله،

قلت: فما تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، وفي هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ٦٤ / ٢ فإن

فيه أكثر من أربعين روايه.

### حقيقه الإيمان

[١١٠١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

بيننا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول

الله، فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله، قال: فما حقيقه إيمانكم؟

قالوا: الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين

فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذى إليه

ترجعون (٣).

ص: ٤٩٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٢.

### قوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١١٠٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثه بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له: كيف أنت يا

حارثه بن مالك؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل

شئ حقيقه فما حقيقه قولك؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا

فأسهرت ليلى وأظمأت هواجرى كأنى أنظر إلى عرش ربي [و] قد وضع

للحساب، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فى الجنة وكأنى أسمع عواء أهل

النار فى النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله قلبه أبصرت فائتبت، فقال:

يا رسول الله ادع الله لى أن يرزقنى الشهاده معك، فقال: اللهم ارزق حارثه

الشهاده، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريه فبعثه فيها، فقاتل

فقتل تسعه - أو ثمانية - ثم قتل (١).

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبى بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبى طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر.

[١١٠٣] ٣ - الصدوق، عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن

الحسين، عن أحمد بن خالد الخالدي، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي،

عن أبيه، عن أنس بن محمد أبي مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في وصيته له: يا علي

سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له: من أسبغ

وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاه ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه،

واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه (٢).

ص: ٤٩٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٤.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٤٥ ح ١٣.

### الإيمان مستقر ومستودع

الإيمان مستقر ومستودع

[١١٠٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سمعته

يقول: إن الله عز وجل خلق خلقاً للإيمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق

خلقاً بين ذلك واستودع بعضهم الإيمان، فإن يشأ أن يتم لهم أتمه وإن يشأ أن

يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معاراً (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١١٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن



سعيد، عن فضاله بن أيوب والقاسم بن محمد الجوهري، عن كليب بن معاوية

الأسدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يصبح مؤمنا ويمسى كافرا ويصبح

كافرا ويمسى مؤمنا، وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين، ثم

قال: فلان منهم (٢).

الرواية حسنة سندا.

[١١٠٦] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری وغيره، عن عيسى شلقان قال: كنت قاعدا فمر أبو الحسن موسى (عليه السلام)

ومعه بهمه. قال: قلت: يا غلام ما ترى ما يصنع أبو ك؟ يأمرنا بالشيء ثم ينهانا

عنه! أمرنا أن نتولى أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلعه ونتبرأ منه؟ فقال أبو

الحسن (عليه السلام) وهو غلام: إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له، وخلق خلقا للكفر

لا زوال له، وخلق خلقا بين ذلك أعاره الإيمان يسمون المعارين، إذا شاء

سلبهم وكان أبو الخطاب ممن أعير الإيمان. قال: فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)

فأخبرته ما قلت لأبي الحسن (عليه السلام) وما قال لي، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنه نبه

نبوه (٣).

ص: ٥٠٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤١٨.

### تكريم وحقاوه

بهمه: وهي من صغار الغنم. نبهه نبوه: يعني انه نبه من ينبوع النبوه.

[١١٠٧] ٤- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال: إن الله خلق

النبيين على النبوه فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الإيمان فلا

يكونون إلا مؤمنين، وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم وإن شاء أسلبهم إياه،

قال: وفيهم جرت: (فمستقر ومستودع) (١) وقال لى: إن فلانا كان مستودعا

إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه ذلك (٢).

[١١٠٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن حبيب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال: إن الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون أبدا، وجبل الأوصياء

على وصاياهم فلا يرتدون أبدا، وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا

يرتدون أبدا، ومنهم من أعير الإيمان عاربه فإذا هو دعا وألح فى الدعاء مات

على الإيمان (٣).

[١١٠٩] ٦ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل

الجعفى، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسره والندامه والويل كله لمن لم ينتفع

بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذى هو عليه مقيم، أنفع له أم ضر، قلت له: فبم

يعرف الناجى من هؤلاء جعلت فداك؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له

الشهاده بالنجاه، ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (٤).

وفى هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: ٢١٢ / ٦٦.

ص: ٥٠١

١- (١) سوره الأنعام: ٩٨.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤١٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤١٩.

## السبق إلى الإيمان

في ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه

[١١١٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه

وأخوته كيف هو بما يثبت وبما يبطل؟ فقال -: إن الإيمان قد يتخذ على

وجهين، أما أحدهما: فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل

الذي تقول به أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من

نفسه وأظهره لك، فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك خرج

عندك مما وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضا إلا أن يدعى أنه إنما عمل

ذلك تقيه، ومع ذلك ينظر فيه، فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقيه في مثله

لم يقبل منه ذلك لأن للتقيه مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له، وتفسير

ما يتقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعالهم على غير حكم الحق

وفعله، فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقيه مما لا يؤدي إلى الفساد في

الدين فانه جائز (١).

الرواية معتبره الإسناد.

## السبق إلى الإيمان

[١١١١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ان للإيمان

درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله؟ قال: نعم، قلت: صفه لى  
رحمك الله حتى أفهمه قال: ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم  
الرهان، ثم فضلهم على درجاتهم فى السبق إليه فجعل كل امرئ منهم على  
درجه سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبق سابقا ولا مفضول فاضلا،  
تفاضل بذلك أوائل هذه الأمة وأواخرها، ولو لم يكن للسابق إلى الإيمان فضل  
على المسبق إذا للحق آخر هذه

ص: ٥٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٨.

## الشرح

الأمة أولها، نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق إلى الإيمان الفضل على من  
أبطأ عنه، ولكن بدرجات الإيمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الإيمان آخر  
الله المقصرين لأننا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملا من الأولين  
وأكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاه وجهادا وإنفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل  
بها المؤمنون بعضه بعضا عند الله لكان الآخرون بكثره العمل مقدمين على  
الأوليين ولكن أبى الله عز وجل أن يدرك آخر درجات الإيمان أولها ويقدم فيها من آخر  
الله أو يؤخر فيها من قدم الله، قلت: أخبرنى عما ندب الله عز وجل إليه من الاستباق إلى  
الإيمان، فقال: قول الله عز وجل: (سابقوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها كعرض  
السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله) (١)، وقال: (السابقون  
السابقون \* أولئك المقربون) (٢)، وقال: (والسابقون الأولون من المهاجرين  
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه) (٣) فبدأ

بالمهاجرين الأولين على درجه سبقهم ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم  
ياحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده، ثم ذكر ما فضل الله  
به أوليائه بعضهم على بعض فقال عز وجل: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض  
منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات) (٤) إلى آخر الآيه، وقال:  
(ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض) (٥)، وقال: (انظر كيف فضلنا  
بعضهم على بعض وللاآخره أكبر درجات وأكبر تفضيلا) (٦)، وقال: (هم  
درجات عند الله) (٧)، وقال:

ص: ٥٠٣

١- (١) سورة الحديد: ٢١.

٢- (٢) سورة الواقعة: ١٠ و ١١.

٣- (٣) سورة التوبه: ١٠٠.

٤- (٤) سورة البقره: ٢٥٣.

٥- (٥) سورة الإسراء: ٥٥.

٦- (٦) سورة الإسراء: ٢١.

٧- (٧) سورة آل عمران: ١٦٣.

### دعائم الإيمان

(ويؤت كل ذى فضل فضله) (١)، وقال: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى

سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجه عند الله) (٢)، وقال: (فضل الله

المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما \* درجات منه ومغفره ورحمه) (٣)،

وقال: (لا يستوى منكم من أنفق قبل الفتح وقاتل اولئك أعظم درجه من الذين

أنفقوا من بعد وقاتلوا) (٤)، وقال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا

العلم درجات) (٥)، وقال: (ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى

سبيل الله ولا يطأون موطنًا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به

عمل صالح) (٤)، وقال: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله) (٧)،

وقال: (فمن يعمل مثقال ذره خيراً يره \* ومن يعمل مثقال ذره شراً

يره) (٨) (٩).

دعائم الإيمان

[١١١٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد ابن عيسى وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً، عن

الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

سئل

ص: ٥٠٤

١- (١) سورة هود: ٣.

٢- (٢) سورة التوبة: ٢٠.

٣- (٣) سورة النساء: ٩٥ و ٩٦.

٤- (٤) سورة الحديد: ١٠.

٥- (٥) سورة المجادلة: ١١.

٦- (٦) سورة التوبة: ١٢٠.

٧- (٧) سورة البقرة: ١١٠.

٨- (٨) سورة الزلزلة: ٧ و ٨.

٩- (٩) الكافي: ٢ / ٤٠.

## المصدر

أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على

الصبر واليقين والعدل والجهاد. فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق

والإشفاق والزهد والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن

أشفق من النار رجوع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات،  
ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنه  
وتأول الحكمة ومعرفة العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمة،  
ومن تأول الحكمة عرف العبره، ومن عرف العبره عرف السنه، ومن عرف  
السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما  
نجى ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى  
بطاعته. والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم  
وروضه الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم،  
ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا. والجهاد على أربع شعب:  
على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشأن  
الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم  
أنف المنافق وأمن كيده، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه، ومن شئ  
الفاسقين غضب لله، ومن غضب لله غضب الله له، فذلك الإيمان ودعائه  
وشعبه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١١١٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له

أركان أربعة: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله،

والتسليم لأمر الله عز وجل (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧.

### ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

[١١١٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قيل لأمر المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعتة يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال:

وقلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكة خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

سلام الجعفي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: الإيمان أن يطاع الله

فلا يعصى (٢).

[١١١٦] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان



أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الإيمان فقال: شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك. قال: قلت: الشهادة أليست عملا؟ قال: بلى، قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه، ولا يثبت الإيمان إلا بعمل (٣).

ص: ٥٠٦

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٨.

### ٣١ - كتابه صلى الله عليه وآله إلى رجل من أهل الكتاب

[١١١٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال: بلى، قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١١١٨] ٥ - الكليني، عن بعض أصحابنا، عن علي بن العباس، عن علي بن ميسر، عن حماد بن عمرو النصيبي قال سألت رجلا من العالم (عليه السلام) فقال: أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلك؟ قال: الإيمان بالله الذي هو أعلى الأعمال درجة وأسناها حظا وأشرفها منزلة، قلت: أخبرني عن الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإيمان عمل كله،

والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه، واضح نوره ثابتة حجته،

يشهد به الكتاب ويدعو إليه، قلت: صف لي ذلك حتى أفهمه، فقال: ان الإيمان

حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه، ومنه الناقص

المنتهى نقصانه، ومنه الزائد الراجح زيادته، قلت: وإن الإيمان ليطمئذ ويؤيد

وينقص؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذلك؟ قال: إن الله تبارك وتعالى فرض

الإيمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها، فليس من جوارحهم

جوارحه إلا وهي موكله من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذي به

يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا تورده الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه

وأمره، ومنها يده اللتان يبطش بهما، ورجلاه اللتان يمشى بهما، وفرجه الذي

الباه من قبله، ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها، وعيناه اللتان يبصر

بهما، وأذناه اللتان يسمع بهما، وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان،

وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين، وفرض على العينين غير ما

فرض

ص: ٥٠٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨.

## درجات الإيمان

على السمع، وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين، وفرض على

اليدين غير ما فرض على الرجلين، وفرض على الرجلين غير ما فرض على

الفرج، وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه، فأما ما فرض على القلب

من الإيمان فالإقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله (١).

إن شئت في هذا المجال فراجع بحار الأنوار: ١٨ / ٦٦ فإن فيها ثلاثون رواية مع توضيحات نافعه.

درجات الإيمان

[١١١٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن عمار بن أبي الأحوص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع الإيمان على سبعة أسهم: على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم، ثم قسم ذلك بين الناس، فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل، وقسم لبعض الناس السهم وبعض السهمين وبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى السبعة، ثم قال: لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم، ثم قال: كذلك حتى ينتهي إلى السبعة (٢).

[١١٢٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه،

عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن عثمان، عن محمد بن حماد

الخزاز، عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبد العزيز إن

الإيمان عشر درجات بمنزله السلم يصعد منه مرقاه بعد مرقاه فلا يقولن

صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر، فلا

تسقط من هو دونك فيسقطك من

ص: ٥٠٨

## المصدر

هو فوقك، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجه فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فإن من كسر مؤمنا فعليه جبره (١).

[١١٢١] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدیر قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): إن المؤمنين على منازل، منهم على واحده ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع، فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحده ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاث لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعاً لم يقو وعلى صاحب الأربع خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس ستاً لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات (٢).  
وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافي: ٢ / ٤٢، وبحار الأنوار: ٦٦ / ١٥٤.

إلى هنا انتهى

الجزء الأول من كتابنا الموسوم ب «موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)»

ويأتى بإذن الله تعالى الجزء الثانى منه

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد المختار وآله الأطهار

ص: ٥٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

